



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريش-  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم التسيير

أطروحة دكتوراه مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة دكتوراه، الطور الثالث  
ميدان: علوم اقتصادية، والتسيير وعلوم تجارية  
شعبة: علوم التسيير  
تخصص: إدارة أعمال

الموضوع:

## تقييم أداء مؤسسات دعم الأنشطة المقاولاتية في الجزائر

دراسة حالة: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ

إشراف الدكتور:

○ أحمد بن قطاف

إعداد الطالب:

○ نزهة بن يحيى

### أعضاء لجنة المناقشة:

| الاسم واللقب العائلي | الرتبة العلمية | مؤسسة الانتماء   | الصفة          |
|----------------------|----------------|------------------|----------------|
| أسماء بلميهوب        | أستاذ محاضراً  | جامعة برج بوعريش | رئيسة          |
| أحمد بن قطاف         | أستاذ محاضراً  | جامعة برج بوعريش | مشرفاً ومقرراً |
| هيبة بوعبد الله      | أستاذ محاضراً  | جامعة برج بوعريش | ممتحنا         |
| عادل بونقاب          | أستاذ محاضراً  | جامعة برج بوعريش | ممتحنا         |
| إبراهيم لجلط         | أستاذ محاضراً  | جامعة تيسمسيلت   | ممتحنا         |
| أحمد بن مويزة        | أستاذ محاضراً  | جامعة الأغواط    | ممتحنا         |

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى : {قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا  
يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ} [ الزمر : 9 ]

وقال الله تعالى : { يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ  
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ }  
[ المجادلة : 11 ]

# إهداء

لى من رباني على طاعة الله عز وجل

الوالدين الكريمين حفظهما الله

لى إخوتي الأعراء

ولى زملائي فى مشوارى الجامعى

كل طالب جاء، طموح ومثابر فى سبيل طلب العلم والمعرفة

# شكر وتقدير

الحمد لله عز وجل الذي بفضلہ وفقت لي إنجاز هذا العمل

وإتمامه

ثم الشكر الجزيل لي الاستاذ المشرف

"أحمد بن قطاف" على ما قدمه من توجيهات ونصائح قيمة،

كما لا يفوتني أن أشكر الدكتور "عمرون بوجمعة" على وعمه

وتوجيهه،

وأشكر إدارات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لتعاونهم

ومساهماتهم في إثراء البحث العلمي

**الملخص:**

يهدف هذا البحث إلى إجراء دراسة تقييمية لمؤسسات دعم الأنشطة المقاوالتية في الجزائر بالاعتماد على حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، وتم تقسيم البحث إلى فصلين نظريين يحتويان على مدخل للمقاوالتية إضافة إلى وضع العلاقة بين أداء مؤسسات الدعم والمقاوالتية، أما الفصل الثالث فتناول دراسة الحالة على الوكالة على المستوى الوطني.

تم الاعتماد على المنهج الوصفي وأسلوب دراسة الحالة استعانة بالاحصائيات المقدمة والاستبيان الموزع على عينة البحث، حيث قمت بتوزيع الاستبيان على المستفيدين من دعم الوكالة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، وتم تحليل البيانات ببرنامج spss وبرنامج Lisrel، وأخيرا تم التوصل إلى أن أداء الوكالة من خلال المرافقة، التكوين والتمويل لها أثر سلبي ولا تساهم في ترقية النشاط المقاوالتية في الجزائر، في حين أن الامتيازات لها أثر ايجابي.

**الكلمات المفتاحية:** المقاوالتية، الأداء، مؤسسات الدعم، المؤسسات المصغرة.

**Abstract:**

This research aims to conduct an evaluation study of institutions supporting entrepreneurship activities in Algeria based on the case of the National Agency for the Support of Youth Employment, the research was divided into two theoretical chapters containing an entrance to entrepreneurship, in addition to establishing the relationship between the performance of support and entrepreneurship institutions, and the third chapter on the case study on the agency at the national level.

The descriptive approach and case study method was based on the statistics provided and the questionnaire distributed to the research sample, where we distributed the questionnaire to the beneficiaries of the agency's support through social networking sites, and the data were analyzed by spss and Lisrel; finally it was concluded that the performance of the agency through accompaniment, formation and funding has a negative impact and does not contribute to the promotion of entrepreneurial activity in Algeria, while the concessions have a positive impact.

**Keywords:** Entrepreneurship, Performance, Support Institutions, Micro enterprises.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> (<https://m.freetranslations.org/#>).

**Résumé:**

Le but de Cette recherche est d'évaluer les institutions soutenant les activités entrepreneuriales en Algérie, sur la base du cas de l'Agence nationale pour le soutien à l'emploi des jeunes, la recherche a été divisée en deux chapitres théoriques contenant une entrée à la passation de l'entrepreneuriat, et aussi l'établir la relation entre la performance des institutions de soutien et de l'entrepreneuriat, et le troisième chapitre sur l'étude de cas sur l'agence au niveau national.

L'approche descriptive et la méthode d'étude de cas étaient basées sur les statistiques fournies, et le questionnaire distribué à l'échantillon de recherche, où nous avons distribué le questionnaire aux bénéficiaires du soutien de l'agence par les sites réseaux sociaux, et les données ont été analysées par spss et Lisrel ; enfin il a été conclu que la performance de l'agence par l'accompagnement, la formation et le financement a un impact négatif et ne contribue pas à la promotion de l'activité entrepreneuriale en Algérie, alors que les concessions ont un impact positif.

**Mots-clés:** Entrepreneuriat, Performance, Institutions de soutien, Micro entreprises.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> (<https://m.freetranslations.org/#>).

---

# فهرس المحتويات

---



|    |   |       |
|----|---|-------|
| ب  | تمهيد   | ..... |
| ج  | اشكالية البحث   | ..... |
| ج  | الأسئلة الفرعية   | ..... |
| ج  | فرضيات البحث  | ..... |
| د  | أسباب اختيار الموضوع  | ..... |
| د  | أهداف البحث   | ..... |
| د  | أهمية البحث   | ..... |
| د  | الحدود الزمانية والمكانية للبحث   | ..... |
| هـ | منهج البحث والأدوات المستخدمة   | ..... |
| هـ | الدراسات السابقة  | ..... |
| ف  | صعوبات البحث  | ..... |
| ف  | هيكل البحث  | ..... |
| ق  | النموذج النظري للبحث  | ..... |
| 21 | الفصل الأول: مدخل للمقاولاتية   | ..... |
| 21 | المبحث الأول: مدخل للفكر المقاولاتي   | ..... |
| 21 | المطلب الأول: نبذة عن التطور التاريخي للمقاولاتية                                 | ..... |
| 25 | المطلب الثاني: بعض المفاهيم المتعلقة بالمقاولاتية                                 | ..... |
| 33 | المطلب الثالث: النظريات والنماذج المفسرة للمقاولاتية                              | ..... |
| 41 | المبحث الثاني: تجارب دولية في دعم المؤسسات  | ..... |
| 41 | المطلب الأول: تجارب لبلدان متقدمة (الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، بريطانيا) | ..... |
| 45 | المطلب الثاني: تجارب لبلدان نامية (الأردن، الهند، مصر)                            | ..... |
| 48 | المطلب الثالث: سبل الاستفادة من التجارب في الجزائر                                | ..... |
| 49 | المبحث الثالث: واقع المقاولاتية في الجزائر  | ..... |
| 49 | المطلب الأول: الإصلاحات الاقتصادية على المؤسسات في الجزائر                        | ..... |
| 56 | المطلب الثاني: احصائيات حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر                 | ..... |
| 57 | المطلب الثالث: أهم معوقات نمو وتطور المقاولاتية في الجزائر                        | ..... |
| 60 | خلاصة الفصل الأول   | ..... |
| 62 | الفصل الثاني: واقع أداء مؤسسات الدعم وعلاقته بالنشاط المقاولاتي                   | ..... |

|     |  |
|-----|--|
| 62  | المبحث الأول: مدخل مفاهيمي للأداء  |
| 62  | المطلب الأول: مفهوم الأداء   |
| 65  | المطلب الثاني: تقييم الأداء  |
| 68  | المطلب الثالث: نماذج لتقييم الأداء   |
| 72  | المبحث الثاني: مؤسسات دعم الأنشطة المقاولاتية في الجزائر   |
| 72  | المطلب الأول: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM، الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC                                  |
| 79  | المطلب الثاني: مراكز تسهيل المؤسسات، مشاتل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية ANPT           |
| 84  | المطلب الثالث: البنوك الإسلامية، الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI، الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ANDPME |
| 93  | المبحث الثالث: علاقة أداء مؤسسات الدعم بالنشاط المقاولاتي في الجزائر   |
| 93  | المطلب الأول: دور مؤسسات الدعم في تحسين الأداء من خلال تنوع الأنشطة المقاولاتية  |
| 98  | المطلب الثاني: دور الأداء المالي في ترقية النشاط المقاولاتي في الجزائر   |
| 101 | المطلب الثالث: دور الأداء غير المالي في دعم النشاط المقاولاتي في الجزائر   |
| 105 | الفصل الثالث: دراسة حالة حول الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ   |
| 105 | المبحث الأول: تقديم ميدان الدراسة (الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ)  |
| 105 | المطلب الأول: التعريف بالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب   |
| 108 | المطلب الثاني: صيغ التمويل المعتمدة لدى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب  |
| 117 | المطلب الثالث: احصائيات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ على المستوى الوطني   |
| 136 | المبحث الثاني: الإطار المنهجي للبحث  |
| 141 | المطلب الأول: الدراسة الكيفية الاستكشافية  |
| 143 | المطلب الثاني: كيفية إعداد استبيان البحث   |
| 147 | المطلب الثالث: الموصفات المنهجية لإثبات مصداقية استبيان البحث  |
| 152 | المطلب الرابع: نتائج الاختبار التجريبي باستخدام برنامج spss  |
| 156 | المبحث الثالث: التحليل الاحصائي لمتغيرات البحث   |
| 157 | المطلب الأول: التحليل الاحصائي للبيانات الشخصية  |
| 166 | المطلب الثاني: اختبار النموذج باستخدام برنامج Lisrel   |
| 181 | المطلب الثالث: تقدير الموثوقية، وتقدير الصلاحية  |
| 187 | خلاصة الفصل الثالث   |
| 189 | الخاتمة  |
| 189 | أولا: نتائج البحث  |
| 190 | ثانيا: تفسير النتائج حسب فرضيات البحث  |

|           |                     |
|-----------|---------------------|
| 192.....  | ثالثا: محددات البحث |
| 192.....  | رابعا: الاقتراحات   |
| 193.....  | خامسا: آفاق البحث   |
| 195 ..... | قائمة المراجع       |
| 204 ..... | قائمة الملاحق       |

---

# فهرس الجداول

---

- الجدول 1: يمثل ملخص لأهم نظريات المقاولاتية.....24
- الجدول 2: يمثل تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر.....52
- الجدول 3: يمثل تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر.....53
- الجدول 4: يمثل تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دول جنوب شرق آسيا.....53
- الجدول 5: يمثل خصائص كل من المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة.....54
- الجدول 6: يمثل احصائيات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر سنة (2017 - 2018).....56
- الجدول 7: يمثل احصائيات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر (2017 - 2018).....57
- الجدول 8: يمثل خصائص مؤشرات تقييم الأداء.....66
- الجدول 9: يمثل التركيبة المالية لوكالة ANGEM.....75
- الجدول 10: يمثل الأنشطة التي يتم تمويلها من طرف ANGEM.....76
- الجدول 11: يمثل التركيبة المالية ل CNAC.....78
- الجدول 12: يمثل عدد المشاريع الممولة حسب قطاع النشاط خلال فترة (2010 - 2017).....93
- الجدول 13: يمثل عدد المشاريع الممولة خلال فترة (2010 - 2017) حسب قيمة الاستثمار وعدد مناصب العمل المتوقعة.....98
- الجدول 14: يمثل المستوى الأول للتمويل الثلاثي.....108
- الجدول 15: يمثل المستوى الثاني للتمويل الثلاثي.....108
- الجدول 16: يمثل المستوى الأول للتمويل الثنائي.....110
- الجدول 17: يمثل المستوى الثاني للتمويل الثنائي.....110
- الجدول 18: يمثل صيغة التمويل الذاتي.....111
- الجدول 19: يمثل عدد المشاريع الممولة حسب الجنس من طرف ANSEJ خلال فترة (2010 - 2017).....117
- الجدول 20: يمثل عدد المشاريع الممولة حسب الفئات العمرية خلال فترة (2010 - 2017).....120
- الجدول 21: يمثل عدد المشاريع الممولة حسب عدد السنوات خلال فترة (2010 - 2017).....123
- الجدول 22: يمثل عدد المشاريع الممولة حسب نوع التمويل خلال فترة (2010 - 2017).....126
- الجدول 23: يمثل عدد المشاريع المستفيدة من تمويل توسعة النشاط، ومناصب العمل المتوقعة خلال فترة (2010 - 2017).....129
- الجدول 24: يمثل عدد المشاريع حسب المستوى التعليمي خلال فترة (2010 - 2017).....132
- الجدول 25: يمثل مناخ المقابلة الحرة لوكالة ANSEJ.....141
- الجدول 26: يمثل أبعاد ومؤشرات البحث حسب الدراسات السابقة.....144
- الجدول 27: يمثل سلم القياس المعتمد في البحث.....145
- الجدول 28: يمثل سلم القياس المعتمد في الدراسات السابقة.....146
- الجدول 29: يمثل العبارات المحذوفة حسب تشبع القوة العاملة (التحليل العاملي الاستكشافي).....154
- الجدول 30: يمثل العبارات المحذوفة حسب معامل ألفا كرومباخ.....155
- الجدول 31: يمثل درجة التشبع (القوة العاملة)، وقياس الموثوقية.....155
- الجدول 32: تحليل تكرارات متغير الجنس لعينة البحث.....160
- الجدول 33: تحليل تكرارات متغير الفئات العمرية لعينة البحث.....160
- الجدول 34: تحليل تكرارات متغير المستوى التعليمي لعينة البحث.....161

|          |   |
|----------|---|
| 162..... | الجدول 35: تحليل تكرارات متغير نوع التمويل لعينة البحث                |
| 162..... | الجدول 36: تحليل تكرارات متغير قطاع النشاط لعينة البحث                |
| 163..... | الجدول 37: تحليل تكرارات متغير سنة التمويل لعينة البحث                |
| 164..... | الجدول 38: تحليل تكرارات متغير منطقة النشاط لعينة البحث               |
| 164..... | الجدول 39: تحليل تكرارات متغير وضعية المشروع لعينة البحث              |
| 165..... | الجدول 40: تحليل وضعية المشاريع حسب المستوى التعليمي لعينة البحث      |
| 165..... | الجدول 41: تحليل عدد مناصب العمل حسب قطاع النشاط لعينة البحث          |
| 167..... | الجدول 42: التحليل العاملي التوكيدي لنموذج قياس متغيرات البحث         |
| 171..... | الجدول 43: التحليل العاملي التوكيدي لنموذج قياس متغيرات البحث         |
| 177..... | الجدول 44: المؤشرات ذات العيوب حسب القوة العاملة و t student          |
| 177..... | الجدول 45: تعديل النموذج السابع (المتغير التابع)                      |
| 180..... | الجدول 46: التحليل العاملي التوكيدي لنموذج البحث المعدل               |
| 181..... | الجدول 47: يمثل تقدير الموثوقية (ألفا كرومباخ) لمتغيرات البحث المعدلة |
| 183..... | الجدول 48: يمثل تقدير الصلاحية (القوة العاملة، t student)             |
| 185..... | الجدول 49: ملخص قرار التحقق من الفرضيات                               |

---

# فهرس الأشكال

---

| الصفحة | العنوان  | رقم الشكل |
|--------|--|-----------|
| ق      | يمثل النموذج النظري للبحث  | الشكل 1   |
| 34     | يمثل نظرية شومبيتر في الأرباح  | الشكل 2   |
| 38     | يمثل نموذج الحدث المقاولاتي  | الشكل 3   |
| 64     | يمثل العلاقة بين الكفاءة والفعالية   | الشكل 4   |
| 67     | يمثل مؤشرات تقييم وتحسين الأداء  | الشكل 5   |
| 69     | نموذج بطاقة الأداء المتوازن  | الشكل 6   |
| 71     | يمثل أبعاد ومقاييس تقييم الأداء حسب نموذج لجنة معايير المحاسبة الإدارية الأمريكية    | الشكل 7   |
| 96     | يمثل عدد المشاريع الممولة حسب قطاع النشاط خلال فترة (2010 - 2017)                    | الشكل 8   |
| 100    | يمثل عدد المشاريع الممولة خلال فترة (2010 - 2017) حسب قيمة الاستثمار                 | الشكل 9   |
| 100    | يمثل عدد المشاريع الممولة خلال فترة (2010 - 2017) حسب عدد مناصب العمل المتوقعة       | الشكل 10  |
| 107    | يمثل مراحل إنشاء مؤسسة في الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب                          | الشكل 11  |
| 119    | يمثل عدد المشاريع الممولة حسب الجنس من طرف ANSEJ خلال فترة (2010 - 2017)             | الشكل 12  |
| 122    | يمثل عدد المشاريع الممولة حسب الفئات العمرية خلال فترة (2010 - 2017)                 | الشكل 13  |
| 125    | يمثل عدد المشاريع الممولة حسب عدد السنوات خلال فترة (2010 - 2017)                    | الشكل 14  |
| 128    | يمثل عدد المشاريع الممولة حسب نوع التمويل خلال فترة (2010 - 2017)                    | الشكل 15  |
| 131    | يمثل عدد المشاريع المتوقعة خلال فترة (2010 - 2017)                                   | الشكل 16  |
| 134    | يمثل عدد المشاريع حسب المستوى التعليمي خلال فترة (2010 - 2017)                       | الشكل 17  |
| 144    | يمثل الاجراء المقترح لتطوير اجراءات قياس أفضل (مرحلة تحديد مجال البناء)              | الشكل 18  |
| 152    | يمثل الاجراء المقترح لتطوير اجراءات قياس أفضل (مرحلة جمع المعطيات للعيينة التجريبية) | الشكل 19  |
| 154    | يمثل الاجراء المقترح لتطوير اجراءات قياس أفضل الاجراء (مرحلة تنقية أداة القياس)      | الشكل 20  |
| 157    | يمثل الاجراء المقترح لتطوير اجراءات قياس أفضل (مرحلة جمع المعطيات للعيينة النهائية)  | الشكل 21  |
| 168    | يمثل مسار القوة العاملة في النموذج الأول لعامل واحد                                  | الشكل 22  |
| 169    | يمثل قيم t student في النموذج الأول لعامل واحد                                       | الشكل 23  |
| 169    | يمثل مسار القوة العاملة في النموذج الثاني لعاملين                                    | الشكل 24  |
| 170    | يمثل قيم t student في النموذج الثاني لعاملين   | الشكل 25  |
| 170    | يمثل مسار القوة العاملة في النموذج الثالث لعاملين                                    | الشكل 26  |
| 171    | يمثل قيم t student في النموذج الثالث لعاملين   | الشكل 27  |
| 173    | يمثل مسار القوة العاملة في النموذج الثاني لثلاث عوامل                                | الشكل 28  |
| 173    | يمثل قيم t student في النموذج الثاني لثلاث عوامل                                     | الشكل 29  |
| 174    | يمثل مسار القوة العاملة في النموذج الثالث (3 عوامل)                                  | الشكل 30  |
| 174    | يمثل قيم t student في النموذج الثالث (3 عوامل)                                       | الشكل 31  |
| 175    | يمثل مسار القوة العاملة في النموذج الثالث (3 عوامل)                                  | الشكل 32  |
| 175    | يمثل قيم t student في النموذج الثالث (3 عوامل)                                       | الشكل 33  |



|     |   |          |
|-----|---|----------|
| 176 | يمثل مسار القوة العاملة في النموذج الثالث (3 عوامل)                                   | الشكل 34 |
| 176 | يمثل قيم $t$ student في النموذج الثالث (3 عوامل)                                      | الشكل 35 |
| 178 | يمثل مسار القوة العاملة في النموذج السابع بعد إزالة المؤشر k5.3                       | الشكل 36 |
| 179 | يمثل قيم $t$ student في النموذج السابع بعد إزالة المؤشر k5.3                          | الشكل 37 |
| 179 | يمثل مسار القوة العاملة في النموذج السابع بعد إزالة المؤشر k5.2                       | الشكل 38 |
| 180 | يمثل قيم $t$ student في النموذج السابع بعد إزالة المؤشر k5.2                          | الشكل 39 |
| 181 | يمثل الاجراء المقترح لتطوير اجراءات قياس أفضل (مرحلة تقدير الموثوقية وتقدير الصلاحية) | الشكل 40 |
| 184 | يمثل مسار القوة العاملة لنموذج البحث المعدل   | الشكل 41 |
| 185 | يمثل قيم $t$ student لنموذج البحث المعدل  | الشكل 42 |
| 186 | يمثل النموذج التطبيقي للبحث   | الشكل 43 |

---

## فهرس الملاحق

---

- 
- الملحق 1 : قائمة النشاطات الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ..... 205
- الملحق 2 : قائمة النشاطات الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ..... 205
- الملحق 3 : ترخيص اجراء التربص بالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ..... 209
- الملحق 4: قائمة الأساتذة المحكمين لاستبيان البحث ..... 211
- الملحق 5 : مخرجات برنامج spss ..... 213
- الملحق 6 : مخرجات برنامج Lisrel ..... 222

---

# مقدمة

---

## 1. تمهيد

يعد المناخ الاستثماري أساس بناء قاعدة اقتصادية حقيقية قوامها المؤسسات المصغرة والصغيرة إضافة للمؤسسات الناشئة، فالدول التي شهدت تطور وارتفاع في معدلات النمو الاقتصادي اعتمدت على تبني دعم الأنشطة المقاولاتية والمؤسسات الناشئة لكونه من أهم المجالات تطورا خاصة في إنشاء الثروة، وله عدة أبعاد اقتصادية واجتماعية وسياسية، ولا بد، في هذا الصدد من وجود دعائم تسمح بتغيير الوضع الاقتصادي القائم على الربح إلى اقتصاد حقيقي دائم يعتمد على انتاج السلع والخدمات، وتحقيق الاكتفاء محليا ووطنيا مما يؤهله لولوج الأسواق العالمية التنافسية.

هكذا تتيح النظريات الإدارية والاقتصادية إمكانية توفير بيئة محفزة تمكن أصحاب الأفكار من تجسيدها وتذليل الصعوبات انطلاقا من المرافقة والتكوين والتمويل ومنح الدعم اللازم عن طريق هيئات متخصصة تحمل مشروعا اقتصاديا بالدرجة الأولى واجتماعيا من جهة أخرى.

وفي هذا السياق تعددت المؤسسات الداعمة للمقاولاتية في الجزائر بحسب فترة نشأتها والفئة المستهدفة من المجتمع، فمنها التي تقدم الدعم المالي، ومنها من يقدم الدعم غير المالي، إضافة إلى المؤسسات التي تقدم صيغتي الدعم معا.

وعليه، تعد الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب من النماذج الأولى التي ظهرت في الجزائر وشهدت تطورات وتحديثات قانونية مرتبطة بالظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها البلاد، وتعتمد على تقديم خدمات متنوعة تسعى من خلالها لتشجيع الشباب للتوجه نحو العمل الحر، وتجسيد أفكاره في الواقع لتكون مؤسسة مصغرة أو ناشئة بمختلف التخصصات في شتى القطاعات.

وتتطلع الوكالة ضمن نهجها التنظيمي إلى الدعم غير المادي متمثلا في المرافقة والتكوين الذين يمر بهما الشاب كمرحلة أولية لطرح فكرة مشروعه على خبراء الوكالة وإطاراتها، كي يتم تعديلها وفقا لحاجات السوق ودرجة تشبعها، ليلتحق الشاب بتكوين قصير المدى مستفيدا من بعض تقنيات التسيير لإدارة مؤسسته، فضلا عن الدعم المادي وتبعاته التمويلية والامتيازات الجبائية وشبه الجبائية الممنوحة وما لها من أهمية في إنجاز المشروع وتحقيقه في الواقع وتعزيز مكانته في السوق.

عرفت الوكالة في العقد الأخير تحولات سننتعرف عليها في دراستنا بشقيها النظري والتطبيقي، وسنقوم بدراسة تقييمية للوكالة اعتمادا على أشكال الدعم التي تركز عليها، ويمكن من خلالها تقييم أدائها في دعم المقاولاتية في الجزائر.

## 2. اشكالية البحث

أدت التحولات المتسارعة في عالم الأعمال إلى حاجة ماسة لدعم أفكار ومشاريع الراغبين في العمل الحر والقيام بمبادرات وإنشاء مقاولات، أسهمت مؤسسات الدعم في تحفيزها ماديا ومعنويا لتجسيدها على أرض الواقع، ومنها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بوصفها نموذجا من بين نماذج وطنية أخرى تسعى لتحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية، وفي دراستنا سنركز على تقييم أداءها من خلال قياس أثر الأداء بمكونيه المالي وغير المالي في دعم النشاط المقاولاتي، ومنه يمكننا طرح الإشكالية الآتية:

ما هو أثر أداء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في دعم النشاط المقاولاتي في الجزائر؟

## 3. الأسئلة الفرعية

- ✓ ما مفهوم المقاولاتية، وعلاقتها بأداء مؤسسات الدعم؟
- ✓ هل يؤثر الأداء غير المالي متمثلا في المرافقة للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب على دعم النشاط المقاولاتي في الجزائر؟
- ✓ هل يؤثر الأداء غير المالي متمثلا في التكوين للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب على دعم النشاط المقاولاتي في الجزائر؟
- ✓ هل يؤثر الأداء المالي متمثلا في التمويل للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب على دعم النشاط المقاولاتي في الجزائر؟
- ✓ هل يؤثر الأداء المالي متمثلا في الامتيازات للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب على دعم النشاط المقاولاتي في الجزائر؟

## 4. فرضيات البحث

- تعد فرضيات البحث خطوة أساسية لمعالجة الاشكالية والوقوف على المتغيرات لقياس أثرها، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة، سنركز على وجود الأثر الدعم المالي وغير المالي على النشاط المقاولاتي في الجزائر ومنه يتم طرح الفرضيات التالية:
- ✓ تؤثر عملية المرافقة لأداء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بشكل إيجابي في دعم النشاط المقاولاتي في الجزائر.
- ✓ تؤثر عملية التكوين لأداء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بشكل إيجابي في دعم النشاط المقاولاتي في الجزائر.
- ✓ تؤثر عملية التمويل لأداء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بشكل إيجابي في دعم النشاط المقاولاتي في الجزائر.

✓ تؤثر الامتيازات لأداء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بشكل إيجابي في دعم النشاط المقاولاتي في الجزائر.

## 5. أسباب اختيار الموضوع

يمكن تصنيف أسباب اختيار الموضوع إلى:

✓ أسباب ذاتية: متمثلة في رغبة الطالب للبحث في مواضيع ذات الصلة بالمقاولاتية وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة،

أسباب موضوعية: متعلقة أولاً بأهمية التركيز على دراسة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ نظراً للعدد الكبير من المؤسسات المستفيدة من الدعم، ولأنها من أولى الآليات المعتمدة في الجزائر. ومرتبطة ثانياً بمعرفة واقع عمل المؤسسات الداعمة في الجزائر، ووضعية المؤسسات المستفيدة من الدعم، ودورها في تحقيق القيمة المضافة للاقتصاد الوطني.

## 6. أهداف البحث

✓ إدراك واقع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والوقوف على مختلف الانجازات التي وصل إليها،  
✓ العمل على تقييم الوضعية التي تمر بها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ بالاعتماد على أنواع الدعم المقدمة للمؤسسات المستفيدة،

✓ التركيز على دراسة أداء الوكالة ومدى قدرتها على ترقية النشاط المقاولاتي في الجزائر،  
✓ العمل للوصول إلى حلول عملية للنهوض بالمؤسسات المتعثرة وإعادة بعثها.

## 7. أهمية البحث

تكمّن أهمية البحث في الربط بين النشاط المقاولاتي كركيزة أساسية اقتصاديا واجتماعيا والتي يمكن من خلالها إنشاء الثروة وتحقيق منفعة للمجتمع، وسبل دعمها عن طريق هيئات ومؤسسات عمومية وخاصة، ودرجة اسهامها في ترقية النشاط المقاولاتي والعمل الحر كبديل للوظيفة العمومية.

## 8. الحدود الزمانية والمكانية للبحث

✓ الحدود الزمانية: تم اجراء الجانب النظري والميداني للبحث للفترة ما بين سنتي 2019 إلى غاية 2021.  
✓ الحدود المكانية: قمنا بإجراء الدراسة لعينة على المستوى الوطني بالاستناد على التقسيم المعتمد في الوكالة (منطقة الشمال، الهضاب العليا والجنوب) اعتماد على الاستبيان الالكتروني عبر وسائط التواصل الاجتماعي (facebook, whats up, gmail).

## 9. منهج البحث والأدوات المستخدمة

✓ **منهج البحث:** تم الاعتماد على المنهج التحليلي والوصفي استنادا على احصائيات الوكالة ونتائج الاستبيان، بالإضافة إلى أسلوب دراسة الحالة.

### ✓ مجتمع وعينة البحث

يتكون مجتمع البحث من أصحاب المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة المستفيدين من دعم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب على المستوى الوطني.

أما عينة البحث فتم اختيار عينة غرضية تدرج ضمن العينات غير الاحتمالية، تتكون من 203 مستفيد من دعم الوكالة محصورة بين (1999 إلى غاية 2020).

### ✓ أدوات البحث المستخدمة

تعددت أدوات البحث المستخدمة حسب طبيعة الدراسة وما تتطلبه من بيانات واجب الحصول عليها، ففي دراستنا قمنا بالاستعانة بما يلي:

- **المقابلة:** تم الاستعانة بالمقابلة في ميدان البحث للتعرف أكثر على المتغيرات الأساسية في النموذج النظري ومدى توافقها مع الميدان، لضمان التنسيق بين المصطلحات والاستعانة بها خاصة في إعداد الأدوات القادمة.

- **الاحصائيات:** قمنا بطلب الاحصائيات من طرف الوكالة المركزية من أجل الحصول على بيانات رسمية تمكننا من الاجابة على فرضيات البحث، فتحصلنا على الاحصائيات ولكن ما بقي يعيبها نقص في بعض الاحصائيات الضرورية نظرا لوجود عدة تحفظات عليها، مما أدى بنا إلى اللجوء لاستخدام أداة اضافية وهي الاستبيان لتمنحنا بيانات أفضل.

- **الاستبيان:** يعتبر الاستبيان من بين أدوات جمع البيانات الأكثر شيوعا واستخداما في البحوث الاجتماعية والاقتصادية، فنظرا لعجز الأدوات السالفة الذكر للوصول إلى المطلوب، قمنا باستخدام أداة الاستبيان مع عينة البحث بالاعتماد على النموذج النظري، وبناء مجموعة من المؤشرات اعتمادا على الدراسات السابقة اضافة إلى المقابلة الميدانية.

## 10. الدراسات السابقة

تركزت عملية البحث على الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع بحثنا سواء في دراسة الحالة أو في أحد المتغيرات، فاستعنا بخمسة دراسات باللغة العربية، وثلاث أخرى باللغات الأجنبية.



## ✓ الدراسات باللغة العربية

| دراسة (آمال بعيط، 2017) |  |
|-------------------------|--|
| عنوان الدراسة           | برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر - واقع وآفاق - دراسة حالة: ANSEJ, ANGEM, CNAC لولاية باتنة، محضنة سيدي عبد الله لولاية الجزائر العاصمة   |
| نوع الدراسة             | أطروحة دكتوراه (جامعة باتنة)   |
| مجتمع الدراسة           | آليات دعم المقاولاتية في الجزائر   |
| عينة الدراسة            | ANSEJ, ANGEM, CNAC لولاية باتنة، محضنة سيدي عبد الله لولاية الجزائر العاصمة.   |
| هدف الدراسة             | <ul style="list-style-type: none"> <li>• إبراز الدور الفعال للمرافقة المقاولاتية كأسلوب فعال للنهوض بالمؤسسات الصغيرة، والتخفيف من حدة البطالة.</li> <li>• تشخيص بيئة الأعمال في الجزائر ( مؤشرات بيئة الأعمال، منظومة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة)، بالاعتماد على تقارير هيئات وطنية و دولية، و كذا عرض مختلف الإصلاحات المقترحة من 2001-2015 في إطار برامج إنعاش النمو.</li> <li>• تسليط الضوء على آليات التمويل المصغر (الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة Cnac، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر Angem التي وضعت من طرف الدولة الجزائرية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المستوى الوطني والمحلي.</li> <li>• التعرف على دور ومكانة نظام المحاضن في مرافقة الشباب حاملي المشاريع الجديدة في إنشاء وتنمية مشاريعهم الخاصة، و إبراز ما توصلت إليه الجزائر في مجال إنشاء حاضنات الأعمال.</li> </ul> |
| خطوات الدراسة           | <ul style="list-style-type: none"> <li>• الفصل الأول: مدخل نظري للمرافقة المقاولاتية،</li> <li>• الفصل الثاني: آليات وبرامج المرافقة المقاولاتية،</li> <li>• الفصل الثالث: تشخيص بيئة الأعمال في الجزائر،</li> <li>• الفصل الرابع: دراسة تحليلية لبرامج التمويل المصغر (ANSEJ, ANGEM, CNAC)،</li> <li>• الفصل الخامس: دراسة تحليلية لحاضنة سيدي عبد الله بالجزائر العاصمة.</li> </ul>  |
| الأدوات                 | تحليل الإحصائيات السنوية للوكالات.   |
| أهم النتائج             | <ul style="list-style-type: none"> <li>• تساهم حاضنة سيدي عبد الله في إنشاء المؤسسات العاملة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال والتجسيد الفعلي لأفكار مبدعيها، وهذا ما أوضحتها الإحصائيات.</li> <li>• تشكل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب أداة لتجسيد سياسة الحكومة فيما يخص وكالة (ANSEJ) (CNAC) (ANGEM) فيما يخص دعم المقاولاتية وإنشاء المؤسسات في مختلف القطاعات، وهذا تجلى واضحا من خلال الإحصائيات المقدمة.</li> <li>• لا يكفي من أجل تنمية وترقية المؤسسات الصغيرة، إصدار قانون خاص بها، أو قانون استثمار يمنح لها التحفيزات المالية والإعفاءات، ذلك أن الاستثمار والمقاولاتية يرتبطان قبل كل شيء بضرورة</li> </ul>   |

|   |   |
|---|---|
| <p>متابعة ومرافقة هذه المشروعات، غير أن توفر الدعم و المرافقة لن يتحقق مفعولهما، إلا من خلال سياسة اقتصادية واجتماعية، واضحة المعالم و جلوية الأهداف، يكون أساسها بناء شبكة متجانسة و مترابطة بين جميع الأطراف، كل يكمل الآخر .</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• رغم تعدد هذه البرامج إلا أن مساهمتها في مرافقة المقاول تكون متباينة وقد ظهر جليا من خلال الإحصائيات المعتمدة.</li> <li>• عدم وجود تكامل بين الوكالات التمويلية وحاضنة الأعمال، حيث لاحظنا أن المقاولين المستفيدين من خدمات المرافقة يجدون صعوبات تمويلية نظرا لعدم وجود اتفاقيات بين الحاضنة وأغلب برامج التمويل خاصة المصغر، باستثناء Ansez التي يوجد لها فرع على مستوى الحاضنة.</li> </ul> |   |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• قمنا بإجراء دراسة كمية وكيفية مع عينة الدراسة باستخدام (المقابلة، الاستبيان)،</li> <li>• الاعتماد على نموذج نظري يتكون من (المرافقة، التكوين، التمويل، الامتيازات، المقاولاتية)،</li> <li>• قمنا بالتركيز على وكالة ANSEJ فقط دون الوكالات المستخدمة في هذه الدراسة،</li> <li>• وكالة ANSEJ تعتبر غير فعالة في التكوين والتمويل،</li> </ul>  | <p><b>نقاط الاختلاف عن الدراسة</b></p>    |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• الاشتراك في وكالة ANSEJ كدراسة حالة في كلتا الدراستين،</li> <li>• الاعتماد على الاحصائيات كأداة لتفسير النتائج،</li> <li>• الكشف عن مساهمة وكالة ANSEJ في ترقية المقاولاتية في الجزائر.</li> </ul>   | <p><b>نقاط التشابه مع هذه الدراسة</b></p> |

المصدر: أمال بعبط، برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر -واقع وأفاق-دراسة حالة **cnac, ansez, angem**، محضنة سيدي عبد الله،(أطروحة دكتوراه منشورة)، جامعة باتنة، الجزائر، 2017.

| دراسة (قاسي فاطمة الزهراء، 2017)  |               |
|---|---------------|
| المرافقة المقاولاتية وتنشيط المشروعات الاستثمارية في الجزائر  | عنوان الدراسة |
| أطروحة دكتوراه (جامعة البليدة 2)  | نوع الدراسة   |
| المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.   | مجتمع الدراسة |
| عينة من المقاولين المستفيدين من هيئات المرافقة (مشتلة المؤسسات، مركز التسهيل، <b>FGAR,ANDI,ANDPME, CNAC, ANGEM, ANSEJ</b> لخمس ولايات.  | عينة الدراسة  |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• التعريف بالمرافقة المقاولاتية في الجزائر ومدى فعاليتها،</li> <li>• عرض الإنجازات المحققة بعض تطبيقاتها وأهم العراقيل التي تواجهها،</li> </ul>                              | هدف الدراسة   |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• الإطار النظري: الإطار النظري للمقاولاتية، والمرافقة المقاولاتية، وفعاليتها في تنشيط الاستثمار.</li> <li>• الإطار التطبيقي: واقع المرافقة المقاولاتية في الجزائر</li> </ul> | خطوات الدراسة |
| الاستبيان، وتحليل البيانات ببرنامج <b>spss</b> .  | الأدوات       |

|  |                                    |
|--|------------------------------------|
|  |                                    |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• اعطاء الفرصة للمرأة المقاولة نظرا لإنخفاض نسبة دعمهم،</li> <li>• تتميز مواقع هيئات الدعم بالمعلومات الكافية لتوضيح أهم خصائصها،</li> <li>• عدم وجود أهداف واضحة لهيئات الدعم،</li> <li>• مركزية صنع القرارات في هيئات الدعم،</li> <li>• غياب الروح المقاولانية ونقص تكوين المقاولين.</li> </ul> | <b>أهم النتائج</b>                 |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• الاختلاف في مجتمع وعينة الدراسة المعتمدة في البحث،</li> <li>• قمنا باستخدام برنامج تحليل البيانات Lisrel،</li> <li>• الاعتماد على نموذج نظري يتكون من (المرافقة، التكوين، التمويل، الامتيازات، المقاولانية)،</li> </ul>   | <b>نقاط الاختلاف عن الدراسة</b>    |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• الاشتراك في عينة المستفيدين من وكالة ANSEJ،</li> <li>• عدم وجود أهداف واضحة لوكالة ANSEJ،</li> <li>• ضعف عملية تكوين المقاولين.</li> </ul>  | <b>نقاط التشابه مع هذه الدراسة</b> |

المصدر: قاسي فاطمة الزهراء، المرافقة المقاولانية وتنشيط المشروعات الاستثمارية في الجزائر، (أطروحة دكتوراه منشورة)، جامعة البلدية 2، الجزائر، 2017.

| دراسة (بوسيف سيد أحمد، 2018)   |                      |
|--|----------------------|
| أثر المهارات المقاولانية على النية المقاولانية لدى الطلبة الجامعيين - دراسة باستعمال نمذجة المعادلات الهيكلية SEM.   | <b>عنوان الدراسة</b> |
| أطروحة دكتوراه   | <b>نوع الدراسة</b>   |
| طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية في جامعة باجي مختار.   | <b>مجتمع الدراسة</b> |
| طلبة الماستر لكلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية في جامعة باجي مختار.  | <b>عينة الدراسة</b>  |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• تقييم نماذج النية المقاولانية واختيار الأفضل بينها،</li> <li>• معرفة أهم التطورات التي طأرت على نموذج النية المقاولانية الذي سيتم اختياره للدراسة،</li> <li>• دراسة العلاقة بين العوامل التي تؤثر في نوايا الطلبة نحو المقاولانية،</li> <li>• تحديد أثر المهارات المقاولانية المباشر على عوامل نموذج النية المقاولانية،</li> <li>• تحديد أثر المهارات المقاولانية غير المباشرة على النية المقاولانية،</li> <li>• تقييم النية المقاولانية لدى طلبة الجامعيين في الجزائر،</li> <li>• تقدير قوة تفسير النموذج النظري للنية المقاولانية.</li> </ul> | <b>هدف الدراسة</b>   |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• الفصل الأول</li> </ul>  | <b>خطوات الدراسة</b> |
| يتمحور حول الإطار النظري لكل من المقاولانية، المهارات المقاولانية والنية المقاولانية،  |                      |

|   |                                    |
|---|------------------------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• الفصل الثاني</li> <li>مقارنة نماذج النية المقاولاتية واختيار الأفضل بينها، بعدها وباستخدام الدراسات السابقة تم وضع الفرضيات والنموذج النظري.</li> <li>• الفصلين الثالث والرابع</li> <li>خصوصا لمنهجية الدراسة ونتائج الفرضيات، فبعد بناء الفرضيات والنموذج النظري تم في الفصل الثالث وضع المنهجية المناسبة لهذه الدراسة، ثم في الفصل الرابع اختبار الفرضيات ومناقشتها.</li> </ul>  |                                    |
| <p>الاستبيان، وتحليل البيانات باستخدام برنامجي spss و AMOS</p>  | <p>الأدوات</p>                     |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• أثبتت النتائج قدرة التأثير المباشر للمعيار الشخصي على الموقف اتجاه المقاولاتية، وإدراك التحكم في السلوك كذلك تأثيرها غير المباشر على النية المقاولاتية على نفس العوامل،</li> <li>• بالنسبة للمهارات فلم تؤكد النتائج تأثير هذا العامل مباشرة على النية المقاولاتية لكن تم التأكد من تأثير العامل المباشر على الموقف اتجاه المقاولاتية وإدراك التحكم في السلوك والمعيار الشخصي،</li> <li>• بالنسبة للتأثير غير المباشر للمهارات على النية المقاولاتية كان عبر الموقف اتجاه المقاولاتية وإدراك التحكم في السلوك فقط ولم تؤكد العلاقة غير المباشرة عبر المعيار الشخصي.</li> </ul> | <p>أهم النتائج</p>                 |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• الاختلاف في دراسة الحالة في حالتنا توجهننا للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، في المقابل تم التركيز على الطلبة الجامعيين.</li> <li>• اختبار عدة نماذج نظرية ومحاولة تطبيقها، بينما دراستنا قمنا باختيار نموذج مباشرة.</li> </ul>   | <p>نقاط الاختلاف عن الدراسة</p>    |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• الموضوعين بشكل عام يرتكزان على متغير المقاولاتية،</li> <li>• كلتا الدراستين اعتمدت على الاستبيان كأداة لجمع البيانات،</li> <li>• الاعتماد على برنامج spss لقياس التحليل العاملي الاستكشافي،</li> <li>• استخراج التحليل العاملي التوكيدي،</li> </ul>  | <p>نقاط التشابه مع هذه الدراسة</p> |

المصدر: سيد أحمد يوسف، تأثير المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين - دراسة باستعمال نمذجة المعادلات الهيكلية SEM، (أطروحة دكتوراه منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة تلمسان، 2018.

| دراسة (فاطمة الزهراء غضبان، بختة حدة، 2019)   |                      |
|---|----------------------|
| <p>دور المراقبة المقاولاتية في تحسين ممارسة التسويق في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية المسيلة.</p> | <p>عنوان الدراسة</p> |
| <p>مقال علمي (مجلة المؤسسة)</p>   | <p>نوع الدراسة</p>   |
| <p>المؤسسات الصغيرة والمتوسطة</p>   | <p>مجتمع الدراسة</p> |
| <p>ANSEJ وكالة المدعمة من طرف</p>   | <p>عينة الدراسة</p>  |

|   |   |
|---|---|
| <p>تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على المرافقة المقاولاتية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والوصول بذلك إلى العلاقة بين المرافقة المقاولاتية وممارسة التسويق في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.</p>  | <p><b>هدف الدراسة</b></p>                 |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• الإطار النظري: مفاهيم حل المرافقة المقاولاتية، إضافة للتعريف ببعض هيئات دعم المقاولاتية في الجزائر، كذلك مفاهيم حول التسويق وسياساته في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.</li> <li>• الإطار التطبيقي: دراسة حالة حول الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.</li> </ul>   | <p><b>خطوات الدراسة</b></p>               |
| <p>الاستبيان، وتحليل البيانات ببرنامج spss</p>  | <p><b>الأدوات</b></p>                     |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• دراسة السوق لا يتم الاهتمام بها من طرف المرافقين كما أنه ليس لأصحاب المؤسسات دراية كافية عن أهمية هذه الخطوة بالنسبة للمؤسسة.</li> <li>• عدم وجود مكاتب متخصصة في المنطقة تساعد أصحاب المشاريع على القيام بدراسة المشروع وان وجدت فهي باهضة الثمن لا يستطيع صاحب المشروع في بداية مشروعه أن يغطي التكاليف اللازمة.</li> <li>• عدم دراية أصحاب المشاريع بالخطوات الأساسية التي تتم بها سيرورة إنشاء مؤسسة.</li> <li>• الدورة التكوينية المقدمة من طرف المرافقين حققت أهدافها: بزيادة المهارات والمعارف اللازمة للممارسات التسويقية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إلا أن تأثيرها ليس كبير ويعود ذلك:</li> <li>• قصور برنامج الدورة التكوينية على مبادئ أولية للعملية التسويقية.</li> <li>• عدم استيعاب أصحاب المشاريع ذوي المستوى العلمي المحدود لمحتويات الدورة.</li> <li>• تهرب بعض أصحاب المشاريع من حضور هذه الدورات لأنهم يرونها شكليات لإتمام عملية إنشاء المشروع.</li> <li>• اقتصار دورة التكوين على مرحلة الإنشاء.</li> </ul> | <p><b>أهم النتائج</b></p>                 |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• قمنا بدراسة شاملة على المستوى الوطني عكس هذه الدراسة على مستوى ولاية المسيلة فقط،</li> <li>• يمكن تعميم نتائج دراستنا، أما هذه الدراسة فلا يمكن تعميمها،</li> <li>• وجود قصور أيضا في العملية التمويلية،</li> </ul>  | <p><b>نقاط الاختلاف عن الدراسة</b></p>    |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• وجود ضعف في العملية التكوينية للمستفيدين من من الدعم،</li> <li>• اجراء الدراسة على وكالة ANSEJ ،</li> <li>• قياس عملية المرافقة وعلاقتها مع المقاولاتية في الجزائر.</li> </ul>   | <p><b>نقاط التشابه مع هذه الدراسة</b></p> |

المصدر: فاطمة الزهراء غضبان، بختة حدة، دور المرافقة المقاولاتية في تحسين ممارسة التسويق في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية المسيلة، مجلة المؤسسة، العدد 8، رقم 1، 2019.

| دراسة (مولاي أمينة وآخرون، 2020) |   |
|----------------------------------|---|
| عنوان الدراسة                    | دور هيئات المرافقة المقاولاتية في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة  |
| نوع الدراسة                      | مقال علمي (مجلة اقتصاد المال والأعمال)  |
| مجتمع الدراسة                    | المؤسسات الصغيرة والمتوسطة  |
| عينة الدراسة                     | عينة من (200) مؤسسة صغيرة ومتوسطة مدعمة من طرف مشتلة المؤسسات ومركز تسهيل المؤسسات لولاية البيض.  |
| هدف الدراسة                      | <ul style="list-style-type: none"> <li>• تسليط الضوء على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، وأهم خصائصها أهميتها والمشاكل التي تعترضها.</li> <li>• التعريف بالمقاولاتية، الفكر المقاولاتي، الروح المقاولاتية.</li> </ul>  |
| خطوات الدراسة                    | <ul style="list-style-type: none"> <li>• الإطار النظري: الجانب النظري للمقاولاتية ومختلف المفاهيم المتعلقة بها،</li> <li>• الإطار التطبيقي: دراسة حالة من خلال تحليل نتائج الاستبيان الموزع وتفسير النتائج.</li> </ul>  |
| الأدوات                          | الاستبيان، وتحليل البيانات ببرنامج spss   |
| أهم النتائج                      | <ul style="list-style-type: none"> <li>• ضعف الاهتمام بالإبداع والابتكار، وقلة حمايتهم من المشاكل الأساسية التي تعيقهم،</li> <li>• الفساد الإداري وظاهرة الرشوة تهدد المقاول في الجزائر،</li> <li>• نقص في تقديم التسهيلات والاستثمارات،</li> <li>• وجود قيود اجتماعية خاصة لفئة النساء.</li> </ul>                     |
| نقاط الاختلاف عن الدراسة         | <ul style="list-style-type: none"> <li>• الاختلاف في ميدان الدراسة، قمنا بإجراء الدراسة على وكالة ANSEJ عكس مشتلة المؤسسات ومركز التسهيل للمؤسسات،</li> <li>• اجراء دراسة على المستوى الوطني على 203 مفردة من من عينة الدراسة،</li> <li>• التركيز على (المرافقة، التكوين، التمويل، الامتيازات، المقاولاتية)،</li> </ul> |
| نقاط التشابه مع هذه الدراسة      | <ul style="list-style-type: none"> <li>• اجراء دراسة على مؤسسات الدعم في الجزائر،</li> <li>• التعرف على قدرتها في ترقية النشاط المقاولاتي في الجزائر،</li> </ul>  |

المصدر: مولاي أمينة وآخرون، دور هيئات المرافقة المقاولاتية في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 4، العدد 1، 2020.

| دراسة (عامرة ياسمينية، ملاح ونام، 2020) |  |
|---|--|
| عنوان الدراسة                           | تقييم تمويل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في إنشاء ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - دراسة حالة: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية تبسة. |
| نوع الدراسة                             | مقال علمي - مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد، 3، العدد 4، 2020، ص-ص: 165 - 190.  |

|                             |  |
|-----------------------------|--|
| مجتمع الدراسة               | المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر .  |
| عينة الدراسة                | المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المدعومة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية تبسة.  |
| هدف الدراسة                 | <ul style="list-style-type: none"> <li>• تحليل تطبيقات المرافقة المطبقة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب،</li> <li>• ابراز المشاكل التمويلية التي تعاني منها هذه المؤسسات، والمشاكل القانونية والإدارية خاصة الجوانب التحفيزية،</li> <li>• ابراز المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال مرحلة الإنشاء،</li> </ul>                                      |
| خطوات الدراسة               | <ul style="list-style-type: none"> <li>• الجانب النظري: الإطار النظري للمرافقة، والتعريف بالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب،</li> <li>• الجانب التطبيقي: تحليل البيانات الاحصائية السنوية للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية تبسة.</li> </ul>  |
| الأدوات                     | تحليل البيانات الاحصائية.  |
| أهم النتائج                 | <ul style="list-style-type: none"> <li>• تعتبر حصيلة ولاية تبسة ضعيفة مقارنة مع عدد المؤسسات، وكذا الوضع الاقتصادي في النشاط الفلاحي والتجاري،</li> <li>• إن تمويل المشاريع في ولاية تبسة يركز على الخدمات، فهي في حاجة للتنوع نحو الفلاحة والصناعة،</li> <li>• ارتفاع عدد المستفيدين من القروض، وفتح مناصب عمل جديدة.</li> </ul>  |
| نقاط الاختلاف عن الدراسة    | <ul style="list-style-type: none"> <li>• لا يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة نظرا لمعدودية مكان وعينة الدراسة، عكس دراستنا على المستوى الوطني،</li> <li>• الاعتماد فقط على تحليل الاحصائيات، بينما دراستنا تعتمد على المقابلة، تحليل الاحصائيات والاستبيان،</li> <li>• الاكتفاء فقط بدراسة الأنشطة والقطاعات، في حين اعتمدنا على أهم أدوات الدعم من المرافقة إلى إنشاء المشروع.</li> </ul> |
| نقاط التشابه مع هذه الدراسة | <ul style="list-style-type: none"> <li>• الوصول إلى نتيجة مفادها ضعف قدرة المؤسسات على التكيف مع بيئة الأعمال، مع وجود عراقيل بيروقراطية أو شخصية تثبط ترقية المقاولاتية في الجزائر .</li> </ul>   |

المصدر : عمامرة ياسمينه وملاح وئام، تقييم تمويل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في إنشاء ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - دراسة حالة: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية تبسة، مجلة إقتصاد المال والأعمال، المجلد، 3، العدد 4، 2020.

| دراسة (لونيسى محمد لخضر، 2020) |  |
|--------------------------------|--|
| عنوان الدراسة                  | أثر الاستراتيجية الوطنية على ترقية المشروعات الصغيرة والمتوسطة - حالة المشروعات المقدمة في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ لمجموعة من الولايات. |
| نوع الدراسة                    | أطروحة دكتوراه   |
| مجتمع الدراسة                  | المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.  |

| المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المدعمة من طرف وكالة أنساج  | عينة الدراسة                |
|--|-----------------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• إرساء مختلف الأفاق النظرية والتطبيقية للتنمية المحلية، التي تستمد كيانها من دراسة مختلف الجوانب المتعلقة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة وكذا الإستراتيجية الوطنية لدعم وتطوير هذا القطاع على حد سواء،</li> <li>• الدور الكبير الذي تلعبه المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الإرتقاء باقتصاديات الدول المتقدمة والنامية، في جميع المجالات وعلى جميع الأصعدة انطلاقا من مكانتها وأهميتها،</li> <li>• لكون هذا القطاع الحيوي أصبح من المرتكزات الأساسية لعملية التنمية بما يحقق ويرسي قاعدة إقتصادية متينة ومتوازنة،</li> <li>• الاهتمام الكبير الذي أولته الجزائر لهذه المشروعات، والإصلاحات الكبيرة التي سخرتها لتأهيل هذا القطاع من مختلف جوانبه من خلال مجموعة من الهيئات والتدابير اللازمة.</li> </ul>   | <p><b>أهمية الدراسة</b></p> |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• <b>الفصل الأول :</b> يتناول الفلسفة النظرية والإطار المفاهيمي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال التعرض للمفاهيم الأساسية لها، وكذا أهميتها والحاجة إليها حيث يتطرق لنظرة عامة حول المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ثم يعرج على طبيعة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الإقتصاد العالمي والوطني، وأخير مكانة المشروعات الصغيرة والمتوسطة والمشاكل التي تواجهها.</li> <li>• <b>الفصل الثاني :</b> يركز على عرض عام للإستراتيجية الوطنية لترقية وتطوير قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة، حيث يبرز أهم الهيئات والبرامج الوطنية المخصصة لدعم قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة، كما يتناول البيئة التنظيمية لتسيير برامج تطوير هذا القطاع، ومختلف الجوانب المتعلقة بهذه الإستراتيجية، وأخيرا مراقبة المشروعات الصغيرة والمتوسطة.</li> <li>• <b>الفصل الثالث :</b> الإستراتيجية الوطنية لترقية المشروعات الصغيرة والمتوسطة كآلية لدعم التنمية المحلية، من خلال استراتيجية ترقية المشروعات الصغيرة والمتوسطة كمدخل لتفعيل التنمية المحلية، وأخيرا عرض بعض تجارب الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب أنساج مجموعة من الولايات، للوقوف على دور هذا الجهاز في ترقية وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة في عملية التنمية المحلية.</li> </ul> | <p><b>خطوات الدراسة</b></p> |
| <p>تحليل البيانات الإحصائية.</p>   | <p><b>الأدوات</b></p>       |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• للمشروعات الصغيرة والمتوسطة جملة من الخصائص والسمات، تتمثل في كونها لا تتطلب استثمارات رسالية كبيرة، وتتميز بمرونة الإدارة والتنظيم وسهولة التأسيس والتكوين والقدرة على التكيف والإبتكار والتكامل مع المؤسسات الكبيرة، تلبية حاجيات ومتطلبات الزبائن؛ تساعد هذه الخصائص المشروعات الصغيرة والمتوسطة على النمو والإنتشار، كما قد تمثل لها عائقا أمام تطورها وازدهارها؛</li> <li>• تضطلع المشروعات الصغيرة والمتوسطة بجملة من الأدوار التنموية في الدول النامية والمتقدمة على حد سواء، حيث تساهم هذه المؤسسات بشكل فعال في توفير فرص العمل على نحو يتجاوز</li> </ul>  | <p><b>أهم النتائج</b></p>   |



|  |   |
|--|---|
| <p>بكثير مساهمة المشروعات الكبيرة؛ كما تساهم بشكل معتبر في تكوين القيمة المضافة والنتائج المحلي الإجمالي، تعتبر أيضا وسيلة لدعم التنمية الإقليمية وتنمية الصادرات، لها مساهمة فعالة في تحقيق التوازن والإستقرار الإجتماعي ودعم المشروعات الكبيرة بالتعاقد من الباطن، بالإضافة إلى دورها المتميز في مجال الإبتكار خاصة في الدول المتقدمة؛</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة العديد من المشاكل والقيود التي تعترض نشأتها ونموها وتهدد بقائها وتحول دون تطورها وإسهامها الفعال في التنمية الإقتصادية والإجتماعية خاصة في الدول النامية، فمنها ما يرتبط بالمناخ الإستثماري بصفة عامة، ومنها ما يتعلق بخصائص هذا النوع من المشروعات بصفة خاصة؛</li> <li>• تعتبر سنوات التسعينات بداية الإهتمام الفعلي والجدي بقطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، إذ يعتبر إصدار قانون الإستثمار لسنة 1993 انطلاقة حقيقية للإستثمار بشكل عام والمشروعات الصغيرة والمتوسطة بشكل خاص؛</li> <li>• التزايد الواضح في عدد المشروعات الصغيرة والمتوسطة التابعة للقطاع الخاص خلال العشرية الأخيرة، جعلها تلعب دور الحكومة في التوظيف، ومنه يمكن اعتبارها المدخل الأساسي في الوقت الراهن للحد من البطالة في الجزائر؛</li> </ul> |   |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• الاختلاف في متغير المقاولاتية الذي يعتبر متغير تابع في دراستنا،</li> <li>• الاختلاف في مجتمع وعينة البحث،</li> <li>• الاختلاف في أدوات جمع وتحليل البيانات،</li> <li>• الفترة الزمنية المدروسة.</li> </ul>  | <p><b>نقاط الاختلاف عن الدراسة</b></p>    |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• نفس دراسة الحالة حول الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب،</li> <li>• التركيز على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر،</li> <li>• تحليل الاحصائيات السنوية للوكالة.</li> </ul>   | <p><b>نقاط التشابه مع هذه الدراسة</b></p> |

المصدر: لونيبي محمد، أثر الاستراتيجية الوطنية على ترقية المشروعات الصغيرة والمتوسطة - حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ، (أطروحة دكتوراه منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، 2020.

## ✓ الدراسات باللغة الأجنبية

| دراسة (Kwame Mensah Abourampah, 2012)  |                             |
|--|-----------------------------|
| EXPERIENCES OF SMALL AND MEDIUM ENTERPRISES IN ACCESSING FUNDS IN GHANA: A QUALITATIVE PHENOMENOLOGICAL STUDY.<br>تجارب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الوصول للتمويل في غانا: دراسة لظاهرة كيفية.  | عنوان الدراسة               |
| أطروحة دكتوراه (university of phoenix)   | نوع الدراسة                 |
| المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.  | مجتمع الدراسة               |
| عينة قسدية 15 من مدراء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في غانا.   | عينة الدراسة                |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• واقع تمويل إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في غانا.</li> <li>• استكشاف مصادر الأموال الرسمية وغير الرسمية المساهمة في قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في غانا.</li> </ul>  | هدف الدراسة                 |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• الإطار النظري للبحث: التطور التاريخي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في البلدان النامية، النظريات المفسرة، وواقع دعمها في ظل التحديات التي تواجهها.</li> <li>• الاطار التطبيقي للبحث: اجراء مقابلات مع مدراء المؤسسات وتحليلها ببرنامج Nvivo، والاجابة على فرضيات البحث.</li> </ul>  | خطوات الدراسة               |
| دراسة كيفية (المقابلة الحرة) باستخدام برنامج Nvivo   | الأدوات                     |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• أظهرت أن الشركات الصغيرة والمتوسطة غير قادرة على الحصول على قروض متوسطة إلى طويلة الأجل من البنوك الرسمية لأنها لا تستطيع تلبية الطلب على الضمانات ولا تبدو كذلك ليكون على دراية بخطط الائتمان التي وضعتها الحكومة المركزية لدعمهم.</li> <li>• الدراسة تخلص أيضًا إلى أن الفائدة المرتفعة المفروضة على القروض والبيروقراطية والرشوة تجعل تكلفة الاقتراض مرتفعة للغاية، مما يؤدي إلى ارتفاع تكاليف التشغيل لتشغيل الشركات الصغيرة والمتوسطة.</li> <li>• الآثار المترتبة على الدراسة هي أن الشركات الصغيرة والمتوسطة لا يمكنها تحقيق نمو كبير وتحقيق أدوار حيوية مثل إنشاء فرص العمل، والحد من الفقر والتنوع في اقتصاد غانا.</li> </ul> | أهم النتائج                 |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• الاختلاف في طبيعة الدراسة فدراستنا كمية، بينما كيفية في هذه الدراسة،</li> <li>• نوع العينة عشوائية وقسدية،</li> <li>• الاعتماد فقط على عملية التمويل دون التكوين والمرافقة والامتيازات.</li> </ul>  | نقاط الاختلاف عن الدراسة    |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• وجود عراقيل بيروقراطية تحد من نجاح المقاولاتية،</li> <li>• ارتفاع تكاليف التشغيل مما ينجر عنها كبح في تطور ونمو هذه المشاريع المصغرة.</li> </ul>  | نقاط التشابه مع هذه الدراسة |

Source : Kwame Mensah Abourampah, EXPERIENCES OF SMALL AND MEDIUM ENTERPRISES IN ACCESSING FUNDS IN GHANA: A QUALITATIVE PHENOMENOLOGICAL STUDY, (these doctorat), university of phoenix, ghana, 2012.

| دراسة (Dije Umaru Waste, 2017) |  |
|--------------------------------|--|
| عنوان الدراسة                  | Sources of Financing for Small and Medium Enterprises in Nigeria<br>مصادر تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في نيجيريا  |
| نوع الدراسة                    | أطروحة دكتوراه (Walden university – Canada)  |
| مجتمع الدراسة                  | المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في نيجيريا  |
| عينة الدراسة                   | المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للنفط والغاز  |
| هدف الدراسة                    | <ul style="list-style-type: none"> <li>• استكشاف مصادر الأموال اللازمة لنمو وتطوير الشركات الصغيرة والمتوسطة في نيجيريا.</li> <li>• دور تمويل هذه المؤسسات النفطية في التخفيف من المشاكل المالية، والمساهمة في فتح مناصب عمل جديدة.</li> </ul>   |
| خطوات الدراسة                  | <ul style="list-style-type: none"> <li>• الإطار المفاهيمي: يتكون من مجموعة من النظريات المتعلقة بتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.</li> <li>• دراسة الحالة: تحليل نتائج المقابلات مع رؤساء ثلاث مؤسسات نفطية في نيجيريا.</li> </ul>  |
| الأدوات                        | دراسة كيفية (المقابلة الحرة + تحليل الوثائق) باستخدام برنامج Nvivo.  |
| أهم النتائج                    | <ul style="list-style-type: none"> <li>• استخدم المشاركون الثلاثة المصادر التي تضمنت المدخرات الشخصية، الأسرة، شركاء الأعمال، قادة المجتمع، الحكومة، موردي الائتمان، البنوك.</li> <li>• أقر المشاركون الثلاثة ببدء أعمالهم بأموال خاصة قبل الاستعانة بمصادر من البنوك والائتمان التجاري وتمويل المنتجات والتدخل الحكومي.</li> </ul>  |
| نقاط الاختلاف عن الدراسة       | <ul style="list-style-type: none"> <li>• اختلاف مكان الدراسة بين نيجيريا والجزائر،</li> <li>• في دراستنا قمنا باستهداف جميع القطاعات، بينما هذه الدراسة استهدفت قطاع المحروقات فقط،</li> <li>• اعتمدت هذه الدراسة على برنامج Nvivo لتحليل مقابلات الدراسة، في حين قمنا بالاعتماد على برنامجي Lisrel, SPSS لتحليل البيانات،</li> <li>• أكدت هذه الدراسة على اعتماد أصحاب المؤسسات على التمويل الذاتي لانطلاق مؤسسات ثم اللجوء للتمويل الخارجي لتوسيعها، على عكس دراستنا التي أكدت على أن أغلب المشاريع تعتمد على طلب التمويل من البداية.</li> </ul> |
| نقاط التشابه مع هذه الدراسة    | <ul style="list-style-type: none"> <li>• نقطة الارتباط حول عملية التمويل الذاتي أو الخارجي ودورها في ترقية المقاولاتية.</li> </ul>   |

Source : Dije Umaru Waste, Sources of Financing for Small and Medium Enterprises in Nigeria, (these doctorat), Walden university, Canada, 2017.

| دراسة (nassira kouraiche, 2018) |  |
|---------------------------------|--|
| عنوان الدراسة                   | Promotion de l'entrepreneuriat dans l'enseignement supérieur en Algerie.<br>ترقية المقاوالتية في التعليم العالي بالجزائر.  |
| نوع الدراسة                     | مقال علمي - مجلة الدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 10، العدد 2، ص - ص: 40-50.   |
| مجتمع الدراسة                   | قطاع التعليم العالي في الجزائر.  |
| عينة الدراسة                    | الجامعة الجزائرية.   |
| هدف الدراسة                     | <ul style="list-style-type: none"> <li>• استراتيجية قطاع التعليم العالي في تعزيز التوجه نحو القطاع الخاص لدى الطلاب.</li> <li>• معرفة الاجراءات التي تقوم بها الجامعة الجزائرية لتنمية روح المبادرة والمقاوالتية بين الطلاب.</li> <li>• دور التعليم المقاوالتية، والمراقبة المقاوالتية في تعزيز قدرات الطلاب في الجامعة الجزائرية.</li> </ul>  |
| خطوات الدراسة                   | <ul style="list-style-type: none"> <li>• مدخل مفاهيمي للمقاوالتية وبعض النماذج ذات الصلة.</li> <li>• المراقبة المقاوالتية لحاملي المشاريع.</li> <li>• الاجراءات التي تقوم بها الجامعة الجزائرية لتعزيز المقاوالتية.</li> </ul>   |
| الأدوات                         | دراسة تحليلية.   |
| أهم النتائج                     | <ul style="list-style-type: none"> <li>• دمج التعليم المقاوالتية في المناهج الجامعية،</li> <li>• التعليم المقاوالتية لم ينتشر ويعمم بشكل كاف في التعليم الجامعي،</li> <li>• غالبية الدورات تقدم في تخصصات الاقتصاد وإدارة الأعمال،</li> <li>• تم إنشاء دور المقاوالتية بالشراكة مع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب،</li> <li>• حاضنات الأعمال الجامعية تظل خجولة وبعيدة عن الأهداف المرجوة.</li> </ul> |
| نقاط الاختلاف عن الدراسة        | <ul style="list-style-type: none"> <li>• الاختلاف من حيث دراسة الحالة فهي تركز على الجامعة، عكس دراستنا في وكالة ANSEJ،</li> <li>• التركيز على الدراسة التحليلية للبيانات، أما دراستنا فهي كمية وكيفية،</li> <li>• قياس أربعة متغيرات مستقلة (المراقبة، التكوين، التمويل، الامتيازات)، بينما اعتمد هذه الدراسة على التكوين فقط.</li> </ul>   |
| نقاط التشابه مع هذه الدراسة     | <ul style="list-style-type: none"> <li>• وجود نقص في تطبيق مكتسبات عملية التكوين في جانب الأعمال الحرة،</li> </ul>   |

Source: Nassira kouraiche, promotion de l'entrepreneuriat dans l'enseignement supérieure n Algeria, revue académique de études humaines et sociales, vol 10, N°2.

## 11. صعوبات البحث

- ✓ صعوبة في الحصول على البيانات كاملة من المديرية العامة للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب،
- ✓ صعوبة في توزيع استبيان البحث عن طريق المديرية العامة للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب،
- ✓ التشكيك في شخصية الطالب بتقمصه شخصية من الوكالة أو البنوك للتجسس عليهم،

✓ بعض الأفراد لا يجيدون استخدام تكنولوجيا المعلومات مما وجب علينا إرساله ورقيا.

## 12. هيكل البحث

تم تقسيم البحث إلى ثلاث فصول، فصلين نظريين وفصل تطبيقي، تضمن مختلف متغيرات البحث الرئيسية والفرعية وصولا لاقتراح نموذج نظري نسعى من خلاله إلى دراسة تقييمية للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، وفيما يلي تفصيل لما احتوته فصول البحث:

### ✓ الفصل الأول

قمنا بالتركيز على المقاولاتية كأهم المتغيرات في البحث، من خلال التطور التاريخي وعرض أهم تجارب بعض البلدان النامية والمتقدمة بوصفها نماذج يمكن الاستفادة منها، مع الإشارة إلى كيفية تجسيد ذلك في الجزائر انطلاقا من التركيز على النماذج التي ساهمت في التطور المقاولاتي للتمكين من استيعاب هذا المتغير وربطه بمتغيرات أخرى؛ ومن جهة أخرى وجب معرفة واقع المقاولاتية في الجزائر ببيان طبيعة الإصلاحات الاقتصادية التي مرت بها منذ الاستقلال إلى وقتنا الحاضر، وما واكب ذلك من معوقات أدت لعرقلة نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة.

### ✓ الفصل الثاني

وتناول تقسيم متغير الأداء في النموذج النظري إلى أداء مالي وآخر غير مالي، استدلالا بتعاريف للأداء وبعض المصطلحات ذات الصلة، وتطرقنا أيضا إلى المؤسسات الداعمة لإنشاء المؤسسات ANSEJ, ANGEM, CNAC, ANPT...؛ وفي آخر الفصل تم الربط بين متغيرات البحث النظرية ومعرفة العلاقة بينها لتكون بوابة للفصل التطبيقي.

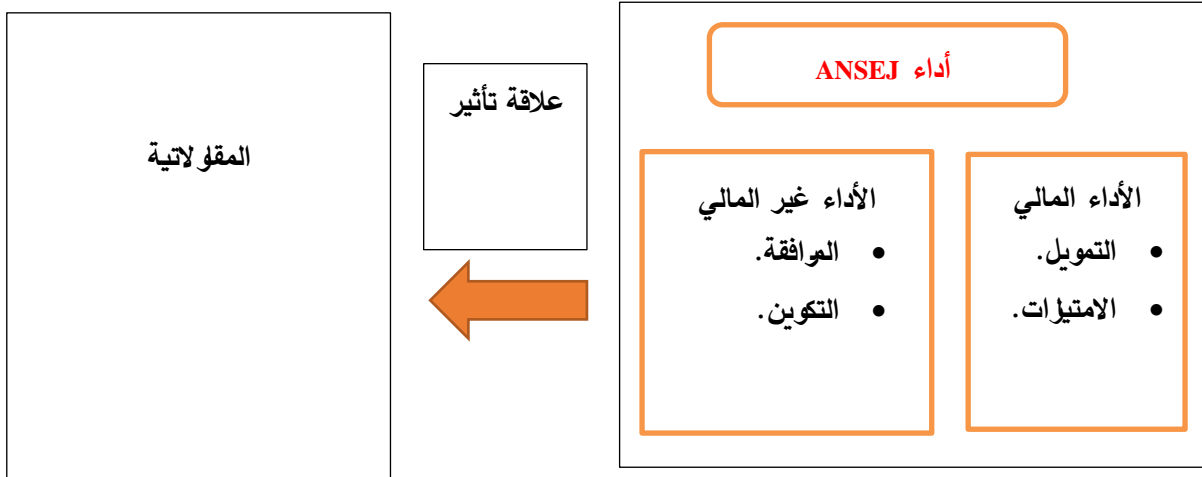
### ✓ الفصل الثالث

تعرضنا في هذا الفصل للدراسة الميدانية حول الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بتقديم أهم تطوراتها منذ نشأتها، مع إجراء المقابلة وتحليل الإحصائيات المتعلقة بها، وتحليل نتائج الاستبيان واختبار فرضيات البحث.

## 13. النموذج النظري للبحث

قمنا بإعداد النموذج النظري اعتمادا على الدراسات السابقة والإطار الميداني لدراسة الحالة بعد إجراء المقابلة، ووضع علاقة تأثير لأداء الوكالة كمتغير تابع مستقل على النشاط المقاولاتي، أي تقييم كل من (المرافقة، التكوين، التمويل والامتيازات) من خلال إحداث أثر على النشاط المقاولاتي في الجزائر.

الشكل 1: يمثل النموذج النظري للبحث



المصدر: من إعداد الباحث.

---

## الفصل الأول: مدخل للمقاوالاتية

---

## الفصل الأول: مدخل للمقاولاتية

يعد التوجه للقطاع الخاص أحد أهم التوجهات التي تبنى على أساسها اقتصاديات الدول الناجحة، من خلال احتواء الأفكار وتشجيع المبادرات المقاولاتية والعمل على تجسيدها في شكل مؤسسات ناشئة، وتحسينها المستمر لضمان نموها وفرض مكانتها في ظل المنافسة المحلية والخارجية واكتساب ميزة تنافسية تمكنها في المساهمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

وقد قدمت، في هذا الصدد، العديد من المدارس الفكرية نماذج ونظريات تحفز الفرد على إنشاء كيان اقتصادي مستقل يساهم في تحريره من العمل تحت سقف الوظائف الروتينية لدى أشخاص مقاولين أخذوا بالمخاطرة من أجل تحقيق أهدافهم وقاموا بتحقيق منافع اقتصادية بتقديم منتجات وخدمات، والمساهمة في دفع الضرائب كإيرادات للخزينة العمومية، إضافة لمنافع اجتماعية بتوفير مناصب عمل للمجتمع.

وفي هذا الفصل سنركز على أهم المدارس والنماذج الاقتصادية التي كان لها دورها في إثراء المقاولاتية، إضافة إلى بعض التجارب الناجحة في الدول المتقدمة والدول النامية كنماذج يمكن الاستفادة منها في الجزائر.

### المبحث الأول: مدخل للفكر المقاولاتي

يعتبر التوجه المقاولاتي ظاهرة تمت ممارستها على الزمن بطرق عفوية، وذلك بممارسة الفرد للعمل الحر في كسب قوته بأساليب قديمة إلى أن تأطر هذا المفهوم باحتضان مختلف الأفكار وتزويد أصحابها بتقنيات حديثة تقلل من حجم المخاطرة والفشل، والمساهمة في ظهور مولود جديد يتجسد في شكل مؤسسة.

### المطلب الأول: نبذة عن التطور التاريخي للمقاولاتية

تستخدم المقاولاتية بوصفها ظاهرة متجددة للدلالة عن المبدعين والمبتكرين في شتى المجالات وعلى إنجازاتهم المتعددة؛ ولقد مرت بعدة تطورات مقترنة مرحليا بالمدارس الفكرية الآتية:

#### أولاً: المدرسة الكلاسيكية

يعود الفضل إلى المفكر ريشارد كانتيلون 1725 الذي يعد أول من أدخل مصطلح المقاولاتية إلى النظرية الاقتصادية، والذي يرى بأن الريادة هي تحمل المخاطرة وينسب هذا المفهوم على التجار والمزارعين والمهنيين أو الحرفيين والمالكين، وهذا يحمل في طياته المخاطرة والمغامرة والتعامل مع ظروف وحالات غير واضحة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مجدي عوض مبارك، الريادة في الأعمال (المفاهيم والنماذج والمداخل العلمية)، دار عالم الكتب الحديث للنشر، الأردن، 2010، ص



كما قدم **بيوكليو** في **1797** مفهوما للمقاول على أنه الشخص الذي يتحمل المخاطرة، يخطط ويشرف وينظم المشروع الذي يملكه وبالتالي أعطى أهمية للأبعاد الإدارية في ملكية المشروع.<sup>1</sup>

### ثانيا: المدرسة الاقتصادية

من أهم روادها آدم سميث، ألفرد مارشال، شولتز وعرفوا الشخص المقاول بأنه ذلك الشخص المالك لرأس المال أو المزود له، وبالتالي فوجهة نظر هذه المدرسة الاقتصادية تساوي المقاول بالرأسمالي، وفي حقيقة الأمر فإن الفضل في توطيد قواعد المبادرات الفردية والاقتصاد الحر يعود لآدم سميث قبل ما يقارب مائة سنة ذلك من خلاله عبارته المشهورة " **دعه يعمل دعه يمر**".

✓ يرى **شولتز** سنة **1975** أن المقاول هو من لديه القدرة بصفة رئيسة للتعامل والتكيف مع ظروف عدم التوازن، كما اعتبر العرض والطلب للامكانات المحورية لدى الأفراد الموجه المحوري نحو الموارد السوقية. ✓ ويرى **هولي** أن المقاول هو الشخص الذي يعتمد على القيام بوظيفتي التنظيم والتنسيق في عملية الإنتاج، وتوجيه هاتين الوظيفتين لمصلحته الخاصة بإتجاه البحث عن مواطن القوة في السوق أو بهدف التأثير على العملية الإنتاجية.<sup>2</sup>

### ثالثا: المدرسة النمساوية

تتضمن المدرسة النمساوية أدوار ووظائف عديدة في المقاولاتية تشمل: الإبداع، الابتكار والتفكير الخلاق من حيث التوافقات الجديدة، والحصول على الأفكار والمعلومات بهدف استغلال الفرص وتحقيق الأرباح.

✓ يرى **شومبيتر** سنة **1934** أن المقاول هو المبدع الذي يقدم ابتكارا تكنولوجيا غير مسبوق، كما وصفه بالشخصية الرئيسية والبطل في أي تطور اقتصادي.

وقدم مفهوم للمقاولاتية أيضا على أنها التفكير الخلاق باعتبار أن عملهم لا يقتصر فقط على تجميع وتراكم أي نوع من السلع، بل يحملون ويوظفون توافقات جديدة، ويميز **شومبيتر** خمسة أنواع من التوافقات الجديدة:

- تقديم منتج جديد، تقديم طريقة أو أسلوب إنتاجي جديد، افتتاح أو دخول سوق جديد،

<sup>1</sup> مجدي عوض مبارك، مرجع سبق ذكره، ص 19.

<sup>2</sup> مسيخ أيوب، دور الروح المقاولاتية في ديمومة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة عينة من المقاولين لولاية سكيكدة، أطروحة دكتوراه، جامعة سكيكدة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2017، ص 19.

- الحصول على مصدر توريد جديد للمواد الخام أو أي سلع صناعية أخرى مشابهة، تنفيذ وإنشاء منظمة جديدة أو صناعة جديدة، وقد تبنى كاسون وجهة نظر أن المقاول يتمتع بالقدرة على جمع البيانات بطريقة تؤدي لإنشاء فرص لتحقيق الربح.<sup>1</sup>

من خلال آراء مفكري هذه المدرسة نجد أن أدوار المقاول تعددت من تحمل المخاطر، واستغلال رأس المال، والقدرات الإدارية، والتعامل مع الظروف غير الواضحة.

#### رابعاً: المدرسة الحديثة

من بين أشهر المفكرين لهذه المدرسة ماكيلاند، دراكر، منتزبيرغ.

- ✓ اعتبر ماكيلاند المقاول على أنه الشخص الذي لديه الحماس، ويتحمل المخاطرة بدرجة معقولة أو متوسطة، وعنده حاجة قوية للإنجاز أي أن الدافعية من خلال العوامل النفسية والاجتماعية هي التي تقود للتطور الاقتصادي.

- ✓ أما بيتر دراكر يرى بأن المقاول هو الذي يعظم الفرص ويدبر نفسه بنفسه وخصوصاً في إدارة أعمال مشروعه الذي يحتاج للمخاطرة الاقتصادية والتعامل مع ظروف عدم التأكد.

وطبقاً لآراء مينتزبيرغ وزملائه فإن المقاول قد يكون:

- مؤسساً أو منشئاً لمنظمة ما سواء كان ذلك بإبداع أو لا، وإن لم يكن استراتيجياً وساعياً لانتهاز الفرص،
- مدير لمنظمة أو مشروع يملكه،
- القائد الإبداعي أو الابتكاري لمنظمة يملكها آخرون.<sup>2</sup>

#### خامساً: ملخص لنظريات المقاولاتية

تعددت نظريات المقاولاتية بحسب كل مدرسة وتوجهاتها، وكُلّ والزاوية التي يتم معالجتها والتفكير فيها، والجدول الموالي يوضح بعض النظريات وأهم خصائصها:

<sup>1</sup> مجدي عوض مبارك، مرجع سبق ذكره، ص 22.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 27.

## الجدول 1: يمثل ملخص لأهم نظريات المقاولاتية

| النظرية   | أهم خصائصها  |
|---|--|
| <b>النظريات الاقتصادية للمقاولاتية</b>          |  |
| النظرية الكلاسيكية                              | التجارة الحرة، التخصص، المنافسة، الأرض، رأس المال، العمل.  |
| النظرية النيوكلاسيكية                           | أهمية التبادل  |
| النظرية النمساوية                               | (شومبيتر) العمل البشري في سياق اقتصاد المعرفة، الوعي للربح - وصناعة الفرص.                               |
| <b>النظريات النفسية للمقاولاتية</b>             |  |
| نظرية السمات الشخصية                            | الخصائص السلوكية.  |
| نظرية الحاجة للإنجاز                            | تصورات حول المكافآت والعقوبات في الحياة، المقاول مدفوع بالحاجة للنجاح.                                   |
| النظرية الاجتماعية للمقاولاتية                  | التركيز على السياق الاجتماعي، الشبكات الاجتماعية...  |
| النظرية الأنثروبولوجية للمقاولاتية              | التركيز على نموذج الثقافة المقاولاتية، الثقافة تؤدي إلى مواقف اتجاه الابتكار والسلوك.                    |
| النظرية المقاولاتية المرتكزة على الفرصة         | (دراكر) المقاولون لا يتسببون في التغيير بل يستغلون الفرص.  |
| <b>النظرية المقاولاتية المرتكزة على الموارد</b> |  |
| نظرية رأس المال المالي                          | الوصول إلى الموارد هو الأكثر أهمية، إذا كان لديهم الحق للوصول إلى المال سيكونون الأكثر حضا لبدئ المشروع. |
| نظرية رأس المال الاجتماعي                       | إذا كان الفرد مندمج في هياكل شبكات قوية، ستكون لهم فرص أكبر لإدراك الفرص الموجودة.                       |
| النظرية المقاولاتية للرأس المال البشري          | ترتكز على التعليم والخبرة.   |

Source: kazuko yokoyama, sarah louisa birchley, transnational entrepreneurship in south east asia, Emerging-Economy State and International Policy Studies, 2020, p4. (<http://www.springer.com/series/16114>).

الجدول المقابل يمثل أهم نظريات المقاولاتية وأهم خصائصها، فتنتمي كل مجموعة من النظريات إلى إتجاه متخصص، فهناك النظرية الاقتصادية للمقاولاتية التي تركز على الجوانب المادية ودور العامل البشري في تحويلها إلى منفعة اقتصادية، في حين أن إتجاه النظريات النفسية تركز على الخصائص السلوكية للمقاول والجوانب النفسية والاجتماعية، بينما إتجاه النظريات المرتكزة على الموارد لها نظرة هامة حول ضرورة توفر الموارد المالية وتسييرها بكفاءة وفعالية بالإضافة للدور العلائقي للفرد مع المجتمع، مع ضرورة كسب الخبرة والتعلم اللازمين للوصول إلى الأهداف المسطرة.

## المطلب الثاني: بعض المفاهيم المتعلقة بالمقاولاتية

تعددت المفاهيم ذات الصلة بالمقاولاتية، ومع اختلاف في وجهات النظر لدى المفكرين السالف ذكرهم، ويعود هذا التعدد إلى طبيعة تخصصاتهم ومجال اهتماماتهم.

## أولاً: مفهوم المقاولاتية

نظراً لتعدد مفهوم مصطلح المقاولاتية من طرف الباحثين، فإننا لا نجد تعريفاً واحداً يشملها؛ فهناك عدة اتجاهات ووجهات نظر في تعريفها، يمكن ذكر أهمها في ما يلي:

✓ **من وجهة نظر فرص الأعمال:** تعرف المقاولاتية على أنها مجموعة من التفاعلات والتطورات لاكتشاف فرص لإنشاء سلع أو تقديم خدمات مستقبلية يتم استغلالها وبيعها بأثمان أعلى من تكاليفها، حيث الحصول على المعلومات حول هذه الفرص لدى الأفراد ينشئ لديهم الرؤية المقاولاتية أو الفكرة نحو إنشاء مشروع لاستغلال هذه الفرص.

✓ **من وجهة نظر إنشاء منظمة:** تعرف على أنها مجموع الخطوات والتفاعلات التي تقود إلى إنشاء منظمة، بمعنى النشاطات التي يقوم من خلالها المقاول بتعبئة واستغلال الموارد المختلفة (المادية، والمعلوماتية، البشرية... إلخ) من أجل تحويل الفرص إلى مشروع منظم ومهيكل.

✓ **من وجهة نظر ازدواجية بين الثنائية (الفرد - إنشاء القيمة):** تعرف على أنها حالة ترابط بصفة متلازمة بين فرد يمتاز بدافع شخصي قوي نحو (استغلال الوقت، المال، الطاقة... إلخ) ومشروع أو مؤسسة جديدة أو قائمة، حيث القيمة التي يتم إنشاؤها تكون تقنية، مالية، شخصية وتمنح الرضى لهذا الشخص وباقي المتعاملين المهتمين والإنشاء الفعلي للقيمة لا يكون إلا في المرحلة الأخيرة من خلال مؤسسة نشطة ومستقرة، حيث يتم تقييمها عن طريق معايير النشاط، الأداء، والنتائج المحصلة.<sup>1</sup>

✓ **من وجهة نظر الابتكار:** المقاولاتية هي الحلقة المفقودة بين الفكرة وتسييرها والتي تسمح بالتمييز بين المقاول والمسير، والمقاولاتية حسب المفهوم الواسع الابتكار هي القدرة على اقتراح أفكار جديدة من أجل إنتاج سلع أو خدمات جديدة أو من أجل إعادة تنظيم المؤسسة، أو هي إنشاء مؤسسة تختلف عن تلك التي نعرفها من قبل؛ هي أيضاً اكتشاف أو تحويل منتج أو اقتراح طريقة جديدة في العمل، التوزيع، البيع... إلخ

<sup>1</sup> سفيان فنيط، هشام بورمة، الثقافة والروح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي في ولاية جيجل: عينة من الشباب الجامعي بجامعة جيجل، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، المجلد 1، عدد خاص، 2018، ص 223.

- ✓ **المقاولاتية** هي عملية إنشاء شئ جديد ذو قيمة، وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع، وتحمل المخاطرة المصاحبة، واستقبال المكافئة الناتجة، والالتزام بالتطبيق لكي يضيفوا قيمة إلى بعض المنتجات أو الخدمات التي قد لا تكون جديدة أو فريدة، ولكن يضيف لها المقاول قيمة من خلال تخصيص الموارد والمهارات الضرورية.
- وهنا يوجد أربعة جوانب رئيسية من التعريف: عملية إنشاء شئ جديد ذو قيمة، تخصيص الوقت والجهد والمال، تقبل المخاطرة، استقبال المكافآت الناتجة.<sup>1</sup>
- ✓ **المقاولاتية** حسب **shane et venkataraman** هي العملية التي من خلالها يتم اكتشاف الفرص، إنشاء منتجات وخدمات مستقبلية، تقييم واستكشاف.<sup>2</sup>
- ✓ **المقاولاتية** بالمعنى الكلاسيكي هي الجمع بين الموارد في طرق جديدة لإنشاء شئ ذو قيمة.<sup>3</sup>
- ✓ **المقاولاتية** حسب ألان فايول حددها على أنها "حالة خاصة"، يتم من خلالها إنشاء ثروات اقتصادية واجتماعية لها خصائص تتصف بعدم التأكد أي تواجد الخطر، والتي تدمج فيها أفراد ينبغي أن تكون لهم سلوكيات تتخصص بتقبل التغيير والأخطار المشتركة والأخذ بالمبادرة.<sup>4</sup>
- ✓ **المقاولاتية** حسب وجهة نظر الطالب هي القدرة على كشف الفجوة في السوق واستغلال الفرصة لتغطية العجز بواسطة الموارد المتاحة بكفاءة وفعالية.

### ثانيا: مفهوم المقاول

- تعددت مفاهيم المقاول حسب اختلاف المفكرين حسب خصائص كل بيئة ينتمي لها، اضافة لتوجهات المدارس الفكرية، ونذكر ما يلي:
- ✓ **التعريف اللغوي للمقاول**: ونذكر بعض التعاريف اعتمادا على مجموعة القواميس العربية والأجنبية:
- لقد تطور تعريف المقاول بالموازاة مع التطور الاقتصادي، لذا فقد اختلفت التعاريف التي أعطيت له فمصطلح "Entrepreneur" المقاول ظهر في فرنسا خلال القرن السادس عشر وهي كلمة مشتقة من الفعل

<sup>1</sup> فايز جمعة صالح النجار، عبد الستار محمد العلي، الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص6.

<sup>2</sup> <https://www.etudier.com/dissertations/Les-Comp%C3%A9tences-Entrepreneuriales/409211.html>, (03/03/2020).

<sup>3</sup> Howard E. Aldrich and all, Ethnic Entrepreneurs: Immigrant Business in Industrial Societies, ETHNICITY AND ENTREPRENEURSHIP revue, usa, 1990, p 112.

<sup>4</sup> أيوب صكري وآخرون، واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر: الإنجازات والطموحات، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، المجلد 1، العدد 4، 2017، ص14.

- "Enreprendre" والذي معناه باشر، التزم، تعهد وبالنسبة للغة الانجليزية استعملت نفس الكلمة Entrepreneur للدلالة على نفس المعنى في اللغة الفرنسية<sup>1</sup>.
- وعرف القاموس العام للتجارة الذي تم نشره سنة 1723 بباريس كل من المصطلحين "Entrepreneur" و "Enreprendre" بالشكل التالي:
- Enreprendre تعني تحمل مسؤولية عمل ما أو مشروع أو صناعة.... إلخ.
- Entrepreneur الشخص الذي يباشر عملاً أو مشروعاً ما، فمثلاً بدلاً من أن نقول صاحب مصنع نقول مقاول صناعي<sup>2</sup>.
- حسب قاموس اللغة العربية: اسم فاعل من قاول، من يتعهد بالقيام بعمل معين مستكمل لشروط خاصة نظير مال معلوم، كبناء بيت أو إصلاح طريق، وتوضّح التفصيلات له في عقد يوقعه المتعاقدان.<sup>3</sup>
  - حسب معجم اللغة الفرنسية: فإن المقاول هو مالك مؤسسة يختص في بناء الأشغال العامة، وأشغال السكن.<sup>4</sup>
  - حسب قاموس كامبريدج للغة الإنجليزية: المقاول هو كل شخص يبدأ نشاطه التجاري، وخاصة عندما ينطوي عليه المخاطرة.<sup>5</sup>
  - المقاول: هو الشخص الذي يتعهد في إطار عقد العمل بإنجاز طلب الزبون.<sup>6</sup>
- ✓ التعريف الاصطلاحي للمقاول: ونذكر التعريف التالية:
- حسب جون باتيست ساي: والذي كان نفسه مقاول صناعي ومسير لمصنع نسيج، فيرى المقاول بأنه الرجل الذي يتصور مشروعاً ما أو يتولى مسؤوليته، يرى الفرصة ويغتنمها، ليكون بذلك القوة المحركة للتغيير وتحسين الوضع الاقتصادي.<sup>7</sup>

<sup>1</sup> الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2015، ص20.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص20.

<sup>3</sup> <http://www.almaany.com/ar/dict/arar/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D8%A7%D9%88%D9%84/?c=%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%BA%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%A7%D8%B5%D8%B1%D8%A9>, (13/04/2020).

<sup>4</sup> <https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/entrepreneur/30066?q=entrepreneur#29976>, (13/04/2020).

<sup>5</sup> <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english-arabic/entrepreneur>, (13/04/2020).

<sup>6</sup> <https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/entrepreneur/30066?q=entrepreneur#29976>, (13/04/2020).

<sup>7</sup> نجاة شادلي، قراءات تاريخية لتطور الفكر المقاولاتي، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 11، العدد 1، 2018، ص 290.

- **المقاول:** هو الشخص الذي يتوسط ما بين شيئين، ولديه القدرة على أخذ موقع ما بين المورد والزيون، وكذلك الأخذ بالمخاطرة، والعمل على تحويل الموارد من مستوى أدنى إلى مستوى أعلى من الإنتاجية. وهناك بين الصفات المترابطة لنجاح المقاول وهي:
  - الرغبة في إدارة الأعمال،
  - الاستمرارية والمثابرة على العمل،
  - الثقة بالنفس،
  - دوافع نفسية وشخصية،
  - القدرة على إدارة المخاطرة،
  - القدرة على التأقلم مع الفرص والبيئة الخارجية،
  - القدرة على التأقلم مع الغموض،
  - إدارة الوقت،
  - الدوافع المادية.<sup>1</sup>

استنادا إلى التعاريف السابقة للمقاول يمكن الخروج بتعريف شامل ونذكره فيما يلي: المقاول هو الشخص الذي تتوفر فيه خصائص إما أن تكون فطرية أو مكتسبة تمكنه من تغيير الوضع الحالي إلى أفضل منه على المستوى الفردي والجماعي في ظروف المخاطرة واللاتأكد البيئي.

### ثالثا: الروح المقاولاتية

تعد الروح المقاولاتية من المفاهيم الأساسية ذات الصلة، والمرتبطة أساسا بسلوك الشخص المقاول ورغبته في التجربة والتعلم والأخذ بالمبادرة، ونذكر في ما يلي التعاريف التالية:

✓ **الروح المقاولاتية:** هي مرتبطة بالمبادرة والنشاط، فالأفراد الذين لديهم روح المقاولاتية لهم إرادة تجريب أشياء جديدة وبشكل مختلف، نظرا لوجود امكانية للتغيير.<sup>2</sup>

✓ **الروح المقاولاتية:** هي مجموعة من القيم التي يتحلى بها الفرد كالمبادرة، والأخذ بالمخاطرة والإبداع وكل ما يتعلق بتحقيق الأهداف، إضافة إلى المسؤولية والرغبة في التغيير، حيث يعد السلوك المقاولاتي أو الفعل

<sup>1</sup> بلال خلف السكارنة، الريادة وإدارة منظمات الأعمال، دار المسيرة للنشر، الأردن، 2010، ص20.

<sup>2</sup> عبد القادر شارف، لعلا رضاني، الآثار الاقتصادية والاجتماعية للمشاريع المقاولاتية "مقاربة نظرية"، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، المجلد 1، العدد 3، الجزائر، ص238.

المقاولاتية نتيجة للروح المقاولاتية للفرد، فإنشاء مؤسسة تتطلب شخص له رد فعل إيجابي اتجاه الأخطار، وتوجه نحو الفرص وكذلك قدرات على المبادرة وحل المشاكل.<sup>1</sup>

استنادا إلى التعاريف السابقة للمقاول يمكن الخروج بتعريف شامل ونذكره فيما يلي: الروح المقاولاتية هي مجموعة من العوامل النفسية التي تجعل من الشخص يفكر في التغيير وتحقيق الذات واستغلال قدراته الفكرية والعملية في تحدي عوائق وتعهيدات المجتمع نحو المبادرة للعمل الحر والولوج لعالم الأعمال.

#### رابعاً: الثقافة المقاولاتية

تعد الثقافة المقاولاتية من بين المفاهيم الأساسية المكونة لشخصية الشخص المقاول، والتي تختلف حسب البيئة المحيطة في الحياة اليومية، ونذكر أهم التعاريف كما يلي:

✓ تعرف على أنها مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة من الأفراد، ومحاولة استغلالها وذلك بتطبيقها في رؤوس الأموال بإيجاد أفكار مبتكرة جديدة، وهي تتضمن التصرفات، التحفيز، ردود أفعال المقاولين بالإضافة للتخطيط، اتخاذ القرارات، التنظيم والمراقبة، كما أن هناك ثلاث أماكن يمكن أن ترسخ فيها هذه الثقافة: العائلة، المدرسة والمؤسسة.<sup>2</sup>

✓ هي مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة من الأفراد ومحاولة استغلالها وذلك بتطبيقها في الاستثمار لرؤوس الأموال لإيجاد أفكار مبتكرة.<sup>3</sup>

استنادا إلى التعاريف السابقة للمقاول يمكن الخروج بتعريف شامل ونذكره فيما يلي: الثقافة المقاولاتية هي مجمل التوجهات الفكرية والمهارات العلمية والعملية التي يمكنها أن تفتح آفاق جديدة للشخص للخروج من الروتين العملي نحو استغلال مكتسباته للاستثمار في القطاع الخاص في ظل مناخ يمتاز بالديناميكية والتطور المستمر.

#### خامساً: التعليم المقاولاتي

التعليم المقاولاتي أحد المفاتيح الحديثة لتمكين الأشخاص خارج مجال المقاولاتية أو المقاولين من اكتساب رصيد معرفي لتطوير قدراتهم في إنشاء وتسيير الأفكار وتحويلها لمشروع، ونذكر أهم التعاريف كما يلي:

<sup>1</sup> بن الشيخ بوبكر الصديق، محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سكيكدة، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 5، العدد 8، 2017، ص 282.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 238.

<sup>3</sup> بوالريحان فاروق، بنون خير الدين، دور دار المقاولاتية في نشر الثقافة والفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي كأداة لحل مشكلة البطالة لدى خريجي الجامعة: حالة دار المقاولاتية للمركز الجامعي بميلة، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، المجلد 4، العدد 1، 2018، ص 99.



✓ وفقا لـ Alain Fayolle يشمل التعليم المقاولاتي جميع إجراءات التحسيس والتكوين والمرافقة للطلاب أو المتعلمين، التي تساهم أيضًا في تطويرها المتغيرات الثقافية والسلوكية مثل نقل المعرفة والمعرفة القابلة للتنفيذ إليهم، وفي هذا المنظور ترتبط المقاولاتية بثلاثة متغيرات (الحالة الذهنية، والسلوكيات والمواقف) وبُعدين (بُعد فردي، بُعد جماعي).<sup>1</sup>

✓ هو مقارنة تربوية تهدف إلى تعزيز التقدير الذاتي والثقة بالنفس عن طريق تعزيز وتعزيز وتغذية المواهب والإبداعات الفردية، وفي نفس الوقت بناء المهارات والقيم والتي ستساعد الدارسين في توسيع مداركهم في الدراسة وما يليها من فرص، وتبني الأساليب اللازمة على استخدام النشاطات الشخصية والسلوكية وتلك المتعلقة بتخطيط مسار المهنة.<sup>2</sup>

استنادا إلى التعاريف السابقة للمقاول يمكن الخروج بتعريف شامل ونذكره فيما يلي: التعليم المقاولاتي هو تلقي الدعم غير المالي كالمرافقة والتكوين من طرف جهات متخصصة، تعمل على تطوير الرصيد المعرفي للأشخاص نحو تشجيع الإبداع والابتكار وروح المبادرة، والتي تستهدف جميع الفئات نحو بناء ثقافة مقاولاتية تمكن الأفراد من استغلال قدراتهم في بناء مستقبلهم نحو عالم الأعمال.

#### سادسا: : الإبداع والابتكار

يعتبر الإبداع أحد الخطوات والمراحل الأساسية لأي صاحب فكرة، والذي يسعى من خلالها لتغطية عجز أو تحسين وضع حالي وتجسيده في الواقع ليصبح ابتكار في مرحلته النهائية، وهنا سيتم التطرق للإبداع والابتكار نظرا لارتباطه الوثيق مع التوجه المقاولاتي.

#### ✓ تعريف الإبداع

• من الخبراء الذين ركزوا على تحديد مفهوم الإبداع من خلال الحديث عن الشخص المبدع وما يتطلب من توافر بحيث Marty و Jeroine و Gilford سمات أو خصائص معينة تساعده على الإبداع، واعتبروا أن الإبداع سمة استعدادية تضم الطلاقة في التفكير، والأصالة، والحساسية للمشكلات، وإعادة تعريف المشكلة وإيضاحها بالتفصيل والإسهاب، فهو إذن مزيج من القدرات، والاستعدادات، الشخصية إذا ما وجدت في بيئة مناسبة ترقى بالعمليات العقلية إلى نتائج مفيدة بالنسبة لخبرات الفرد أو المؤسسة أو المجتمع أو العالم فهو بذلك يمسّ مختلف قطاعات الاقتصاد والمجتمع. فالإبداع يمكن أن يتكون بصفة تلقائية وليس استجابة لحدث معين، ومن خصائصه:

<sup>1</sup> Nassira kouraiche, promotion de l'entrepreneuriat dans l'enseignement supérieure n Algeria, revue académique de études humaines et sociales, vol 10, N°2, p43.

<sup>2</sup> أيوب صكري وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 15.

- يفرض صفة جديدة في الشخص "المبدع" الذي يتمتع بميزات معينة،
- يحمل في طياته كلّ من الاكتشاف والاختراع والابتكار،
- يساهم في وضع أنشطة ووظائف إنتاجية جديدة، عند قيام مؤسسة معينة بشيء خارج عن الممارسات العادية فإننا نستطيع التكلم عن عملية الإنشاء، التي تعتبر الطاقة المولدة للإبداع وإنّ الصدمة الناتجة عن الإبداعات" كالتقنيات الجديدة المستعملة في الهياكل الحالية لصناعة معينة تقلص كثيرا في الفترة المتعلقة بإنجاز المشروع أو الإنتاج وهذا راجع لأهمية تأثير هاته الممارسات والتطبيقات التي تمس الإنتاج؛
- يعتبر كأداة للربط بين مختلف الحالات (ففي غياب الإبداع لا وجود لرباط يسمح بربط الحالات)؛
- وتقليل تكلفة الإنتاج، تكلفة الرقابة، تكلفة التخزين، تحسين الإنتاج وزيادة الحصة السوقية من خلال زيادة المبيعات، والإبداع يمكن أن يظهر من خلال منتجات وخدمات جديدة، وطرق جديدة في توريد المنتج أو الخدمة، إلى جانب وسائل جديدة في إبلاغ المستهلك بالمنتج وإدارة العلاقات ضمن المنظمة.<sup>1</sup>
- مما سبق يتضح أنّ للإبداع خصائص والتي لا يمكن تعميمها على كل المؤسسات لأنها عملية تتميز بالذاتية والانفرادية لدى الفرد الواحد أو لدى مجموعة من العمال داخل المؤسسة.<sup>2</sup>

- حسب الأكاديمي لويس أرماند الإبداع هو العملية الفكرية التي تنطوي على توليد الأفكار أو المفاهيم الجديدة.<sup>3</sup>

### ✓ تعريف الابتكار

- **الابتكار:** هو الوسائل المستخدمة لاكتساب ميزة تنافسية، فالابتكار يلبي حاجات السوق، ويسمح بإنشاء منتجات جديدة، تطوير أو تحسين منتجات موجودة، تحسين نظام الانتاج أو تبني التكنولوجيا، غالبا ما تأتي هذه التكنولوجيا من البحوث الأساسية أو التطبيقية، أو من قسم البحث والتطوير للمؤسسة.<sup>4</sup>
- **الابتكار:** يرتبط بتبني أساليب انتاج جديدة أو محسنة، يمكن لها أن احداث تغييرات على تنظيم معدات الإنتاج، تهدف لإنتاج أو تحسين في المنتج فتمكن من توفير المزيد من المرونة للإنتاج أو تخفيض التكاليف أو حتى الحد من النفايات اضافة إلى تحسين ظروف العمل.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> خواني ليلي، المقاولاتية وروح الإبداع في الجزائر: دراسة حالة الجزائر، المجلة المغربية للمقاولاتية، الإبداع والتسيير، المجلد 3، العدد 1، ص-ص: 79-80.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص80.

<sup>3</sup> Marianne Chouteau, Ludovic Viévard, L'innovation, un processus à décrypter, le centre ressources prospectives du grand lyon, France, 2007, p6. (<https://www.millenaire3.com/content/download/2550/42003>)

<sup>4</sup> Marianne Chouteau, Ludovic Viévard, op-cit, p5. (<https://www.millenaire3.com/content/download/2550/42003>)

<sup>5</sup> Robert boyer, michel didier, innovation et croissance, la documentation française, paris, 1998, P14.

## ✓ طرق تطوير واختيار الأفكار الجديدة

- تتنوع طرق توليد الأفكار حسب طبيعة ممارستها وحسب طبيعة الأفراد الممارسين لها ونذكر منها:
- **حلقات النقاش:** تستخدم حلقات النقاش في العديد من الأغراض، حيث يجري تعيين المدير الوسيط للجلسة (Mediator) التي تتكون من مجموعة من الأفراد يبلغ تعدادهم ما بين (8-14) مشاركا، وتتم المناقشة من خلالها بعمق وبحرية وانفتاح كامل؛ ويجري هذا النوع من الجلسات بطرح الأفكار ومناقشتها وتقييمها بغرض بهدف الوصول لقرارات تتعلق بالمنتجات والخدمات الجديدة أو المفاهيم الجديدة عن طريق تحليلها باستخدام الطرق الكمية والكيفية المختلفة.
  - **العصف الذهني:** تقديم الأفكار الجديدة بصورة جماعية محاولة للوصول إلى حلول وأنماط جديدة من المنتجات والخدمات، ويتم من خلال جلسة مفتوحة يشارك فيها مجموعة من الأفكار في طرح الأفكار بكل حرية وتجرد من أجل تطوير مجموعة من الأفكار الجديدة، ويعتمد هذا الأسلوب على اتباع القواعد التالية:
    - لا يجوز تأييد أو رفض الأفكار المطروحة،
    - طرح الأفكار بكل حرية وبساطة، ولا يجوز استخدام لغة الهيمنة،
    - كلما كثرت الأفكار كلما زادت الفرصة للوصول لنتيجة أفضل،
    - يجوز تطوير الأفكار المطروحة أو البناء على أفكار الآخرين.<sup>1</sup>
  - **أسلوب تحليل المشاكل:** يعتبر أسلوب تحليل المشاكل من الأساليب الناجحة للحصول على الأفكار والحلول الجديدة بالتركيز على المشاكل القائمة، خاصة عندما تحلل المشاكل التي تتعلق بمنتج أو خدمة معروفين مما يسهل محاولة الوصول للأفكار الجديدة التي تقود إلى تطوير المنتج الجديد.
  - **أسلوب الحل الإبداعي للمشاكل:** يركز أسلوب الحل للمشاكل على الجماعة في تطوير المعايير المعتمدة من أجل الحصول على الأفكار الجديدة، إذ أن الإبداع والابتكار من أهم سمات الفرد الريادي الناجح. وعندما تنشأ الفكرة من إحدى المصادر السابقة فيجب أن تمر بمرحلة من التطوير والتنقيح قبل تحويلها إلى منتج أو خدمة جاهزتين للانطلاق، وتسمى هذه العملية بعملية تصفية أو تنقيح الفكرة.<sup>2</sup>

## سابعاً: العوامل الخارجية لتشجيع الفكر المقاولاتي:

يعتبر المقاول نتاج الوسط الذي ينتمي إليه، بحيث توجد عدة عوامل تؤثر عليه سواء داخلية أو خارجية تدفعه للتوجه نحو المقاولاتية وتطويرها وتنميتها ومن بين هذه العوامل نذكر:

<sup>1</sup> فايز جمعة صالح النجار، عبد الستار محمد العلي، مرجع سبق ذكره، ص - ص: 17 - 18.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص - ص: 17 - 18.

- ✓ **المحيط الاجتماعي:** يعتبر عنصرا مهما في الدفع نحو اشاء المؤسسة ويتكون من (الأسرة، الدين، العادات).
- ✓ **هيئات الدعم والمرافقة:** والتي تختص بتقديم الدعم المالي والدعم غير المالي حسب تخصص كل هيئة.
- ✓ **الجامعة والتعليم:** يعتبر التعليم الجامعي محورا أساسيا لتطوير مهارات المقاولاتية من خلال المناهج الدراسية التي يجب أن تركز على الاستقلالية والمثابرة والثقة بالنفس وغيرها من المهارات.<sup>1</sup>

### ثامنا: الدور الاقتصادي للمقاولاتية

- للمقاول دور أساسي على مستوى الاقتصاد الجزئي والكلي وفي التنمية الاقتصادية وتحقيق النمو المستدام، وفيما يلي توضيح الدور الاقتصادي للمقاول:
- ✓ إنشاء أسواق جديدة وفقا للمفهوم الحديث للتسويق، فالسوق هو مجموعة من الأفراد الذين لديهم الرغبة والقدرة لإشباع حاجياتهم، وهذا ما يسمى بالطلب الفعال،
- ✓ اكتشاف مصادر جديدة للموارد، فهم لا يعتمدون على المصادر التقليدية لذلك مع طبيعتهم الإبداعية يعملون على اكتشاف مصادر جديدة ليطوروا أعمالهم لتتمتع بميزة تنافسية من حيث النقل والتكلفة والجودة،
- ✓ المقاولون يمزجون عناصر الإنتاج لإنشاء أعمال وخدمات جديدة وتوسيع أعمال قائمة،
- ✓ تقديم تكنولوجيا جديدة، صناعات ومنتجات جديدة، فهم يحسنون استغلال الفرص وتحولها لمكاسب تهدف لإشباع احتياجات الانسان أكبر موفر لفرص العمل هو القطاع الخاص، فمزيد من الوظائف يعني مزيد من الدخل وبالتالي يرتفع الاستهلاك،
- ✓ تحقيق الاستثمار الأمثل للموارد ورفع معدلات الإنتاج يؤدي لتحقيق معدلات نمو اقتصادي أكبر.<sup>2</sup>

### المطلب الثالث: النظريات والنماذج المفسرة للمقاولاتية

من بين أهم المراحل الأساسية في التأصيل النظري للبحث التطرق لأهم النظريات والنماذج المفسرة حسب المدارس والمفكرين السابقين، وتتعدد حسب كل مفكر والزواية التي يرى بها المتغير أو حسب التوجهات الفكرية سواء كانت اقتصادية، اجتماعية أو نفسية وغيرها.

#### أولا: أهم نظريات المقاولاتية

سنتناول في المطلب الأول أهم النظريات الفكرية التي ركزت على المقاولاتية وسياسات الدعم لها، ودورها في تقديم القيمة المضافة على المستويين الكلي والجزئي، وأهمها:

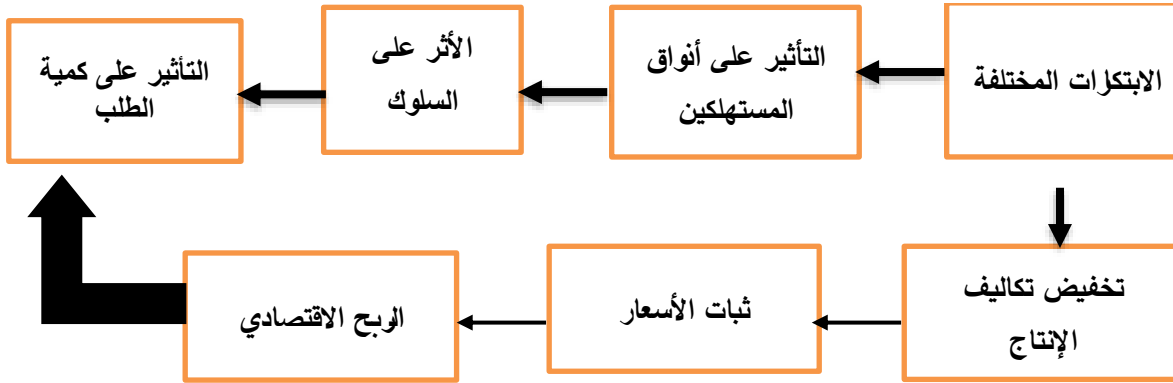
<sup>1</sup> بوالريحان فاروق، بنون خير الدين، مرجع سبق ذكره، ص - ص: 100 - 102.

<sup>2</sup> عامر خربوطي، ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، منشورات الجامعة الإقتصادية السورية، سوريا، 2018، ص 18.

## ✓ نظرية شومبيتر Schumpeter

ركز شومبيتر في نظريته على الابتكارات **innovations** والاختراعات **inventions** والتجديدات الفنية والإبداع **creativity** كعوامل استراتيجية في تحقيق النمو الاقتصادي، ويقول إن المقاول هو الرائد في عملية الابتكار وتطبيقه، إذ أنه يلعب دور وظيفي هام في هذه العملية يستحق عليها تحقيق الأرباح، فالمقاول هو الذي يجمع بين عوامل الانتاج بشكل منطقي ويوفق بينها بكفاية، ويضع السياسات ويتأكد من تنفيذها بالشكل الصحيح، لذلك تعتبر الأرباح مكافأة للمقاول على القيام بهذه الوظائف بنجاح، وفي نفس الوقت تعتبر الخسائر بمثابة عقاب للمقاول على عدم قيامه بالمهام بنجاح.<sup>1</sup>

الشكل 2: يمثل نظرية شومبيتر في الأرباح



المصدر: رعد حسن الصرن، نظريات الإدارة والأعمال، دار الرضا للنشر، سوريا، 2004، ص 532.

مما سبق ومن الشكل المقابل نلاحظ أن شومبيتر ركز في نظرية شومبيتر للأرباح على جانبين

هامين في تحليل مصدر الربح هما:

✓ **المصدر الأول:** يرتبط بأهمية الابتكارات والاختراعات الذهنية في العملية التنموية.

✓ **المصدر الثاني:** أداة العملية المتمثلة في المقاول الذي يعتقد أن دوره وظيفي يتضمن المبادرة والمجازفة

لوضع الابتكارات، أي المصدر الأول موضع التنفيذ.

ومن هنا كان لا بد من التمييز بين نوعين من الابتكارات هما:

- الابتكارات التي تؤدي إلى تخفيض التكاليف: ومن ضمنها ادخال الآلات جديدة، أو طرائق الإنتاج لتدنية التكاليف وتنظيم الأعمال.
- الابتكارات التي تؤدي لزيادة الطلب على السلعة: كإدخال سلع جديدة، أو تصاميم جديدة أو طرائق جديدة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> رعد حسن الصرن، نظريات الإدارة والأعمال، دار الرضا للنشر، سوريا، 2004، ص 532.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 532.

## ✓ النظرية المرتكزة على السيرورة المقاولاتية

يعد GARTNER من أوائل الباحثين الذين يعتبرون مرجعا في تأسيس تيار بحث جديد يرتكز على الملاح أو ما يسمى بالمقاربة بالملاح وهذا خلال سنوات الثمانينات 1980 من خلال مقاله *who is an entrepreneur is the wrong question* والذي أشار ضمنه إلى ضرورة احداث تغيير في طريقة، هدف ومستوى البحوث في المقاولاتية.

بين GARTNER حدود المقاربة بحدود وملاح معينة، واقترح على الباحثين في هذا المجال الاهتمام بما يقوم به المقاولون وليس بما هم عليه، لخص فكرته في جملة: **look at the dance not at the dancer**، منذ منتصف الثمانينات أدخل مفهوم السيرورة المقاولاتية عندما افترض إطارا مفاهيميا من أجل وصف ظاهرة إنشاء مؤسسة جديدة، هذا النموذج اشتمل أربعة أبعاد: المحيط، الفرد، السيرورة والمؤسسة.<sup>1</sup>

من الضروري الإشارة إلى أن هذا الباحث اعتبر السيرورة كمتغير وليس كمفهوم عام يحتوي الأبعاد السابقة، وقد حدد GARTNER ستة تصرفات أو وظائف تبين بصفة واسعة جدا مجموع النشاطات المقاولاتية، هذه التصرفات تتجلى في شكل السيرورات التالية:

- المقاول يستغل فرص الأعمال.
- المقاول يجمع الموارد.
- المقاول يسوق السلع والخدمات.
- المقاول ينتج المنتجات.
- المقاول ينشئ المؤسسات.
- المقاول يلتزم أمام الدولة والمجتمع.

إن فكرة السيرورة أعيد طرحها من قبل العديد من الباحثين خاصة من خلال التعريف الذي قدمه BYGRAVE و HOFER والذي يعد تعريفا قريبا جدا من تعريف السيرورة المقاولاتية لـ GARTNER: السيرورة المقاولاتية تشمل جميع الوظائف، الأنشطة، الأعمال المرتبطة باستغلال وانتهاز الفرص، وإنشاء المؤسسات والعمل على ضمان استمراريتها.

وبالتالي فإن BYGRAVE و HOFER ومن خلال هذا التعريف انضم إلى المنادين إلى بروز رؤية جديدة في مجال البحث في المقاولاتية خلال التسعينات، والذي من خلاله تعد السيرورة المقاولاتية ديناميكية تهدف لإنشاء مؤسسة تنمو عبر الزمن ولكونها نتيجة نظام أو نسق لمتغيرات ذات تفاعل ضمني متداخل.

<sup>1</sup> طلبة صيرينة، الفكر المقاولاتي وداخله، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 2، العدد 4، الجزائر، 2017، ص-ص: 764 - 765.

إن الباحثين في مجال المقاولاتية اختاروا الاهتمام بالسيرورة لأن هذا يسمح لهم بالخروج من الرؤى السابقة الضيقة والمتعلقة بجانب واحد (صفة بشرية أو إنسانية أو نشاطا اقتصاد) لتصبح ظاهرة معقدة تتجه لتكون كلا متكاملتا تلعب فيه جميع الأطراف دورا كبيرا، من أجل أن تكون أكثر فهما.<sup>1</sup>

### ثانيا: نماذج مفسرة للمقاولاتية

تعددت النماذج المفسرة للمقاولاتية عبر مختلف الفترات الزمنية والمكانية وحسب اختلاف وجهات نظر المفكرين، فمنهم من يركز على الخصائص السلوكية للمقاول، ووضعيته الاجتماعية، وقدراته في استغلال الفرص وممارسة الإبداع والابتكار، وفيما يلي أهم النظريات والنماذج المفسرة لذلك:

#### ✓ المقاول الحرقي مقابل المقاول النفعي

هذا التصنيف المقترح سنة 1967 من بين أهم النماذج التي صنفت شخصيتين من المقاول:

- **المقاول الحرقي:** لديه القليل من التعليم ولكن يمتاز بمهارات تقنية قوية؛ يشكل العمل مركز اهتمامه الذي يتبناه وراثيا من موقف الأبوية داخل شركته؛ يخاف من فقدان السيطرة على أعماله ويرفض عموما النمو لمشروعه.

- **المقاول النفعي:** شخصية تقابل النموذج السابق تقريبا، لديه مستوى أعلى من التعليم وخبرات عمله متنوعة ومتعددة، يركز هذا المقاول أكثر مع الإدارة والسلوكيات المعتادة، مع رفض النظام الوراثي الأبوي بينما يعطي مكانا مهم لنمو وتطور المؤسسة حتى لو تطلب الأمر أن يفقد القليل من الاستقلالية.

في هذا النموذج تم تصنيف المقاول لشخصيتين، وتم استخدام بعض المعايير للتصنيف كالخصائص الشخصية والنفسية، والحاجة للاستقلالية وتاريخ الأسرة الوراثي.<sup>2</sup>

#### ✓ تصنيف لوفر

في دراسة حقيقية أجراها جاكين لوفر ما بين (1950 إلى 1970)، قام بتحليل 60 حالة إنشاء مؤسسة، من خلال الدافع المهيمن لإنشاء المؤسسة والأهداف الرئيسية للمقاول، وسلط الضوء على أربعة أنواع من المقاولين:

- **المقاول المسير أو المبتكر:** قام بتكوين في مدرسة كبيرة وراقية، مر بمسار مهني ممتاز في كبرى المؤسسات، يحفز هذا النوع من المقاولين حاجات الإبداع، والإنجاز والقوة، أهدافه الأساسية هي النمو والإبداع.

<sup>1</sup> طلبة صبرينة، مرجع سبق ذكره، ص-ص: 764 - 765.

<sup>2</sup> Alain fayole, entrepreneuriat (apprendre a entreprendre), 2<sup>ed</sup>, DUNOD editeur de savoirs, paris, 2012, p77.

- **المقاول المالك والتوجه للنمو:** هدف النمو أيضا يميز هذا النوع، لكن الاستقلالية المالية هي أيضًا هدف مهم والبحث عن توازن بين النمو والاستقلال هو مصدر قلق دائم، ودافعه لإنشاء مؤسسة قريبة من تلك الموجودة في النموذج السابق، مع حاجة أكبر للسلطة.
- **مقاول يرفض النمو ولكن يسعى لتحقيق الكفاءة:** من الواضح أن هذا النوع يختار هدف الاستقلالية ويرفض النمو، مما قد يؤدي إلى عدم بلوغ هذا الهدف ذي الأولوية، ودافعه هي أكثر تركيزًا على احتياجات القوة والسلطة، في كثير من الأحيان.
- **المقاول الحرفي:** نجد في هذا النموذج شخصية لمقاول سبق ذكره، الدافع الأساسي هو الحاجة للاستقلالية، والهدف الأبرز هو متابعة عمل مؤسسته، والاستقلالية أهم من تحقيق الربح الاقتصادي.<sup>1</sup>

#### ✓ تصنيف P.I.C و C.A.P

جوليان ومارشسناي سنة 1988 قاما بتمييز نوعين من المقاولين:

- **المقاول P.I.C (pérennité, indépendance, croissance):** يبحث هذا المقاول في هذا النمط عن تكديس الثروة قبل كل شيء، قد تكون في شكل ممتلكات ذات قيم استعمالية، ويعطي الأولوية لاستمرارية المؤسسة، ويطمح للحفاظ على استقلالية الذمة المالية، فيرفض ادخال شركاء أو مقرضين خارجيين، ما يجعل هدف نمو المؤسسة يتنافى مع فكرة الاستقلالية المالية.
- وينتشر هذا النمط بشكل كبير على مستوى المؤسسات العائلية التي يرغب المقاول فيها بتوسيع استثمارات عائلته، كما أنه لا يثق في اخراج الأنشطة الاستثمارية المعنوية (التكوين، التجديد...)<sup>2</sup>.
- **المقاول C.A.P (croissance, autonomie, pérennité):** في هذا النمط يبحث المقاول عن الأنشطة ذات النمو القوي، فلا يولي أهمية كبيرة بالقيمة المادية للمؤسسة، ويتجهون نحو المشاريع ذات المخاطرة، وهم في بحث دائم عن الاستقلالية في اتخاذ القرار، دون الاهتمام بالاستقلال برأس المال نظرا لأنه يلجأ للأموال الخارجية، والتي قد تؤدي لاستقلالية فروع المؤسسة، في حين لا يأبه كثيرا لاستمرارية مؤسسته فيمكن تغيير نشاطه بسهولة، ولديه الميل ل اخراج بعض الأنشطة، ويعطي الأولوية للاستثمارات المعنوية (الاشهار، التكوين...)<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> Alain fayole, op - cit, p77.

<sup>2</sup> صندرة سايبني، محاضرات في مقياس المقاولاتية، جامعة قسنطينة، الجزائر، ص10.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص11.



## ✓ نموذج تكوين الحدث المقاولاتي

قدم كل من Sokol & Shapero نموذجا في تحليل التوجه المقاولاتي، ودوافع إنشاء المؤسسة، والفكرة الأساسية لهذا النموذج هي أنه لكي يبادر الفرد بتغيير كبير ومهم لتوجهه في الحياة مثل قرار إنشاء مؤسسته الخاصة يجب أن يسبق هذا القرار حدث ما يقوم بإيقاف وكسر الروتين، ويشير هذا النموذج الذي يعد مرجعا للعديد من الدراسات حول المقاولاتية إلى ثلاث مجموعات من العوامل، الأولى سماها بالانتقالات السلبية مثل: التسريح من العمل، الهجرة، الطلاق، عدم الرضا عن العمل...إلخ، والثانية هي الانتقالات الإيجابية مثل: تأثير العائلة، وجود سوق أو مستثمرين محتملين...إلخ، والثالثة سماها بالأوضاع الوسطية مثل الخروج من الجيش، المدرسة، السجن...إلخ، كما يحتوي النموذج على مجموعتين من المتغيرات الوسطية هما إدراك الفرد لرغباته، وإمكانية الإنجاز، وللذان يكونان نتاج المحيط الثقافي والاجتماعي والاقتصادي، ويحددان الأفعال الواجب القيام بها<sup>1</sup>، كما يوضحه الشكل الموالي:

## الشكل 3: يمثل نموذج الحدث المقاولاتي



المصدر: بن الشيخ بوبكر الصديق، محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سكيكدة، مجلة الباحث الاقتصادي، جامعة سكيكدة، الجزائر، 2017، ص 280.

<sup>1</sup> بن الشيخ بوبكر الصديق، محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سكيكدة، مجلة الباحث الاقتصادي، جامعة سكيكدة، الجزائر، 2017، ص 280.

يمثل الشكل المقابل نموذج تكوين الحدث المقاولاتي Sokol & Shapero، والذي يوضح ثلاث مجموعات من العوامل المؤثرة على الفرد وهي العوامل السلبية المتمثلة في كل ما هو سلبي في حياة الفرد وعوائق يصطدم بها قد تجعل منه فردا ناضجا قادرا على استغلالها في التغيير نحو الأحسن. بينما تتمثل العوامل الإيجابية في اكتشاف فرص استثمارية، أو تحفيزات من المساهمين نحو استغلال أسواق جديدة، أو انطباعات وآراء مستهلكين وتشجيعهم نحو تطوير المنتجات الحالية إلى أفضل منها في ظل الإمكانيات المادية والمعرفية المتاحة.

أما العوامل الوسيطة والتي يكون فيها الفرد في فترة فراغ كما هو مبين خروج من المدرسة، الجيش أو السجن والتي يمكن للفرد من خلالها أن يتخذ اتجاهين سلبي أو إيجابي والسعي للخروج من هذا المفترق نحو مرحلة جديدة في العمل الحر.

ويحتوي النموذج من جهة أخرى على المتغيرات الوسيطة المتمثلة في إدراك الرغبات التي يكون مصدرها العائلة، ثقافة الفرد أو الزملاء والأصدقاء والتي تعد مصدرا للآراء ودعمها لوجهات النظر. في حين أن إدراك إمكانية الإنجاز يكون مصدره المؤسسات الداعمة للأنشطة المقاولاتية من خلال الدعم المالي، أو نماذج لمقاولين ناجحين يمكن الاستعانة بتجاربيهم.

#### ✓ نماذج Fayolle et Verstraet للمقاولاتية

لقد حاولت العديد من التخصصات لسنوات اقتراح تصورات للمقاولاتية، ودفعت هذه الرغبة في اقتراح كل من Fayolle et Verstraet للتحديث عن أربعة نماذج وهي: نموذج فرصة الأعمال، نموذج الإبداع التنظيمي، نموذج إنشاء القيمة ونموذج الابتكار.

#### • نموذج فرصة الأعمال:

يشكل مفهوم الفرصة في هذا النموذج أساس البحث في المقاولاتية، ومؤيدو هذا التيار يعرفون المقاولاتية على أنها البحث عن الفرصة واكتشاف فرص أعمال تولد قيمة؛ وايضا فإن شين وفينكاتارامان، وهما الأكثر استشهادا، يعرفان ريادة الأعمال على أنها: "العملية التي يتم من خلالها اكتشاف الفرص لإنشاء منتجات وخدمات مستقبلية وتقييمها واستغلالها من قبل الأفراد."<sup>1</sup>

بالنسبة إلى Timmons يفترض أن الحالة المعرفية تدفع الشخص إلى التصرف وفقاً لنوع الإجراء الذي يستدعيه الفعل المقابل بدءاً من فكرة واكتشاف أو إنشاء فرص أعمال؛ من نفس المنظور يؤكد Loué and Laviolette على أن الفرصة هي في الأساس هي معلومات مربحة جديدة يمتلك الفرد شرطين لها أولاً إذا كان

<sup>1</sup> Nassira kouraiche, op - cit, p-p: 41-42.

لديه معرفة سابقة مكتملة لهذه المعلومات ويسمح بالكشف عنها، وثانياً، إذا كان لديه بعض الخصائص المعرفية لتقييمها. إن امتلاك هذه المعلومات يثير رؤية مقاولاتية أي خطة لاستغلال هذه الفرصة<sup>1</sup>.

#### • نموذج الإبداع التنظيمي / ظهور المؤسسة

وفقاً لهذا النموذج تُفهم المقاولاتية على أنها العملية التي تؤدي إلى ظهور مؤسسة جديدة أي ظاهرة إنشاء خلق وتنظيم أنشطة جديدة.

بالنسبة لـ Verstraet.T يُنظر إلى المقاولاتية على أنها ظاهرة تؤدي إلى إنشاء مؤسسة يقودها فرد أو أكثر ممن تعاونوا في هذه المناسبة؛ الخاصية الرئيسية لعمل هذا المؤلف هي استخدام مصطلح الاندفاع بدلاً من إنشاء مؤسسة لأنها تتطوي على تحفيز وتطوير ديناميكي لنشاط أو مؤسسة.

#### • نموذج إنشاء القيمة

يعتبر المؤلفون المرتبطون بهذا النموذج أن المقاولاتية هي منشئ الثروة وتوفير لمناصب العمل، فإن المقاولاتية تركز على الفرد الحواري / إنشاء القيمة.

في هذا السياق أثبت Bruyat.C أن الفرد شرط ضروري لإنشاء القيم، فهو يحدد أساليب الإنتاج ومدى فعاليتها، إنه الفاعل الرئيسي في هذه العلاقة بين الفرد وإنشاء القيمة هي جزء من ديناميكية التغيير حيث يكون الفرد فاعلاً في إنشاء القيمة، ومن المرجح أن يعدل خصائصه (الدراية والقيم والموقف).

#### • نموذج الابتكار

نموذج الابتكار له أصوله في عمل Schumpeter.J وفي أعمال Drucker.P الذي يعتبر الابتكار هو الوظيفة المحددة للمقاولاتية، يقول جوليان ومارسناي أن "الابتكار هو أساس المقاولاتية، لأنه يتطلب أفكاراً جديدة لتقديم أو إنتاج سلع أو خدمات جديدة، أو لإعادة تنظيم الأعمال.

الابتكار هو إنشاء عمل يختلف عما عرفناه من قبل فهو يكتشف أو يحول المنتج، ويقترح طريقة جديدة للقيام أو التوزيع أو البيع.

بالنسبة لهؤلاء المؤلفين الابتكار ذو طبيعة تكنولوجية أو تنظيمية يمكن أن تكون جذرية أو منهجية، وبالتالي فإن وظيفة الابتكار مهمة وتجعل من المقاول ناقلاً للتنمية الاقتصادية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> Nassira kouraiche, op - cit, p-p: 41-42.

<sup>2</sup> IBID, p-p: 41-42.

## المبحث الثاني: تجارب دولية في دعم المؤسسات

تعتبر التجارب الناجحة في الدول التي عرفت انتهاج استراتيجيات تنموية في مجال المقاولاتية كمرجع مقارنة للدول المتعثرة، فيمكن اللجوء لهذه الاستراتيجيات وتكييفها مع بيئتها الاقتصادية مع المحافظة على الفروقات في الجوانب الديموغرافية والثقافية، نذكر أهم التجارب لبعض الدول الناجحة كما يلي:

**المطلب الأول: تجارب لبلدان متقدمة (الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، بريطانيا)**

في هذا المطلب سيتم تخصيص بعض التجارب لبلدان متقدمة لها تقاليد في عالم الأعمال والمؤسسات بكل أنواعها، وسنقوم بتسليط الضوء على التجربة الأمريكية، البريطانية واليابانية.

## أولاً: تجربة الولايات المتحدة الأمريكية

التجربة الأمريكية من أقدام التجارب في إقامة حاضنات الأعمال واستحداث وتطوير مفهومها من خلال التجربة الأولى لمركز BATAVIA سنة 1959، فتنوعت تخصصات الحاضنات فتشكل 27% منها ما هو مرتبط بالتكنولوجيا، بينما 10% حاضنات صناعية في حين أن 9% حاضنات تكنولوجية حيوية متخصصة، بحيث يشترك في تمويلها منظمات غير حكومية ومؤسسات خاصة، وتوفر حاضنات الأعمال التعاون بين المجمعات الاستشارية، توفير مشاريع جديدة للدولة في عدة مجالات.

يقام في الولايات المتحدة الأمريكية أسبوع من كل عام يسمى أسبوع المقاولاتية لحفز الشباب على ممارسة العمل المقاولاتي، حيث تجسد من خلاله العديد من الأنشطة والفعاليات مثل: تمارين المحاكاة، وألعاب على الانترنت، ومسابقات خطة العمل، وبرنامج الضيف المحاضر، وورش عمل مختلفة ومنتديات محلية لأنشطة المقاولاتية.

كما أن الحكومة الأمريكية تقوم بتصميم مواقع تعليمية على الانترنت تتيح التعرف على قدرات الطلبة، والتفاعل مع المعلمين المختصين لاستكشاف قدرات الطلبة الريادية ومهاراتهم؛ كما يوجد في الولايات المتحدة العديد من المراكز الريادية التي تقدم برامج تعليمية وتدريبية للأجيال الجديدة من الرياديين، والتي تقدم المساعدة للرجال والنساء خصوصاً في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والذين ينوون إنشاء شركات جديدة تقنية متطورة وناجحة، والقيام بالعديد من الدراسات والأبحاث العلمية الخاصة بتطوير المشروعات الجديدة.<sup>1</sup>

كما أن الحكومة الأمريكية تقوم بحملات إعلامية واسعة تستهدف الشباب من مختلف الأعمار لتشجيعهم على المقاولاتية والعمل الحر من أجل الاستعداد والتوجه للعمل المقاولاتي وإنشاء فرصة عمل وليس البحث عن

<sup>1</sup> رغدة سالم عودة الزيدانين، حاضنات الأعمال الرؤية الحديثة في استثمار الموارد البشرية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2016، ص 65.

مهنة أو وظيفة في أجهزة الدولة، وتعتمد هذه الحملات الإعلامية على سرد القصص الحقيقية للرياديين ورجال الأعمال المعروفين في بيئة الأعمال.

وتقدم الجامعات الأمريكية برامج تعليمية متكاملة في تخصص المقاولاتية، كما تقوم بإعطاء مساقات علمية عديدة في هذا المجال؛ ولقد قادت الجامعات الأمريكية العديد من الجامعات الأخرى في العالم نحو تعليم المقاولاتية، حيث يعود الفضل في ذلك إلى جامعة جنوب كاليفورنيا كأول جامعة تطرح أول مساق علمي حديث ومتطور في المقاولاتية في عام 1971 ثم تبعتها الجامعات الأمريكية الأخرى والجامعات الأخرى في العديد من دول العالم.

تقوم العديد من الجامعات الأمريكية بتنظيم مسابقات تهدف إلى تشجيع روح المقاولاتية بين الطلاب، حيث يقدم معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا جائزة قيمتها 50 ألف دولار أمريكي، ويستهدف بها الباحثين والطلاب، ويشترط المعهد أن يكون على الأقل أحد أعضاء الفريق الخاص بالمشروع ملتحقا بالمعهد بصفة دوام كامل.

كما تقوم جامعة YALE الأمريكية بمنح جوائز تصل قيمتها إلى 50 ألف دولار من خلال منافسات خطة مشروع على مستوى الجامعة، وتقدم هذه المنحة مبلغا من المال للبدء بالمشروع، بالإضافة إلى النصح والإرشاد والمتابعة لمقاولي الجامعة.<sup>1</sup>

### ثانيا: التجربة اليابانية

من بين التجارب التي حققت نجاحا أيضا في مجال التعليم المقاولاتي نجد التجربة اليابانية وهذا راجع لتحقيقها مراتب متقدمة في تصنيف المرصد العالمي للمقاولاتية.

قامت اليابان بعدة أعمال لغرس الروح المقاولاتية في الطالب كي يصبح مقاولا أهمها:

- ✓ أجرت السلطات اليابانية عمليات إصلاح واسعة النطاق في النظام التعليمي، كما قامت الجامعات اليابانية بعقد تحالفات إستراتيجية مع بعضها البعض ومع قطاع الأعمال والإدارة؛
- ✓ أعطيت الجامعات الاستقلالية التامة دون أدنى تدخل من الأجهزة الحكومية من أجل تحسين التقنية، وتطوير الموارد البشرية فيها، وتقليص الفجوة بين مخرجات الجامعات العلمية والبحثية واحتياجات سوق العمل، وربط الجامعات بقطاع الأعمال لإتاحة إمكانية إنشاء منظمات أعمال مقاولاتية جديدة لحيل الشباب، مع وضع معايير جديدة للنظام التعليمي والتربوي لتشجيع الإبداع والإبتكار؛
- ✓ استعمال وسائل الإعلام بطريقة مكثفة لنشر الروح المقاولاتية في الطالب وكافة فئات المجتمع؛

<sup>1</sup> الجودي محمد علي، تجارب عالمية في التعليم المقاولاتي، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية - دراسات اقتصادية، المجلد 4، العدد 7، الجزائر، ص100.

- ✓ تقديم جوائز مادية وشهادات تقدير للمتميزين في المشروعات المقاولاتية جامعة إيشيكاوا؛
- ✓ أتاحت وسائل إتصال متنوعة مع عقد لقاءات دورية بين الطلبة وخبراء المقاولاتية.
- ✓ كما وضعت الحكومة اليابانية عدة وسائل لدعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة من شأنها أن تشجع الطالب على إنشاء مشروعه أهمها:
- ✓ وضع أنظمة وتشريعات تشجع أصحاب المنشآت الصغيرة مثل الإعفاءات الضريبية حيث تصل إلى 25%، مع وضع مؤسسات مالية ومصرفية حيث يتم الإقراض دون أي ضمانات؛
- ✓ توفر سياسة لحماية المنشآت الصغيرة من الإفلاس تقوم عليها المؤسسات المالية والتأمينية؛
- ✓ تولت الدولة والحكومات مسؤولية متابعة المشروعات الصغيرة من خلال حاضنات الأعمال بما فيها الحاضنات التقنية داخل الجامعة.<sup>1</sup>

### ثالثا: التجربة البريطانية

- تتعدد التجارب البريطانية في مجال المرافقة المقاولاتية نذكر منها:
- ✓ برنامج **Think Bi**: للتعرف على هذا البرنامج ندرج العناصر التالية:
- **البلد:** المملكة المتحدة (البرنامج موجود أيضا في ألمانيا، إيرلندا، وسلوفاكيا وأطلق أيضا في جمهورية التشيك و إسبانيا في سنة 2012)
- **وصف البرنامج Think Big**
- هو برنامج أطلق سنة 2009 من طرف تليفونيكيا Telefónica من أجل تشجيع ومساعدة الشباب على إنشاء المشاريع المجتمعية<sup>2</sup> ويهدف البرنامج أيضا إلى توعية البالغين من خلال الحملات، بالدور الإيجابي الذي يمكن أن يلعبه الشباب في مجتمعهم، خاصة بإعطائهم الفرصة لاكتساب الخبرات والمهارات الجديدة، مثل مهارات القيادة والتأطير، والبرنامج البريطاني يتكون حاليا من مستويين:
- إعانات المستوى الأول تمنح للشباب الذين وجدوا وسيلة فريدة من نوعها لتقديم مساهمة إيجابية لمجتمعاتهم، حيث يستفيدون من منحة ب 300 جنيه إسترليني وحوافز أخرى لتنفيذ مشروعهم، لاسيما المعلومات والتدريب والدعم.

<sup>1</sup> رشيد بوطرفة، عماد صغير، أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية - عرض تجارب دولية ناجحة، مجلة الآفاق للدراسات الاقتصادية، المجلد 5، العدد 1، الجزائر، 2020، ص208.

<sup>2</sup> أمال بعيث، برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر - واقع وآفاق -دراسة حالة، CNAC, ANSEJ, ANGEM، محضنة سيدي عبد الله، (أطروحة دكتوراه منشورة)، جامعة باتنة، الجزائر، 2017، ص85.

- مشاريع المستوى الثاني ذات أهمية أكثر من حيث امتداد نطاقها وحجمها وطموحها ويتم منح إعانة بـ2500 جنيه إسترليني، ويستفيد الشباب من تكوين وتدريب مكثف ودعم من موظفي تليفونيكيا Telefónica
- من المقرر أن يوضع مستوى الثالث للمشاريع بنطاق أوسع لتشجيع إنشاء المؤسسات الاجتماعية.
- **الفئة المستهدفة:** الشباب بين 18 و25 سنة الذين ليس لديهم مستوى منخفض من التعليم، الذين لا يعانون من إعاقة أو ينتمون إلى أقلية عرقية.
- **معايير الاختيار:** المرشحين قد يكونون أفراد أو مجموعات ولكن يجب أن يكونوا على الأقل شخصين تزيد أعمارهم عن 18 سنة (غير أفراد أسرة واحدة)، على استعداد لتكون بمثابة مرجع ولمساعدة المرشح لتنفيذ المشروع إذا لزم الأمر لا يمكن للمشاريع أن:
  - تسجل تحت إطار العمل الأجير،
  - يتلخص في طلب تمويل،
  - تستخدم لتمويل التدريب لشخص أو لشراء معدات إذا كان أي شخص آخر غير مرشح لا يمكنه الحصول على فوائد ملموسة؛ بالإضافة إلى ذلك فعلى المشاريع من المستوى الأول أن:
    - تكون قابلة للإنجاز مع 300 جنيه إسترليني،
    - قابلة للانطلاق خلال 3 أشهر و تكتمل في غضون 6 أشهر،
    - لها بداية و وسط و نهاية. و بدورها المشاريع المستوى الثاني يجب أن:
      - تكون قابلة للإنجاز مقابل 2500 جنيه إسترليني،
      - يتم إطلاقها في غضون ثلاثة أشهر وتكتمل في غضون سنة واحدة،
      - يكون لها تأثير أكبر بكثير من مشاريع المستوى الأول على المجتمع،<sup>1</sup>
      - تمتلك طابع المتعدد الأبعاد، بتقديم عناصر جديدة أو مختلفة مقارنة بمشروع المستوى الأول،
      - في نهاية تطبيق مشروع من المستوى الثاني يجب أولاً إكمال مشروع من المستوى الأول بنجاح.
  - **مدة البرنامج:** تصل إلى ستة أشهر لمشاريع المستوى الأول، إلى عام لمشاريع المستوى الثاني.
  - **الهيئات المسؤولة على تنفيذ البرنامج:** البرنامج مدعوم وينفذ من طرف أربع فئات أطراف فاعلة هي:
    - المنظمات الشريكة ل Think Big: برنامج يعتمد على 52 منظمة شريكة على مستويين الوطني والإقليمي، الذين يشاركون في اختيار المشاريع ومرافقة الشباب خلال مراحل تنفيذ المشروع.
    - المفكرين الكبار Big Thinkers: هم موظفون من المتطوعين الذين يدعمون البرنامج.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> آمال بعبط، مرجع سبق ذكره، ص85.

<sup>2</sup> مرجع نفسه، ص85.

- أصحاب المصلحة في المجتمع: الأفراد (أفراد الأسرة، والأصدقاء، والناس الأكثر تأثيراً في المجتمع) والمنظمات (مثل منظمات الشباب غير المقاولين، والجماعات الدينية، والمدارس والمعاهد العليا) والتي تشجع وترافق الشباب في جميع مراحل تنفيذ مشروعهم.
- قداماء Think Big هم الأشخاص الذين شاركوا في البرنامج والذين يعطون القليل من وقتهم لدعم وتعزيز المشاركين الجدد في البرنامج.
- الهيئات المسؤولة على تمويل البرنامج: في المملكة المتحدة البرنامج استفاد من الدعم الرسمي وغير الرسمي العديد من الأفراد والمنظمات المختلفة، من بينهم Telefónica وثلاث جمعيات خيرية الوكالة الوطنية للشباب National Youth Agency، مؤسسة الحفظ Foundation Conservation، المملكة المتحدة للشباب<sup>1</sup> UK Youth .

### المطلب الثاني: تجارب لبلدان نامية (الأردن، الهند، مصر)

في هذا المطلب سيتم التركيز بعض تجارب بلدان نامية تسعى لبناء نماذج وتقاليد في عالم الأعمال والمؤسسات، وسنقوم بتسليط الضوء على كل من التجربة الأردنية، الهندية والمصرية.

**أولاً: التجربة الأردنية:**

نلمس في التجربة الأردنية جهود جمعية المقاولين الشباب التي تأسست عام 1998 كمؤسسة غير ربحية تهدف إلى إيجاد رواديين شباب من خلال تبادل الآراء والبعثات الدراسية والتعليم والتدريب والتأييد والدعم، وذلك لتعزيز مستوى مهارات المقاولين ما يسمح لهم بالتنافس في الاقتصاد العالمي.

توجه السياسات الحالية في الأردن نحو دعم المقاولاتية من خلال رعاية الشباب في العديد من المجالات والاهتمام بالطفل وتوفير البيئة وحياة أسرية داعمة له؛ وتعدد المبادرات المقاولاتية لدعم الشباب وتوفير البيئة المحفزة للإبداع وتنمية روح الريادة لديهم مثل: المجلس الشبابي للإبداع والتميز، صندوق تمويل المشاريع المقاولاتية للشباب؛ وفي هذا الصدد نشير إلى مركز الملكة رانيا للمقاولاتية، وهي منظمة غير حكومية، وغير ربحية، أنشأت في أكتوبر 2004، وتتمثل مهمة المركز في دعم النمو الاقتصادي بتوفير مجموعة من الخدمات في تنمية المقاولاتية وتسويق التكنولوجيا، ويستهدف المركز في عمله تحديداً طلبة الجامعات والباحثين والمخترعين وأصحاب المبادرة الشخصية من أجل تعزيز وبناء قدراتهم الشخصية، وتقديم الاستشارات والنصح والإرشاد لهم، وتطوير الروح الشخصية المقاولاتية لديهم وذلك من خلال برامج المركز والتي تتضمن كلاً من: جائزة الملكة رانيا الوطنية للمقاولاتية (QRNEC)، وبرنامج استثمار التكنولوجيا (TCP) وبرنامج تواصل الأردن

<sup>1</sup> آمال بعبيط، مرجع سبق ذكره، ص 87.



CONNECT JORDAN ونادي الطلابي (DART)، انتشار حاضنات الأعمال في الأردن والتي تعد نموذجا ريادياً فاعلاً لجيل الشباب، وانتشار حاضنات الأعمال التقنية (Science Parks) في العديد من الجامعات الأردنية كجامعة اليرموك؛ ومن أجل تنمية وتطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات وحوسبة التعليم إذ أن إستراتيجية المملكة الأردنية تتجه بشكل كبير وفاعل نحو قطاع واعد لمواكبة التقدم التكنولوجي المعلوماتي في العالم وبناء مجتمع المعرفة.<sup>1</sup>

### ثانياً: التجربة الهندية

تعتبر الهند من أبرز التجارب في مجال التفاعل بين الجامعة وبيئة الأعمال، فاستطاعت أن تصنع لنفسها نموذجا يفتدى به في مجال المقاولاتية، حيث أصبحت المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة تشكل نقطة محورية في الاقتصاد الهندي.

يبلغ عدد سكان الهند 1.3 مليار نسمة في المرتبة الثانية بعد الصين، مع 28% من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين (10 - 24 سنة)، كما يوجد 367 مليون شاب في بداية حياتهم المهنية، فمن مصلحة الدولة توفير التعليم والدعم والمرافقة التي يمكن أن تساعد في توجيه هذه الشريحة الكبيرة لريادة الأعمال ونمو أعمالهم.

2

يتحمل نظام التعليم الجامعي مسؤولية حيوية في توجيه شريحة الشباب من أجل تحسين حياتهم فضلاً عن تحسين المجتمع ككل؛ فبعد أن كانت تتمحور البرامج الجامعية حول تنشئة مهنيين يتقاضون أجراً تم انتقاد هذا العرف بسبب تصاعد العاطلين عن العمل، وتوجهت معظم الجامعات الهندية نحو تعزيز روح المقاولاتية في جميع التخصصات؛ إن أهم اتجاه يمكن ملاحظته هو أن المؤسسات التعليمية الهندية كان لها دور فعال في تنمية الكفاءات في مجال تنظيم المشاريع والتركيز على التعليم القائم على ريادة الأعمال في الجامعات مما غرس الثقة لدى الطلاب لتحويل الأفكار لواقع ملموس؛ ويمكن أن يكون ذلك في شكل برامج إرشادية أو دورات تكوينية، كما تنشئ الهند عدد متزايد من الحاضنات في الجامعات وخارجها في شكل مؤسسات مستقلة، كما يقدم المعهد الهندي للمناجمنت برنامج إدارة مصمم لرجال الأعمال والشركات العائلية، أما المعهد الهندي للتجارة يقدم برنامج دراسات عليا في التعليم المقاولاتي.

<sup>1</sup> نوي طه حسين وآخرون، عرض تجارب دولية في التعليم المقاولاتي، مداخلة ضمن فعاليات الملتقى الوطني حول: دور المقاولاتية في تحفيز الاستثمار المحلي في ظل التحديات الراهنة، يوم 2016/04/11، جامعة تيندوف، ص-ص: 13-14.

<sup>2</sup> معيزي نجاه، بوزرب خير الدين، دور الجامعة في تحسين روح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي - قراءة في تجارب دولية، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 3، المجلد 20، العدد 3، 2017، ص-ص: 65 - 66.

بالإضافة هناك تعاون وثيق بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب والدعم الحكومي في مجال المقاولاتية، ويعمل العديد من الأعضاء مع المؤسسات الناشئة، كما تساهم الحكومة في تعزيز الروح المقاولاتية من خلال تمويل وإدارة المخاطر، ومن أجل دفع هذه المؤسسات شرعت الحكومة في تنفيذ برنامجين جديدين للاستثمارات والقروض مع تخصيص ميزانية مجمعة قدرها 1200 مليون روبية هندية، كما أطلقت وزارة المالية الهندية برنامج جديد من أجل الاستثمار في مختلف رؤوس الأموال الاستثمارية لتلبية متطلبات رأس المال الاستثماري للمؤسسات الناشئة، كما أطلقت الوزارة أيضا صندوق الطموح بقيمة 200 مليون روبية هندية من أجل تعزيز بيئة الأعمال.<sup>1</sup>

### ثالثا: التجربة المصرية

من الخطط والسياسات التي تم تبنيها في مصر لدعم وتحفيز دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية ما يلي:

✓ في عام 1947 تم إنشاء بنك التنمية الصناعية، الذي أنشأ إدارة متخصصة للمشاريع الصناعية الصغيرة والحرفيين بهدف النهوض بالصناعات المصرية بصفة عامة.

✓ تقوم الهيئة القومية للتصنيع بإعداد الدراسات الفنية للمشاريع الصغرى، حيث يبلغ عدد المشاريع الصغيرة والمتوسطة المسجلة لديها 19000 مشروعا، وتوفر حوالي 20000 فرصة عمل وبتكاليف استثمارية حوالي 2 مليار جنيه مصري<sup>2</sup>.

✓ في عام 1991 تم إنشاء الصندوق الاجتماعي للتنمية، والذي يعتبر نقطة البداية في مصر للاهتمام بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة؛ ومن البرامج التي يتبعها الصندوق لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتنميتها هي: برنامج حاضنات الأعمال، أو الحاضنات الصناعية، وبرنامج مركز تنمية الأعمال الصغيرة، برنامج مراكز التقنية النوعية في مجالات اقتصادية متنوعة، وبرنامج تنمية الصناعات المغذية لتوفير المعلومات الفنية والاقتصادية الصحيحة وبرنامج تنمية حقوق الامتياز التجاري.

✓ إنشاء جهاز لتنمية المشاريع الصغيرة في عام 1999، وله فروع في جميع المحافظات، والهدف منه هو تنمية المشاريع القائمة فعليا، وإنشاء مشاريع جديدة، وذلك عن طريق إعداد دراسات الجدوى وتقديم قروض بأسعار تشجيعية.

✓ في عام 1995 تم إنشاء الجمعية المصرية لحاضنات أعمال المشروعات الصغيرة بدعم من صندوق التنمية الاجتماعية، حيث يتم إنشاء حاضنات الأعمال بالتعاون بين الصندوق الاجتماعي للتنمية والجمعية

<sup>1</sup> معيزي نجاه، بوزرب خير الدين، مرجع سبق ذكره، ص 66.

<sup>2</sup> <https://www.docdroid.net/file/download/uQM3Uio/-pdf> (5/10/2020).

المصرية لحاضنات الأعمال، وذلك في المناطق التي تتوفر فيها البنية التحتية الأساسية ومراكز تقديم الخدمات مثل: الجامعات.

✓ إنشاء شركة لضمان مخاطر الائتمان المصرفي للمشروعات الصغيرة وبمساهمة مصارف مصرية وشركة تأمين، وذلك بهدف تشجيع الجهات الممولة على إقراض المشروعات الصغيرة، هذا وتقوم الشركة بتغطية 50% من قيمة التمويل المطلوب، وتتقاضى 1% من رصيد القرض أو التسهيل لتغطية المصاريف الإدارية.

✓ في عام 2004 تم إصدار القانون رقم 141 والمسمى بقانون تنمية المنشآت الصغيرة والذي يعتبر الإطار القانوني المنظم لتلك المشروعات، ومن المزايا التي منحها هذا القانون:

- تخصيص 10% من الأراضي الشاغرة والمتاحة للاستثمار للمشروعات الصغيرة وبيعها بسعر التكلفة.
- إلزام الوزارات والهيئات ووحدات الإدارة المحلية بشراء 10% من مستلزماتها من المشروعات الصغيرة.
- يسدد صاحب المشروع الصغير مبلغ 500 جنيه، وصاحب المشروع متناهي الصغر مبلغ 200 جنيه كحد أقصى تحت حساب الرسوم، ومقابل الخدمات التي تقدم من كافة الجهات الحكومية.
- ✓ إنشاء بورصة النيل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بهدف تمكينها من الحصول على التمويل اللازم، وذلك عن طريق إصدار الأسهم والسندات.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: سبل الاستفادة من التجارب في الجزائر

بلغت الجزائر شوط كبير في مجال دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وكان ذلك منذ سنة 1994 بداية استحداث مؤسسات داعمة لحاملي الأفكار والمشاريع، فتنوعت من حيث الفئات المستهدفة، برامج التكوين والمراقبة إضافة للصيغ التمويلية المعتمدة في كل مؤسسة دعم، وبالرغم من التنوع والتعدد لم تصل للمستوى المطلوب نظرا لطبيعة ثقافة المجتمع الجزائري ومخلفات النظام الاشتراكي خاصة في توجه معظم طالبي العمل نحو القطاع العام بدلا من الأخذ بالمبادرة والدخول في عالم الأعمال، الذي يعتبر كئيبة خصبة في الجزائر نظرا لنقص بعض المنتجات محليا مما يلجأ إليها عن طريق الاستيراد، إضافة لوجود صعوبات وعراقيل بيروقراطية أثرت بشكل كبير على الروح المقاولاتية.

وبعد الاطلاع على حزمة من التجارب في البلدان المتقدمة والنامية يمكن الاعتماد على سياسات ساهمت

في تطوير المؤسسات الصغيرة والناشئة يمكن الاستفادة منها في الجزائر ونذكر منها:

<sup>1</sup> <https://www.docdroid.net/file/download/uQM3Uio/-pdf> (5/10/2020).

- ✓ رقمنة قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتسهيل ربط أصحاب الأفكار مع المؤسسات الداعمة، تسهيل توجيه كل حامل مشروع حسب الخصائص المناسبة له،
- ✓ رقمنة القطاع تساهم في تسهيل العراقيل البيروقراطية خاصة في مدة الحصول على التمويل،
- ✓ تكريس التعليم المقاولاتي في الأطوار التعليمية (الثانوي) لتعزيز الروح المقاولاتية لدى الشباب قبل ولوج الوظيفة،
- ✓ التنسيق والعمل المشترك بين مختلف مؤسسات الدعم والتكوين والمرافقة مع الهيئات الإدارية ذات العلاقة لإنشاء مؤسسة،
- ✓ دعم شراء نسبة من المنتج المحلي خاصة في الهيئات والمؤسسات العمومية،
- ✓ تنظيم جوائز تحفيزية مغرية مالية وضريبية لأفضل مؤسسة ناشئة وأفضل منتج وطني لتشجيع روح المنافسة،
- ✓ منح الجامعات الاستقلالية التامة دون أدنى تدخل من الأجهزة الحكومية من أجل تحسين التقنية،
- ✓ تطوير الموارد البشرية وتقليص الفجوة بين مخرجات الجامعات العلمية والبحثية واحتياجات سوق العمل،
- ✓ وربط الجامعات بقطاع الأعمال لإتاحة إمكانية إنشاء مؤسسات أعمال مقاولاتية جديدة لجيل الشباب، مع وضع معايير جديدة للنظام التعليمي والتربوي لتشجيع الإبداع والابتكار.

### المبحث الثالث: واقع المقاولاتية في الجزائر

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من الركائز الأساسية التي يبنى عليها أي اقتصاد دولة، نظرا لعدة خصائص تميزها عن المؤسسات الكبيرة خاصة من جانب رأس المال، سرعة الإنشاء وسرعة التكيف مع التغيرات في بيئة الأعمال، ومررت الجزائر بعدة مراحل خلال فترة الإصلاحات الاقتصادية، نذكر أهمها كالتالي:

#### المطلب الأول: الإصلاحات الاقتصادية على المؤسسات في الجزائر

عرفت الجزائر تحولات اقتصادية وسياسية منذ الاستقلال نظرا لتراكمات السياسة الاستعمارية وترك الإرث الثقافي الفرنسي الذي أثر سلبا على الإدارة وتجاوزاتها، فكان لزاما على الدولة الجزائرية أحداث تغييرات هيكلية اقتصادية لتأميم المؤسسات الوطنية وفرض الثقافة الوطنية على الإدارة الجزائرية.

#### أولا: مرحلة ما بعد الاستقلال (1962 - 1980)

يعود ظهور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر إلى مرحلة الاستقلال، حيث أن أغلب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة قبل الاستقلال كانت تحت ملكية المستوطنين الفرنسيين الذين سيطروا على حوالي 98% منها، ومن ثم ارتبط دورها بأهداف المستعمر، في حين كانت تلك التي تعود للجزائريين تتميز

بالمحدودية، وبعد الاستقلال ورثت الجزائر العديد من هذه المؤسسات وصل عددها إلى 1120 مؤسسة مع 57480 عامل عام 1964، ونتيجة لهجرة مالكي المؤسسات فقدت هذه الأخيرة حركتها الاقتصادية، مما أدى إلى تدخل الدولة في تسييرها عن طريق قانون التسيير الذاتي (الأمر رقم 20/62 الصادر بتاريخ 1962/08/21 المتعلق بتسيير وحماية الأملاك الشاغرة).

والمرسوم رقم 02/62 الصادر بتاريخ 1962/10/22 المتعلق بلجان التسيير في المؤسسات الزراعية الشاغرة؛ والرسوم 38/62 الصادر بتاريخ 1962/11/22 المتعلق بلجان التسيير في المؤسسات الصناعية الشاغرة.

ليتم بعد ذلك صدور قانون التسيير الاشتراكي عام 1971، أين اعتمدت الجزائر على النظام الاشتراكي المؤسس على النظام الاقتصادي المخطط، والذي يقوم على تحكم الدولة في القوى الاقتصادية للتنمية، واعطاء الأولوية للقطاع العام على القطاع الخاص، وهو ما أدى إلى تهميش دور قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سواء التابع للقطاع العام أو التابع للقطاع الخاص خلال هذه المرحلة فإن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والخاصة منها تميزت بضعف كبير، فهي لم تستطع تحقيق إلا تنمية طفيفة من هامش المخططات الوطنية<sup>1</sup>، ذلك نتيجة الرقابة المكثفة وخاصة من الناحية الضريبية مما أعاق سبيل حصول هذه المؤسسات على تمويلها الذاتي، من جهة وغلق أبواب التجارة الخارجية من جهة أخرى، الشيء الذي نجم عنه ظهور بوادر فشل تطبيق السياسة الاشتراكية في هذه المرحلة<sup>2</sup>

### ثانيا: مرحلة إعادة الهيكلة (1980 - 1988)

منذ بداية الثمانينات بدأت تبرز مؤشرات توحى بالقطعية مع التوجه الاشتراكي وأولى هذه المؤشرات الشعار الرسمي للمرحلة الذي كان " من أجل حياة أفضل" بدلا من الشعار السابق "التقشف من أجل الخروج من التخلف" الذي ميز المرحلة الأولى، وتجسد هذا الشعار في العديد من القرارات التي اتخذتها الدولة ومن بينها استيراد الملايير من المواد الاستهلاكية الغذائية وبيعها بأسعار إدارية لا علاقة لها بأسعار السوق محليا أو خارجيا.

كما عرفت هذه المرحلة تنفيذ المخطط الخماسي الأول (1980 - 1984) الذي تضمن إعادة الهيكلة العضوية والمالية للشركات الوطنية والتي أدت إلى نقشي الاختلاسات بسبب صعوبة مراقبة المؤسسات من

<sup>1</sup> نسيم سابق، أثر الاستثمار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على النمو الاقتصادي، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة، 2016، ص 110.

<sup>2</sup> نسيم سابق، مرجع سبق ذكره، ص 110.

طرف الدولة وجهاز الرقابة، وحدث نزاعات بين الوحدات حول تقييم الوسائل الموجودة في المؤسسة الأم، إضافة إلى مشاكل النقل والتموين، وغيرها من المشاكل التي ترتبت عن تجزئة المؤسسات الوطنية. ورغم أن إعادة الهيكلة العضوية والمالية كانت تهدف للقضاء على التخطيط المركزي إلا أن المؤسسات ظلت تتلقى مخططات الإنتاج من السلطات العليا بسبب نقص إطارات التنظيم وهذا ما أدى إلى التسيير السيئ وأدى عدم التحكم في تقنيات التسيير والتنظيم على مستوى وظائف المؤسسة إلى عدم تحقيق الهدف الجوهري لإعادة الهيكلة والمتمثل في رفع معدلات المردودية والإنتاجية للمؤسسات الوطنية.<sup>1</sup>

### ثالثاً: مرحلة استقلالية المؤسسات وخصوتها (ما بعد سنة 1988)

لقد أدت التطورات السياسية التي مرت بها الدولة بداية التسعينيات والمتمثلة في توقيف المسار الانتخابي إلى توليد ضغوطات داخلية وخارجية زادت من تعقيد الوضع الاقتصادي الجزائري وساهمت بشكل كبير في توقيف مسار التنمية؛ زيادة على ذلك فإن الإصلاحات الاقتصادية التي تمت خلال الفترة السابقة والمتمثلة في منح الاستقلالية للمؤسسات العمومية وإنشاء صناديق المساهمة لم تحقق إنعاش النمو كما كان مقرراً بسبب نقص الموارد المالية، مما ترتب عن ذلك توجه السلطات نحو تعميق الإصلاحات الاقتصادية سنة 1995 أين تم إصدار القانون المتعلق برؤوس الأموال التابعة للدولة، حيث تقرر بموجب هذا القانون إعادة هيكلة المؤسسات الاقتصادية وتجميعها وتنظيمها في شكل في شركات قابضة صناعية ومالية في إطار إستراتيجية صناعية جديدة مبنية على الفعالية الإنتاجية والمردودية المالية وقابلية المؤسسات على المنافسة التامة.<sup>2</sup>

وفي هذا الإطار فإنه وخلال هذه المرحلة تم فتح القطاع الصناعي أمام الشركاء الخواص سواء كانوا أجنبياً أو وطنيين كما أن الدولة لم تعد تملك 100 % من رأس مال الشركات، بل بإمكانها امتلاك نسبة 51% أو أقل حسب الأهمية الاستراتيجية للشركة أو القطاع حتى تتمكن من الرقابة على أنشطة المؤسسات والقرارات داخل مجلس الإدارة، خاصة تلك المتعلقة بالتنازل عن المؤسسات 31؛ لقد عرفت هذه الفترة اهتماماً غير مسبوق للسلطات الجزائرية بالانفتاح على الاستثمار الأجنبي المباشر وتم إعطائه الأولوية من خلال عدة قوانين أهمها قانون النقد والقرض (90 - 10) المؤرخ في 14 أفريل 1990 الذي تم بموجبه تحرير نظام الاستثمار، إضافة إلى صدور المرسوم (93 - 12) المؤرخ في 05 أكتوبر 1993 والمتعلق بترقية الاستثمارات والذي يعطي

<sup>1</sup> جميلة معلم، تجارب التنمية في الدول المغاربية والاستراتيجية البديلة: دراسة مقارنة بين الجزائر والمغرب، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة، 2017، ص 136.

<sup>2</sup> مخضار سليم، دراسة تحليلية لتنافسية القطاع الصناعي في الجزائر: مقارنة بعض الدول العربية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة تلمسان، 2018، ص 132.

للاقتصاد الوطني انفتاحا أكثر لتحسين المناخ الاستثماري وجذب رأس المال الأجنبي، ومن بين المبادئ التي يركز عليها هذا المرسوم هو عدم التفريق بين المستثمر الأجنبي والمحلي، والحرية التامة للاستثمار وحرية تحويل رؤوس الأموال والأرباح مع إمكانية اللجوء إلى التحكيم الدولي.

وفي ظل الظروف الصعبة التي عرفها القطاع الصناعي وفي أواخر سنة 1991 تم تطبيق إستراتيجية جديدة خاصة بقطاع المحروقات بهدف فك الخناق عن الضائقة المالية التي عاشتها الجزائر، حيث تم تعديل القوانين المتعلقة بأنشطة التنقيب والبحث عن حقول النفط والغاز واستغلالها ونقلها، وتمحورت هذه التعديلات في إعطاء الأهمية القصوى للاستثمار الأجنبي من خلال ما يلي:

- ✓ توسيع مشاركة رأس المال الأجنبي إلى التنقيب عن حقول الغاز الطبيعي واستغلالها وحتى النقل بالأنابيب.
- ✓ إعطاء الشريك الأجنبي الحق في الحصول على حصته من الإنتاج الذي يشارك فيه.
- ✓ منح تخفيضات جبائية نتيجة الاستغلال من أجل التحفيز على جذب الاستثمارات الأجنبية.
- ✓ بإمكان المستثمر الأجنبي اللجوء إلى التحكيم الدولي في حال وجود نزاع بينه وبين المؤسسة الوطنية بعد فشل عملية المصالحة<sup>1</sup>.

## الجدول 2: يمثل تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

| صنف المؤسسة  | عدد العمال    | رقم الأعمال السنوي                       | مجموع الحصيلة السنوية     |
|--------------|---------------|--|---------------------------|
| مؤسسة مصغرة  | من 01 إلى 09  | أقل من 20 مليون دج                       | لا يتجاوز 10 مليون دج     |
| مؤسسة صغيرة  | من 10 إلى 49  | لا يتجاوز 200 مليون دج                   | لا يتجاوز 100 مليون دينار |
| مؤسسة متوسطة | من 50 إلى 250 | محصور بين 200 مليون دينار و2 مليار دينار | بين 100 و500 مليون دينار  |

المصدر: القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة رقم 01-78 الموافق ل 2001/12/12 المواد (5,6,7)،

الجريدة الرسمية رقم 77 الصادرة في 2001/12/15، ص6.

- ✓ قدمت الوزارة تعريف والمتضمن في القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة رقم 17/01 المؤرخ في 27 رمضان 1422 الموافق ل 2001/12/12 الذي يعد مرجعا لصالح المؤسسات، كما جاء في المادة 4: "تعرف المؤسسة الصغيرة والمتوسطة مهما كانت طبيعتها القانونية بأنها مؤسسة إنتاج السلع و/ أو الخدمات تشغل من (1 إلى 250) شخص، ولا يتجاوز رقم أعمالها السنوي 2 مليار دينار، ولا يتجاوز رقم حصيلتها السنوية 500 مليون دينار، وتستوفي معايير الاستقلالية"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> مخضار سليم، مرجع سبق ذكره، ص 133.

<sup>2</sup> القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة رقم 17-02 الموافق ل 2017/01/10 المواد (8-9-10)، العدد 02، الجريدة الرسمية رقم الصادرة في 2001/01/10، ص6.

## الجدول 3: يمثل تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

| صنف المؤسسة  | عدد العمال    | رقم الأعمال السنوي                 | مجموع الحصيلة السنوية  |
|--------------|---------------|------------------------------------|------------------------|
| مؤسسة مصغرة  | من 01 إلى 09  | أقل من 40 مليون دج                 | لا يتجاوز 20 مليون دج  |
| مؤسسة صغيرة  | من 10 إلى 49  | لا يتجاوز 400 مليون دج             | لا يتجاوز 200 مليون دج |
| مؤسسة متوسطة | من 50 إلى 250 | محصور بين 400 مليون دج و4 مليار دج | بين 200 و1 مليار دج    |

المصدر: القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة رقم 17-02 الموافق ل 10/01/2017 المواد (8-9-10)، العدد 02، الجريدة الرسمية رقم الصادرة في 10/01/2017، ص6.

يتضمن نص القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب القانون رقم 17-02 المؤرخ في 11 ربيع الثاني سنة الموافق 10 جانفي 2017 حسب المواد (8-9-10) من الجريدة الرسمية، وجاءت هذه الاجراءات لدعم هذا الصنف من المؤسسات لاسيما ما يتعلق بإنشاء هذه المؤسسات والبحث والتطوير والابتكار وتطوير المناولة والدعم المالي" على أنها تعتبر مؤسسة صغيرة ومتوسطة مهما كانت طبيعتها القانونية كل مؤسسة إنتاج السلع والخدمات وتشغل من شخص واحد إلى 250 شخص دون أن يتجاوز رقم أعمالها السنوي 4 مليار دينار وحصيلتها السنوية 1 مليار دينار".<sup>1</sup>

**التعريف الأوروبي:** الاتحاد الأوروبي قدم تعريف كمي للمؤسسة الصغيرة والمتوسطة بالمحددات التالية:

- حجم تداول سنوي لا يزيد عن 28 مليون دولار أمريكي.
- حجم رأس مال مستثمر لا يزيد عن 14 مليون دولار أمريكي.
- عدد العمال والموظفين لا يزيد عن 250 فرد.<sup>2</sup>

✓ **تعريف دول جنوب شرق آسيا:** التعريفات المعمول بها في دول جنوب شرق آسيا هي:

## الجدول 4: يمثل تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دول جنوب شرق آسيا

| الدولة    | معياري القياس كحد أقصى |
|-----------|------------------------|
| أندونيسيا | أقل من 19 عامل         |
| ماليزيا   | أقل من 25 عامل         |
| الفلبين   | أقل من 99 عامل         |

<sup>1</sup> القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة رقم 17-02 الموافق ل 10/01/2017 المواد (8-9-10)، العدد 02، الجريدة الرسمية رقم الصادرة في 10/01/2017، ص6.

<sup>2</sup> عامر خربوطلي، مرجع سبق ذكره، ص 52.



|                |          |
|----------------|----------|
| أقل من 50 عامل | سنغافورة |
| أقل من 5 عامل  | تايلاند  |

المصدر: عامر خربوطلي، ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2018، ص 52.

يمثل الجدول المقابل تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دول جنوب شرق آسيا، ويتم تصنيفها حسب عدد العمال، ففي الفلبين أقصى تقدير لعدد العمال هو (99 عامل) في حين أن تايلاند أقصى عدد للعمال يبلغ

(5 عمال فقط) وهذا التصنيف لعدد العمال يرتبط باعتبارات أخرى أهمها رأسمال المؤسسة ورقم أعمالها والذي يختلف حسب التطور الاقتصادي من دولة لأخرى.

### الخصائص المفتاحية للمؤسسات المصغرة والصغيرة والمتوسطة

تتميز أصناف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال عدة خصائص كيفية، والجدول الموالي يوضح

أهم الفروق بينها:

### الجدول 5: يمثل خصائص كل من المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة

| المؤسسات المتوسطة                                    | المؤسسات الصغيرة  | المؤسسة المصغرة  |                                      |
|--|---|--|--------------------------------------|
| كل المعاملات رسمية                                   | درجة الطابع غير الرسمي منخفضة (أغلب المعاملات في القطاع الرسمي) | درجة الطابع غير الرسمي عالية (أغلب المعاملات في القطاع غير الرسمي)       | الرسمية                              |
| هيكل تنظيمي رسمي مع أنظمة إدارية حديثة.              | الكثير منها فير تقليدي، تستخدم وحدات حديثة في أنظمة الإدارة.    | تقليدية / بدائية   | التنظيم والإدارة                     |
| تستخدم موظفين برواتب شهرية.                          | أغلبها تستخدم موظفين برواتب شهرية.                              | أغلبها مؤسسات عائلية، يستخدمون أفراد العائلة كعمال مساعدين بأجور متدنية. | العمالة المستخدمة                    |
| درجة الأوتوماتيزم عالية                              | استخدام مرتفع للآلات  | تقليدية / بدائية   | عملية الإنتاج                        |
| وطني أو/و تصدير                                      | محلي، وطني وتصدير   | لها توجه محلي، تستهدف الأسر ذوي الدخل المنخفض.                           | توجه السوق                           |
| أغلبهم ذو تعليم جيد، وذوي مستوى مادي متوسط أو مرتفع. | أغلبهم ذو تعليم جيد وليسو من الطبقة الفقيرة.                    | مستوى تعليمي منخفض ومن الطبقة الهشة.                                     | الحالة الاقتصادية والاجتماعية للمالك |

|                          |   |   |   |
|--------------------------|---|---|---|
| التكنولوجيا المستخدمة    | عموما يستخدمون آلات قديمة أو يدوية، ولا يستخدمون تكنولوجيا المعلومات. | أغلبهم يستخدمون الآلات و تكنولوجيا المعلومات. | درجة التكنولوجيا الحديثة مرتفعة، مع استخدام تكنولوجيا المعلومات |
| جنس المالك/المقاول       | أغلبها يمتلكها أو تسييرها نساء  | فئة قليلة من النساء تمتلك أو تسيير هذا الصنف. | نادرا من النساء تمتلك أو تسيير هذا الصنف.                       |
| السبب/الدافع للعمل الخاص | من أجل البقاء   | أغلبها لتحقيق الأرباح                         | لتحقيق الأرباح  |
| الروح المقاولاتية        | عموما منخفض   | غاليا مرتفع                                   | مرتفع   |

Source: tulus tambunan, recent evidence of the development of micro, small and medium enterprises in Indonesia, journal of global entrepreneurship research, p4. (<https://link.springer.com/article/10.1186/s40497-018-0140-4>).

الجدول المقابل يمثل خصائص المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة حسب عدة معايير، فمعيار الرسمية يتميز بإنخفاض مستوى الرسمية من المؤسسات المصغرة نظرا لصغر حجمها وغالبا ما يكون المالك هو المسير، فترتفع درجة الرسمية تدريجيا للمؤسسات الصغيرة نظرا لارتفاع عدد العمال نسبيا، بينما المؤسسات المتوسطة تكون كل معاملاتها رسمية نظرا للنظام الضريبي الحقيقي الذي يفرض اجراءات أكثر رسمية. معيار التنظيم والإدارة تكون بطابع غير محدد لمهام الوظائف في المؤسسات المصغرة، ويتطور تدريجيا إلى المؤسسات المتوسطة ذو طابع رسمي بوجود الهيكل التنظيمي لتحديد المهام وتقسيم العمل. أما معيار عملية الإنتاج فيكون بشكل تقليدي في المؤسسات المصغرة إلى استخدام الآلات إلى غاية التكنولوجيات الحديثة في المؤسسات المتوسطة، نظرا لمتطلبات السوق وحجمها في السوق. معيار العمالة المستخدمة تكون عادة المؤسسات المصغرة عائلية، بينما تكون الصغيرة والمتوسطة تمتاز بعدد وتنوع التخصصات، وتقوم بمنح رواتب شهرية للعمال. معيار التنظيم والإدارة تكون بطابع غير محدد لمهام الوظائف في المؤسسات المصغرة، ويتطور تدريجيا إلى المؤسسات المتوسطة ذو طابع رسمي بوجود الهيكل التنظيمي لتحديد المهام وتقسيم العمل. معيار التوجه للسوق في المؤسسات المصغرة لها توجه لفئة معينة من المجتمع، في حين يتطور على المستوى المحلي والوطني في المؤسسات الصغيرة، والتصدير للمؤسسات المتوسطة. معيار جنس المقاول عادة ما تكون المؤسسات المصغرة جاذبة للفئة النسوية خاصة ذات الطابع التقليدي أو المنزلي الحرفي، في حين أن فئة الرجال نجدهم في مختلف الأصناف للمؤسسات. معيار الدافع للعمل الخاص يكون من أجل البقاء للمؤسسات المصغرة نظرا لصعوبة الحصول على الموارد المالية، والظروف التنافسية المحيطة بها، بينما تحقيق الأرباح والنمو وتوسيع الحصة السوقية بشكل تدريجي للمؤسسات الصغيرة ثم المتوسطة.

معيار الروح المقاولاتية ترتفع حسب ارتفاع درجة المخاطرة والحافز لإشباع حاجات السوق، فيكون منخفض في المؤسسات المصغرة نظرا لانخفاض حصتها السوقية مقارنة مع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي لها حافز كبير لتغطية أعبائها وتكاليفها لارتباطها برقم أعمالها الكبير، ومناقسيها الحاليين والمحتملين.

### المطلب الثاني: احصائيات حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

البيانات التالية تمثل احصائيات المؤسسات المصغرة والصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مستمدة من التحيين السداسي للاحصائيات حسب موقع وزارة الصناعة.

الجدول 6: يمثل احصائيات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر سنة (2017 - 2018)

| 2018    | 2017    | وضعية المؤسسات  |  |
|---------|---------|---|--|
| 1141863 | 1074503 | العدد الإجمالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بكل الأصناف |  |
| 63531   | 73314   | المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سنة 2018                   |  |
| 12291   | 34972   | توقف النشاط   |  |
| 99938   | 94930   | المؤسسات المتوسطة الصناعية                            |  |
| 261     | 267     | المؤسسات الصغيرة والمتوسطة العمومية                   |  |
| 27/45   | 26/45   | كل الصيغ القانونية/المعدل العالمي                     | كثافة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لكل 1000 مقيم |
| 17/45   | 18/45   | الأشخاص المعنويين الخواص/المعدل العالمي               |  |
| 2724264 | 2655470 | التوظيف   |  |
| 46197   | 45957   | الاستيراد   |  |
| 41168   | 34763   | التصدير   |  |

Source: <http://www.mdipi.gov.dz/?Bulletin-de-veille-statistique>, (07/11/2020).

من الجدول المقابل المتعلق بالاحصائيات السنوية لوزارة الصناعة حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر لآخر تحديث سنتي 2017 و 2018، نلاحظ ارتفاع في العدد الكلي قدره 67360 مؤسسة بنسبة 5.8%، في حين أن المؤسسات التي تعثرت وتوقف نشاطها عرف انخفاض ملحوظ لسنة 2018 بنسبة 184% أي ما يقابله 22681 مؤسسة، ومن أهم النقاط الأساسية كثافة المؤسسات لكل 1000 شخص مقيم نجد أن المعدل العالمي لكل 1000/45 كمعدل مثالي لتغطية الحاجيات الأساسية من عمل ومواد استهلاكية، في حين نجد معدل الجزائر 1000/27 لسنة 2018 وهو معدل ضعيف نوعا ما مقارنة بالمعدل المعياري.

أما من ناحية التوظيف هنا ارتفاع بنسبة 2.5% بقيمة قدرها 68794 منصب عمل اضافي، ومن جهة أخرى نلاحظ انخفاض في عجز الميزان التجاري ففي سنة 2017 كان 11.194 مليار دولار بينما في سنة

2018 قدر ب 5.029 مليار دولار نظرا لانخفاض أسعار المحروقات حيث أدى للاستغناء عن استيراد بعض المواد التي يمكن انتاجها محليا.

الجدول 7: يمثل احصائيات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر (2017 - 2018)

| النسبة % |      | عدد المؤسسات |         | نوع المؤسسة             |
|----------|------|--------------|---------|-------------------------|
| 2018     | 2017 | 2018         | 2017    |                         |
| %97      | %97  | 1107607      | 1042121 | TPE (أقل من 10 عمال)    |
| 2.6%     | 2.6% | 29688        | 28288   | PE (من 10 إلى 49 عامل)  |
| 0.4%     | 0.4% | 4567         | 4094    | ME (من 50 إلى 249 عامل) |
| %100     | %100 | 1141863      | 1074503 | المجموع                 |

Source: <http://www.mdipi.gov.dz/?Bulletin-de-veille-statistique>, (07/11/2020).

في الجدول المقابل المتعلق بالإحصائيات السنوية لوزارة الصناعة حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر لآخر تحديث سنتي 2017 و 2018، نلاحظ ارتفاع في عدد المؤسسات المصغرة التي يقل عدد عمالها عن 10 عمال بنسبة 5.9% بقيمة 65486 مؤسسة هذا الارتفاع يرجع لانخفاض تكلفة انشائها ومختلف المؤسسات الداعمة الوطنية، بينما المؤسسات الصغيرة عرفت ارتفاع طفيف بنسبة 4.7% بقيمة 1400 مؤسسة، ومن جهة أخرى المؤسسات المتوسطة عرفت زيادة قدرها 473 مؤسسة بنسبة 10.3%.

**المطلب الثالث: أهم معيقات نمو وتطور المقاولاتية في الجزائر**

بالرغم من الجهود المبذولة لترقية وتحفيز المقاولاتية بمختلف أنواع الدعم، إلا أنها تعرف عراقيل أدت لتعثر المؤسسات خاصة حديثة النشأة منها، وأهم هذه الصعوبات نذكر منها:

**أولاً: مشاكل التمويل**

تجد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة صعوبات بالغة في الحصول على تمويلات اللازمة لنشاطها وهذا بسبب ثقل سير العمليات المصرفية للبنوك الجزائرية واتسامها بالبيروقراطية في أداء خدماتها من حيث معالجة الصكوك، التحويلات المالية، دراسة الملفات ..، وعزوفها عن تمويل أنشطة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

لغياب الضمانات الكافية لاسترداد أموالها وتفضيل تمويل الأنشطة التجارية (تصدير/ استيراد) على الأنشطة الإنتاجية،<sup>1</sup>

كما نجد ضعف تكييف النظام المالي الحالي مع متطلبات المحيط الاقتصادي الجديد، ففي الوقت الذي يعلن فيه عن إجراءات دعم مالي وتشجيع الاستثمارات والشراكة فإن الواقع يشير إلى اصطدام كل هذه التصورات بالتعقيدات ذات الطابع المالي.

### ثانيا: مشكل النظام الضريبي والجمركي

تختلف الأعباء الضريبية التي تتحملها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة اختلافا كبيرا من بلد إلى آخر، إذ لا يساعدها بأي حال من الأحوال على العمل الإنتاجي، بل يؤدي إلى تعدد وتنامي الأنشطة الموازية التي تصب في خانة التهرب الضريبي، بسبب ثقل نسب الضرائب واقتطاع الضرائب غير المباشرة والضرائب الجزافية وعدم أهليتها للاستثناءات التي تتمتع بها المؤسسات الكبيرة، كما أن صعوبة مسك حسابات المؤسسة يدفع مصالح الضرائب إلى الاعتماد على التقدير الجزافي والذي عادة ما يكون مبالغ فيه أو يصعب على أصحاب هذه المؤسسات إثبات عكس ذلك، مما قد يعرض المؤسسة ككل للتوقف هروبا من الأعباء الضريبية.<sup>2</sup> غالبا ما تكون الرسوم الجمركية في صالح الصناعات الحضرية الكبيرة على حساب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كما أن الرسوم أقل ما تكون على السلع الرأسمالية الثقيلة ثم ترتفع تدريجيا بدءا بفئات السلع الوسيطة ثم السلع المعمرة، مع ملاحظة أن العديد من السلع المصنفة سلعا وسيطة أو سلعا استهلاكية في مفهوم التعريف الجمركية تعتبر سلعا رأسمالية بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

### ثالثا: المشاكل المتعلقة بالعمارة والعقار الصناعي

- ✓ طول مدة منح الأراضي المخصصة للاستثمار.
- ✓ الأراضي عموما لا تتبع جهة إدارية واحدة إذ نجد أراضي تابعة للبلدية وأراضي دومين وأراضي خاصة.
- ✓ محدودية الأراضي المخصصة للنشاط الصناعي وطغيان المضاربة على العقار الصناعي، حيث يتم تحويل عدد معتبر من العقارات الصناعية إلى وجهة غير استثمارية، كالبناء ما أدى إلى الندرة ومحدودية العرض.

<sup>1</sup> خالد قاشي، أيوب الشيكور، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة صعوبات وعراقيل، ورقة تدخل ضمن فعاليات الملتقى الوطني حول اشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر يومي 7/6 ديسمبر 2017، جامعة الوادي، ص 6.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 6.

**رابعاً: صعوبات في التسويق**

✓ انخفاض الإمكانيات المالية لهذه المؤسسات مما يؤدي إلى ضعف الكفاءة التسويقية نتيجة لعدم قدرتها لتوفير معلومات عن السوق المحلي والخارجي وأذواق المستهلكين، بالإضافة إلى مشاكل ارتفاع تكاليف النقل وتأخر العملاء في تسديد قيمة المبيعات وعدم دعم المنتج الوطني بالدرجة الكافية.

✓ تفضيل المستهلك المحلي للمنتجات الأجنبية المماثلة في بعض الأحيان بدافع التقليد أو المحاكاة أو لاعتياده على استخدام هذه السلع الأجنبية مما يحد من حجم الطلب على المنتجات المحلية.<sup>1</sup>

**خامساً: وزن القطاع غير الرسمي**

هناك مشكلة أخرى وهو القطاع غير رسمي الذي ينتج عنه عبئ ضريبي والذي يفرض على أصحاب المشاريع، مما يشجعهم على الاستقرار في اقتصاد تحت الظل...؛

**سادساً: القيود المؤسساتية والفساد ونقص في البنى التحتية**

تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عقبات نقص هياكل دعم المؤسسات والبنى التحتية، خاصة المؤسسات الصغيرة أكثر عرضة لهذه المشاكل، وهناك أدلة على أنه في الدول الاشتراكية السابقة في أوروبا الوسطى والشرقية ترك الإرث الشيوعي مواطن ضعف مؤسساتية...<sup>2</sup>؛

<sup>1</sup> خالد قاشي، أيوب الشيكور، مرجع سبق ذكره، ص 7.

<sup>2</sup> Boudjemaam amroune, solutions aux problèmes rencontrés par les PME, 1st ED, édition universitaires européennes, 2016, p15.

## خلاصة الفصل الأول

تناولنا في الفصل الأول تحت عنوان مدخل للمقاولاتية، نظرا للمفهوم الواسع لمجال المقاولاتية خصصنا جزءا للتطور التاريخي لها عن طريق التعرف على المدارس الفكرية منها المدرسة الكلاسيكية، النمساوية الاقتصادية وصولا للمدرسة الحديثة، بالإضافة لأهم النظريات التي ركزت على مختلف الجوانب منها النظريات المقاولاتية المرتكزة على الموارد النظريات النفسية للمقاولاتية.

بعد التعرف على النظريات والمدارس توجهنا للمفاهيم المتعلقة بالمقاولاتية نظرا لأهميتها في توضيح المكونات الأساسية للمتغير كالثقافة المقاولاتية، الروح المقاولاتية، التعليم المقاولاتي، الابداع والابتكار. من بين النقاط الأساسية أيضا تجارب الدول الناجحة في مجال المقاولاتية، في الدول المتقدمة الولايات (كالمتحدة الأمريكية، اليابان، بريطانيا) باعتبارها نماذج سلكت عدة جوانب ايجابية يمكن الاستفادة منها، بالإضافة لتجارب بلدان نامية (الأردن، الهند، مصر)، بعدها قمنا بإعداد حوصلة حول سبل الاستفادة من التجارب في الجزائر نظرا لارتباط دراستنا بالمؤسسات الداعمة في الجزائر.

من بين أهم النقاط كذلك واقع المقاولاتية في الجزائر كتجربة على ذلك الاصلاحات الاقتصادية على المؤسسات في الجزائر، التي مرت بفترات وهي مرحلة ما بعد الاستقلال (1962 - 1980)، مرحلة إعادة الهيكلة (1980 - 1988) ومرحلة استقلالية المؤسسات وخصصتها (ما بعد سنة 1988).

في آخر الفصل تعرفنا على تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر من خلال القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لسنة 2001، اضافة للقانون التوجيهي المعدل لسنة 2017.

---

## الفصل الثاني: واقف أداء مؤسسات الدعم وعلاقته بالنشاط المقاولاتي

---



## الفصل الثاني: واقع أداء مؤسسات الدعم وعلاقته بالنشاط المقاولاتي

الأداء هو أحد المتغيرات الرئيسية في بحثنا الذي يتم من خلاله قياس النشاط المقاولاتي في الجزائر اعتمادا على الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب كنموذج لدراسة الحالة، عن طريق تحديد الأبعاد الأساسية المعتمدة والتي بها يمكن قياس الأداء.

إضافة إلى إلقاء الضوء على أهم مؤسسات الدعم المعتمدة في الجزائر لإثراء الجانب النظري وإعطاء للقارئ لمحة حول أهم خصائصها وصيغ الدعم التي تركز عليها، والفئات المستهدفة في المجتمع.

وفي الأخير سيم الربط بين متغيرات البحث الأساسية والذي يوضح الغاية التي يسعى الباحث للوصول إليها، فأداء مؤسسات الدعم يرتبط ارتباطا وثيقا بوضعية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المستفيدة من الدعم المالي وغير المالي، فإذا كانت وضعية هذه الأخيرة جيدة وفي نمو مستمر سينعكس إيجابا على أداء المؤسسات الداعمة والعكس صحيح.

### المبحث الأول: مدخل مفاهيمي للأداء

يعد الأداء من المتغيرات الأكثر تشعبا نظرا لارتباطه مع وظائف أي مؤسسة، وفي دراستنا سنركز على الأداء المالي متمثلا في التمويل والامتيازات الجبائية والشبه الجبائية، إضافة للأداء غير المالي متمثلا في المرافقة والتكوين، من خلال هذه المتغيرات يمكن اختبار فرضيات البحث وربطها بمتغير الأداء.

### المطلب الأول: مفهوم الأداء

في هذا المطلب سنلقي الضوء على مفهوم الأداء وبعض المفاهيم ذات العلاقة به لتعزيز الجانب النظري لمتغير الأداء والإحاطة بالمتغيرات المتعلقة به.

### أولا: تعريف الأداء

- الأداء حسب رأي P.Lorino هو القدرة على الإنتاج بفعالية (باستهلاك القليل من الموارد) للسلع والخدمات التي تستجيب لطلب السوق (نوعية، أجل، سعر)، بما يسمح تحقيق فائض لتحريك النظام الاقتصادي.<sup>1</sup>
- الأداء حسب R.Brosquet أنه العلاقة بين النتيجة والمجهود، وهو أيضا معلومة كمية في أغلب الأحيان تبين لنا حالة أو درجة بلوغ الغايات والأهداف والمعايير والخطط المتبعة من طرف المؤسسة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عائشة يوسف الشميلي، برامج تحسين الأداء، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط 1، مصر، 2017، ص 10.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 11.

• الأداء حسب Jean Yvesaulquin هو مجموعة من المعايير الملائمة للتمثيل والقياس التي يحددها الباحثون، والتي تمكن من إعطاء حكما تقييميا للأنشطة والنتائج والمنتجات وعلى آثار المؤسسة بالبيئة الخارجية.<sup>1</sup>

• الأداء يعرف من حيث الكفاءة والفعالية، من حيث الفعالية هي فعل الأشياء صحيحة أي تحقيق الأهداف، أما من ناحية الكفاءة فهي الفعل الجيد للأشياء بموارد أقل أي تعظيم المخرجات حسب الموارد المتاحة.<sup>2</sup>

### ثانيا: المفاهيم ذات العلاقة بالأداء

هنا يمكن التعرف على مفاهيم تقييم الأداء الذي له علاقة مباشرة مع الأداء من خلال مقارنة ما كان متوقعا مع ما تحقق من انجازات، بالإضافة لمفهوم الكفاءة الذي يركز على كيفية استغلال الموارد، بينما الفعالية تشير لتحقيق الأهداف المسطرة مسبقا، ونذكر بعض التعاريف في ما يلي:

• **تقييم الأداء:** تعد عملية تقييم الأداء عملية لإرشاد صانعي القرار حول نقاط قوة وضعف المؤسسة ومدى تحقيق أهدافها المسطرة من أجل التعديل في السياسات والاستراتيجيات المتبعة، وقد أشارت الوكالة اليابانية للتعاون JICA ومنظمة الأمم المتحدة إلى أن للتقييم هدفين أساسيين هما:

• توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات صحيحة بشأن السياسات والاستراتيجيات المرتبطة بالمشاريع الجارية أو المقبلة،

• تقديم أدلة للجهات المعنية تثبت فاعلية أداء المشروع ومطابقته للنتائج المخطط لها وللمتطلبات القانونية والمالية.<sup>3</sup>

✓ **الفعالية:** وفقا لبيتر دراكر أحد علماء الإدارة المعاصرين تشير إلى أداء الأشياء الصحيحة في الوقت المناسب.<sup>4</sup>

✓ **الكفاءة:** تشير أساسا إلى البعد الاقتصادي في طريقة تحقيق الأهداف وإلى نسبة المخرجات للمدخلات، بحيث تكون التكلفة منخفضة مقارنة مع عوائد المخرجات، وتقاس الكفاءة باستخدام معدل المخرجات/ المدخلات.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> سمية أحمد ميلي، حسين بلعجوز، محاسبة التسيير ودورها في قياس وتقييم الأداء بالتطبيق على المؤسسة الاقتصادية في الجزائر، مجلة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، المجلد 10، العدد 16، الجزائر، 2016، ص 319.

<sup>2</sup> Amroune boudjemaa, impact des programmes de mise a niveau sur la performance de la PME dans un environnement ouvert et intense: cas de l'Algerie, université du québec a montréal, Canada, 2014, p 105.

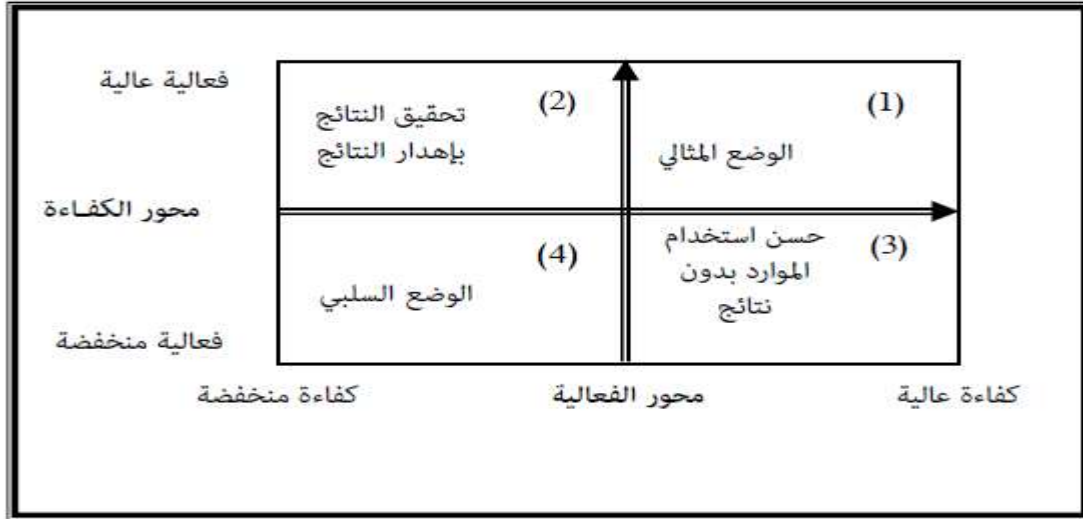
<sup>3</sup> معمر قربة، التشخيص الاستراتيجي كمدخل لتقييم الأداء، دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 2، العدد 2، الجزائر، 2011، ص 113.

<sup>4</sup> بلقاسم سلاطونية وآخرون، الفعالية التنظيمية في المؤسسة مدخل سوسيولوجي، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2013، ص 21.

<sup>5</sup> المرجع نفسه، ص-ص: 21-22.

✓ **العلاقة بين الكفاءة والفعالية:** تعتبر الكفاءة والفعالية من بين أهم مؤشرات قياس الأداء، ومن أهم الفروقات بينهما أن الكفاءة تتعلق بالاستخدام الأمثل لموارد المؤسسة، أما الفعالية فهي تحقيق أهداف المؤسسة والشكل المقابل بين العلاقة بينهما:

**الشكل 4 : يمثل العلاقة بين الكفاءة والفعالية**



المصدر: بلقاسم سلاطينية وآخرون، الفعالية التنظيمية في المؤسسة مدخل سوسولوجي، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2013، ص 23.

الشكل المقابل يوضح العلاقة بين الكفاءة والفعالية كمتغيرين أساسيين لقياس أداء أي مؤسسة، فنلاحظ المواضيع الأربعة كمايلي:

- **الوضع المثالي:** بحيث تكون الكفاءة مرتفعة والفعالية مرتفعة، وهذا هو الوضع النموذجي الذي ينبغي على المؤسسة أن تسعى إلى تحقيقه.
- **الوضع غير الممكن:** وفيه تكون الكفاءة منخفضة والفعالية مرتفعة، وهذا الأمر غير ممكن لأنه لا يمكن الوصول إلى الفعالية بدون كفاءة في استخدام الموارد.
- **وضع الفشل:** وفيه تكون الكفاءة عالية والفعالية منخفضة، ويكون ذلك حينما يوجه استخدام الموارد لغير الهدف المطلوب.
- **الوضع السالب:** وفيه تكون الكفاءة منخفضة والفعالية منخفضة، ويكون ذلك عندما لا تعمل المؤسسة على استغلال الموارد بشكل جيد وبالتالي لا تحقق النتائج المطلوب.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> بلقاسم سلاطينية وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 23.

## ثالثاً: أنظمة قياس الأداء في حالات التوازن

- يمكن قياس أداء أي مؤسسة في حالات التوازن أي دون وجود ظروف خاصة تمر بها البيئة المحيطة أو ظروف موسمية ظرفية، فيمكن القياس عن طريق الأنظمة التالية:
- ✓ **تقويم الأداء المالي:** (الإيرادات، النفقات والأرباح...)
  - ✓ **الأداء غير المالي:** (معارف الموظفين، توافر أنظمة المعلومات وجودة العلاقة مع الزبائن)
  - ✓ **بالاستناد إلى البيانات الداخلية:** مثل (جودة العمليات)، والبيانات الخارجية: (مثل تصنيفات أداء المنتجات).
  - ✓ **دراسة المؤشرات الخلفية:** (النظر إلى الماضي)، والمؤشرات الأمامية: (النظر إلى المستقبل): تبين الاحصائيات ما تم انجازه في الماضي، وتوحي لك تقديرات رضا الزبائن بكيفية سلوكهم في المستقبل فتعد مؤشراً أمامياً.
  - ✓ **تقويم جوانب ذاتية (يصعب قياسها كمياً):** مثل رضا الزبائن، قدرات الموظفين؛
  - ✓ **وجوانب غير ذاتية (يسهل قياسها كمياً):** الإيرادات، العائد على الاستثمار.<sup>1</sup>

## المطلب الثاني: تقييم الأداء

تقييم الأداء من أهم المراحل التي تمر بها أي مؤسسة في تسلسل تطبيق الوظائف الإدارية ابتداء من التخطيط إلى غاية الرقابة، مما يتيح للمؤسسة الإحاطة بالوضع الحالية والكشف عن الانحرافات وتقويمها لتفادي إعادة تكرارها في المراحل المقبلة.

لتقييم الأداء لا بد من وجود مؤشرات تستخدم لقياس أداء أي مؤسسة والكشف عن وضعيتها من المدخلات إلى المخرجات، بالإضافة للعمليات الداخلية والتحقق من تنفيذها وفقاً للمعايير اللازمة للتقليل من الانحرافات.

## أولاً: خصائص مؤشرات تقييم الأداء

تتميز مؤشرات تقييم الأداء لأي مؤسسة عن غيرها، ولكن لها مجموعة من الخصائص الواجب توفرها والتي يمكن من خلالها القول بأنه مؤشر قابل لتقييم الأداء، والشكل الموالي يوضح ذلك:

<sup>1</sup> الحارث النبهان، قياس الأداء، شركة العبيكان للنشر، ط1، السعودية، 2011، ص17.

## الجدول 8: يمثل خصائص مؤشرات تقييم الأداء

| المراحل        | الخصائص  |
|----------------|--|
| تصميم المؤشرات | الصحة الظاهرية/ صحة المحتوى: ما مدى دقة مؤشر القياس؟   |
|                | قابلية النسخ والتقليد: إلى أي مدى يمكن للمؤسسات الأخرى استخدام نفس المؤشر إذا استخدم بنفس الأسلوب؟ |
| تطبيق المؤشرات | القابلية: إلى أي مدى يقبل المؤشر لدى المقيمين والأشخاص الذين يتم تقييمهم؟                          |
|                | الجدوى: إلى أي مدى يمكن جمع بيانات صحيحة وموثوق بها ومتسقة؟  |
|                | الموثوقية: إلى أي مدى وجود أخطاء قياس صغيرة، إلى أي مدى يمكن نسخ نتائج القياس من قبل مؤسسات أخرى؟  |
|                | الحساسية للتغيير: إلى أي مدى يتمتع المؤشر بالقدرة على كشف التغيرات في القياس؟                      |
|                | الصلاحية للتنبؤ: إلى أي مدى يمكن للمؤشر التنبؤ بدقة؟   |

المصدر: ليليا بن منصور، دلال عجالي، دراسة تحليلية لتقييم الأداء في المؤسسات المالية والتأمينية والصحية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية: دراسات اقتصادية، المجلد 18، العدد 37، الجزائر، 2019، ص35.

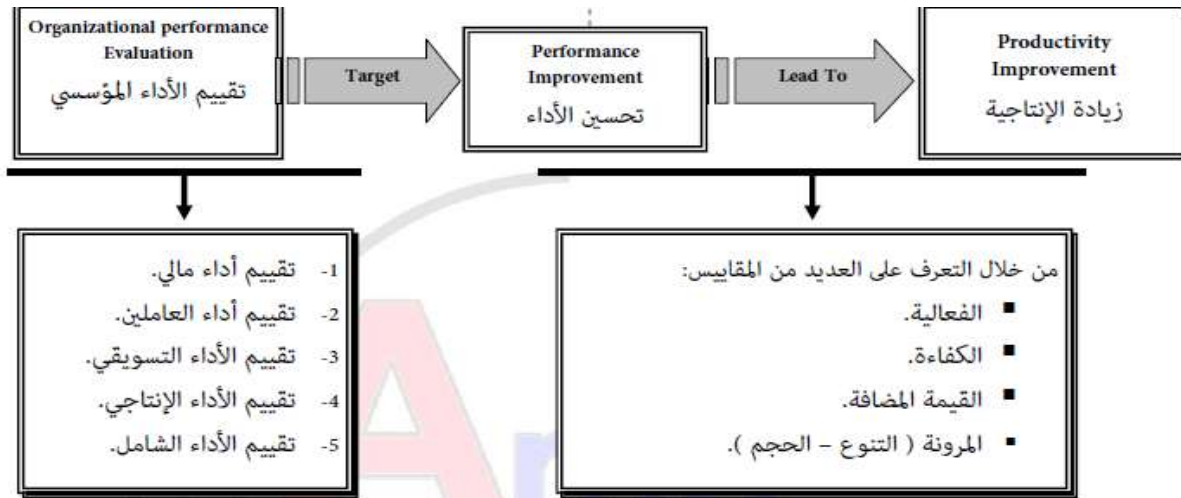
الجدول المقابل يبرز أهم خصائص مؤشرات تقييم الأداء، فينقسم اختيار المؤشرات لمرحلتين أساسيتين: تصميم المؤشرات وخصائصها تتمثل في صحة المحتوى أي ما مدى دقة مؤشر القياس في التعبير عن المتغير، إضافة لخاصية أخرى قابلية النسخ والتقليد أي إمكانية استخدام مؤشر القياس في دراسة أداء مؤسسات أخرى وتتميز بنفس المميزات.

أما المرحلة الثانية فهي تطبيق المؤشرات وأهم خصائصها تتمثل في: القابلية أي القبول العام للمؤشر لدى عينة الدراسة المستهدفة، خاصية الجدوى أي مدى صحة وتناسق البيانات خاصة الموثوقية أي إمكانية تعميم نتائج العينة على مجتمع الدراسة، خاصية الحساسية للتغيير أي قدرة المؤشر على تحديد تباين الإجابات لدى عينة الدراسة، خاصية الصلاحية للتنبؤ أي إمكانية المؤشر التنبؤ لفترات قادمة.

## ثانيا: مؤشرات تقييم وتحسين الأداء

يختلف تقييم الأداء من مؤسسة لأخرى بحسب الزاوية التي تريد قياسها سواء من الجوانب المالية أو غير المالية حتى على المستوى الشامل أي تقييم كلي للمؤسسة، والشكل الموالي يوضح ذلك:

الشكل 5: يمثل مؤشرات تقييم وتحسين الأداء



المصدر: محمود عبد الفتاح رضوان، تقييم أداء المؤسسات في ظل معايير الأداء المتوازن، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1، مصر، 2013، ص 14.

من خلال الشكل المقابل يتبين أن تقييم أداء أي مؤسسة أو منظمة ينبثق منه عدة أنواع للأداء يجب تقييمها للحكم على الأداء الكلي، وأهمها الأداء المالي الذي يعبر عن الجوانب المالية للمؤسسة بأنواعها كرقم أعمالها، نسبة السيولة المالية، المردودية، نسب المديونية وغيرها ما يدل على الوضعية المالية للمؤسسة، إضافة إلى أداء العاملين داخل المؤسسة والمؤشرات التي بها يمكن الحكم على تطور القدرات الفكرية والعملية للعاملين، الرضا الوظيفي والولاء؛ ومن أهم جوانب الأداء أيضا الأداء الإنتاجي والتسويقي ويمكن قياس ذلك بمعرفة وضعية المنتج والمؤسسة في السوق والتحسين المستمر في تقنيات الإنتاج والتسويق.

وحسب الشكل يبين أن الهدف من عملية التقييم هو تحسين الأداء وهذا ما يقود بطبيعة الحال لزيادة الإنتاجية، وأهم المؤشرات الدالة على ذلك وهي الكفاءة والتي تمثل الاستغلال الأمثل للموارد، أما الفعالية فهي تحقيق الهدف، وإذا تحققت معا يدل على زيادة الإنتاجية، إضافة لمؤشرات أخرى كتحقيق القيمة المضافة أي الكشف عن الانحرافات وتصحيحها وتقاديرها في المراحل المقبلة.

### ثالثا: خطوات تقييم الأداء المؤسسي

إن تقييم الأداء المؤسسي يمر بأربع مراحل أساسية وصولاً لفعالية التقييم وكفاءته، وهي كالتالي:

#### ✓ تأسيس معايير الإنجاز

المعايير هي مقاييس دقيقة ومحددة مقابلة لنتائج الإنجاز المطلوب في ضوء الأهداف التنظيمية ومفردات التوصيف الوظيفي، وتصميم المعايير هو الخطوة الجوهرية الأولى لتنفيذ تقييم الأداء في مختلف المستويات الإدارية وبالأخص في المستوى الوظيفي والمستوي التنفيذي للعاملين في خطوط الإنتاج أفراداً

ومجاميع عمل هذه المعايير قد تكون كمية أو إحصائية أو غير كمية وقد تتضمن عناصر متنوعة مثل الوقت، والتكلفة، وحجم الإنتاج ومستوى التآلف.

### ✓ قياس الإنجاز الفعلي

وهي عملية تحديد النتائج المحققة في إنجاز الأنشطة الوظيفية والواجبات والمهام التي تم تنفيذها من قبل الأفراد العاملين باستخدام أدوات كمية ونوعية، ولا تخلو أيضاً من تقديرات المدراء التنفيذيين والمشرفين على إنجاز الخطط والبرامج الإدارية المختلفة.

### ✓ مقارنة الإنجاز الفعلي بالمعايير

الهدف من هذه الخطوة هو التوصيف الدقيق للانحراف والأخطاء التي حدثت في عملية الإنجاز، إذا كانت هناك انحرافات غير مقبولة عن المعايير الموضوعية للإنجاز، يتم توجيهه نحو الخطوة التالية أما في حالة توافق النتائج مع المعايير الموضوعية فإن سلسلة الرقابة عند الإدارة تنتهي عند استرجاع المعلومات، أي عند تلك الخطوة.

### ✓ تصحيح الأخطاء وتعديل الانحرافات

تتم في هذه المرحلة معرفة أسباب ومكان الخلل ومعالجته في أي مرحلة من مراحل دورة حياة النظام الإنتاجي، طبعاً لا يكفي أن يتم تعديل الأخطاء ودفع المعلومات الخاصة بذلك إلى الإدارة، إذ لا بد من ضمان عدم تكرار نفس المشاكل أو الأخطاء مرة ثانية<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: نماذج لتقييم الأداء

تعددت نماذج تقييم الأداء حسب كل مفكر والمؤشرات التي يعتمد عليها في تشخيص وضعية المؤسسة، وقد تختلف حسب كل قطاع، فكل منها يعالج زوايا معينة يمكن أن تساهم في تحسين الأداء وتقديم القيمة المضافة، ومن أهم هذه النماذج نذكر:

### أولاً: بطاقة الأداء المتوازن كنموذج لتقييم الأداء

هي نموذج حديث لإدارة الأداء والتميز المؤسسي، تهدف بطاقة الأداء المتوازن إلى تطبيق بطاقة واحدة تجمع الأهداف ومقاييسها والنتائج التي يجب أن تترتب على تحقيق تلك الأهداف والمرتبطة بجوانب الأداء المؤسسي بصورة متوازنة، والتي تتمثل في:

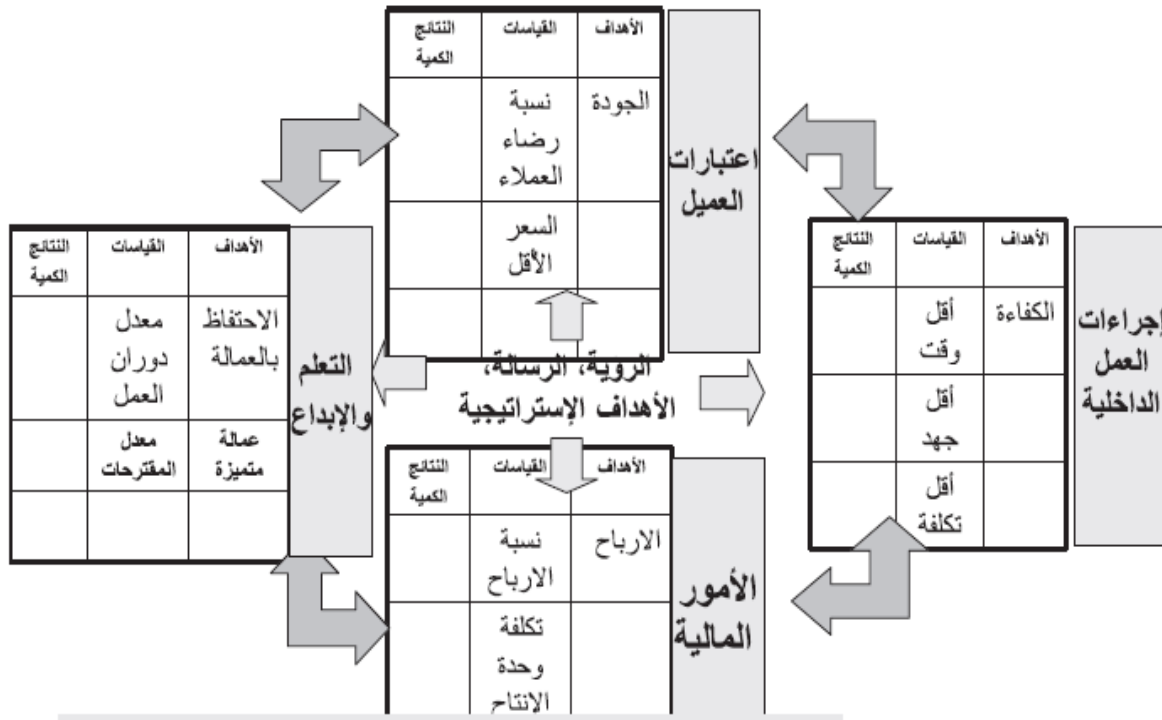
✓ الزبون: (كيف يرانا الزبون؟ هل يمكن تطوير طريقة العمل)،

✓ الأعمال الداخلية: (ما الذي نقوم به؟ هل يمكن تطوير طريقة العمل)،

<sup>1</sup> محمود عبد الفتاح رضوان، تقييم أداء المؤسسات في ظل معايير الأداء المتوازن، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1، مصر، 2013، ص 16.

- ✓ الابداع والتعلم (كيف يمكننا التحسين المستمر؟ ولما نقوم به)،
- ✓ المالية: (ماذا نفعل من أجل أصحاب المصلحة والمعنيين).<sup>1</sup>

الشكل 6: نموذج بطاقة الأداء المتوازن



المصدر: عبد الكريم أبو الفتوح درويش، إدارة الأداء منظور التميز المؤسسي، مركز بحوث الشرطة للنشر، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2009، ص 107.

تشمل بطاقة الأداء المتوازن الجوانب الأربعة للأداء، والمحاور الفرعية التي ترتبط بالأهداف والقياسات التي تدل على مدى تحقق تلك الأهداف، بالإضافة إلى النتائج المرتبطة بتحقيقها.

✓ ففي الشريحة الأولى الخاصة بالزبائن توضح وضع الأهداف المتمثلة في الجودة وقياسها بمؤشر رضا الزبائن إضافة إلى السعر الأقل، إضافة إلى النتائج الكمية والتي تكون في شكل نسب تعبر عن الزيادة أو النقصان لمعرفة تطور الأداء.

✓ أما الشريحة الثانية للعمليات الداخلية توضح وضع الأهداف المتمثلة في الكفاءة وقياسها بمؤشرات أقل وقت، أقل جهد وأقل تكلفة، إضافة إلى النتائج الكمية والتي تكون تعبر عن تقليص زمن أداء الخدمة، أو الضغط على التكاليف لتخفيض الأسعار إضافة إلى الاستغلال الأمثل لجهد العمال ورفع الإنتاجية.

<sup>1</sup> عبد الكريم أبو الفتوح درويش، إدارة الأداء منظور التميز المؤسسي، مركز بحوث الشرطة للنشر، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2009، ص 100.



✓ بينما الشريحة الثالثة للتعليم والابداع توضح وضع الأهداف متمثلة في الأهداف الاحتفاظ بالعمالة والعمالة المتميزة وقياسها بالمؤشرات التالية معدل دوران العمالة ومعدل المقترحات؛ إضافة للنتائج الكمية التي تعبر عن قدرة المؤسسة على الاحتفاظ بالعمال وتوفير المناخ الملائم للعمل والتعلم وطرح الأفكار الابداعية، إضافة لنسبة المقترحات المقدمة من طرف العمالة المتميزة والتي تساهم في التحسين المستمر.

✓ في حين أن الشريحة الرابعة للأمور المالية توضح وضع الأهداف متمثلة في الأرباح ويتم قياسها عن طريق مؤشرات نسبة الأرباح وتكلفة الوحدة الواحدة، والنتائج الكمية التي تعبر عن الأرقام الدورية المحققة من الأرباح ومقارنتها مع السنوات السابقة، ومعرفة نسب الزيادة والانخفاض في تكلفة الوحدة الواحدة.

### ثانيا: نموذج لجنة معايير المحاسبة الإدارية الأمريكية

وضعت لجنة المحاسبة الإدارية الأمريكية نموذج يتصف بالتكامل والشمولية لتقييم الأداء في المؤسسات المعاصرة، كما أوضحت اللجنة ضرورة وضع المؤسسة لمؤشرات الأداء التي تناسب طبيعة وظروف عملها واحتياجاتها الاستراتيجية.

ويتكون هذا النموذج من ستة أبعاد رئيسية يشتمل كل بعد منها على مجموعة من مؤشرات القياس، لتقييم الأداء في هذا البعد من عمل المؤسسة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> لطرش وليد، دور بطاقة الأداء المتوازن في قياس وتقييم الأداء الاستراتيجي - دراسة حالة قطاع خدمة الهاتف النقال في الجزائر، (أطروحة دكتوراه منشورة)، جامعة المسيلة، الجزائر، 2018، ص115.

الشكل 7: يمثل أبعاد ومقاييس تقييم الأداء حسب نموذج لجنة معايير المحاسبة الإدارية الأمريكية

| مقاييس | أبعاد عمل المؤسسة  |                               |
|--------|--|-------------------------------|
| 1      | معدل زيادة الإيرادات، ربحية الزبائن، ربحية المنتجات، معدل العائد على المبيعات، معدل العائد على حقوق الملكية، القيمة الاقتصادية المضافة، معدل العائد على رأس المال.   | العدد<br>لماضي                |
| 2      | نصيب الوحدة في السوق، عدد الزبائن في السوق، رضا الزبائن، مدى جودة المنتج، مدى جودة النقل، سرعة الرد على الزبائن، ربحية الزبائن طبقاً لقنوات السوق أو المناطق الجغرافية.  | العدد<br>السوق و<br>الزبون    |
| 3      | نصيب كل منافس في السوق، مدى جودة منتجات المنافسين، مدى سرعة تقديم الخدمة لدى المنافسين، المؤشرات المالية للمنافسين، جودة سعر السلعة أو الخدمة لدى المنافسين، رضا الزبون على المنافسين، الوقت اللازم لتقديم منتج جديد لدى المنافسين.                                      | العدد<br>الخاص<br>بالمنافسين  |
| 4      | تقييم الأداء العادل للمستخدمين، عدد ساعات تدريب كل عامل، معدل دوران المستخدمين، عدد المستخدمين الذين تم توظيفهم إلى إجمالي عدد الطلبات المقدمة، الروح المعنوية للمستخدمين، مدى ولاء المستخدمين.  |                               |
| 5      | الوقت اللازم لتطوير المنتج، عدد المنتجات الجديدة، متوسط فترة التشغيل، نسبة المبيعات إلى عدد المستخدمين، مقاييس عدم الجودة، متوسط فترة التحزين، الوقت المستغرق بين طلب المنتج وتسليمه للزبون.   | العدد<br>العمليات<br>الداخلية |
| 6      | عدد ساعات الخدمة التي تقدمها المؤسسة للمجتمع، عدد ساعات أنشطة التصنيع، نسبة المواد التي تم تصنيعها إلى إجمالي المواد، حجم الملوثات والأحترار البيئية التي قامت بها المؤسسة، حالات الإصابات والحوادث التي قامت بها المؤسسة، التعويضات التي دفعها المؤسسة للجهات الحكومية. | العدد<br>البيئية              |

المصدر: لطرش وليد، دور بطاقة الأداء المتوازن في قياس وتقييم الأداء الاستراتيجي - دراسة حالة قطاع خدمة الهاتف النقال في

الجزائر، (أطروحة دكتوراه منشورة)، جامعة المسيلة، الجزائر، 2018، ص116.

الشكل المقابل يوضح أبعاد ومقاييس تقييم الأداء حسب نموذج لجنة معايير المحاسبة الإدارية الأمريكية، نلاحظ حسب البعد المالي يمكن قياسه عن طريق زيادة الإيرادات عن توسيع الحصة السوقية، وزيادة هامش الربح، القيمة الاقتصادية المضافة أي قدرة المؤسسة على المساهمة في الناتج الداخلي الخام. بعد السوق والزبون يتمثل في رضا الزبائن ومدى استجابتهم للمنتجات وإعادة الطلب على استهلاكها، القدرة على توفير المنتج في جميع المناطق الجغرافية بنفس الخصائص والأسعار وفي الوقت المناسب. بعد المنافسين أي مدى قدرة المؤسسة على فرض منتجاتها في ظل المنافسة الحادة أو امكانية التوجه لأسواق جديدة أو منتجات جديدة بعيدة عن المنافسة، اضافة لجودة السلعة وانخفاض أسعارها. بعد العمليات الداخلية يتمثل في رضا العاملين، وقدراتهم الفكرية والعملية مع الأجور والمكافآت المقدمة، ولاء العاملين لمؤسستهم خاصة في الظروف الحرجة، كذلك نسبة المبيعات إلى عدد العاملين. بعد البيئة أي المسؤولية الاجتماعية والبيئية للمؤسسة اتجاه المجتمع من خلال المساهمة في التعليم، الأزمات والكوارث الطبيعية، حجم التلوث الصادر عن المؤسسة وآثاره على المدى المتوسط والبعيد.

### المبحث الثاني: مؤسسات دعم الأنشطة المقاوالاتية في الجزائر

تعد مؤسسات دعم المقاوالاتية أهم الدعائم الأساسية التي تحرك عجلة البناء المؤسساتي للاقتصاد الوطني من خلال تشجيع المبادرات والأفكار الإبداعية واحتضانها لضمان نموها وتجنب اندثارها منذ بدايتها، وفي هذا الفصل سيتم التركيز على أهم مؤسسات الدعم في الجزائر بمختلف خدماتها الممنوحة للمقاولين قصد إنشاء مؤسساتهم الخاصة والدخول في عالم الأعمال.

**المطلب الأول: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM، الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة .CNAC**

سيتم التركيز في المطلب الأول على المؤسسات الداعمة ذات الدعم المزدوج، والمقصود به ما تقدمه من دعم مادي متمثلا في التثبيبات المادية والمالية بمختلف صيغها، ودعم غير مادي متمثلا في المرافقة والتكوين، وأهم هذه المؤسسات متمثلة في ANGEM و CNAC.

#### أولا: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM

سيتم التركيز في هذا المحور على المواد القانونية في الجزائر، وكذلك مختلف الخصائص المالية والجبائية الممنوحة للمستفيدين من قروض الوكالة.

تم الاعتماد على الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر من خلال المرسوم الرئاسي رقم 04 - 13 المؤرخ في 29 ذي القعدة عام 1424 الموافق 22 جانفي 2004.

✓ **المادة (2):** القرض المصغر يمنح لفئات المواطنين بدون دخل و/ أو ذوي الدخل الضعيف غير المستقر وغير المنتظم، ويهدف إلى الإدماج الاقتصادي والاجتماعي للمواطنين المستهدفين عبر احداث الأنشطة المنتجة للسلع والخدمات.<sup>1</sup>

✓ **المادة (3):** يوجه القرض المصغر إلى:

• احداث الأنشطة، بما في ذلك الأنشطة في المنزل، باقتناء العتاد الصغير والمواد الأولية اللازمة لانطلاق النشاط.

• شراء المواد الأولية.

✓ **المادة (4):** يجب أن يستوفي المستفيدون من القرض المصغر عند احداث أنشطتهم الشروط المرتبطة على الخصوص بالسن والمهارة ومستوى المساهمة الشخصية.

✓ **المادة (5):** تحدث الأنشطة من قبل المستفيدين بصفة فردية.

✓ **المادة (6):** يحدد مبلغ الاستثمارات المنصوص عليه في هذا المرسوم (50000 دج) كحد أدنى، ولا يمكنه أن يفوق (400000 دج).

**وحسب التعديل الأخير المتعلق بجهاز القرض المصغر حسب المرسوم الرئاسي رقم 11 - 133 المؤرخ**

في 17 ربيع الثاني عام 1432 الموافق 22 مارس 2011، يرسم ما يلي:

✓ **المادة (6):** لا يمكن أن يتجاوز مبلغ الاستثمارات المنصوص عليه بموجب أحكام هذا المرسوم مليون (1000000) دج.

✓ **المادة (7):** يؤهل المستفيدون من القرض المصغر للحصول على الامتيازات المنصوص عليها في التشريع المعمول به. ويستفيدون أيضا من:

• قرض بدون فوائد بعنوان احداث النشاط باقتناء العتاد الصغير والمواد الأولية للشروع في النشاط بالنسبة لمشاريع الاستثمارات المنجزة في حدود المبلغ المنصوص عليه في المادة (6)، يخصص لتكملة المساهمات الشخصية المطلوبة للاستفادة من القرض البنكي،<sup>2</sup>

• تخفيض في نسب الفائدة بالنسبة للقروض البنكية المتحصل عليها،

• قرض بدون فوائد بعنوان اقتناء المواد الأولية التي لا تتجاوز تكلفتها (100000) دج.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المرسوم الرئاسي رقم 04 - 13 المتضمن لإنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وتحديد قانونها الأساسي، العدد 06، الصادرة يوم 25/01/2004، ص: 12.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص: 12.

<sup>3</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المرسوم الرئاسي رقم 04 - 13، العدد 06، مرجع سبق ذكره، ص - ص: 12.

## ✓ كيفية عمل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (شروط التأهيل)

- بلوغ سن 18 سنة فما فوق.
- عدم امتلاك دخل أو مدا خيل غير ثابتة وغير منتظمة.
- إثبات مقر الإقامة.
- التمتع بمهارة مهنية تتوافق مع النشاط المرغوب انجازه.
- عدم الاستفادة من مساعدة أخرى لإنشاء نشاط ما.
- القدرة على دفع المساهمة الشخصية التي تقدر ب 1 % من الكلفة الإجمالية للنشاط.
- دفع الاشتراكات لصندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة.
- الالتزام -حسب جدول زمني محدد-بتسديد: القرض للبنك ومبلغ السلفة بدون فوائد للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

## ✓ الامتيازات المالية

الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر تمنح صيغتين للتمويل انطلاقا من سلفة صغيرة بدون فوائد تمنحها الوكالة والتي لا تتجاوز 100.000 دج، وقد تصل إلى 250.000 دج على مستوى ولايات الجنوب، إلى قروض معتبرة لا تتجاوز 1.000.000 دج موجهة للبعث بنشاطات تستدعي تركيبا ماليا مع إحدى البنوك. تسمح كل صيغة بحكم خصوصيتها بتمويل بعض الأنشطة وجلب اهتمام فئة معينة من المجتمع. وتقدم الوكالة امتيازات ومساعدات ممنوحة مجانا وهي:

- الدعم، النصح، المتابعة التقنية والمرافقة، تضمنها الوكالة في إطار إنشاء أنشطتهم؛
- يمنح القرض البنكي بدون فوائد<sup>1</sup>؛
- في حالة ما كان حاملي المشاريع مؤهلين، يمكنهم الاستفادة من تكوين مجاني في تسيير المؤسسات الصغيرة، بالإضافة إلى ذلك بعد انطلاق نشاطهم، يمكنهم المشاركة في صالونات (عرض/ بيع) التي تنظمها الوكالة بشكل دائم في جميع أنحاء الوطن.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المرسوم التنفيذي رقم 11-134 يعدل ويتم المرسوم التنفيذي 04 - 15 الذي يحدد شروط الإعانة المقدمة للمستفيدين من القرض المصغر ومستواها، العدد 19، الصادرة يوم 27/03/2011، ص 8.

<sup>2</sup> Source: www.angem.dz.

## الجدول 9: يمثل التركيبة المالية لوكالة ANGEM

| نسبة الفائدة | سلفة الوكالة | القرض البنكي | المساهمة الشخصية | صنف المقاول  | قيمة المشروع         |
|--------------|--------------|--------------|------------------|--|----------------------|
| —            | 100%         | —            | 0%               | كل الأصناف (شراء مواد أولية)                         | لا تتجاوز 100000 دج  |
| —            | 100%         | —            | 0%               | كل الأصناف (شراء مواد أولية) على مستوى ولايات الجنوب | لا تتجاوز 250000 دج  |
| —            | 29%          | 70%          | 1%               | كل الأصناف   | لا تتجاوز 1000000 دج |

Source: www.angem.dz

## ✓ الامتيازات الجبائية

- إعفاء كلي من الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح الشركات لمدة ثلاث (3) سنوات؛
- إعفاء من رسم العقاري على البناءات المستعملة في الأنشطة التي تمارس لمدة ثلاث (3) سنوات؛
- تعفى من رسم نقل الملكية، الاقتناءات العقارية التي يقوم بها المقاولون قصد إنشاء أنشطة صناعية؛
- إعفاء من جميع حقوق التسجيل، العقود المتضمنة تأسيس الشركات التي تم إنشاؤها من قبل المقاولون؛
- يمكن الاستفادة من الإعفاء الضريبي على القيمة المضافة، مقتنيات مواد التجهيز والخدمات التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار الخاص بالإنشاء؛
- تخفيض من الضريبة على الدخل الاجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات، وكذا من الرسم على النشاط المهني المستحق عند نهاية فترة الإعفاءات، وذلك خلال الثلاث سنوات الأولى من الاخضاع الضريبي، ويكون هذا التخفيض كالتالي: <sup>1</sup>
- السنة الأولى من الاخضاع الضريبي: تخفيض بنسبة 70%.
- السنة الثانية من الاخضاع الضريبي: تخفيض بنسبة 50%.
- السنة الثالثة من الاخضاع الضريبي: تخفيض بنسبة 25%.
- تحدد الرسوم الجمركية المتعلقة بالتجهيزات المستوردة التي تدخل مباشرة في تحقيق الاستثمار بتطبيق نسبة 5%.

<sup>1</sup> Source: www.angem.dz.

## ✓ الامتيازات غير المالية

- إلى جانب القرض تسعى الوكالة إلى توفير المزيد من الخدمات في مجالات واسعة للمستفيدين والهدف هو الدعم إلى أقصى حد ممكن واستمرارية الأعمال لهذا فالوكالة توفر لهم:
- الاستقبال في أحسن الظروف المتاحة لحاملي أفكار إنشاء المشاريع.
  - مرافقة فردية للمقاولين في مراحل إنشاء النشاط.
  - متابعة جوارية جدية، لاستدامة الأنشطة التي تم إنشاؤها.
  - دورات تكوينية لإنشاء و/ أو تسيير المؤسسات الجد مصغرة والتربية المالية.
  - اختبارات المصادقة على الخبرات المهنية بالشراكة مع هيئات ومؤسسات المتخصصة والمخولة.
  - معارض لعرض وبيع المنتجات المنجزة في إطار القرض المصغر.
  - وضع موقع في الأنترنت لإشهار وبيع المنتجات وتبادل الخبرات.<sup>1</sup>

## ✓ الأنشطة التي يتم تمويلها من طرف ANGEM

## الجدول 10: يمثل الأنشطة التي يتم تمويلها من طرف ANGEM

| القطاع            | النشاط  |
|-------------------|---|
| الصناعة           | <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ الغذائية: صناعة العجائن الغذائية، الكسكس، الخبز، حلويات عصرية وتقليدية، صناعة الشوكلاطة، المرطبات، البوظة، تجميص ورحي القهوة، تغليب السمك، تجميص وتغليف الفول السوداني.</li> <li>▪ الألبسة: الألبسة الجاهزة، خياطة الملابس، نسج الملابس، الحياكة، صنع الأغذية المنزلية (عدة السرير، المطبخ، المفروشات).</li> <li>▪ الصناعة الجلدية: الأحذية التقليدية، الألبسة.</li> <li>▪ الصناعة الخشبية: الأثاث، منتجات خشبية، صناعة السلال، الصناعة المعدنية، صناعة الأقفال، الحدادة.</li> </ul> |
| الزراعة           | <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ تربية الماشية: تسمين الأبقار، الأغنام، الماعز، إنتاج اللحوم والحليب، تربية الدواجن والأرانب والنحل.</li> <li>▪ فلاحية الأرض: إنتاج البذور، الفواكه والخضر (التجفيف والتخزين)، مشتل الزهور ونباتات الزينة.</li> </ul>   |
| الصناعة التقليدية | <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ النسيج والزراعي التقليدية، خياطة الملابس التقليدية، الطرز التقليدي، الرسم على الحرير والقטיפه والزجاج، أدوات الزينة، الفخار، المنتجات المصنوعة بالزجاج، النقش على الخشب.</li> </ul>  |
| الخدمات           | <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ الإعلام الآلي، الحلاقة والتجميل، الأكل السريع، تصليح السيارات ومختلف التجهيزات.</li> <li>▪ الصحة: عيادة الطبيب، طبيب الأسنان.</li> </ul>   |

<sup>1</sup> Source: www.angem.dz.

|                           |   |
|---------------------------|---|
| المباني والأشغال العمومية | ▪ أشغال البناء، أعمال متعلقة بالمباني: الكهرباء، الدهن، السباكة، النجارة، صناعة حجر البناء... |
| نشاطات تجارية صغيرة       | ▪ محل تجاري...  |

Source: www.angem.dz

### ثانيا: الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC

يتضمن المرسوم التنفيذي رقم 94 - 188 المؤرخ في 26 محرم 1415 الموافق 6 جويلية 1994 الذي يتضمن القانون الأساسي للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة.

حسب المادة (1): يتمتع الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة المنصوص عليه في المادة 30 من المرسوم التشريعي 94 - 11 المؤرخ في 26 ماي 1994 بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي.

المادة (2): يوضع الصندوق تحت وصاية الوزير المكلف بالضمان الاجتماعي.

#### ✓ مهام الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة:

- يضبط باستمرار بطاقيه المنخرطين ويضمن تحصيل الاشتراكات المخصصة لتمويل أداء التأمين عن البطالة ورقابة ذلك ومنازعاته.
- يساعد ويدعم بالاتصال مع المصالح العمومية للتشغيل وإدارتي البلدية والولاية، وإعادة انخراط البطالين المستفيدين قانونيا من أداء التأمين عن البطالة في الحياة النشيطة.<sup>1</sup>
- ينظم الرقابة التي ينص عليها التشريع المعمول به في مجال التأمين عن البطالة.
- التكفل بالدراسات التقنية الاقتصادية لمشاريع أحداث الأعمال الجديدة لفائدة البطالين الذين يتكفل ويتم ذلك بالاتصال مع المصالح العمومية للتشغيل.
- تقديم المساعدة للمؤسسات التي تواجه صعوبات في أعمالها من أجل المحافظة على مناصب الشغل حسب الأشكال والصيغ المقررة بموجب اتفاقية.<sup>2</sup>

#### ✓ التركيبة المالية

<sup>1</sup> القانون التنفيذي 94-188 المؤرخ في 26 محرم عام 1415 الموافق 6 جويلية سنة 1994، من الجريدة الرسمية الذي يحدد الطبيعة القانونية للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، العدد 44، ص5.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص5.



## الجدول 11: يمثل التركيبة المالية ل CNAC

| الاستثمارات         | أقل أ يساوي 5 مليون<br>دج | يزيد عن 5 مليون ولأقل من 10<br>مليون دج أو يساويها |
|---------------------|---------------------------|--|
| المساهمة الشخصية    | 1%                        | 2%   |
| قرض بدون فوائد cnac | 29%                       | 28%  |
| القرض البنكي        | 70%                       | 70%  |

المصدر: الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC

## ✓ الامتيازات الجبائية

- في مرحلة الانجاز: تتكون من مرحلتين أساسيتين هما:
- ✓ تطبيق نسبة مخفضة ب 5% من الرسوم الجمركية.
- ✓ الاعفاء من الرسوم على القيمة المضافة على رسوم تحويل الملكية ورسوم تسجيل عقود تأسيس الشركات.
- في مرحلة الاستغلال
- اعفاء من الضريبة على الدخل العام على أرباح الشركات، ومن الرسم على النشاط المهني، زمن الرسم العقاري على الملكيات المشيدة.

## ✓ الامتيازات المالية

- منح قرض بنكي بفوائد مخفضة 100% من طرف البنوك العمومية، ويخصص ارجاء لمدة 3 سنوات لتسديد القرض البنكي.
- منح قرض اضافي بدون فوائد لاقتناء عربة ورشة، انشاء مكاتب جماعية، كراء محل.
- ✓ شروط الالتحاق
- السن يتراوح ما بين (30 - 55 سنة).
- الجنسية الجزائرية.
- عدم الانتساب لدى مصالح الضمان الاجتماعي للأجراء ولغير الأجراء.
- التسجيل لدى مصالح الوكالة الوطنية للتشغيل.
- التمتع بمؤهلات مهنية.
- القدرة على تعبئة الامكانات المالية اللازمة للمساهمة في تمويل المشروع.

- عدم الاستفادة من أي إعانة في إطار أحداث النشاط.<sup>1</sup>

**المطلب الثاني: مراكز تسهيل المؤسسات، مشاتل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية ANPT.**

في هذا المطلب سنركز على المؤسسات ذات الدعم غير المادي والتي تقدم خدمات المرافقة والتكوين من بداية الفكرة إلى غاية قدرتها على أن تجسد على الواقع، وأهم هذه المؤسسات نذكر ما يلي:

**أولاً: مراكز تسهيل المؤسسات في الجزائر**

يتضمن القانون التنفيذي 03-79 المؤرخ في 24 ذي الحجة عام 1423 الموافق 25 فيفري سنة 2003، المواد من (1-9) من الجريدة الرسمية الذي يحدد الطبيعة القانونية لمراكز تسهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومهامها وتنظيمها.

✓ **تعريف مراكز التسهيل**

حسب المادة (2): هي مؤسسات عمومية ذات طابع إداري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال

المالي تنشأ بموجب مرسوم تنفيذي وتوضع تحت وصاية الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.<sup>2</sup>

✓ **أهداف مراكز تسهيل المؤسسات**

حسب المادة (3): تتوخى مراكز التسهيل الأهداف التالية:

- وضع شبك يتكيف مع احتياجات منشئي المؤسسات والمقاولين؛
- تطوير ثقافة المقاول؛
- ضمان تسيير الملفات التي تحظى بمساعدات الصناديق المنشأة لدى وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة طبقاً للتنظيم المعمول به؛
- تقليص آجال إنشاء المؤسسات وتوسيعها واستردادها؛
- تشجيع تطوير التكنولوجيات الحديثة لدى حاملي المشاريع؛
- إنشاء مركز التقاء بين عالم الأعمال والمؤسسات والادارات المركزية أو المحلية؛
- الحث على تثمين البحث عن طريق توفير جو للتبادل بين حاملي المشاريع ومراكز البحث وشركات الاستشارة ومؤسسات التكوين والأقطاب التكنولوجية والصناعية والمالية؛

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية، القانون التنفيذي 94-188، العدد 44، مرجع سبق ذكره، ص6.

<sup>2</sup> القانون التنفيذي 03-79 المؤرخ في 24 ذي الحجة عام 1423 الموافق 25 فيفري سنة 2003، المواد من (1-9) من الجريدة الرسمية الذي يحدد الطبيعة القانونية لمراكز تسهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومهامها وتنظيمها، العدد 13، ص18.

- تشجيع تطوير النسيج الاقتصادي المحلي؛
  - ترقية تعميم المهارة وتشجيعها؛
  - تامين الكفاءات البشرية وعقلنة استعمال الموارد المالية؛
  - انشاء قاعدة معطيات حول الكثافة المكانية لنسيج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وحول ترقب التكنولوجيات؛
  - نشر الأجهزة الموجهة لمساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودعمها؛
  - مرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للاندماج في الاقتصاد الوطني والدولي.
- ✓ مهام مراكز تسهيل المؤسسات

حسب المادة (4): تتولى مراكز التسهيل في إطار تطبيق الأهداف المذكورة في المادة (3) أعلاه بالقيام

بالمهام الآتية:

- دراسة الملفات التي يقدمها حاملو المشاريع أو المقاولون والاشرف على متابعتها؛
- تجسيد اهتمامات أصحاب المؤسسات في أهداف عملية وذلك بتوجيههم حسب مسارهم المهني؛
- مساعدة المستثمرين على تخطي العراقيل التي تواجههم أثناء مرحلة تأسيس الاجراءات الإدارية؛
- مرافقة أصحاب المشاريع والمقاولين في ميداني التكوين والتسيير<sup>1</sup>؛
- تشجيع نشر المعلومة بمختلف وسائل الاتصال المتعلقة بفرص الاستثمار والدراسات القطاعية والاستراتيجية والدراسات الخاصة بالفروع؛
- تقديم خدمات الاستشارة في مجال التسيير والتسويق واستهداف الأسواق وتسيير الموارد البشرية وكل الأشكال الأخرى المحددة في سياسة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
- دعم تطوير القدرة التنافسية؛
- المساعدة على نشر التكنولوجيات الجديدة؛
- مراقبة حسن التكامل بين المشروع وقطاع النشاط المعني، ومسار المترشح واهتماماته؛
- اعداد مخطط التطوير ومخطط الأعمال، عند الاقتضاء؛
- اقتراح برنامج تكوين أو استشارة يتكيف مع احتياجاتهم الخاصة؛
- تشجيع بروز مؤسسات جديدة وتوسيع مجال نشاطها؛
- مساعدتهم على هيكلة استثماراتهم على أحسن وجه؛

<sup>1</sup> القانون التنفيذي 03-79، مرجع سبق ذكره، ص18.

- مساعدتهم في مساعيهم الرامية إلى تحويل التكنولوجيا؛
  - مرافقتهم لدى الهيئات والإدارات المعنية من أجل تجسيد مشاريعهم<sup>1</sup>؛
- حسب المادة (5): توضع مراكز التسهيل تحت تصرف حاملي المشاريع والمقاولين من أجل مرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التطور التكنولوجي وابتكار الخدمات المتنوعة:
- الاستشارة التكنولوجية المسبقة عن طريق تدخل خبير من أجل دراسة العوائق التقنية المرتبطة بالدعم التكنولوجي؛
  - المساعدة في الابتكار وتحويل التكنولوجيا عن طريق التغطية المحتملة و/أو الجزئية للمصاريف المنفقة مع مخابر البحث لتطوير المشاريع المبتكرة.
- حسب المادة (6): تعرض الخدمات المذكورة أعلاه على المؤسسات حديثة النشأة، والمؤسسات التي تعمل على توسيع قدراتها، أو التي هي في حالة استرجاع نشاطها.<sup>2</sup>
- ثانيا: مشاتل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

يتضمن القانون التنفيذي 03-78 المؤرخ في 24 ذي الحجة عام 1423 الموافق 25 فيفري سنة 2003، المواد من (1-9) من الجريدة الرسمية يتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات.

✓ تعريف مشاتل المؤسسات

- هي مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتكون المشاتل في احدى الأشكال التالية:
- المحضنة: هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الخدمات؛
  - ورشة الربط: هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الصناعة الصغيرة والمهن الحرفية؛
  - نزل المؤسسات: هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في ميدان البحث.
- تنشأ هذه المشاتل بموجب مرسوم تنفيذي وتوضع تحت وصاية الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

#### ✓ أهداف مشاتل المؤسسات

- تطوير التأزر مع المحيط المؤسسي،
- المشاركة في الحركة الاقتصادية من مكان تواجدها،
- تقديم الدعم لمنشئي المؤسسات الجدد،
- ضمان ديمومة المؤسسات المرافقة،

<sup>1</sup> القانون التنفيذي 03-79، مرجع سبق ذكره، ص19.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص19.

- تشجيع المؤسسات على تنظيم أفضل،
- العمل على أن تصبح على المدى المتوسط عاملا استراتيجيا في التطور الاقتصادي من مكان تواجدها.
- ✓ مهام مشاتل المؤسسات
- استقبال واحتضان المؤسسات حديثة النشأة لمدة معينة وكذا أصحاب المشاريع؛
- تتولى المشاتل فيما يتعلق بتسيير محلات احتضان أصحاب المشاريع بوضع محلات تحت تصرفهم تتناسب مساحتها مع طبيعة المشتلة واحتياجات المشروع؛<sup>1</sup>
- تضع تحت تصرف المؤسسات المحتضنة تجهيزات المكتب ووسائل الإعلام الآلي وخدمات المكالمات الهاتفية وطبع الوثائق واستهلاك الغاز والكهرباء والماء؛
- تتولى المشتلة فيما يخص الاستشارة المقدمة للمؤسسات، ومرافقة ومتابعة أصحاب المشاريع قبل انشاء مؤسساتهم وبعده؛
- وزيادة على وظيفة الاستشارة في الميدان القانوني والمحاسبي والتجاري والمالي، وتقدم المشتلة لأصحاب المشاريع دعما يتمثل في تلقينهم مبادئ تقنيات التسيير خلال مرحلة إنضاج المشروع.<sup>2</sup>

### ثالثا: الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية ANPT

يتضمن المرسوم التنفيذي 91-04 المؤرخ في 3 صفر عام 1425 الموافق 24 فيفري سنة 2004، المواد من (1-7) من الجريدة الرسمية الذي يحدد الطبيعة القانونية للوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية.

#### ✓ تعريف الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية

**المادة (1):** هي مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي تسمى "الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها"، تخضع الوكالة في علاقاتها مع الدولة للقواعد الإدارية وتعد تاجرة في علاقاتها مع غير.

**المادة (2):** تخضع الوكالة تحت وصاية الوزير المكلف بتكنولوجيات الإعلام والاتصال، ويكون مقرها في مدينة الجزائر.

**المادة (3):** تتولى الوكالة مهمة الخدمة العمومية وفقا لترتيبات دفتر الشروط العامة الذي يصادق عليه بموجب قرار مشترك بين الوزير المكلف بتكنولوجيات الإعلام والاتصال والوزير المكلف بالمالية.

<sup>1</sup> القانون التنفيذي 78-03 المؤرخ في 24 ذي الحجة عام 1423 الموافق 25 فيفري سنة 2003، المواد من (1-9) من الجريدة الرسمية يتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات، العدد 13، ص 13-15.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 13-15.

**المادة (4):** تزود الوكالة بصندوق ابتدائي يحدد مبلغه بموجب قرار مشترك بين الوزير المكلف بتكنولوجيات الإعلام والاتصال والوزير المكلف بالمالية.<sup>1</sup>

#### ✓ المهام والصلاحيات

**المادة (5):** الوكالة أداة الدولة في مجال تصور وتنفيذ السياسات الوطنية لترقية الحضائر التكنولوجية وتتولى الوكالة بهذه الصفة المهام التالية:

- إعداد واقتراح عناصر استراتيجية وطنية في مجال ترقية وتنمية الحضائر التكنولوجية؛
- تصور ووضع حضائر تكنولوجية موجهة إلى تعزيز الطاقات الوطنية قصد ضمان تنمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛
- تنفيذ البرامج السنوية والمتعددة السنوات لتطوير الحضائر التكنولوجية بالاتصال مع مختلف القطاعات المعنية، وضمان متابعتها وتقييمها؛
- إقامة تآزر بين مختلف المؤسسات الوطنية للتكوين العالي والبحث والتطوير الصناعي وكذا المؤسسات المستعملة لتكنولوجيات الإعلام والاتصال حول برامج تنمية الحضائر التكنولوجية؛
- اقتراح التدابير التشريعية والتنظيمية الرامية إلى ترقية وتنمية الحضائر التكنولوجية؛
- توفير الشروط المادية، ووضع المنشآت الأساسية الضرورية لتأدية مهامها.

**المادة (6):** تسهر الوكالة داخل محيط الحضائر التكنولوجية على ما يلي:

- التنسيق مع الهياكل المعنية بشأن كل تصرف يتعلق بتخطيط أو تنمية الفضاءات الموكلة لها؛
  - الحفاظ على أمن ومراقبة المجال وكذا تنظيم ووضع المساعدات المتبادلة بين مختلف المتدخلين ومتعاملي الحضائر التكنولوجية؛
  - متابعة وتنسيق صيانة المنشآت المشتركة؛
  - تنظيم وتنشيط المصالح المشتركة لمجموع متعاملي الحضائر التكنولوجية وتنفيذها ومتابعتها.
- كما تكلف الوكالة بما يلي:
- تسيير البرامج الممنوحة في إطار الاستثمار في الحضائر التكنولوجية وتنفيذها ومتابعتها؛
  - تسيير الأملاك المخصصة لها والتي تتحصل على الانتفاع بها؛
  - تكوين بنك معطيات يتعلق بميدان اختصاصها؛

<sup>1</sup> المرسوم التنفيذي 04-91 المؤرخ في 3 صفر عام 1425 الموافق 24 فيفري سنة 2004، المواد من (1-7) من الجريدة الرسمية الذي يحدد الطبيعة القانونية للوكالة الوطنية لترقية الحضائر التكنولوجية، العدد 19، ص 7.

- إعداد أو العمل على إعداد دفاتر الشروط التقنية؛<sup>1</sup>
- تعريف القواعد والمقاييس التقنية داخل محيط الحضائر التكنولوجية.
- **حسب المادة (7):** من أجل القيام بمهامها والوصول إلى الأهداف، تقول الوكالة للقيام ب:
  - إبرام كل صفقة أو اتفاق مع الهيئات الوطنية و/أو الأجنبية فيما يتعلق بمجال نشاطها؛
  - تنظيم أو المشاركة في الملتقيات والندوات والمنديات واللقاءات والأيام الدراسية حول موضوعها؛
  - إنجاز كل عملية صناعية وتجارية وعقارية ومنقولة ذات صلة بنشاطها ومن شأنها تسيير تنميتها،
  - القيام بالاقتراض بكل أنواعه.<sup>2</sup>

**المطلب الثالث: البنوك الإسلامية، الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI، الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ANDPME.**

في هذا المطلب سنتطرق إلى مؤسسات ذات الدعم المادي بمختلف أنواعه من خلال القروض المالية الممنوحة للاستثمار، والامتيازات الجبائية والشبه جبائية التي يمكن الاستفادة كتسهيل وتحفيز العمل المقاولاتي.

**أولاً: البنوك الإسلامية**

بمقتضى النظام رقم 18 - 02 المؤرخ في 26 صفر عام 1440، الموافق 4 نوفمبر 2018، يتضمن قواعد ممارسة العمليات المصرفية المتعلقة بالصيرفة التشاركية من طرف المصارف والمؤسسات المالية.

**المادة (1):** يهدف هذا النظام إلى تحديد القواعد المطبقة على المنتجات "التشاركية" التي لا يترتب عنها تحصيل أو تسديد فوائد.

**المادة (2):** في مفهوم هذا النظام تعد العمليات المصرفية المتعلقة بالصيرفة التشاركية كل العمليات التي تقوم بها المصارف والمؤسسات المالية التي تندرج ضمن فئات العمليات المذكورة في المواد 66 إلى 69 من الأمر رقم 03 - 11 المتعلق بالنقد والقرض، المعدل والمتمم والمتمثلة في عمليات تلقي الأموال وعمليات التمويل والاستثمار التي لا يترتب عنها تحصيل أو تسديد الفوائد، وتخص هذه العمليات على الخصوص فئات المنتجات الآتية: (المربحة، المشاركة، المضاربة، الإجارة، الاستصناع، السلم، الودائع في حسابات الاستثمار)<sup>3</sup>

تخضع منتجات الصيرفة التشاركية لأحكام المادة 3 من النظام 13 - 01 الموافق 8 أبريل 2013 الذي يحدد القواعد العامة المتعلقة بالشروط البنكية المطبقة على العمليات البنكية.

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية، المرسوم التنفيذي 04-91، مرجع سبق ذكره، ص7-8.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص9.

<sup>3</sup> النظام رقم 18 - 02 المؤرخ في 26 صفر عام 1440، الموافق 4 نوفمبر 2018، يتضمن قواعد ممارسة العمليات المصرفية المتعلقة بالصيرفة التشاركية من طرف المصارف والمؤسسات المالية، العدد 73، ص20.

يحق للمودع الحصول على حصة من الأرباح الناجمة عن شبك المالية التشاركية، ويتحمل حصة من الخسائر المحتملة التي يسجلها شبك المالية التشاركية في التمويلات التي يقوم بها المصرف.

**وحسب النظام رقم 20 - 02 المؤرخ في 20 رجب 1441 الموافق 15 مارس 2020، الذي يحدد العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وقواعد ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية.**

**المادة(1):** يهدف هذا النظام إلى تحديد العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية والقواعد المطبقة عليها، وشروط ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية، وكذا شروط الترخيص المسبق لها من طرف بنك الجزائر.

**المادة (4):** تُخص العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية، المُنتجات الآتية: المرابحة، المشاركة، المضاربة، الإجارة، السلم، الاستصناع، حسابات الودائع، الودائع في حسابات الاستثمار.

✓ **المرابحة:** هي عقد يقوم بموجبه البنك أو المؤسسة المالية ببيع لزيون سلعة معلومة، سواء كانت منقولة أو غير منقولة، يملكها البنك أو المؤسسة المالية، بتكلفة اقتنائها مع إضافة هامش ربح متفق عليه مسبقاً، ووفقاً لشروط الدفع المتفق عليها بين الطرفين.

✓ **المشاركة:** هي عقد بين بنك أو مؤسسة مالية وواحد أو عدة أطراف، بهدف المشاركة في رأسمال مؤسسة أو في مشروع أو في عمليات تجارية من أجل تحقيق أرباح.

✓ **المضاربة:** هي عقد يُقدّم بموجبه بنك أو مؤسسة مالية، المسمّى "مقرض للأموال"، رأس المال اللازم للمقاول الذي يقدم عمله في مشروع من أجل تحقيق أرباح.

✓ **الإجارة:** هي عقد إيجار يضع من خلاله البنك أو المؤسسة المالية، المسمّى "المؤجر" تحت تصرف الزيون المسمّى المُستأجر، وعلى أساس الإيجار، سلعة منقولة أو غير منقولة يملكها البنك أو المؤسسة المالية لفترة محددة مقابل تسديد إيجار يتم تحديده في العقد.

✓ **السلم:** هو عقد يقوم من خلاله البنك أو المؤسسة المالية الذي يقوم بدور المشتري بشراء سلعة، التي تُسلم له آجلاً من طرف زيونه مقابل الدفع الفوري والنقدي<sup>1</sup>.

✓ **الاستصناع** هو عقد يتعهد بمقتضاه البنك أو المؤسسة المالية بتسليم سلعة إلى زيونه صاحب الأمر، أو بشراء لدى مُصنّع سلعة ستُصنّع وفقاً لخصائص محددة ومتفق عليها بين الأطراف، بسعر ثابت ووفقاً لكيفيات تسديد متفق عليها مسبقاً بين الطرفين.

<sup>1</sup> النظام رقم 20 - 02 المؤرخ في 26 رجب عام 1441، الموافق 24 مارس 2020، يحدد العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وقواعد ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية، العدد 16، ص32.



✓ **حسابات الودائع** هي حسابات تحتوي على أموال يتم إيداعها في بنك من طرف أفراد أو كيانات، مع الإلتزام بإعادة هذه الأموال أو ما يعادلها إلى المودع أو إلى شخص آخر معيّن، عند الطلب أو حسب شروط متفق عليها مسبقاً.

✓ **الودائع في حسابات الاستثمار** هي توظيفات لأجل، تُترك تحت تصرف البنك من طرف المودع لغرض استثمارها في تمويلات إسلامية وتحقيق أرباح<sup>1</sup>.

**المادة (15):** في إطار ممارسة العمليات المتعلقة بالصيرفة الإسلامية، يتعيّن على البنك أو المؤسسة المالية إنشاء هيئة الرقابة الشرعية، وتتكوّن هذه الهيئة من ثلاثة (3) أعضاء على الأقل، يتم تعيينهم من طرف الجمعية العامة. تكمن مهام هيئة الرقابة الشرعية على وجه الخصوص وفي إطار مطابقة المنتجات للشرعية، في رقابة نشاطات البنك أو المؤسسة المالية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية.

**المادة (17):** يُقصد بـ "شَبَّك الصيرفة الإسلامية"، هيكل ضمن البنك أو المؤسسة المالية مُكلف حصرياً بخدمات ومنتجات الصيرفة الإسلامية، يجب أن يكون "شَبَّك الصيرفة الإسلامية" مستقلاً مالياً عن الهياكل الأخرى للبنك أو المؤسسة المالية.

يجب الفصل الكامل بين المحاسبة الخاصة بـ "شَبَّك الصيرفة الإسلامية" والمحاسبة الخاصة بالهياكل الأخرى، يجب أن تكون حسابات زبائن "شَبَّك الصيرفة الإسلامية" مستقلة عن باقي الحسابات الأخرى للزبائن.

**المادة (19):** يجب على البنوك والمؤسسات المالية الذين تحصّلوا على الترخيص المسبق لتسويق منتجات الصيرفة الإسلامية، أن تُعلم زبائنهم بجدول التسعيرات والشروط الدنيا والقصوى التي تُطبّق عليهم؛ كما يجب على البنوك إعلام المودعين، خاصة أصحاب حسابات الاستثمار، حول الخصائص ذات الصلة بطبيعة حساباتهم.

**المادة (20):** باستثناء الودائع في حسابات الاستثمار، التي تخضع لموافقة مكتوبة من طرف الزبون الذي يُجيز لبنكه أن يستثمر ودائعه في محفظة مشاريع، وفي عمليات الصيرفة الإسلامية، تخضع ودائع الأموال المتلقاة من طرف "شَبَّك الصيرفة الإسلامية"<sup>2</sup>.

يحق لصاحب حساب ودائع الاستثمار الحصول على حصة من الأرباح الناجمة عن "شَبَّك الصيرفة الإسلامية"، ويتحمّل حصة من الخسائر المحتملة التي يسجلها "شَبَّك الصيرفة الإسلامية" في التمويلات التي يقوم بها<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص33.

<sup>2</sup> الجريدة الرسمية، النظام رقم 20 - 02، مرجع سبق ذكره، ص34.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص35.

## ✓ التمويل بالإجارة حسب القانون الجزائري

عرف القانون الجزائري عقد الاعتماد الإيجاري من خلال الأمر رقم (09 - 96) المؤرخ في 19 شعبان عام 1416 الموافق ل 10 جانفي 1996 في المواد (1 - 46) من الجريدة الرسمية والذي يتعلق بالاعتماد الإيجاري.

**حسب المادة (1):**

- يعتبر الاعتماد الإيجاري عملية مالية وتجارية يتم تحقيقها من قبل البنوك والمؤسسات المالية أو شركة تأجير مؤهلة قانونا ومعتمدة صراحة بهذه الصفة مع المتعاملين الاقتصاديين الجزائريين أو الأجانب، أشخاص طبيعيين كانوا أو معنويين تابعين للقانون العام أو الخاص،
- تكون قائمة عقد إيجار تتضمن أو لا تتضمن حق الخيار بالشراء لصالح المستأجر،
- تتعلق فقط بأصول منقولة أو غير المنقولة ذات الاستعمال المهني أو بالمحلات التجارية أو بمؤسسات حرفية.<sup>1</sup>

**حسب المادة (16):** أشارت إلى أن المستأجر عند انقضاء فترة الإيجار غير القابلة للإلغاء وبتقدير منه فقط إما أن يشتري الأصل المؤجر مقابل دفع قيمته المتبقية كما تم تحديدها في العقد، وإما أن يعيد الإيجار لفترة أخرى مقابل دفع إيجار تتفق عليه الأطراف وإما أن يرد الأصل المؤجر للمؤجر.

يتضح من خلال المادة أنه توجد امكانية لشراء الأصول بعد انتهاء فترة عقد التأجير وهذا مع احتساب أقساط التأجير التي دفعها المؤجر سابقا، وإما ارجاع الأصل لصاحبه بعد انتهاء فترة العقد وإما تجديد عقد الاعتماد الإيجار مرة أخرى.<sup>2</sup>

**حسب المادة (18):**

- يمكن أن يحتوي عقد الاعتماد الإيجاري أيضا اشتراط ما يأتي:
- تنازل المستأجر عن ضمان الاستحقاق وعن ضمان العيوب الخفية،
  - تنازل المستأجر عن فسخ الإيجار أو تخفيض سعر الإيجار في حالة إتلاف الأصل المؤجر لأسباب عارضة أو بسبب الغير،

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية، الأمر رقم (09 - 96) المؤرخ في 19 شعبان عام 1416 الموافق ل 10 جانفي 1996 في المواد (1 - 46) من الجريدة الرسمية والذي يتعلق بالاعتماد الإيجاري، العدد 3، ص 25.

<sup>2</sup> الجريدة الرسمية، الأمر رقم (09 - 96)، مرجع سبق ذكره، ص 28.

- امكانية المستأجر مطالبة المؤجر بتبديل الأصل المؤجر في حالة ملاحظة قدم طرازه خلال مدة عقد الاعتماد الايجاري للأصول المنقولة.<sup>1</sup>
- ✓ **الفروق بين بيع المرابحة والتمويل بفائدة**
- في المرابحة يقوم البنك الاسلامي بشراء السلعة وتملكها ثم بيعها للواعد بالشراء، أما في البنوك الربوية يتم بيع السلعة قبل شرائها وتملكها.
- في المرابحة تدخل السلعة في ضمان ومسؤولية البنك الاسلامي فيتحمل ما قد يطرأ عليها من هلاك، أما في البنوك الربوية فلا تدخل السلعة في ضمانهم.
- في بيع المرابحة بعد شراء السلعة لا يلزم البنك الاسلامي الواعد بالشراء بشرائها، أما البنوك الربوية فإن الزبون يلتزم بالشراء.
- في بيع المرابحة إذا تأخر الزبون عن سداد الأقساط لا يزيد مبلغ الدين، أما في البنوك الربوية فيزيد مبلغ الدين إذا تأخر الزبون عن سداد الأقساط.<sup>2</sup>

#### ثانيا: الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI

#### ✓ التعريف بالوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI

حسب الأمر 03-01 المؤرخ في 1 جمادى الثانية 1422 الموافق 20 غشت 2001 المتعلق بتطوير الاستثمار.

**المادة (1):** يحدد هذا الأمر النظام الذي يطبق على الاستثمارات الوطنية والأجنبية المنجزة في النشاطات الاقتصادية المنتجة للسلع والخدمات، وكذا الاستثمارات التي تتجز في إطار من الامتياز و/أو الرخصة.

**المادة (2):** يقصد بالاستثمار في مفهوم هذا الأمر ما يأتي:

- اقتناء أصول تتدرج في إطار استحداث نشاطات جديدة، أو توسيع قدرات الإنتاج، أو إعادة التأهيل أو إعادة الهيكلة.<sup>3</sup>
- المساهمة في رأسمال مؤسسة في شكل مساهمات نقدية أو عينية.
- استعادة النشاطات في إطار خوصصة كلية أو جزئية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص28.

<sup>2</sup> محمد الوطيان، البنوك الاسلامية، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2000، ص128.

<sup>3</sup> الجريدة الرسمية، الأمر 03-01 المؤرخ في 1 جمادى الثانية 1422 الموافق 20 غشت 2001 المتعلق بتطوير الاستثمار، العدد 47، ص4.

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص4.

## ✓ مزايا الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI

**المادة (9):** زيادة على الحوافز الضريبية وشبه الضريبية الجمركية المنصوص عليها في القانون العام، يمكن أن تستفيد الاستثمارات المحددة من المزايا التالية:

- تطبيق النسبة المخفضة في مجال الحقوق الجمركية فيما يخص التجهيزات المستوردة والتي تدخل مباشرة في الاستثمار.
  - الاعفاء من الضريبة على القيمة المضافة فيما يخص السلع والخدمات التي تدخل مباشرة في الاستثمار.
  - الاعفاء من دفع رسوم نقل الملكية فيما يخص كل المقتنيات العقارية التي تمت في إطار الاستثمار المعني.
- وتستفيد من مزايا خاصة:

- الاستثمارات التي تنجز في المناطق التي تتطلب تميمتها مساهمة خاصة من الدولة.
- الاستثمارات ذات الأهمية الخاصة للاقتصاد الوطني، لاسيما عندما تستخدم تكنولوجيا خاصة من شأنها أن تحافظ على البيئة، وتحمي الموارد الطبيعية، وتدخر الطاقة وتفضي إلى تنمية مستدامة.

**المادة (21):** الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، تتولى الوكالة في مجال الاستثمارات وبالانصال مع الإدارات والهيئات المعنية، على الخصوص المهام التالية:

- ضمان ترقية الاستثمارات وتطويرها ومتابعتها.
- استقبال المستثمرين المقيمين وغير المقيمين واعلامهم ومساعدتهم.
- تسهيل القيام بالشكليات التأسيسية للمؤسسات وتجسيد المشاريع بواسطة خدمات الشباك الوحيد اللامركزي.
- منح المزايا المرتبطة بالاستثمار في إطار الترتيب المعمول به.
- التأكد من احترام الالتزامات التي تعهد بها المستثمرون خلال مدة الإعفاء.<sup>1</sup>

وحسب الأمر رقم 06-08 المؤرخ في 19 جمادى الثانية 1427 الموافق 15 يوليو 2006، المعدل والمتمم للأمر رقم 01-03 المؤرخ في 1 جمادى الثانية 1422 غشت 2001 **المتعلق بتطوير الاستثمار.**

**حسب المادة (7):** تعدل وتتم المادة (9) من الأمر رقم 01-03، وتحرر كما يأتي:

## ✓ أثناء مرحلة الانجاز:

- الإعفاء من الحقوق الجمركية فيما يخص السلع غير المستثناة المستوردة أو المقنتاة محليا والتي تدخل مباشرة في انجاز الاستثمار.

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية، الأمر 01-03، العدد 47، مرجع سبق ذكره، ص5.

- الاعفاء من الرسم على القيمة المضافة فيما يخص السلع والخدمات غير المستثناة المستوردة أو المقتناة محليا والتي تدخل مباشرة في انجاز الاستثمار.
- الاعفاء من دفع حق نقل الملكية بعوض عن كل المقتنيات العقارية التي تمت في إطار الاستثمار المعني.
- ✓ أثناء مرحلة الاستغلال:
- ولمدة (3) سنوات بعدة معاينة الشروع في النشاط الذي تعده المصالح الجبائية بطلب من المستثمر:
- الاعفاء من الضريبة على أرباح الشركات IBS.
- الاعفاء من الرسم على النشاط المهني TAP.
- حسب المادة (12) مكرر 1:** يمكن أن تخص المزايا التي يمكن منحها للاستثمارات المذكورة في المادة (12) مكرر أعلاه كلا أو جزءا من المزايا التالية:
- ✓ في مرحلة الانجاز: (لمدة أقصاها 5 سنوات)
- إعفاء و/أو خلوص الحقوق والرسوم والضرائب وغيرها من الاقتطاعات الأخرى ذات الطابع الجبائي المطبقة على الاقتتاءات سواء عن طريق الاستيراد أو من السوق المحلية للسلع والخدمات الضرورية للإنجاز.
- اعفاء من حقوق التسجيل المتعلقة بنقل الملكيات العقارية المخصصة للإنتاج وكذا الأشهر القانوني الذي يجب أن يطبق عليها.
- اعفاء من حقوق التسجيل فيما يخص العقود التأسيسية للشركات والزيادات على رأس المال.
- اعفاء من الرسم العقاري فيما يخص الملكيات العقارية المخصصة للإنتاج.<sup>1</sup>
- ✓ في مرحلة الاستغلال: (لمدة أقصاها 10 سنوات)
- الاعفاء من الضريبة على أرباح الشركات IBS.
- الاعفاء من الرسم على النشاط المهني TAP.<sup>2</sup>
- وحسب القانون رقم 16-09 المؤرخ في 29 شوال 1437 الموافق 3 غشت 2016.**
- حسب المادة (2):** يقصد بالاستثمار اقتناء أصول تدرج في إطار استحداث نشاطات جديدة، وتوسيع قدرات الإنتاج و/أو إعادة التأهيل، أو المساهمات في رأس المال.
- حسب المادة (12):** زيادة على التحفيزات الجبائية وشبه الجبائية والجمركية المنصوص عليها في القانون العام، تستفيد الاستثمارات المعنية بالمزايا:

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية، الأمر رقم 06-08 المؤرخ في 19 جمادى الثانية 1427 الموافق 15 يوليو 2006، المعدل والمتمم للأمر رقم 01-03 المؤرخ في 1 جمادى الثانية 1422 غشت 2001 المتعلق بتطوير الاستثمار، ص6.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص6.

✓ **مرحلة الإنجاز:**

- الإعفاء من الحقوق الجمركية فيما يخص السلع غير المستثناة المستوردة أو المقتناة محليا والتي تدخل مباشرة في انجاز الاستثمار.
- الاعفاء من الرسم على القيمة المضافة فيما يخص السلع والخدمات غير المستثناة المستوردة أو المقتناة محليا والتي تدخل مباشرة في انجاز الاستثمار.
- الاعفاء من دفع حق نقل الملكية بعوض عن كل المقتنيات العقارية التي تمت في إطار الاستثمار المعني.
- الاعفاء من حقوق التسجيل والرسم على الأشهار العقاري ومبالغ الأملاك الوطنية المتضمنة حق الامتياز على الأملاك العقارية المبنية وغير المبنية الموجهة لإنجاز المشاريع الاستثمارية، وتطبق هذه المزايا على المدة الدنيا لحق الامتياز الممنوح.
- تخفيض 90% من مبلغ الإتاوة الإيجابية السنوية المحددة من مصالح أملاك الدولة خلال فترة إنجاز الاستثمار.
- الاعفاء لمدة (10) سنوات من الرسم العقاري على الملكيات العقارية التي تدخل في إطار الاستثمار ابتداء من تاريخ الاقتناء.
- الاعفاء من حقوق التسجيل فيما يخص العقود التأسيسية للشركات والزيادات على رأس المال.<sup>1</sup>

**حسب المادة (13):**

- بالدينار الرمزي للمتر المربع خلال فترة 10 سنوات، وترتفع بعد هذه الفترة إلى 50% من مبلغ إتاوة أملاك الدولة بالنسبة للمشاريع الاستثمارية المقامة في المناطق التابعة للهضاب العليا، وكذا المناطق الأخرى التي تتطلب تميمتها مساهمة خاصة من قبل الدولة.
- بالدينار الرمزي للمتر المربع خلال فترة 15 سنة، وترتفع بعد هذه الفترة إلى 50% من مبلغ إتاوة أملاك الدولة بالنسبة للمشاريع الاستثمارية المقامة في ولايات الجنوب الكبير.

**حسب المادة (16):** ترتفع مدة مزايا الاستغلال الممنوحة المنجزة خارج المناطق المذكورة في المادة

- (13) أعلاه من 3 سنوات إلى 5 سنوات عندما تنشئ أكثر من (100) منصب شغل دائم خلال الفترة الممتدة من تاريخ تسجيل الاستثمار إلى غاية نهاية السنة الأولى من مرحلة الاستغلال على الأكثر.

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية، الأمر 16-09 المؤرخ في 29 شوال 1437 الموافق 3 غشت 2016 المتعلق بترقية الاستثمار، العدد 46، ص18.

## ثالثا: الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ANDPME

حسب المرسوم التنفيذي رقم 05 - 165 المؤرخ في 24 ربيع الأول 1426 الموافق 3 ماي 2005،

المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتنظيمها وسيرها.

✓ حسب المادة (1): تنشأ تحت تسمية الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مؤسسة عمومية ذات طابع اداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي.

المادة (2): توضع الوكالة تحت وصاية الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

المادة (3): يكون المقر بمدينة الجزائر.

المادة (5): الوكالة هي أداة الدولة في مجال تنفيذ السياسة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وبهذه الصفة تتولى الوكالة المهام التالية:

- تنفيذ الاستراتيجية القطاعية في مجال ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتطويرها،
- تنفيذ البرنامج الوطني لتأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وضمان متابعته،
- ترقية الخبرة والاستشارة الموجهة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة،
- تقييم فعالية تطبيق البرامج القطاعية ونجاحتها، واقتراح التصحيحات الضرورية عليها عند الاقتضاء،
- متابعة ديموغرافيا المؤسسات في مجال إنشاء النشاط وتوقيفه وتغييره،<sup>1</sup>
- انجاز دراسات حول الفروع وكذا المذكرات الظرفية الدورية حول التوجهات العامة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة،
- ترقية الابتكار التكنولوجي واستعمال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة بالتعاون مع المؤسسات والهيئات المعنية،
- جمع المعلومات المتعلقة بميدان نشاط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة واستغلالها ونشرها،
- التنسيق مع الهياكل المعنية بين مختلف برامج التأهيل الموجهة لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية، الأمر 16-09 مرجع سبق ذكره، ص19.

<sup>2</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المرسوم التنفيذي رقم 05 - 165 المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتنظيمها وسيرها، العدد 32، الصادرة يوم 2005/05/04، ص 28.

## المبحث الثالث: علاقة أداء مؤسسات الدعم بالنشاط المقاوالاتي في الجزائر

في هذا المبحث سنركز على أهم مرحلة وهي الربط بين متغيرات البحث، هي كحوصلة للجانب النظري والتمكين من اعطاء صورة ذهنية تبين توجه الباحث ومساره، والمتغيرات الرئيسية هي كل من الأداء المالي والأداء غير المالي للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ إضافة إلى النشاط المقاوالاتي.

## المطلب الأول: دور مؤسسات الدعم في تحسين الأداء من خلال تنويع الأنشطة المقاوالاتية

في هذه المرحلة سنوضح دور مؤسسات الدعم متمثلة في الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ في تنويع الأنشطة المقاوالاتية خلال الاحصائيات المتحصل عليها (2010 - 2017)، تسعى مؤسسات الدعم إلى تشجيع المبادرات المقاوالاتية للشباب في مختلف الفئات العمرية سعيا لتغطية العجز الموجود في السوق، وتشجيع الشباب للتوجه نحو العمل الحر دون التفكير في الوظيفة الحكومية التي تعرف تشبعا كبيرا للوظائف، في حين أن السوق الوطنية تعاني من نقص كبير في المنتجات المحلية مما وجب عليها تنويع الأنشطة المقاوالاتية، وكمثال توضيحي على ذلك نقدم الاحصائيات التالية لوكالة ANSEJ على المستوى الوطني.

## الجدول 12: يمثل عدد المشاريع الممولة حسب قطاع النشاط خلال فترة (2010 - 2017)

| عدد المشاريع الممولة حسب قطاع النشاط |                |               |           |         |         |       |       |       |      |                  |       |       |         |
|--------------------------------------|----------------|---------------|-----------|---------|---------|-------|-------|-------|------|------------------|-------|-------|---------|
| الولاية                              | النقل بالتبريد | نقل المسافرين | نقل السلع | الخدمات | مهن حرة | الصيد | صيانة | صناعة | الري | الأشغال العمومية | الحرف | فلاحة | المجموع |
| أدرار                                | 179            | 210           | 221       | 653     | 51      |       | 95    | 231   | 8    | 360              | 359   | 498   | 2,865   |
| الشلف                                | 292            | 111           | 1,123     | 1,358   | 126     | 25    | 157   | 142   | 2    | 384              | 537   | 1,048 | 5,305   |
| الأغواط                              | 119            | 38            | 215       | 470     | 48      |       | 69    | 159   | 2    | 319              | 168   | 392   | 1,999   |
| أم البواقي                           | 251            | 29            | 1,067     | 1,600   | 142     |       | 159   | 369   | 3    | 411              | 647   | 2,204 | 6,882   |
| باتنة                                | 233            | 140           | 956       | 1,662   | 184     |       | 364   | 455   | 5    | 848              | 777   | 979   | 6,603   |
| بجاية                                | 168            | 87            | 2,974     | 2,735   | 422     | 18    | 407   | 955   | 5    | 2,595            | 1,240 | 521   | 12,127  |
| بسكرة                                | 29             | 16            | 241       | 1,210   | 78      | 2     | 84    | 196   | 2    | 329              | 343   | 3,863 | 6,393   |



|        |       |       |       |   |       |     |    |     |       |       |     |     |             |
|--------|-------|-------|-------|---|-------|-----|----|-----|-------|-------|-----|-----|-------------|
| 1,889  | 68    | 114   | 69    | 1 | 93    | 35  |    | 36  | 580   | 328   | 442 | 123 | بشار        |
| 4,415  | 566   | 378   | 212   | 1 | 374   | 138 |    | 189 | 1,414 | 693   | 289 | 161 | البلدية     |
| 4,557  | 481   | 391   | 800   | 1 | 444   | 154 | 1  | 183 | 1,086 | 851   | 67  | 98  | البويرة     |
| 1,801  | 148   | 90    | 112   |   | 221   | 56  |    | 32  | 589   | 229   | 143 | 181 | تمنراست     |
| 3,617  | 228   | 272   | 201   | 1 | 145   | 87  |    | 67  | 1,096 | 1,365 | 22  | 133 | تبسة        |
| 7,187  | 1,091 | 439   | 634   | 5 | 318   | 132 | 15 | 155 | 2,386 | 1,445 | 269 | 298 | تلمسان      |
| 4,769  | 1,039 | 440   | 279   |   | 453   | 69  |    | 68  | 1,634 | 615   | 93  | 79  | تيارت       |
| 11,566 | 1,386 | 1,405 | 2,914 | 6 | 1,160 | 543 | 16 | 635 | 2,939 | 519   | 20  | 23  | تيزيوزو     |
| 21,139 | 607   | 2,148 | 1,965 | 8 | 2,409 | 803 | 47 | 793 | 7,403 | 4,159 | 152 | 645 | العاصمة     |
| 3,945  | 818   | 317   | 356   | 2 | 351   | 80  |    | 64  | 787   | 942   | 157 | 71  | الجلوفة     |
| 4,189  | 737   | 493   | 559   |   | 264   | 83  | 26 | 100 | 1,139 | 591   | 44  | 153 | جيجل        |
| 9,672  | 3,559 | 1,209 | 1,012 | 9 | 982   | 202 |    | 477 | 1,919 | 217   | 6   | 80  | سطيف        |
| 7,374  | 1,830 | 1,111 | 284   | 8 | 1,264 | 96  |    | 28  | 2,287 | 363   | 58  | 45  | سعيدة       |
| 4,595  | 1,051 | 598   | 334   | 1 | 265   | 111 | 26 | 162 | 1,258 | 664   | 41  | 84  | سكيكدة      |
| 6,713  | 781   | 346   | 846   | 3 | 459   | 132 |    | 43  | 1,669 | 1,861 | 399 | 174 | سيدي بلعباس |
| 5,421  | 522   | 573   | 544   |   | 249   | 110 | 24 | 194 | 1,842 | 1,089 | 51  | 223 | عنابة       |

|       |       |     |     |    |       |     |    |     |       |       |     |     |              |
|-------|-------|-----|-----|----|-------|-----|----|-----|-------|-------|-----|-----|--------------|
| 5,875 | 483   | 574 | 472 |    | 367   | 139 | 3  | 195 | 1,530 | 1,786 | 237 | 89  | قائمة        |
| 6,243 | 539   | 889 | 519 |    | 489   | 243 |    | 220 | 2,011 | 772   | 46  | 515 | قسنطينة      |
| 3,788 | 1,050 | 264 | 235 | 1  | 142   | 61  | 6  | 107 | 862   | 828   | 62  | 170 | المدية       |
| 6,043 | 586   | 814 | 911 | 58 | 351   | 253 | 60 | 167 | 1,670 | 642   | 97  | 434 | مستغانم      |
| 4,502 | 641   | 368 | 273 | 2  | 262   | 122 |    | 86  | 1,322 | 1,270 | 82  | 74  | المسيلة      |
| 6,795 | 2,233 | 401 | 349 | 1  | 406   | 78  |    | 65  | 1,067 | 1,360 | 566 | 269 | معسكر        |
| 3,034 | 54    | 263 | 555 | 8  | 172   | 103 |    | 71  | 1,085 | 386   | 220 | 117 | ورقلة        |
| 9,961 | 500   | 840 | 556 | 9  | 1,034 | 331 | 92 | 269 | 4,009 | 1,655 | 252 | 414 | وهران        |
| 1,116 | 115   | 51  | 72  |    | 61    | 11  |    | 11  | 350   | 352   | 14  | 79  | البيضاء      |
| 959   | 32    | 27  | 102 |    | 108   | 17  |    | 5   | 344   | 167   | 66  | 91  | إليزي        |
| 3,925 | 729   | 466 | 367 | 1  | 336   | 141 | 1  | 58  | 1,021 | 650   | 21  | 134 | برج بوعريريج |
| 4,602 | 242   | 473 | 471 | 1  | 384   | 202 | 12 | 120 | 1,456 | 321   | 302 | 618 | بومرداس      |
| 4,761 | 1,201 | 322 | 355 | 1  | 204   | 110 | 1  | 138 | 1,232 | 1,005 | 73  | 119 | الطارف       |
| 985   | 29    | 24  | 228 |    | 28    | 14  |    | 10  | 240   | 299   | 26  | 87  | تندوف        |
| 3,021 | 623   | 314 | 437 | 3  | 158   | 60  | 1  | 43  | 547   | 717   | 26  | 92  | تيسيم سيلت   |
| 3,169 | 613   | 158 | 304 | 3  | 158   | 64  |    | 56  | 961   | 693   | 48  | 111 | الواد        |
| 6,291 | 2,287 | 568 | 396 | 1  | 205   | 99  | 1  | 95  | 1,328 | 1,054 | 86  | 171 | خنشلة        |

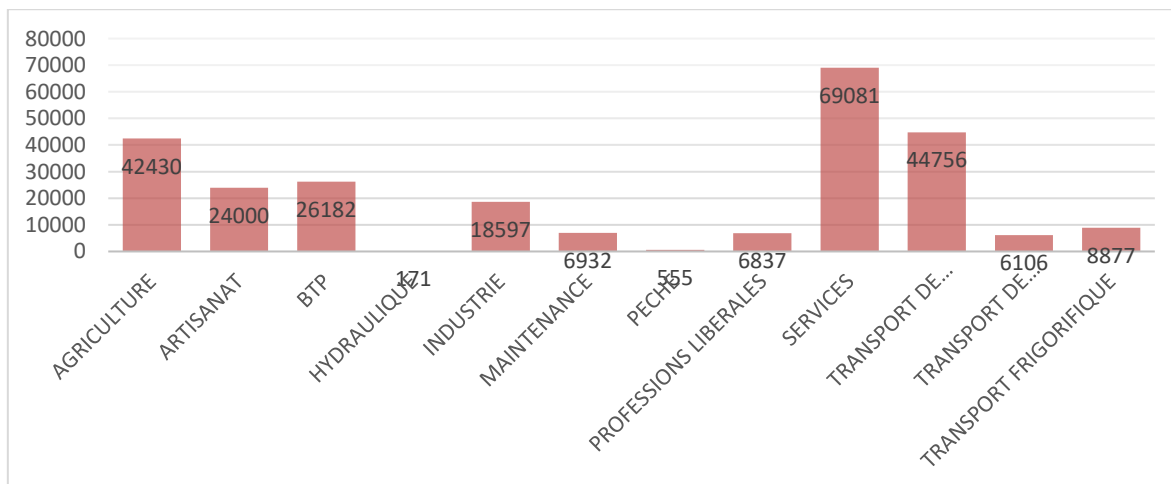
|             |            |            |            |         |            |           |         |           |            |            |           |           |                    |
|-------------|------------|------------|------------|---------|------------|-----------|---------|-----------|------------|------------|-----------|-----------|--------------------|
| 3,992       | 551        | 256        | 193        | 1       | 166        | 53        |         | 143       | 1,18<br>2  | 1,16<br>6  | 120       | 161       | سوق<br>أهراس       |
| 7,205       | 1,07<br>7  | 751        | 1,33<br>4  | 4       | 385        | 193       | 10<br>3 | 201       | 1,76<br>9  | 967        | 92        | 329       | تبيازة             |
| 6,280       | 1,40<br>0  | 490        | 479        | 1       | 400        | 126       | 6       | 225       | 1,43<br>7  | 1,28<br>0  | 196       | 240       | ميلة               |
| 4,234       | 598        | 548        | 298        | 1       | 133        | 102       | 4       | 79        | 1,32<br>6  | 774        | 63        | 308       | عين<br>الدفلة      |
| 1,561       | 189        | 91         | 68         |         | 101        | 21        |         | 21        | 629        | 378        | 5         | 58        | النعامنة           |
| 4,042       | 824        | 148        | 230        | 1       | 182        | 56        | 63      | 32        | 859        | 1,18<br>3  | 353       | 111       | عين<br>تيموشن<br>ت |
| 2,431       | 448        | 179        | 264        | 1       | 229        | 60        |         | 68        | 576        | 439        | 63        | 104       | غرداية             |
| 4,686       | 969        | 326        | 347        |         | 178        | 107       | 2       | 75        | 552        | 1,88<br>4  | 106       | 140       | غليزان             |
| 254,5<br>24 | 42,4<br>30 | 24,0<br>00 | 26,1<br>82 | 17<br>1 | 18,5<br>97 | 6,9<br>32 | 55<br>5 | 6,8<br>37 | 69,0<br>81 | 44,7<br>56 | 6,1<br>06 | 8,8<br>77 | المجمو<br>ع        |

المصدر: المديرية العامة لوكالة لدعم تشغيل الشباب ANSEJ.

الجدول المقابل يمثل الاحصائيات السنوية لعدد المشاريع الممولة حسب قطاع النشاط خلال فترة

(2010 - 2017)، ويمكن تحليلها من خلال التمثيل البياني كما يلي:

الشكل 8: يمثل عدد المشاريع الممولة حسب قطاع النشاط خلال فترة (2010 - 2017)



المصدر: من إعداد الباحث استنادا لبيانات وكالة ANSEJ

الشكل المقابل يمثل المشاريع الممولة عن طريق الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ على المستوى الوطني، فيتبين أن قطاع الخدمات يمثل الحصة الأكبر بنسبة 27.14%، والذي يعد من القطاعات الأكثر طلبا خاصة أنشطة النقل كوكالات كراء السيارات، أنشطة خدمات تعليم السياقة، وكالات كراء مستلزمات الأفراح، وكالات كراء مستلزمات البناء...، ومن جهة أخرى نجد أن قطاع نقل البضائع في المرتبة الثانية بنسبة 17.58% حيث عرف هذا القطاع توجها ملحوظا في هذه الفترة نظرا للطلب المتزايد عليه ولسهولة مباشرة اجراءات مباشرة النشاط، فنلاحظ بأن هذه الأنشطة لا تقدم قيمة مضافة كبيرة محليا ووطنيا نظرا لنقص حجم المخاطرة فيها، والاهتلاك السريع للمركبات مما يصعب من احتمال تسديد الأقساط.

من جهة أخرى قطاع الفلاحة في المرتبة الثالثة بنسبة 16.67% والمتمثل في أنشطة تربية الدواجن بأنواعها، تربية المواشي والأبقار اضافة إلى العتاد الزراعي، فتعرف هذه الشعب الفلاحية مخاطرة كبيرة خاصة في مجال الدواجن نظرا لتذبذب السوق المحلية واحتكار بعض الأطراف للسوق مما يؤدي لتضرر أصحاب المبادرات الجديدة.

قطاع الأشغال العمومية بنسبة 10.29%، قطاع الحرف 9.43%، قطاع الصناعة 7.3%، قطاع النقل بالتبريد 3.49%، قطاع المهن الحرة 2.67%، قطاع نقل المسافرين 2.4%، قطاع الصيد 0.22%، قطاع الري 0.07%.

من خلال الاحصائيات التالية يتبين أن تركيز وكالة ANSEJ قطاعات الأنشطة ذات العلاقة بالخدمات بنسب أكبر كما هو مبين خاصة في قطاع النقل، والذي أثار جدلا واسعا خاصة أثناء فترات سياسية عاشتها الجزائر في فترة ارتفاع أسعار البترول وبداية ظهور بعض المطالب الاجتماعية، فتم استغلال تلك الفترة خاصة بإصدار قرارات سياسية على حساب النظرية الاقتصادية بمنح أي مشروع للشباب دون وجود دراسة جدوى اقتصادية حقيقية تعكس القيمة المضافة للاستثمار، وكان ذلك على حساب المشاريع التي تنشئ الثروة وتفتح مناصب عمل جديدة؛ ومن جهة أخرى قطاع الأعمال الحرفية كانت له نسبة مقبولة خاصة في ظل الوضع الحالي لبداية اندثار بعض الحرف نظرا للمنافسة الخارجية والانفتاح اللاعقلاني على الاستيراد.

تعمل مؤسسات دعم الأنشطة المقاوالاتية على تنويع الأنشطة المقاوالاتية نسبيا نظرا لتغلب قطاع الخدمات الذي فيه بعض الخدمات التي تعتبر نزيه للخزينة العمومية، على عكس لو تم التركيز على القطاع الصناعي لما فيه قيمة مضافة على الاقتصاد الوطني.

## المطلب الثاني: دور الأداء المالي في ترقية النشاط المقاولاتي في الجزائر

تمنح مؤسسات دعم المشاريع حسب خدماتها إما دعم مالي أو غير مالي، فمرحلة التمويل من أهم المراحل الأساسية التي يمر بها أي مشروع، وهذا بغرض تقديم منفعة اقتصادية واجتماعية تتمثل في دعم الاقتصاد المحلي بتقديم منتجات جديدة، والمساهمة في الحصيلة الضريبية المحلية، أما من الجانب الاجتماعي يتمثل دورها في إنشاء مناصب عمل في مختلف التخصصات لامتناهات البطالة وتخفيف الضغط على الوظائف العمومي الذي وصل لمرحلة التشبع، والشكلين المواليين يمكن توضيح ذلك:

الجدول 13: يمثل عدد المشاريع الممولة خلال فترة (2010 - 2017) حسب قيمة الاستثمار وعدد مناصب العمل المتوقعة.

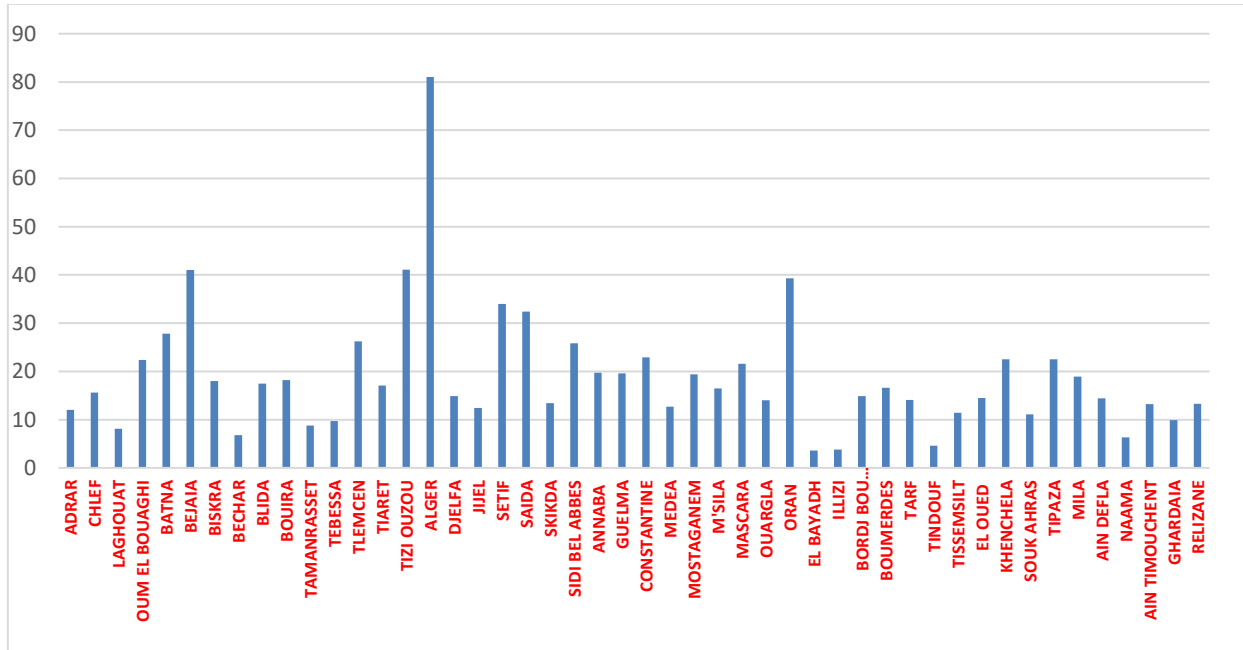
| عدد المشاريع الممولة حسب قيمة الاستثمار وعدد مناصب العمل المتوقعة. |                      |                  |                    |
|--|----------------------|------------------|--------------------|
| الولاية  | مناصب العمل المتوقعة | المشاريع الممولة | القيمة الاستثمارية |
| أدرار  | 7,468                | 2,865            | 12,010,914,438     |
| الشلف  | 11,164               | 5,305            | 15,636,287,231     |
| الأغواط  | 4,349                | 1,999            | 8,198,396,181      |
| أم البواقي   | 10,080               | 6,882            | 22,434,381,053     |
| باتنة  | 14,358               | 6,603            | 27,852,914,997     |
| بجاية  | 26,564               | 12,127           | 41,019,591,914     |
| بسكرة  | 14,832               | 6,393            | 18,066,777,997     |
| بشار   | 4,780                | 1,889            | 6,886,351,606      |
| البلدية  | 9,036                | 4,415            | 17,588,368,153     |
| البويرة  | 10,488               | 4,557            | 18,258,826,656     |
| تمنراست  | 2,988                | 1,801            | 8,890,268,395      |
| تبسة   | 4,841                | 3,617            | 9,752,440,027      |
| تلمسان   | 11,708               | 7,187            | 26,226,909,025     |
| تيارت  | 8,938                | 4,769            | 17,137,274,226     |
| تيزيوزو  | 28,858               | 11,566           | 41,198,003,801     |
| العاصمة  | 41,236               | 21,139           | 81,047,232,701     |
| الجلفة   | 11,712               | 3,945            | 14,902,109,321     |
| جيجل   | 10,557               | 4,189            | 12,455,797,508     |

|                |       |        |             |
|----------------|-------|--------|-------------|
| 34,027,905,306 | 9,672 | 33,451 | سطيف        |
| 32,481,049,985 | 7,374 | 14,774 | سعيدة       |
| 13,421,591,584 | 4,595 | 12,353 | سكيكدة      |
| 25,852,384,825 | 6,713 | 14,358 | سيدي بلعباس |
| 19,703,792,143 | 5,421 | 8,072  | عنابة       |
| 19,661,339,006 | 5,875 | 12,792 | قالمة       |
| 22,957,455,577 | 6,243 | 13,605 | قسنطينة     |
| 12,742,871,882 | 3,788 | 9,180  | المدية      |
| 19,457,219,106 | 6,043 | 11,562 | مستغانم     |
| 16,572,297,956 | 4,502 | 8,598  | المسيلة     |
| 21,621,096,117 | 6,795 | 16,086 | معسكر       |
| 14,030,247,744 | 3,034 | 7,865  | ورقلة       |
| 39,383,849,813 | 9,961 | 23,077 | وهران       |
| 3,607,833,565  | 1,116 | 2,949  | البيضاء     |
| 3,826,842,686  | 959   | 2,057  | إيزي        |
| 14,953,544,994 | 3,925 | 5,749  | برج بوعريج  |
| 16,604,864,524 | 4,602 | 11,051 | بومرداس     |
| 14,196,460,590 | 4,761 | 10,835 | الطارف      |
| 4,605,734,084  | 985   | 2,379  | تندوف       |
| 11,449,799,220 | 3,021 | 7,899  | تيسيمسيلات  |
| 14,569,210,997 | 3,169 | 5,494  | الواد       |
| 22,582,294,769 | 6,291 | 11,812 | خنشلة       |
| 11,168,210,425 | 3,992 | 7,055  | سوق أهراس   |
| 22,589,080,532 | 7,205 | 21,510 | تيزابزة     |
| 18,958,271,471 | 6,280 | 11,752 | ميلة        |
| 14,407,993,116 | 4,234 | 6,825  | عين الدفلة  |
| 6,361,154,430  | 1,561 | 3,614  | النعامة     |
| 13,228,779,921 | 4,042 | 9,219  | عين تيموشنت |
| 9,954,176,158  | 2,431 | 6,440  | غرداية      |
| 13,323,958,080 | 4,686 | 9,161  | غليزان      |

|                 |         |         |         |
|-----------------|---------|---------|---------|
| 907,864,155,836 | 254,524 | 555,531 | المجموع |
|-----------------|---------|---------|---------|

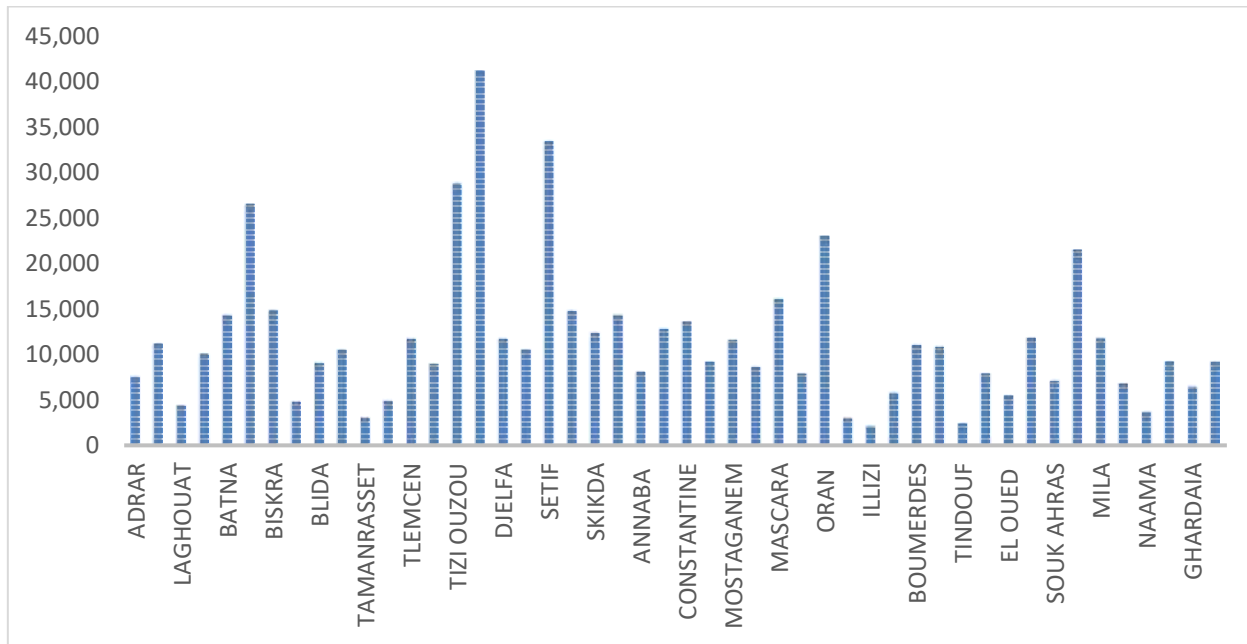
المصدر: المديرية العامة لوكالة لدعم تشغيل الشباب ANSEJ.

الجدول المقابل يمثل الاحصائيات السنوية لعدد المشاريع الممولة حسب قيمة الاستثمار ومناصب العمل المتوقعة خلال فترة (2010 - 2017)، ويمكن تحليلها من خلال التمثيلين البيانيين كمايلي:  
 الشكل 9: يمثل عدد المشاريع الممولة خلال فترة (2010 - 2017) حسب قيمة الاستثمار



المصدر: من إعداد الباحث استنادا لبيانات وكالة ANSEJ.

الشكل 10: يمثل عدد المشاريع الممولة خلال فترة (2010 - 2017) حسب عدد مناصب العمل المتوقعة



المصدر: من إعداد الباحث استنادا لبيانات وكالة ANSEJ.

يمثل الشكلين المقابلين عدد المشاريع الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ خلال فترة (2010 - 2017) حسب عدد مناصب العمل المتوقعة وقيمة الاستثمار، والتي بلغت قيمتها الكلية حوالي 907 مليار دينار جزائري ما يقابله 254524 مؤسسة و555531 منصب عمل متوقع.

يتبين من الشكلين أن أعلى قيمة استثمارية كانت في ولاية الجزائر العاصمة بقيمة 81 مليار دينار أي بنسبة 8.93%، 41236 منصب عمل بنسبة 7.42%، أما كل من ولاية بجاية وتيزي وزو على التوالي في المرتبة الثانية بقيمة استثمار تقدر ب 41 مليار دينار بنسبة 4.52% ما يقابله 26564 و28858 مناصب عمل على التوالي أي بنسبة 4.78% و5.19% على التوالي.

بينما عرفت معظم الولايات أرقام متفاوتة من حيث قيمة الاستثمارية والتي تراوحت ما بين (10 - 39) مليار دينار، أما عدد مناصب العمل فتراوحت ما بين (10080 - 26564) منصب عمل.

في حين أن أدنى نتيجة عرفت ولاية البيض وإليزي بقيمة استثمارية تقدر ب 4 مليار دينار بنسبة 0.44%، ما يقابله 2949 منصب عمل أي بنسبة 0.53% لولاية البيض، و منصب عمل بنسبة 2057 منصب عمل بنسبة 0.37% لولاية إليزي أي مقارنة مع ولايات الجزائر، بجاية وتيزي وزو من حيث القيمة الاستثمارية تعتبر الأقل، ومن حيث عدد مناصب العمل.

هناك عدة متغيرات تؤثر على القيمة الاستثمارية من ولاية لأخرى، وذلك حسب عدد السكان الذي يعتبر كعامل أساسي ويمكن استخلاص نسبة الشباب البطال بما فيهم نسبة حاملي الشهادات بمختلف أنواعها، إضافة لمتغيرات أخرى بما تتميز به كل ولاية من تقاليد انتاجية كالصناعات التقليدية والحرفية في الولايات الصحراوية، أنشطة الصيد البحري في الولايات الساحلية، الأنشطة الرعوية في ولايات الهضاب والوسط. على الدولة التوجه نحو الأقطاب في مختلف الأقطاعات وكل ولاية تختص بأنشطة متخصصة وهذا ما يمكن من متابعة الحصيلة السنوية لكل قطب ما يؤدي إلى القدرة على تحقيق الاكتفاء الذاتي، وهذا يتطلب بنية تحتية ونظم معلومات متطورة تسمح بمتابعة المنتجات ومساورها على المستوى الوطني.

### المطلب الثالث: دور الأداء غير المالي في دعم النشاط المقاولاتي في الجزائر

يعد الدعم غير المادي من أهم المراحل الأساسية التي يمر بها أي حامل لفكرة مشروع نظرا للأهمية الكبيرة للمرافقة والتكوين في بناء رصيد معرفي يمكن من إنشاء مؤسسة قائمة على أسس علمية قابلة للتوسع وتقديم قيمة مضافة للاقتصاد الوطني، إلا أن معظم الشباب غير واعي بأهمية هذا الدعم والاعتماد فقط على الدعم المادي الذي هو ركيزة أساسية ويتمشى بالتوازي مع الدعم غير المادي في ترقية الفكر المقاولاتي.

إن نجاح الأفكار وتجسيدها في شكل مؤسسات ناشئة أو مصغرة يتطلب تشكيل آليات داعمة تعمل على ترقية الفكر المقاولاتي وترسيخ ثقافة المرافقة بكل مراحلها لتقادي زوال الفكرة قبل خروجها للمنافسة،



فالتكوين كذلك يمتلك نسبة كبيرة في قدرة صاحب الفكرة في استغلال قدراته الفكرية والمعرفية للتسيير بكفاءة وفاعلية.

نستنتج مما سبق نستنتج بأن المرافقة والتكوين يساهمان نسبيا في ترقية المقاوالاتية في الجزائر، نظرا لعدة نقائص والمعوقات تسعى آليات الدعم محل الدراسة لتحسينها المستمر وفقا للإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة. ومما سبق يمكن القول بأنه:

**أولا:** تساهم المرافقة والتكوين في ترقية الفكر المقاوالاتي في آليات الدعم محل الدراسة نسبيا نظرا لمحدودية الامكانيات المادية والبشرية المتوفرة،

**ثانيا:** التحيين المستمر للمرافقين بتكوينهم بشكل مستمر وفق برامج المكتب الدولي للعمل،

**ثالثا:** العمل على ترسيخ ثقافة المرافقة والتكوين كرأسمال فكري،

**رابعا:** تباين المستويات التعليمية يصعب من عملية التكوين في آليات الدعم محل الدراسة،

**خامسا:** تكييف برامج المرافقة والتكوين حسب متطلبات تغيرات بيئة الأعمال،

**سادسا:** لا يتم تمويل المشاريع إلا بعد تلقي صاحب الفكرة المرافقة والتكوين اللازمين.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> بن يحي زهير، بن قطاف أحمد، دور المرافقة والتكوين في ترقية المقاوالاتية في الجزائر، مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، المجلد 8، العدد 1، الجزائر، 2019، ص196.

## خلاصة الفصل الثاني

تناولنا في الفصل الثاني تحت عنوان واقع أداء مؤسسات الدعم وعلاقته بالنشاط المقاوالاتي، الذي كان همزة ربط بين متغيرات البحث، وتوضيح العلاقة بينهم خاصة في متغير الأداء تم تعرف عليه نظرا لارتباطه الوثيق مع دراسة الحالة في الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ والمتغيرات الأساسية المكونة له وهي المرافقة، التكوين، التمويل والامتيازات الجبائية.

اضافة إلى مؤسسات دعم الأنشطة المقاوالاتية في الجزائر التي لها ارتباط وثيق بعنوان البحث، قمنا بالتركيز على الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM، الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC. نظرا لأنها تشترك مع دراسة الحالة لبحثنا في المتغيرات الأربعة (المرافقة، التكوين، التمويل والامتيازات الجبائية).

بينما مشاتل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مراكز تسهيل المؤسسات، الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية ANPT تشترك مع دراسة الحالة لبحثنا في متغيرين هما (المرافقة، التكوين).

في حين أن البنوك الإسلامية، الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI، الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ANDPME تشترك مع دراسة الحالة لبحثنا في متغيرين هما (التمويل والامتيازات الجبائية).

وفي آخر الفصل قمنا بدراسة العلاقة بين أداء مؤسسات الدعم مع النشاط المقاوالاتي في الجزائر عن طريق احصائيات رسمية من الوكالة المركزية لدعم تشغيل الشباب بالعاصمة، التي تربط بين دور مؤسسات الدعم في تحسين الأداء من خلال تنويع الأنشطة المقاوالاتية بإحصائيات لعدد المشاريع الممولة حسب قطاع النشاط خلال فترة (2010 - 2017)، ودور الأداء المالي في ترقية النشاط المقاوالاتي في الجزائر بإحصائيات عدد المشاريع الممولة خلال فترة (2010 - 2017) حسب قيمة الاستثمار.

---

## الفصل الثالث: دراسة حالة حول الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

---

### الفصل الثالث: دراسة حالة حول الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ

بعد إثراء موضوع بحثنا في الجانب النظري انطلاقاً من المقاولاتية والتركيز على علاقتها بأداء مؤسسات الدعم، في الفصل الرابع للدراسة سيتم دراسة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ كنموذج لمؤسسات دعم الأنشطة المقاولاتية في الجزائر، نظراً لكونها من أوائل المؤسسات الداعمة للمشاريع المقاولاتية في الجزائر، ولاحتضانها فئة الشباب وتعدد أنشطتها التمويلية.

استناداً على النموذج النظري للبحث وبعد التوجه للميدان والحصول على الإحصائيات على المستوى الوطني وذلك للاستعانة بها في تحليل أداء الوكالة، قمنا أيضاً باستخدام أدوات إضافية لجمع البيانات نظراً لعدم قدرة الإحصائيات على اختبار الفرضيات وتحليلها عن طريق أدوات إحصائية تتناسب وطبيعة البيانات باستخدام كل من (SPSS, LISREL) وبعدها تم التوصل لحزمة من النتائج ثم ترجمتها في شكل توصيات وحلول يمكن بها توجيه مسار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتحسين أدائها.

#### المبحث الأول: تقديم ميدان الدراسة (الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ)

تعد الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب من أقدم المؤسسات الداعمة في الجزائر والأكثر نشاطاً نظراً لتعدد التحفيزات المالية والجبائية الدعم غير المالي، وفي المطلب الموالي سيتم إعطاء صورة مفصلة لذلك.

#### المطلب الأول: التعريف بالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

تتعد مؤسسات دعم الأنشطة المقاولاتية في الجزائر وذلك باختلاف طبيعتها القانونية، وصيغها التمويلية؛ ومن بين مؤسسات الدعم الأكثر نشاطاً في الجزائر الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب التي تم انشائها بموجب المرسوم التنفيذي 96 - 296 المؤرخ في 24 ربيع الثاني 1417 الموافق 8 سبتمبر 1996.

#### أولاً: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب هيئة ذات طابع عمومي، تعمل تحت وصاية وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي.

**حسب المادة (3):** تتمتع الوكالة بالشخصية المعنوية، والاستقلال المالي.

**حسب المادة (6):** تضطلع الوكالة بالاتصال مع المؤسسات والهيئات المعنية بالمهام التالية:

- ✓ تدعم وتقيم الاستشارة وترافق الشباب ذوي المشاريع في إطار تطبيق مشاريعهم الاستثمارية؛
- ✓ تبلغ الشباب ذوي المشاريع الذين ترشح مشاريعهم للاستفادة من قروض البنوك والمؤسسات المالية بمختلف الإعانات التي يمنحها الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب، والامتيازات الأخرى التي يحصلون عليها؛

- ✓ تقوم بمتابعة الاستثمارات التي ينجزها الشباب ذوي المشاريع، مع الحرص على احترام بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة، ومساعدتهم عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بإنجاز الاستثمارات<sup>1</sup>؛
- ✓ تضع تحت تصرف الشباب ذوي المشاريع كل المعلومات ذات الطابع الاقتصادي والتقني والتشريعي والتنظيمي المتعلقة بممارسة نشاطهم؛
- ✓ تبرم اتفاقيات مع كل هيئة أو مقاول أو مؤسسة إدارية عمومية يتمثل هدفها في أن تطلب لحساب الوكالة إنجاز برامج التكوين أو التشغيل و/أو برامج التشغيل الأولي للشباب لدى المستخدمين العموميين أو الخواص؛
- ✓ تكلف بإنجاز دراسات الجدوى بواسطة مكاتب الدراسات المتخصصة للشباب ذوي المشاريع الاستثمارية؛
- ✓ تنظم تدريبات لتعليم الشباب ذوي المشاريع وتجديد معارفهم وتكوينهم في تقنيات التسيير على أساس برامج خاصة يتم إعدادها مع الهياكل التكوينية.
- ✓ تقوم الوكالة بتنفيذ جهاز ذو مقاربة اقتصادية، يهدف إلى مرافقة الشباب البطل لإنشاء وتوسيع مؤسسات مصغرة في مجال إنتاج السلع والخدمات.
- ✓ تسعى الوكالة إلى ترقية ونشر الفكر المقاولاتي، وتمنح إعانات مالية وامتيازات جبائية خلال كل مراحل المرافقة، تتصرف الوكالة في هذا الإطار بالتنسيق مع البنوك العمومية وكل الفاعلين على المستوى الوطني والمحلي<sup>2</sup>.

وحسب المرسوم التنفيذي رقم 20 - 110 المؤرخ في 12 رمضان 1441 الموافق 5 ماي 2020، يسند إلى وزير المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة سلطة الوصاية على الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

**المادة (1):** تستند سلطة الوصاية على الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب إلى وزير المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة.

**المادة (2):** تستبدل عبارة "الوزير المكلف بالعمل والتشغيل" بعبارة "وزير المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة" في جميع أحكام المرسوم التنفيذي رقم 96 - 296 المؤرخ في 24 ربيع الثاني 1417 الموافق 8 سبتمبر 1996 والمتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي المحدد والمتمم.

<sup>1</sup> www.ANSEJ.org.dz. (10/01/2019).

<sup>2</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المرسوم التنفيذي رقم 96 - 296 المتعلق بإنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، العدد 52، الصادرة يوم 1996/09/11، ص - ص: 12 - 13.

## ثانيا: شروط التأهيل

- ✓ أن يتراوح سن الشاب بين 19 إلى 40 سنة؛
- ✓ أن يكون ذو مؤهلات مهنية لها علاقة مع المشروع؛
- ✓ أن يكون بدون عمل؛
- ✓ أن يقدم مساهمة مالية شخصية بمستوى يطابق النسبة المحددة حسب المشروع.<sup>1</sup>

## ثالثا: مراحل المرافقة

تعتمد الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب على نموذج يبين مسار اشاء المؤسسة من الفكرة إلى غاية تجسيدها على الواقع كما هو مبين في الشكل المقابل:

الشكل 11: يمثل مراحل إنشاء مؤسسة في الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب



<sup>1</sup> www.ANSEJ.org.dz. (10/01/2019).

## متابعة النشاط

Source: www.ANSEJ.org.dz. (10/01/2019)

**المطلب الثاني: صيغ التمويل المعتمدة لدى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب**

تعتمد الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب على ثلاث صيغ لدعم وتمويل المؤسسات المصغرة الناشئة

كالتالي:

**أولاً: صيغة التمويل الثلاثي**

✓ **التركيبة المالية:** يتكون التمويل الثلاثي بمشاركة كل من المستثمر، البنك والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، ويتكون من:

- المساهمة الشخصية للشباب المستثمر؛
- قرض بدون فائدة تمنحه الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب؛
- قرض بنكي مخفض الفوائد بنسبة 100% ويتم ضمانه من صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض.<sup>1</sup>

✓ **الهيكل المالي للتمويل الثلاثي**

**الجدول 14: يمثل المستوى الأول للتمويل الثلاثي**

| القرض البنكي | المساهمة الشخصية | قرض بدون فائدة<br>ANSEJ | قيمة الاستثمار   |
|--------------|------------------|-------------------------|------------------|
| 70%          | 1%               | 29%                     | حتى 5.000.000 دج |

Source :www.ANSEJ.org.dz. (10/01/2019).

**الجدول 15: يمثل المستوى الثاني للتمويل الثلاثي**

| القرض البنكي | المساهمة الشخصية | قرض بدون فائدة<br>ANSEJ | قيمة الاستثمار                        |
|--------------|------------------|-------------------------|---------------------------------------|
| 70%          | 2%               | 28%                     | حتى 5.000.000 دج<br>إلى 10.000.000 دج |

Source: www.ANSEJ.org.dz. (10/01/2019).

✓ **الإعانات المالية**

- تخفيض نسبة فائدة القرض البنكي ب 100% بالنسبة لكل النشاطات (نسبة الفائدة 0%)؛
- قرض بدون فائدة لاقتناء عربة ورشة = 500.000 دج لحاملي شهادة التكوين المهني؛

<sup>1</sup> www.ANSEJ.org.dz\_ (10/01/2019).

- قرض بدون فائدة للكرء يصل إلى 500.000 دج؛
- قرض بدون فائدة لإنشاء مكاتب جماعية يصل إلى 1.000.000 دج للإعانة من أجل الكراء بالنسبة للطلبة الجامعيين (أطباء، محامون...).
- ✓ الامتيازات الجبائية
- في مرحلة انجاز المشروع
  - تطبيق معدل مخفض 5% من الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار،
  - الإعفاء من دفع رسوم نقل الملكية على الاكتسابات العقارية،
  - الإعفاء من حقوق التسجيل على عقود تأسيس المؤسسات المصغرة.
- في مرحلة استغلال المشروع
  - الإعفاء من الرسم العقاري على البنايات وإضافات البنايات ( لمدة 03 سنوات؛ أو 06 سنوات لمناطق الهضاب العليا، أو 10 سنوات لمناطق الجنوب)،
  - الإعفاء من الكفالة المتعلقة بحسن التنفيذ بالنسبة للنشاطات الحرفية والمؤسسات المصغرة عندما يتعلق الأمر بترميم الممتلكات الثقافية،
  - الإعفاء الكلي من الضريبة الجرافية الوحيدة IFU ابتداء من تاريخ الاستغلال ( لمدة 03 سنوات؛ أو 06 سنوات لمناطق الهضاب العليا، أو 10 سنوات لمناطق الجنوب)،<sup>1</sup>
  - تمديد فترة الإعفاء من الضريبة الجرافية الوحيدة IFU لمدة عامين، عندما يتعهد بتوظيف 03 عمال على الأقل لمدة غير محدودة؛<sup>2</sup>
  - عند نهاية فترة الإعفاء، تستفيد المؤسسة المصغرة من تخفيض جبائي ب:
    - 70% خلال السنة الأولى من الاخضاع الضريبي،
    - 50% خلال السنة الثانية من الاخضاع الضريبي،
    - 25% خلال السنة الثالثة من الاخضاع الضريبي.

<sup>1</sup> www.ANSEJ.org.dz. (10/01/2019).

<sup>2</sup> www.ANSEJ.org.dz. (10/01/2019).



## ✓ صيغة التمويل الثنائي

## • التركيبة المالية

تتشكل التركيبة المالية في صيغة التمويل الثنائي في ما يلي:

- المساهمة الشخصية للشباب المستثمر؛
- قرض بدون فائدة تمنحه الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.<sup>1</sup>

## ✓ الهيكل المالي للتمويل الثنائي

الجدول 16: يمثل المستوى الأول للتمويل الثنائي

| قيمة الاستثمار   | القرض بدون فائدة ANSEJ | المساهمة الشخصية |
|------------------|------------------------|------------------|
| حتى 5.000.000 دج | %29                    | 71%              |

Source: www.ANSEJ.org.dz. (10/01/2019).<sup>2</sup>

الجدول 17: يمثل المستوى الثاني للتمويل الثنائي

| قيمة الاستثمار                 | القرض بدون فائدة ANSEJ | المساهمة الشخصية |
|--------------------------------|------------------------|------------------|
| من 5.000.001 إلى 10.000.000 دج | %28                    | %72              |

Source: www.ANSEJ.org.dz. (10/01/2019).

## ✓ الامتيازات الجبائية

تستفيد المؤسسة المصغرة من الامتيازات الجبائية التالية:

## ✓ في مرحلة إنجاز المشروع

- تطبيق معدل مخفض نسبته 5% من الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار،
- الإعفاء من دفع رسوم نقل الملكية على الاكتسابات العقارية،
- الإعفاء من حقوق التسجيل على عقود تأسيس المؤسسات المصغرة.

## ✓ في مرحلة استغلال المشروع

تستفيد المؤسسة المصغرة من الامتيازات الجبائية التالية:

- الإعفاء من الرسم العقاري على البنايات وإضافات البنايات ( لمدة 03 سنوات؛ أو 06 سنوات لمناطق الهضاب العليا، أو 10 سنوات لمناطق الجنوب)،

<sup>1</sup> www.ANSEJ.org.dz. (10/01/2019).

- الإعفاء من الكفالة المتعلقة بحسن التنفيذ بالنسبة للنشاطات الحرفية والمؤسسات المصغرة عندما يتعلق الأمر بترميم الممتلكات الثقافية،<sup>1</sup>
  - الإعفاء الكلي من الضريبة الجزافية الوحيدة IFU ابتداء من تاريخ الاستغلال ( لمدة 03 سنوات؛ أو 06 سنوات لمناطق الهضاب العليا، أو 10 سنوات لمناطق الجنوب)،
  - تمديد فترة الإعفاء من الضريبة الجزافية الوحيدة IFU لمدة عامين، عندما يتعهد بتوظيف 03 عمال على الأقل لمدة غير محدودة؛
  - عند نهاية فترة الإعفاء، تستفيد المؤسسة المصغرة من تخفيض جبائي ب:
    - 70% خلال السنة الأولى من الاخضاع الضريبي؛
    - 50% خلال السنة الثانية من الاخضاع الضريبي؛
    - 25% خلال السنة الثالثة من الاخضاع الضريبي.<sup>2</sup>
- ✓ صيغة التمويل الذاتي

#### الجدول 18: يمثل صيغة التمويل الذاتي

| المساهمة الشخصية | قيمة الاستثمار    |
|------------------|-------------------|
| 100%             | حتى 10.000.000 دج |

Source: www.ANSEJ.org.dz (10/01/2019).

نفس الامتيازات الجبائية والشبه الجبائية في صيغ التمويل الثلاثي والثنائي.

حسب مرسوم تنفيذي رقم 20 - 329 المؤرخ في 6 ربيع الثاني عام 1442 الموافق 25 نوفمبر سنة 2020، يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم المؤرخ 96 - 296 المؤرخ في 24 ربيع الثاني عام 1417 الموافق 8 سبتمبر سنة 1996 والمتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي، ويغير تسميتها، يسند الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات المصغرة.

المادة الأولى: تعدل وتنتم أحكام المواد الأولى و 6 و 7 مكرر و 9 و 10 و 19 و 21 مكرر و 22 مكرر و 23 و 24 من المرسوم 96 - 296 المؤرخ في 24 ربيع الثاني عام 1417 الموافق 8 سبتمبر سنة 1996 والمتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي، كما يأتي:

المادة الأولى: .....(بدون تغيير حتى) والمذكور أعلاه، تحدث هيئة ذات طابع خاص تسري عليها أحكام هذا المرسوم تسمى "الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية،

المادة 6: تضطلع الوكالة، بالاتصال مع المؤسسات والهيئات المعنية، بالمهام الآتية:

<sup>1</sup> www.ANSEJ.org.dz. (10/01/2019).

<sup>2</sup> www.ANSEJ.org.dz. (10/01/2019).

- ✓ تطبق كل تدبير من شأنه أن يسمح برصد الموارد الخارجية المخصصة لتمويل إحداث نشاطات لصالح الشباب واستعمالها في الأجل المحددة وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما،
  - ✓ تعد البطاقة الوطنية للنشاطات التي يمكن استحداثها من طرف الشباب أصحاب المشاريع وتحيينها دوريا بالاشتراك مع مختلف القطاعات المعنية،
  - ✓ تشجع استحداث وتطوير الأنظمة البيئية بناء على فرص الاستثمار المتاحة من مختلف القطاعات التي تلبي احتياجات السوق المحلي و/أو الوطني،
  - ✓ تسهر على عصرنه وتقييس عملية إنشاء المؤسسات المصغرة ومرافقتها ومتابعتها،<sup>1</sup>
  - ✓ تعد وتطور أدوات الذكاء الاقتصادي وفق نهج استشرافي، بهدف تنمية اقتصادية متوازنة وفعالة،
  - ✓ تعمل على عصرنه ورقمنة آليات إدارة وتسيير الوكالة وجهاز استحداث المؤسسات المصغرة،
  - ✓ تشجع تبادل الخبرات من خلال برامج الهيئات الدولية والشراكة مع الوكالات الأجنبية لدعم وترقية المقاولاتية والمؤسسة المصغرة، تضمن تسيير مناطق نشاطات مصغرة متخصصة مجهزة لفائدة المؤسسات المصغرة.
- حسب مرسوم تنفيذي رقم 20 - 374 المؤرخ في 1 جمادى الأولى عام 1442 الموافق 20 ديسمبر سنة 2020، يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم المؤرخ 03 - 290 المؤرخ في 9 رجب عام 1424 الموافق 6 سبتمبر سنة 2003 الذي يحدد شروط الإعانة المقدمة للشباب ذوي المشاريع ومستواها.
- المادة 1:** تعدل وتتم أحكام المادتين 2 و3 من المرسوم التنفيذي 03-290 الموافق 6 سبتمبر 2003 وتنص:

- ✓ أن يتراوح عمره أو عمرهم ما بين 19 و40 سنة،
- ✓ أن يكون ذو شهادة أو تأهيل مهني و/أو لهم مهارات معرفية معترف بها بشهادة أو أي وثيقة مهنية أخرى،
- ✓ أن يقدم مساهمة شخصية في شكل أموال خاصة بمستوى يطابق الحد الأدنى في المادة 3 أدناه.
- ✓ ألا يكون استفاد من تدابير إعانة بعنوان احداث النشاطات،

**المادة 2:** يتوقف الحد الأدنى للأموال الخاصة على مبلغ الاستثمار المراد إحداثه أو توسيعه، وصيغة تمويل مشروع الاستثمار، ويحدد كما يلي:

- ✓ بعنوان التمويل الثلاثي الذي يشمل البنوك أو المؤسسات المالية 15% من المبلغ الإجمالي للاستثمار عندما يقل الاستثمار عن عشر 10 ملايين دينار أو يساويها، تحدد نسبة المساهمة الشخصية

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المرسوم التنفيذي رقم 20-329 يعدل ويتم المرسوم التنفيذي 96 - 296 والمتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي ويغير تسميتها، العدد 70، الصادرة يوم 2020/11/25، ص 8.

12% عندما ينجز الاستثمار في المناطق الخاصة والهضاب العليا، وتحدد هذه النسبة 10% عندما ينجز الاستثمار في مناطق الجنوب.

تحدد المناطق الخاصة المذكورة أعلاه، بموجب قرار وزاري مشترك بين الوزراء المكلفين على التوالي بالمؤسسات المصغرة والداخلية والجماعات المحلية والمالية.

✓ بعنوان التمويل الثنائي دون اللجوء إلى التمويل البنكي 50% من المبلغ الإجمالي للاستثمار عندما يقل الاستثمار عن عشرة 10 ملايين دينار أو يساويها.<sup>1</sup>

**المادة 3:** تتم أحكام المرسوم التنفيذي رقم 03-290 المؤرخ في 9 رجب عام 1424 الموافق 6 سبتمبر سنة 2003 والمذكور أعلاه، بمادة 3 مكرر 1 تحرر كما يأتي: المادة 3 مكرر 1: في حالة الضرورة وبصفة استثنائية، يمكن الشاب أو الشباب ذوي المشاريع الاستفادة من إعادة تمويل مؤسساتهم المتعثرة وفق صيغة التمويل الثلاثي المذكورة في المادة 3 أعلاه.

يخضع الشاب أو الشباب ذوو المشاريع المذكورون في الفقرة الأولى أعلاه لنفس الأحكام المطبقة على المشاريع الممولة بصيغة التمويل الثلاثي.

ويستفيد(ون) من الامتيازات الممنوحة المنصوص عليها في إطار التشريع المعمول به وفي أحكام هذا المرسوم، باستثناء القرض غير المكافئ المذكور في البند 2 من المادة 11 مكرر 1 أدناه.

تحدد المؤسسات المصغرة المتعثرة وشروط وكيفيات إعادة تمويلها بموجب قرار وزاري مشترك بين وزير المالية والوزير المكلف بالمؤسسات المصغرة.

**المادة 4:** تعدل وتتم أحكام المواد 9 و 01 و 01 مكرر و 11 و 11 مكرر من المرسوم التنفيذي رقم 03-290 المؤرخ في 9 رجب عام 1424 الموافق 6 سبتمبر سنة 2003 والمذكور أعلاه، كما يأتي:

**المادة 9:** تخصص الإعانة التي يمنحها الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب لتمويل المشروع الذي ينجزه الشاب أو الشباب ذوو المشاريع بصفة فردية أو جماعية أو في شكل تجمع طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما، لا سيما أحكام المادة 6 من المرسوم الرئاسي رقم 96-234 المؤرخ في 16 صفر عام 1417 الموافق 2 يوليو سنة 1996 المذكور أعلاه.

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المرسوم التنفيذي رقم 20-374 يعدل ويتم المرسوم التنفيذي 03 - 290 الذي يحدد شروط الإعانة المقدمة للشباب ذوي المشاريع ومستواها، العدد 77، الصادرة يوم 20/12/2020، ص-ص: 8 - 13.

**المادة 10:** يستفيد الشاب أو الشباب ذوو المشاريع دون مقابل من المساعدة التقنية للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ومن استشارتها ومرافقتها ومتابعتها، يمكن للوكالة في إطار الاستشارة والاستعانة بمكاتب خبراء محليين.

وبالإضافة إلى المساعدة المنصوص عليها في الفقرة الأولى أعلاه، يستفيد الشاب أو الشباب ذوو المشاريع من برامج التكوين التي تنجزها أو تطلبها الوكالة<sup>1</sup>.

**المادة 10 مكرر:** في إطار أحكام المادة 10 من المرسوم الرئاسي رقم 96-234 المؤرخ في 16 صفر عام 1417 الموافق يوليو سنة 1996 والمذكور أعلاه، تكون الاستثمارات التي تستفيد من الامتيازات المنصوص عليها في التشريع المعمول به وفي أحكام هذا المرسوم محل متابعة خلال فترة الاستقادة من هذه الامتيازات.

**المادة 11:** يحدد مبلغ القروض غير المكافأة المنصوص عليها في المادة 7 المرسوم الرئاسي رقم 96-234 المؤرخ 2 يوليو 1996 والمذكور أعلاه حسب كلفة الاستثمار لإحداث أو توسيع الأنشطة وصيغة التمويل كما يلي:

**أولاً:** بعنوان التمويل الثلاثي الذي يشمل البنوك أو المؤسسات المالية:

✓ 15 % من الكلفة الإجمالية للاستثمار عندما يقل الاستثمار عن عشرة (10) ملايين دينار أو يساويها.  
 ✓ عندما ينجز الاستثمار في مناطق خاصة والهضاب العليا، تحدد نسبة القروض غير المكافأة 18%، وتحدد هذه النسبة 20% عندما ينجز الاستثمار في مناطق الجنوب<sup>2</sup>.

**ثانياً:** بعنوان التمويل الثنائي دون اللجوء إلى التمويل البنكي:

✓ 50% من الكلفة الإجمالية للاستثمار عندما يقل الاستثمار عن عشرة (10) ملايين دينار أو يساويها.

**المادة 11 مكرر 1:** يمنح عند الضرورة، للشباب ذوي المشاريع: قرض غير مكافئ إضافي، لا يتجاوز مبلغه خمسمائة ألف دينار (500.000 دج)، للتكفل بإيجار المحل أو مكان الرسو على مستوى الموانئ المخصص لإحداث أنشطة إنتاج السلع والخدمات، باستثناء الأنشطة غير المقيمة.

✓ يمنح القرض غير المكافئ المذكور أعلاه، فقط عندما يلجأ الشاب أو الشباب ذوو المشاريع إلى تمويل بنكي في مرحلة إحداث النشاطات.

✓ قرض غير مكافئ إضافي للاستغلال بصفة استثنائية، لا يتجاوز مبلغه مليون دينار (1.000.000 دج).  
 تحدد شروط وكيفيات منح هذه القروض غير المكافأة بموجب قرار وزاري مشترك بين الوزير المكلف بالمالية

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية، المرسوم التنفيذي رقم 20-374، مرجع سبق ذكره، ص-ص: 8 - 13.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص-ص: 8 - 13.

والوزير المكلف بالمؤسسات المصغرة يمكن للجنة أن تستعين بكل شخص ذي كفاءة من شأنه مساعدتها في أشغالها، تجتمع اللجنة كل خمسة عشر (15) يوما، وكلما اقتضت الضرورة ذلك، يحدد تنظيم هذه اللجنة وسيورها، وكذا كفاءات معالجة ومضمون الملفات المتعلقة بالمشاريع المصغرة<sup>1</sup>.

**المادة 16 مكرر 5:** يتوفر البنك أو المؤسسة المالية لمعالجة ملف القرض على أجل أقصاه شهران، ابتداء من تاريخ إيداعه لدى مصالحه .

يمنح تأجيل لمدة ثمانية عشر (18) شهرا لتسديد القرض البنكي الأصلي وفقا للإجراءات المعمول بها على مستوى البنوك، باستثناء المشاريع الممولة وفقا لصيغ التمويل الإسلامي.

**المادة 16 مكرر 7:** تحدث على مستوى المديرية العامة للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، لجنة وطنية للطعن تكلف بالفصل في أجل لا يتجاوز ثلاثين (30) يوما ابتداء من تاريخ إيداع الملف في الطعون المعروضة عليها من طرف الشباب ذوي المشاريع التي ترفض مشاريعهم من قبل لجان انتقاء واعتماد وتمويل مشاريع الاستثمار على مستوى الولايات.

تشكل هذه اللجنة مما يأتي: المدير العام للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية أو ممثله، رئيسا، الأمين الدائم لصندوق ضمان أخطار القروض الممنوح إياها الشباب ذوو المشاريع أو ممثله، ممثلو المديريات العامة للبنوك والمؤسسات المالية المعنية.

تكون الملفات المقبولة من طرف اللجنة الوطنية للطعن محل إعداد شهادة قابلية وتمويل تسلّمها الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، تتولى المصالح المختصة للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية أمانة اللجنة الوطنية للطعن.

يحدد تنظيم وسير هذه اللجنة وكذا كفاءات دراسة ومحتوى الملفات المعروضة عليها بموجب قرار من الوزير المكلف بالمؤسسات المصغرة.<sup>2</sup>

من خلال التعديلات الأخيرة نلاحظ أهم التغييرات:

✓ صيغة التمويل الثلاثي يساهم البنك بنسبة 15% من المبلغ الإجمالي للاستثمار عندما يقل الاستثمار عن عشر 10 ملايين دينار أو يساويها،

✓ تحدد نسبة المساهمة الشخصية بنسبة 12% عندما ينجز الاستثمار في المناطق الخاصة والهضاب العليا، وتحدد هذه النسبة 10% عندما ينجز الاستثمار في مناطق الجنوب.

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية، المرسوم التنفيذي رقم 20-374، مرجع سبق ذكره، ص-ص: 8 - 13.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص-ص: 8 - 13.

- ✓ التمويل الثنائي تكون المساهمة الشخصية بنسبة 50% من المبلغ الإجمالي للاستثمار عندما يقل الاستثمار عن عشرة 10 ملايين دينار أو يساويها،
- ✓ إمكانية إعادة تمويل المؤسسات المصغرة المتعثرة لعد تحديدها وفق شروط،
- ✓ يمكن الاستفادة دون مقابل من المساعدة التقنية للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ومن استشارتها ومرافقتها ومتابعتها،
- ✓ إلغاء شرط البطالة على حاملي الأفكار والمشاريع للاستفادة من الامتيازات التي يمنحها جهاز دعم وتنمية المقاولاتية في إحداث الأنشطة لاسيما (الطلبة حاملي الأفكار والمشاريع، الأشخاص ذوي الكفاءات والمهارات في مجال نشاطاتهم)،
- ✓ توسيع الاستفادة من المزايا التي يمنحها الجهاز في إطار توسيع الأنشطة لفئات أخرى من حاملي المشاريع كالفلاحين والحرفيين وأصحاب المشاريع الناجحة المستفيدة من جهاز الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر .
- ✓ أما بخصوص التمويل الثنائي فقط تم رفع قيمة القرض غير المكافئ إلى 50% من مبلغ الاستثمار وتخفيض نسبة المساهمة الشخصية إلى 50% من مبلغ الاستثمار.
- ✓ أما بخصوص إعادة تمويل المؤسسات المتعثرة فإنه يمكن لهم الاستفادة من إعادة تمويل مشاريعهم وفقا لصيغة التمويل الثلاثي، ويستفيد هؤلاء المؤسسات المصغرة من كافة الامتيازات باستثناء القرض غير المكافئ إضافي للاستغلال، وتحدد المؤسسات المصغرة المعنية بشروط وكيفيات إعادة تمويلها بقرار وزاري مشترك بين وزير المالية والوزير المكلف بالمؤسسات المصغرة<sup>1</sup>.
- ✓ ويمنح عند الضرورة قرضا إضافيا غير مكافئ لا يتجاوز مبلغ 500 ألف دينار للتكفل بإيجار المحل أو مكان الرسو على مستوى الموانئ المخصص لإحداث أنشطة إنتاج السلع والخدمات باستثناء الأنشطة غير المقيمة، ويمنح هذا القرض فقط عندما يلجأ الشاب أو الشباب ذوي المشاريع الى التمويل البنكي في مرحلة إحداث النشاطات.
- ✓ كما أن القرض غير المكافئ للاستغلال لا يتجاوز 1 مليون دينار<sup>2</sup>.
- ✓ ويمكن للشباب ذوي المشاريع الاستفادة من محلات في مناطق النشاطات المصغرة ومتخصصة مجهزة بصيغ الإيجار بالنسبة لنشاط إنتاج السلع والخدمات.

<sup>1</sup> <https://www.facebook.com/NassimDiafatALG.> (4/2/2021).

- ✓ ويمكن أن يستعين المدير العام للوكالة بخبراء لتقدير عناصر تقييم الجانب التكنولوجي للمشروع ولا يمكن ان تتجاوز العلاوة المذكورة نسبة 10% من كلفة الاستثمار ، وتحدد شروط وكيفيات منح هذه العلاوة بموجب قرار من الوزير المكلف بالمؤسسات المصغرة.
- ✓ يتوفر البنك لمعالجة ملف القرض على أجل أقصاه شهران من تاريخ ايداعه لدى مصالحه.
- ✓ تحدث على مستوى المديرية العامة للوكالة لجنة وطنية للطعن وتكلف بالفصل في أجل لا يتجاوز 30 يوم من طرف الشباب ذوي المشاريع التي رفضت مشاريعهم.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: احصائيات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ على المستوى الوطني

في هذا المطلب سنلقي الضوء على حزمة من البيانات الإحصائية للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب على المستوى الوطني، بالتركيز على أهم القطاعات التي يتوجه لها الشباب الجزائري المستثمر، عدد مناصب العمل التي تم إنشاؤها، الخصائص الديموغرافية للمستثمرين إضافة إلى احصائيات أخرى تمكن من تحليل الوضع الراهن للوكالة إنطلاقا من وضعية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المدعمة.

أولا: تحليل عدد المشاريع الممولة حسب الجنس من طرف ANSEJ خلال فترة (2010 - 2017)

الجدول 19: يمثل عدد المشاريع الممولة حسب الجنس من طرف ANSEJ خلال فترة (2010 - 2017)

| المجموع | عدد المشاريع الممولة حسب الجنس |       | الولاية    |
|---------|--------------------------------|-------|------------|
|         | رجل                            | إمرأة |            |
| 2,865   | 2,640                          | 225   | أدرار      |
| 5,305   | 4,953                          | 352   | الشلف      |
| 1,999   | 1,812                          | 187   | الأغواط    |
| 6,882   | 6,578                          | 304   | أم البواقي |
| 6,603   | 6,177                          | 426   | باتنة      |
| 12,127  | 11,140                         | 987   | بجاية      |
| 6,393   | 6,035                          | 358   | بسكرة      |
| 1,889   | 1,732                          | 157   | بشار       |
| 4,415   | 3,944                          | 471   | البلدية    |
| 4,557   | 4,210                          | 347   | البويرة    |
| 1,801   | 1,691                          | 110   | تمنراست    |

<sup>1</sup> <https://www.facebook.com/NassimDiafatALG.> (4/2/2021).



|        |        |       |             |
|--------|--------|-------|-------------|
| 3,617  | 3,421  | 196   | تبسة        |
| 7,187  | 6,687  | 500   | تلمسان      |
| 4,769  | 4,285  | 484   | تيارت       |
| 11,566 | 10,370 | 1,196 | تيزيوزو     |
| 21,139 | 17,973 | 3,166 | العاصمة     |
| 3,945  | 3,679  | 266   | الجلفة      |
| 4,189  | 3,965  | 224   | جيجل        |
| 9,672  | 8,992  | 680   | سطيف        |
| 7,374  | 6,524  | 850   | سعيدة       |
| 4,595  | 4,137  | 458   | سكيكدة      |
| 6,713  | 6,127  | 586   | سيدي بلعباس |
| 5,421  | 4,760  | 661   | عنابة       |
| 5,875  | 5,327  | 548   | قالمة       |
| 6,243  | 5,718  | 525   | قسنطينة     |
| 3,788  | 3,605  | 183   | المدية      |
| 6,043  | 5,620  | 423   | مستغانم     |
| 4,502  | 4,213  | 289   | المسيلة     |
| 6,795  | 6,473  | 322   | معسكر       |
| 3,034  | 2,713  | 321   | ورقلة       |
| 9,961  | 8,542  | 1,419 | وهران       |
| 1,116  | 1,033  | 83    | البيضاء     |
| 959    | 908    | 51    | إليزي       |
| 3,925  | 3,684  | 241   | برج بوعرييج |
| 4,602  | 4,192  | 410   | بومرداس     |
| 4,761  | 4,300  | 461   | الطارف      |
| 985    | 904    | 81    | تیندوف      |
| 3,021  | 2,875  | 146   | تيسيمسليت   |
| 3,169  | 2,988  | 181   | الواد       |
| 6,291  | 5,828  | 463   | خنشلة       |
| 3,992  | 3,701  | 291   | سوق أهراس   |

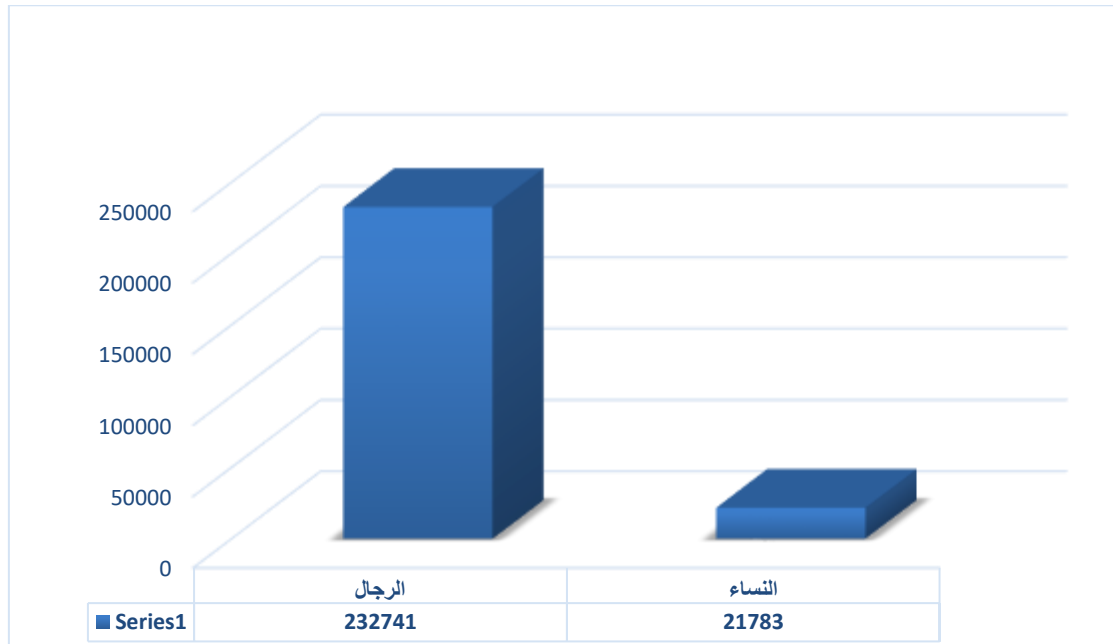
|         |         |        |             |
|---------|---------|--------|-------------|
| 7,205   | 6,534   | 671    | تبيارة      |
| 6,280   | 5,908   | 372    | ميلة        |
| 4,234   | 3,968   | 266    | عين الدفلة  |
| 1,561   | 1,398   | 163    | النعامة     |
| 4,042   | 3,829   | 213    | عين تيموشنت |
| 2,431   | 2,193   | 238    | غرداية      |
| 4,686   | 4,455   | 231    | غليزان      |
| 254,524 | 232,741 | 21,783 | المجموع     |

المصدر: المديرية العامة لوكالة لدعم تشغيل الشباب ANSEJ.

الجدول المقابل يمثل الاحصائيات السنوية لعدد المشاريع الممولة حسب الجنس خلال فترة (2010 -

2017)، ويمكن تحليلها من خلال التمثيل البياني كما يلي:

الشكل 12: يمثل عدد المشاريع الممولة حسب الجنس من طرف ANSEJ خلال فترة (2010 - 2017)



المصدر: من إعداد الباحث استنادا لبيانات وكالة ANSEJ.

اعتمادا على الشكل المقابل والذي يمثل عدد المشاريع الممولة من طرف وكالة ANSEJ حسب الجنس خلال فترة (2010 - 2017) على المستوى الوطني؛ تبين أن عدد الذكور بلغ أكبر نسبة ب 91.44%، أما نسبة الإناث بلغت 8.56%.

بينما احتلت ولاية الجزائر أعلى نسبة في الذكور ب 7.72%، أما أقل نسبة من المشاريع الممولة لدى الذكور كانت في ولاية إيليزي ب 0.39%، بينما بلغت أيضا أعلى نسبة لدى الإناث أيضا في ولاية الجزائر ب 14.53%، أما أقل نسبة للإناث كانت أيضا في ولاية إيليزي ب 0.23%.

تختلف نسبة الذكور والإناث حسب كل منطقة وتعداد سكانها، المستوى المعيشي وعاداتها، فيرتفع عدد السكان في الشمال أكثر من الجنوب، وهناك تباين في نمط الحياة إضافة إلى وجود نسبة أكبر من النساء العاملات عكس سكان الجنوب، إضافة إلى قرب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للإدارات المركزية مما يسهل الحصول على المعلومات والإجراءات الإدارية.

ثانياً: تحليل عدد المشاريع الممولة حسب الفئات العمرية خلال فترة (2010 - 2017)

الجدول 20: يمثل عدد المشاريع الممولة حسب الفئات العمرية خلال فترة (2010 - 2017)

| عدد المشاريع الممولة حسب الفئات العمرية |         |         |         |         |         |         |           |         |
|---|---------|---------|---------|---------|---------|---------|-----------|---------|
| الولاية                                 | [45-50] | [40-45] | [35-40] | [30-35] | [25-30] | [20-25] | أقل من 20 | المجموع |
| أدرار                                   | 2       | 4       | 200     | 522     | 1,047   | 1,001   | 89        | 2,865   |
| الشلف                                   | 6       | 18      | 183     | 690     | 2,190   | 2,176   | 42        | 5,305   |
| الأغواط                                 | 1       | 6       | 159     | 317     | 659     | 824     | 33        | 1,999   |
| أم البواقي                              | 7       | 8       | 184     | 838     | 2,651   | 3,160   | 34        | 6,882   |
| باتنة                                   | 1       | 7       | 254     | 1,000   | 2,634   | 2,662   | 45        | 6,603   |
| بجاية                                   | 21      | 61      | 1,036   | 2,427   | 4,570   | 3,963   | 49        | 12,127  |
| بسكرة                                   | 2       | 11      | 285     | 845     | 2,724   | 2,478   | 48        | 6,393   |
| بشار                                    | 1       | 6       | 139     | 345     | 708     | 666     | 24        | 1,889   |
| البلدية                                 | 4       | 10      | 329     | 810     | 1,793   | 1,441   | 28        | 4,415   |
| البويرة                                 | 5       | 24      | 279     | 714     | 1,713   | 1,783   | 39        | 4,557   |
| تمنراست                                 | 1       | 106     | 293     | 293     | 696     | 675     | 30        | 1,801   |
| تبسة                                    | 1       | 2       | 129     | 553     | 1,634   | 1,279   | 19        | 3,617   |
| تلمسان                                  | 7       | 10      | 452     | 1,363   | 2,906   | 2,408   | 41        | 7,187   |
| تيارت                                   | 4       | 8       | 291     | 772     | 1,859   | 1,800   | 35        | 4,769   |
| تيزيوزو                                 | 40      | 87      | 686     | 2,125   | 4,336   | 4,259   | 33        | 11,566  |
| العاصمة                                 | 36      | 105     | 2,163   | 4,412   | 7,626   | 6,648   | 149       | 21,139  |
| الجلفة                                  | 1       | 3       | 188     | 817     | 1,557   | 1,356   | 23        | 3,945   |
| جيجل                                    | 2       | 8       | 231     | 686     | 1,604   | 1,646   | 12        | 4,189   |
| سطيف                                    | 4       | 21      | 613     | 1,804   | 3,482   | 3,679   | 69        | 9,672   |
| سعيدة                                   | 5       | 8       | 681     | 1,558   | 2,431   | 2,594   | 97        | 7,374   |

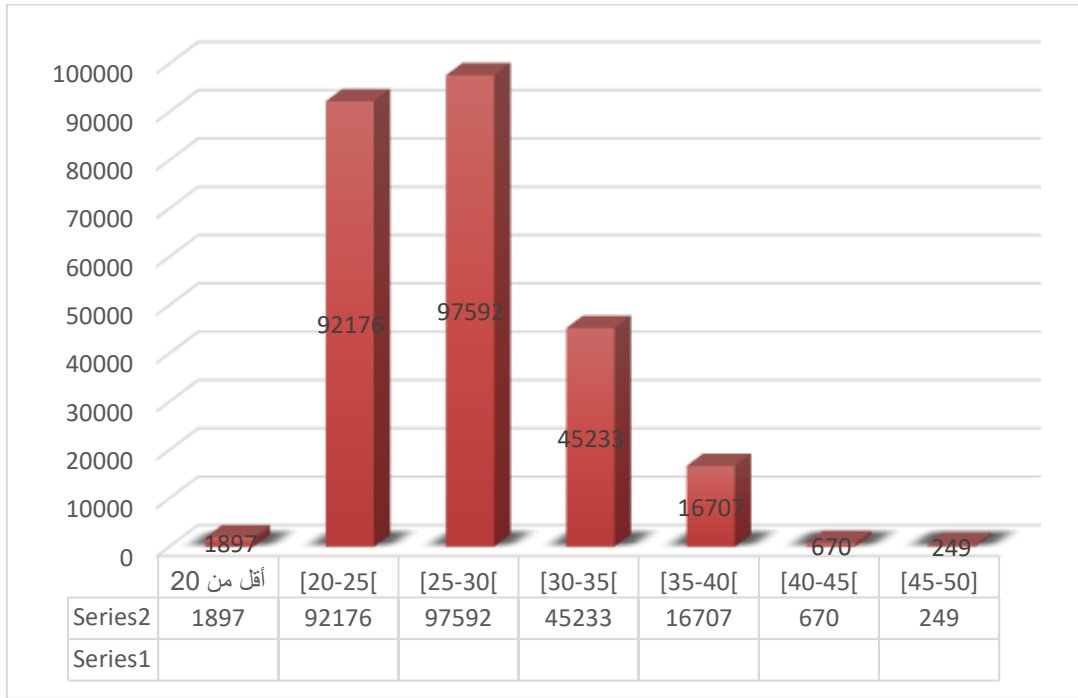
|       |    |       |       |       |     |    |    |             |
|-------|----|-------|-------|-------|-----|----|----|-------------|
| 4,595 | 89 | 1,420 | 1,716 | 934   | 409 | 23 | 4  | سكيكدة      |
| 6,713 | 62 | 2,183 | 2,636 | 1,355 | 461 | 11 | 5  | سيدي بلعباس |
| 5,421 | 19 | 1,870 | 2,282 | 900   | 327 | 19 | 4  | عنابة       |
| 5,875 | 31 | 2,123 | 2,336 | 989   | 378 | 12 | 6  | قالمة       |
| 6,243 | 16 | 2,007 | 2,469 | 1,224 | 489 | 27 | 11 | قسنطينة     |
| 3,788 | 18 | 1,440 | 1,524 | 679   | 115 | 10 | 2  | المدية      |
| 6,043 | 76 | 2,254 | 2,279 | 1,022 | 402 | 7  | 3  | مستغانم     |
| 4,502 | 25 | 1,869 | 1,600 | 704   | 294 | 6  | 4  | المسيلة     |
| 6,795 | 46 | 2,303 | 2,703 | 1,324 | 410 | 6  | 3  | معسكر       |
| 3,034 | 31 | 1,253 | 1,128 | 467   | 146 | 7  | 2  | ورقلة       |
| 9,961 | 62 | 3,263 | 3,867 | 1,854 | 879 | 26 | 10 | وهران       |
| 1,116 | 4  | 376   | 437   | 202   | 96  |    | 1  | البيضاء     |
| 959   | 8  | 392   | 379   | 146   | 34  |    |    | إليزي       |
| 3,925 | 26 | 1,723 | 1,496 | 490   | 179 | 6  | 5  | برج بوعريش  |
| 4,602 | 81 | 1,773 | 1,540 | 855   | 333 | 13 | 7  | بومرداس     |
| 4,761 | 31 | 1,622 | 1,858 | 900   | 333 | 10 | 7  | الطارف      |
| 985   | 7  | 284   | 401   | 214   | 72  | 7  |    | تيندوف      |
| 3,021 | 14 | 1,183 | 1,256 | 405   | 153 | 8  | 2  | تيسيمسيلات  |
| 3,169 | 17 | 1,275 | 1,244 | 513   | 119 |    | 1  | الواد       |
| 6,291 | 44 | 2,275 | 2,371 | 1,136 | 458 | 3  | 4  | خنشلة       |
| 3,992 | 18 | 1,195 | 1,565 | 825   | 373 | 14 | 2  | سوق أهراس   |
| 7,205 | 94 | 3,108 | 2,484 | 1,097 | 401 | 17 | 4  | تيزابزة     |
| 6,280 | 27 | 2,429 | 2,495 | 1,042 | 274 | 10 | 3  | ميلة        |
| 4,234 | 25 | 1,734 | 1,685 | 673   | 112 | 3  | 2  | عين الدفلة  |
| 1,561 | 38 | 528   | 588   | 316   | 89  | 2  |    | النعامة     |
| 4,042 | 16 | 1,380 | 1,630 | 761   | 248 | 4  | 3  | عين تيموشنت |

|         |     |     |        |        |        |        |       |         |
|---------|-----|-----|--------|--------|--------|--------|-------|---------|
| غرداية  | 1   | 6   | 197    | 437    | 893    | 884    | 13    | 2,431   |
| غليزان  | 2   | 6   | 338    | 878    | 1,910  | 1,532  | 20    | 4,686   |
| المجموع | 249 | 670 | 16,707 | 45,233 | 97,592 | 92,176 | 1,897 | 254,524 |

المصدر: المديرية العامة لوكالة لدعم تشغيل الشباب ANSEJ.

الجدول المقابل يمثل الاحصائيات السنوية لعدد المشاريع الممولة حسب الفئات العمرية خلال فترة (2010 - 2017)، ويمكن تحليلها من خلال التمثيل البياني كمايلي:

الشكل 13: يمثل عدد المشاريع الممولة حسب الفئات العمرية خلال فترة (2010 - 2017)



المصدر: من إعداد الباحث استنادا لبيانات وكالة ANSEJ.

حسب الشكل المقابل نلاحظ تعدد الفئات العمرية لأصحاب المؤسسات المستفيدة من وكالة ANSEJ، فالفئة الأكثر استفادة تتمثل في فئة (25 - 30 سنة) بنسبة 38.34% ما يقابله 97592 شخص، وفي المرتبة الثانية فئة (20 - 25 سنة) بنسبة 36.22% ما يقابله 92176 شخص، بينما ثالثا فئة (30 - 35 سنة) بنسبة 17.77% ما يقابله 45233 شخص.

من جهة أخرى حل رابعا فئة (35 - 40 سنة) بنسبة 6.56% ما يقابله 16707 شخص، وحل خامسا فئة (أقل من 20 سنة) بنسبة 0.75% ما يقابله 1897 شخص، وسادسا فئة (40 - 45 سنة) بنسبة 0.26% ما يقابله 670 شخص وأخيرا فئة (45 - 50 سنة) بنسبة 0.1% ما يقابله 249 شخص.

يمكن تفسير هذه الأرقام بأن فئة الشباب هي الأكثر استفادة نظرا لسيطرة فئتي (25 - 30 سنة) (20 - 25 سنة) الجامعيين وخريجي المعاهد، ونظرا لتشبع الوظائف العمومي توجهت هذه الفئة للقطاع الخاص،

أما فئة ما فوق 40 سنة بنسبة أقل تعود لفئة أصحاب الخبرة والتجربة في العمل خاصة في التوظيف العمومي لمن أرادوا الخوض في تجربة جديدة والتحرر من قيود الوظيفة، أما فئة أقل من 20 سنة لفئة الشباب ذوي المستوى الدراسي المحدود وقد يمتلكون مؤهلات وتكوين مكثف في حرف معينة.

ثالثاً: تحليل عدد المشاريع الممولة حسب عدد السنوات خلال فترة (2010 - 2017)

الجدول 21: يمثل عدد المشاريع الممولة حسب عدد السنوات خلال فترة (2010 - 2017)

| عدد المشاريع الممولة حسب عدد السنوات |       |       |       |       |       |       |      |      |            |
|--------------------------------------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|------|------|------------|
| السنوات                              | 2010  | 2011  | 2012  | 2013  | 2014  | 2015  | 2016 | 2017 | الولاية    |
| المجموع                              |       |       |       |       |       |       |      |      |            |
| 2,865                                | 190   | 497   | 556   | 576   | 633   | 268   | 108  | 37   | أدرار      |
| 5,305                                | 474   | 1,146 | 1,388 | 830   | 902   | 373   | 120  | 72   | الشلف      |
| 1,999                                | 233   | 463   | 375   | 314   | 401   | 112   | 78   | 23   | الأغواط    |
| 6,882                                | 389   | 1,056 | 1,500 | 1,104 | 1,305 | 812   | 532  | 184  | أم البواقي |
| 6,603                                | 406   | 854   | 1,393 | 1,107 | 1,220 | 927   | 529  | 167  | باتنة      |
| 12,127                               | 1,240 | 1,794 | 4,096 | 1,637 | 1,522 | 1,105 | 561  | 172  | بجاية      |
| 6,393                                | 271   | 481   | 1,200 | 1,619 | 2,041 | 500   | 227  | 54   | بسكرة      |
| 1,889                                | 140   | 440   | 457   | 435   | 286   | 83    | 32   | 16   | بشار       |
| 4,415                                | 308   | 863   | 1,089 | 815   | 615   | 506   | 154  | 65   | البلدية    |
| 4,557                                | 496   | 799   | 1,092 | 741   | 645   | 458   | 214  | 112  | البويرة    |
| 1,801                                | 114   | 323   | 365   | 253   | 304   | 128   | 144  | 170  | تمنراست    |
| 3,617                                | 229   | 738   | 1,204 | 740   | 323   | 160   | 122  | 101  | تبسة       |
| 7,187                                | 543   | 1,079 | 2,342 | 1,090 | 1,093 | 596   | 327  | 117  | تلمسان     |
| 4,769                                | 463   | 756   | 890   | 838   | 872   | 540   | 270  | 140  | تيارت      |
| 11,566                               | 1,300 | 1,627 | 2,003 | 2,483 | 1,939 | 1,480 | 503  | 231  | تيزيوزو    |
| 21,139                               | 2,309 | 3,451 | 5,623 | 3,293 | 3,347 | 1,830 | 885  | 401  | العاصمة    |
| 3,945                                | 402   | 684   | 782   | 545   | 588   | 566   | 276  | 102  | الجلفة     |
| 4,189                                | 347   | 707   | 1,100 | 708   | 724   | 400   | 149  | 54   | جيجل       |
| 9,672                                | 1,245 | 1,672 | 2,247 | 1,529 | 1,427 | 859   | 445  | 248  | سطيف       |
| 7,374                                | 610   | 850   | 2,100 | 1,520 | 1,564 | 614   | 97   | 19   | سعيدة      |
| 4,595                                | 357   | 789   | 912   | 705   | 841   | 562   | 321  | 108  | سكيكدة     |

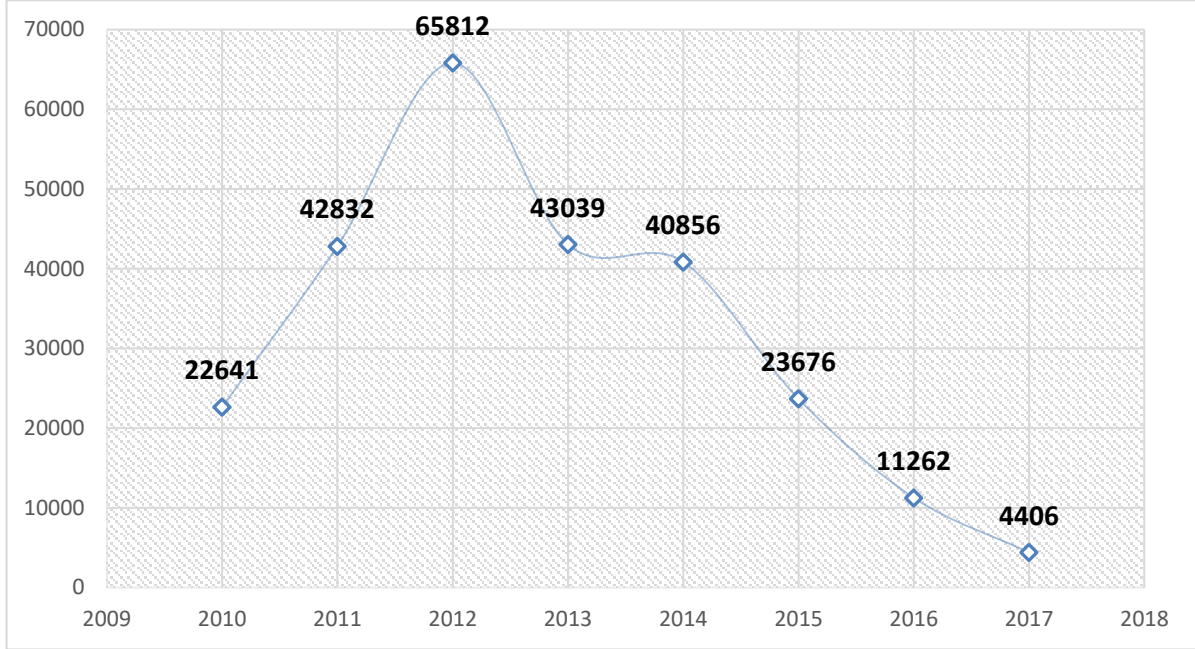
|         |        |        |        |        |        |        |        |       |             |
|---------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|-------|-------------|
| 6,713   | 734    | 1,484  | 1,934  | 737    | 852    | 473    | 354    | 145   | سيدي بلعباس |
| 5,421   | 497    | 926    | 1,179  | 1,182  | 777    | 488    | 306    | 66    | عنابة       |
| 5,875   | 282    | 1,206  | 2,224  | 765    | 765    | 389    | 164    | 80    | قالمة       |
| 6,243   | 675    | 827    | 1,027  | 1,158  | 1,144  | 643    | 516    | 253   | قسنطينة     |
| 3,788   | 388    | 828    | 1,004  | 622    | 491    | 304    | 104    | 47    | المدية      |
| 6,043   | 705    | 841    | 1,206  | 1,394  | 897    | 711    | 225    | 64    | مستغانم     |
| 4,502   | 401    | 720    | 1,362  | 621    | 642    | 443    | 274    | 39    | المسيلة     |
| 6,795   | 432    | 1,115  | 1,884  | 1,259  | 1,170  | 704    | 188    | 43    | معسكر       |
| 3,034   | 366    | 616    | 822    | 560    | 463    | 135    | 42     | 30    | ورقلة       |
| 9,961   | 648    | 1,943  | 2,800  | 1,518  | 1,490  | 890    | 557    | 115   | وهران       |
| 1,116   | 153    | 327    | 330    | 121    | 118    | 43     | 14     | 10    | البيض       |
| 959     | 60     | 208    | 210    | 212    | 169    | 58     | 27     | 15    | إيزي        |
| 3,925   | 405    | 722    | 1,133  | 608    | 429    | 337    | 228    | 63    | برج بوعرييج |
| 4,602   | 399    | 944    | 1,214  | 948    | 537    | 343    | 159    | 58    | بومرداس     |
| 4,761   | 398    | 579    | 1,559  | 728    | 796    | 431    | 195    | 75    | الطارف      |
| 985     | 88     | 232    | 214    | 206    | 175    | 43     | 15     | 12    | تندوف       |
| 3,021   | 200    | 480    | 1,150  | 522    | 311    | 206    | 110    | 42    | تيسيمسيت    |
| 3,169   | 296    | 561    | 680    | 702    | 494    | 193    | 158    | 85    | الواد       |
| 6,291   | 389    | 1,028  | 1,538  | 756    | 934    | 1,169  | 335    | 142   | خنشلة       |
| 3,992   | 298    | 594    | 1,233  | 614    | 601    | 399    | 192    | 61    | سوق أهراس   |
| 7,205   | 561    | 1,449  | 2,016  | 1,219  | 1,101  | 619    | 186    | 54    | تيزابزة     |
| 6,280   | 528    | 740    | 2,115  | 1,186  | 950    | 489    | 205    | 67    | ميلة        |
| 4,234   | 542    | 835    | 947    | 565    | 834    | 267    | 187    | 57    | عين الدفلة  |
| 1,561   | 155    | 401    | 372    | 188    | 210    | 124    | 79     | 32    | النعامة     |
| 4,042   | 259    | 563    | 1,361  | 691    | 837    | 240    | 67     | 24    | عين تيموشنت |
| 2,431   | 246    | 590    | 374    | 323    | 443    | 264    | 127    | 64    | غرداية      |
| 4,686   | 470    | 1,004  | 1,210  | 752    | 634    | 392    | 154    | 70    | غليزان      |
| 254,524 | 22,641 | 42,832 | 65,812 | 43,039 | 40,856 | 23,676 | 11,262 | 4,406 | المجموع     |

المصدر: المديرية العامة لوكالة لدعم تشغيل الشباب ANSEJ.

الجدول المقابل يمثل الاحصائيات السنوية لعدد المشاريع الممولة حسب عدد السنوات خلال فترة

(2010 - 2017)، ويمكن تحليلها من خلال التمثيل البياني كما يلي:

الشكل 14: يمثل عدد المشاريع الممولة حسب عدد السنوات خلال فترة (2010 - 2017)



المصدر: من إعداد الباحث استنادا لبيانات وكالة ANSEJ.

الشكل المقابل يمثل عدد المشاريع الممولة خلال فترة (2010 - 2017)، استنادات سنة 2010 ب 22641 مشروع بنسبة 8.9% من العدد الإجمالي، وبدأ التصاعد التدريجي في سنة 2012 ب 42832 مشروع بنسبة 16.83%، شهدت هذه الفترة شهدت الجزائر أزمة اجتماعية خانقة بحملة احتجاجات مطالبين بإصلاحات اقتصادية واجتماعية، ترجع إلى عدة أسباب منها الأوضاع المعيشية السيئة كالبطالة، غلاء المعيشة وارتفاع أسعار المواد الغذائية، السكن<sup>1</sup>، شهدت سنة 2012 عدة قرارات سياسية لامتناس الضغط الشعبي خاصة في منح المشاريع للشباب البطال، بلغ سنة 2012 عدد المشاريع 65812 بنسبة 25.86% والتي بلغت أعلى عدد من المشاريع، ثم بدأ التنازل التدريجي ففي سنة 2013 بلغ العدد 43039 بنسبة 16.91%، ثم التنازل تدريجيا لغاية 2017 والتي بلغت 4406 مشروع بنسبة 1.73% وهذا يعود لتثبع العدد من المشاريع التي كانت تمنح بناء على قرارات سياسية دون مراعاة للجوانب الاقتصادية وذلك لامتناس الحملات الاحتجاجية، مع سنة 2014 وبداية انهيار أسعار المحروقات كان من الضروري الحد من المشاريع التي عرفت تشبعا في السوق الوطني خاصة في مجال النقل والخدمات بصفة عامة.

رابعا: تحليل عدد المشاريع الممولة حسب نوع التمويل خلال فترة (2010 - 2017)

<sup>1</sup>[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D8%AC%D8%A7%D8%AA\\_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D9%8A%D8%A9\\_2011\\_\(2020/07/28\).](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D8%AC%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D9%8A%D8%A9_2011_(2020/07/28).)



الجدول 22: يمثل عدد المشاريع الممولة حسب نوع التمويل خلال فترة (2010 - 2017)

| عدد المشاريع الممولة حسب نوع التمويل |         |         |             |
|--------------------------------------|---------|---------|-------------|
| المجموع                              | المزدوج | الثلاثي | الولاية     |
| 2,865                                | 109     | 2,756   | أدرار       |
| 5,305                                | 31      | 5,274   | الشلف       |
| 1,999                                | 83      | 1,916   | الأغواط     |
| 6,882                                | 29      | 6,853   | أم البواقي  |
| 6,603                                | 123     | 6,480   | باتنة       |
| 12,127                               | 86      | 12,041  | بجاية       |
| 6,393                                | 130     | 6,263   | بسكرة       |
| 1,889                                | 140     | 1,749   | بشار        |
| 4,415                                | 112     | 4,303   | البليدة     |
| 4,557                                | 57      | 4,500   | البويرة     |
| 1,801                                | 38      | 1,763   | تمنراست     |
| 3,617                                | 20      | 3,597   | تبسة        |
| 7,187                                | 52      | 7,135   | تلمسان      |
| 4,769                                | 10      | 4,759   | تيارت       |
| 11,566                               | 85      | 11,481  | تيزيوزو     |
| 21,139                               | 487     | 20,652  | العاصمة     |
| 3,945                                | 84      | 3,861   | الجلفة      |
| 4,189                                | 115     | 4,074   | جيجل        |
| 9,672                                | 139     | 9,533   | سطيف        |
| 7,374                                | 34      | 7,340   | سعيدة       |
| 4,595                                | 378     | 4,217   | سكيكدة      |
| 6,713                                | 81      | 6,632   | سيدي بلعباس |
| 5,421                                | 35      | 5,386   | عنابة       |
| 5,875                                | 56      | 5,819   | قالمة       |
| 6,243                                | 120     | 6,123   | قسنطينة     |
| 3,788                                | 94      | 3,694   | المدية      |

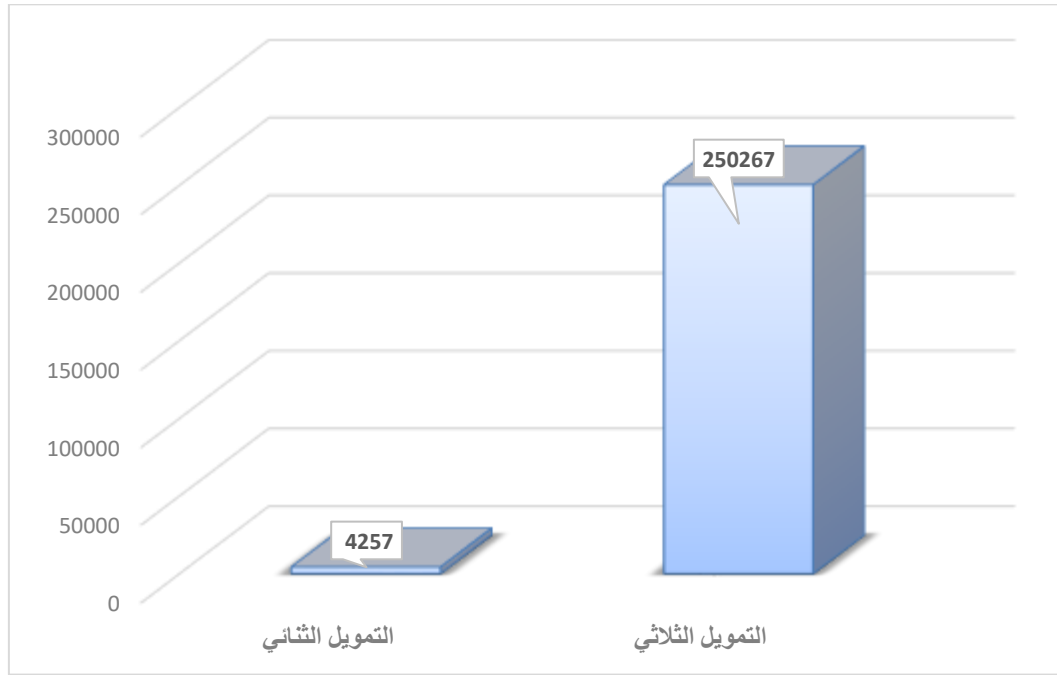
|                |              |                |             |
|----------------|--------------|----------------|-------------|
| 6,043          | 22           | 6,021          | مستغانم     |
| 4,502          | 87           | 4,415          | المسيلة     |
| 6,795          | 24           | 6,771          | معسكر       |
| 3,034          | 73           | 2,961          | ورقلة       |
| 9,961          | 142          | 9,819          | وهران       |
| 1,116          | 35           | 1,081          | البيض       |
| 959            | 8            | 951            | إليزي       |
| 3,925          | 42           | 3,883          | برج بوعرييج |
| 4,602          | 83           | 4,519          | بومرداس     |
| 4,761          | 24           | 4,737          | الطارف      |
| 985            | 29           | 956            | تندوف       |
| 3,021          | 27           | 2,994          | تيسيمسيلات  |
| 3,169          | 99           | 3,070          | الواد       |
| 6,291          | 103          | 6,188          | خنشلة       |
| 3,992          | 61           | 3,931          | سوق أهراس   |
| 7,205          | 69           | 7,136          | تيازة       |
| 6,280          | 134          | 6,146          | ميلة        |
| 4,234          | 68           | 4,166          | عين الدفلة  |
| 1,561          | 52           | 1,509          | النعامة     |
| 4,042          | 20           | 4,022          | عين تيموشنت |
| 2,431          | 270          | 2,161          | غرداية      |
| 4,686          | 57           | 4,629          | غليزان      |
| <b>254,524</b> | <b>4,257</b> | <b>250,267</b> |             |

المصدر: المديرية العامة لوكالة لدعم تشغيل الشباب ANSEJ.

الجدول المقابل يمثل الاحصائيات السنوية لعدد المشاريع الممولة حسب نوع التمويل خلال فترة (2010

- 2017)، ويمكن تحليلها من خلال التمثيل البياني كما يلي:

الشكل 15: يمثل عدد المشاريع الممولة حسب نوع التمويل خلال فترة (2010 - 2017)



المصدر: من إعداد الباحث استنادا لبيانات وكالة ANSEJ.

الشكل المقابل يمثل عدد المشاريع الممولة حسب نوع التمويل لدى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ، فيوجد ثلاث أنواع للتمويل وهي التمويل الثنائي يكون بين طرفين (مساهمة المستثمر ووكالة ANSEJ)، والتمويل الثلاثي يكون بين ثلاث أطراف (مساهمة المستثمر، وكالة ANSEJ، والبنك الممول)، أما النوع الآخر من التمويل هو التمويل الذاتي بحيث يكون فيه طرف واحد وهو مساهمة المستثمر 100% في المشروع.

حسب البيانات المتحصل عليها فكل المشاريع اتجهت نحو التمويل الثلاثي بنسبة أكبر 98.33% بعدد بلغ 250267 مشروع، أما التمويل الثنائي بنسبة 1.77% بعدد بلغ 4257 مشروع.

هذا يعود لعدة اعتبارات خاصة بأن معظم الشباب المستثمر من الطبقة الضعيفة ماديا فيكون التوجه غالبا نحو المساهمة الشخصية الأقل والتي تكون في التمويل الثلاثي بنسبة (1%، 2%) حسب تكلفة المشروع، أما التمويل الثنائي فترتفع فيه المساهمة الشخصية إلى (71%، 72%) حسب تكلفة المشروع مما يشكل عائق كبير للشباب، وهذا ما يعكس انخفاض العدد حسب الاحصائيات.

سابعاً: تحليل عدد المشاريع المستفيدة من تمويل توسعة النشاط ومناصب العمل المتوقعة خلال فترة (2010 - 2017)

الجدول 23: يمثل عدد المشاريع المستفيدة من تمويل توسعة النشاط، ومناصب العمل المتوقعة خلال فترة (2010 - 2017)

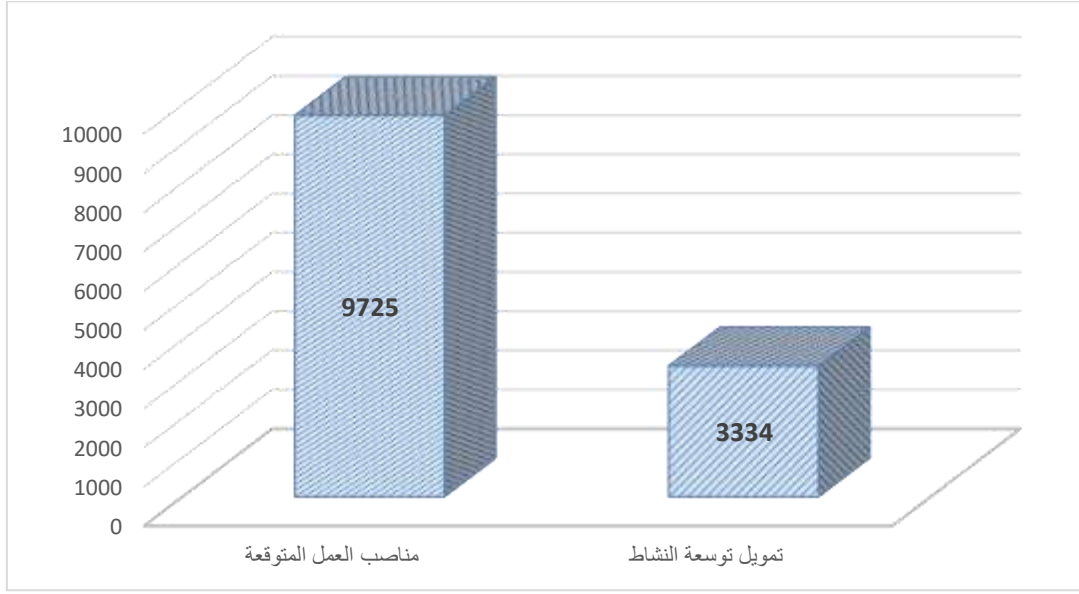
| عدد المشاريع المستفيدة من تمويل توسعة النشاط، ومناصب العمل المتوقعة |                  |                  |
|---|------------------|------------------|
| الولاية   | المشاريع الممولة | المناصب المتوقعة |
| أدرار   | 19               | 61               |
| الشلف   | 63               | 227              |
| الأغواط   | 25               | 232              |
| أم البواقي  | 47               | 94               |
| باتنة   | 79               | 218              |
| بجاية   | 335              | 830              |
| بسكرة   | 31               | 74               |
| بشار  | 9                | 30               |
| البلدية   | 52               | 156              |
| البويرة   | 112              | 297              |
| تمنراست   | 5                | 12               |
| تبسة  | 13               | 37               |
| تلمسان  | 64               | 155              |
| تيارت   | 26               | 64               |
| تيزي وزو  | 515              | 1616             |
| العاصمة   | 298              | 747              |
| الجلفة  | 29               | 114              |
| جيجل  | 47               | 149              |
| سطيف  | 136              | 512              |
| سعيدة   | 36               | 83               |
| سكيكدة  | 78               | 298              |
| سيدي بلعباس   | 66               | 208              |
| عناية   | 62               | 189              |
| قالمة   | 84               | 220              |
| قسنطينة   | 111              | 321              |

|              |              |             |
|--------------|--------------|-------------|
| 170          | 59           | المدية      |
| 170          | 63           | مستغانم     |
| 48           | 15           | المسيلة     |
| 189          | 49           | معسكر       |
| 163          | 55           | ورقلة       |
| 483          | 136          | وهران       |
| 25           | 10           | البيض       |
| 6            | 3            | إليزي       |
| 85           | 35           | برج بوعرييج |
| 140          | 70           | بومرداس     |
| 175          | 53           | الطارف      |
| 37           | 12           | تيندوف      |
| 57           | 21           | تيسيمسيلات  |
| 17           | 6            | الواد       |
| 79           | 41           | خنشلة       |
| 105          | 49           | سوق أهراس   |
| 240          | 78           | تيزازة      |
| 233          | 96           | ميلة        |
| 64           | 34           | عين الدفلة  |
| 37           | 17           | النعامة     |
| 88           | 26           | عين تيموشنت |
| 83           | 27           | غرداية      |
| 87           | 37           | غليزان      |
| <b>9,725</b> | <b>3,334</b> |             |

المصدر: المديرية العامة لوكالة لدعم تشغيل الشباب ANSEJ.

الجدول المقابل يمثل الاحصائيات السنوية لعدد المشاريع الممولة حسب المشاريع المستفيدة من تمويل توسعة النشاط، ومناصب العمل خلال فترة (2010 - 2017)، ويمكن تحليلها من خلال التمثيل البياني كمايلي:

الشكل 16: يمثل عدد المشاريع المتوقعة خلال فترة (2010 - 2017)



المصدر: من إعداد الباحث استنادا لبيانات وكالة ANSEJ.

الشكل المقابل يمثل عدد المشاريع المستفيدة من توسعة النشاط ومناصب العمل المتوقعة، نلاحظ أن المشاريع التي قامت بتوسيع نشاطها نسبتها 1.31% من العدد الإجمالي، ويتم تفسير ذلك بأن هذه النسبة تعبر فقط عن المشاريع التي قامت بتسديد أقساط ديونها لدى كل من البنك ووكالة ANSEJ وطلب بتوسيع نشاطها، أما باقي المشاريع ففيها من قام بتسديد الأقساط ولم يطلب التوسيع، وهنا فئة أخرى في حالة تعثر في التسديد أو في حالة عجز كلي.

من جهة أخرى الشكل يوضح عدد مناصب العمل المتوقعة 9725 منصب عمل من أصل 254524 مشروع ممول أي حوالي 27 منصب في كل مشروع على المستوى الوطني بقيمة استثمارية بلغت 907 مليار دينار خلال فترة (2010-2017)، وأغلب هذه المناصب تكون بالمساهمة مع وكالات التشغيل المحلية بتحمل الدول جزء من الرواتب المدفوعة كحافز لتشغيل مناصب أكبر.

ثامنا: تحليل عدد المشاريع حسب المستوى التعليمي خلال فترة (2010 - 2017)  
الجدول 24 : يمثل عدد المشاريع حسب المستوى التعليمي خلال فترة (2010 - 2017)

| عدد المشاريع حسب المستوى التعليمي |       |       |         |            |       |            |         |
|-----------------------------------|-------|-------|---------|------------|-------|------------|---------|
| الولاية                           | جامعي | ثانوي | إبتدائي | خبرة مهنية | متوسط | تكوين مهني | الولاية |
| أدرار                             | 186   | 608   | 237     |            | 1,231 | 603        | 2,865   |
| الشلف                             | 382   | 652   | 416     | 2          | 2,639 | 1,214      | 5,305   |
| الأغواط                           | 139   | 380   | 195     |            | 949   | 336        | 1,999   |
| أم البواقي                        | 402   | 704   | 425     | 5          | 2,694 | 2,652      | 6,882   |
| باتنة                             | 742   | 1,541 | 134     |            | 1,863 | 2,323      | 6,603   |
| بجاية                             | 1,376 | 1,423 | 461     | 28         | 4,062 | 4,777      | 12,127  |
| بسكرة                             | 483   | 596   | 503     | 32         | 3,762 | 1,017      | 6,393   |
| بشار                              | 114   | 377   | 71      |            | 1,125 | 202        | 1,889   |
| البلدية                           | 470   | 561   | 190     | 4          | 2,235 | 955        | 4,415   |
| البويرة                           | 484   | 431   | 150     | 8          | 1,164 | 2,320      | 4,557   |
| تمنراست                           | 92    | 357   | 77      | 5          | 788   | 482        | 1,801   |
| تبسة                              | 272   | 788   | 395     | 6          | 1,814 | 342        | 3,617   |
| تلمسان                            | 682   | 995   | 469     |            | 3,182 | 1,859      | 7,187   |
| تيارت                             | 249   | 873   | 688     |            | 1,839 | 1,120      | 4,769   |
| تيزيوزو                           | 1,359 | 909   | 255     | 1          | 2,804 | 6,238      | 11,566  |
| العاصمة                           | 2,341 | 2,865 | 762     | 56         | 9,898 | 5,217      | 21,139  |
| الجلفة                            | 236   | 627   | 446     | 17         | 1,670 | 949        | 3,945   |
| جيجل                              | 362   | 377   | 165     |            | 2,139 | 1,146      | 4,189   |
| سطيف                              | 1,027 | 1,102 | 509     |            | 4,234 | 2,800      | 9,672   |
| سعيدة                             | 118   | 454   | 3,132   | 75         | 2,630 | 965        | 7,374   |
| سكيكدة                            | 538   | 1,366 | 173     |            | 2,073 | 445        | 4,595   |
| سيدي بلعباس                       | 379   | 654   | 315     | 2          | 3,018 | 2,345      | 6,713   |
| عنابة                             | 549   | 861   | 552     | 9          | 2,184 | 1,266      | 5,421   |
| قائمة                             | 511   | 870   | 564     | 4          | 2,675 | 1,251      | 5,875   |
| قسنطينة                           | 894   | 1,090 | 227     |            | 2,283 | 1,749      | 6,243   |
| المدية                            | 249   | 562   | 332     |            | 2,187 | 458        | 3,788   |

|         |        |         |     |        |        |        |             |
|---------|--------|---------|-----|--------|--------|--------|-------------|
| 6,043   | 1,805  | 2,342   |     | 540    | 857    | 499    | مستغانم     |
| 4,502   | 906    | 2,208   | 1   | 488    | 586    | 313    | المسيلة     |
| 6,795   | 1,723  | 3,413   |     | 866    | 496    | 297    | معسكر       |
| 3,034   | 854    | 1,172   | 2   | 254    | 488    | 264    | ورقلة       |
| 9,961   | 2,772  | 4,326   |     | 342    | 1,647  | 874    | وهران       |
| 1,116   | 131    | 548     | 74  | 176    | 143    | 44     | البيض       |
| 959     | 86     | 497     |     | 236    | 86     | 54     | إيزي        |
| 3,925   | 882    | 1,968   |     | 221    | 572    | 282    | برج بوعرييج |
| 4,602   | 1,612  | 2,065   |     | 169    | 401    | 355    | بومرداس     |
| 4,761   | 1,605  | 1,883   | 10  | 241    | 664    | 358    | الطارف      |
| 985     | 86     | 533     |     | 94     | 234    | 38     | تندوف       |
| 3,021   | 646    | 1,478   |     | 368    | 392    | 137    | تيسيمسيلات  |
| 3,169   | 434    | 1,863   |     | 167    | 497    | 208    | الواد       |
| 6,291   | 2,785  | 2,243   | 1   | 233    | 649    | 380    | خنشلة       |
| 3,992   | 446    | 2,303   | 92  | 265    | 560    | 326    | سوق أهراس   |
| 7,205   | 2,237  | 3,411   |     | 371    | 688    | 498    | تيزازة      |
| 6,280   | 1,315  | 3,291   |     | 308    | 747    | 619    | ميلة        |
| 4,234   | 779    | 2,265   | 1   | 259    | 712    | 218    | عين الدفلة  |
| 1,561   | 358    | 850     |     | 69     | 205    | 79     | النعامة     |
| 4,042   | 1,026  | 2,052   | 2   | 432    | 390    | 140    | عين تيموشنت |
| 2,431   | 672    | 920     |     | 90     | 527    | 222    | غرداية      |
| 4,686   | 1,468  | 1,630   | 2   | 631    | 577    | 378    | غليزان      |
| 254,524 | 69,659 | 110,403 | 439 | 18,663 | 34,141 | 21,219 | المجموع     |

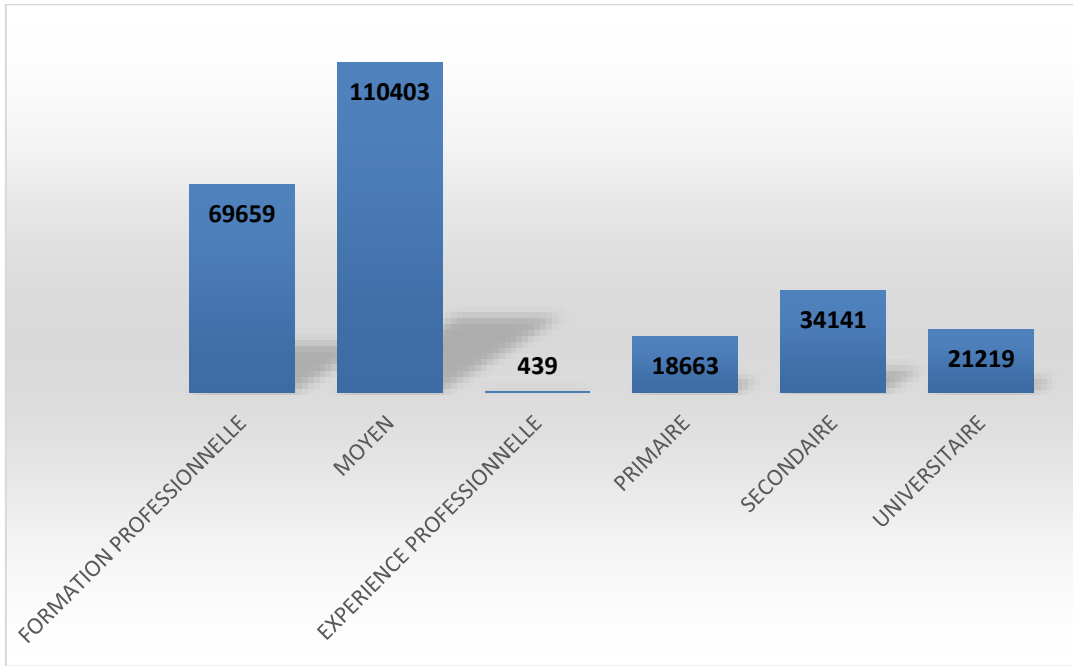
المصدر: المديرية العامة لوكالة لدعم تشغيل الشباب ANSEJ.

الجدول المقابل يمثل الاحصائيات السنوية لعدد المشاريع الممولة حسب المستوى التعليمي خلال فترة

(2010 - 2017)، ويمكن تحليلها من خلال التمثيل البياني كما يلي:



الشكل 17: يمثل عدد المشاريع حسب المستوى التعليمي خلال فترة (2010 - 2017)



المصدر: من إعداد الباحث استنادا لبيانات وكالة ANSEJ.

الشكل المقابل يمثل عدد المشاريع المدعومة من طرف ANSEJ على المستوى الوطني خلال فترة (2010 - 2017) حسب المستوى التعليمي لمسيرى المشاريع، يتبين بأن مستوى التعليم المتوسط بلغ أعلى نسبة بـ 43.38%، في حين أن حاملي شهادات التكوين المهني بلغت نسبتهم 27.37% في المرتبة الثانية، ومن جهة أخرى بلغت نسبة المستوى الثانوي 13.41%، بينما نسبة لحاملي الشهادات الجامعية بلغت 8.34%، أما المستوى الإبتدائي بلغت 7.33% بينما النسبة الأقل كانت من نصيب أصحاب الخبرة المهنية بنسبة 0.17%. من النسب يتبين بأن أغلب مستويات مسيرى هذه المشاريع تنحصر ما بين المتوسط وحاملي شهادات التكوين المهني والمستوى الثانوي، بينها فئة الجامعيين متدنية نوعا ما بالرغم من العدد الهائل من الطلبة المتخرجين وبأفكار ومذكرات تحمل العديد من التخصصات تمكنهم من ولوج عالم المقاولاتية عبر وكالة ANSEJ، ومن الملاحظ أيضا ضعف توجه أصحاب الخبرات المهنية نظرا لما يمتلكونه من تجارب واحتكاكهم المتواصل والمتنوع مع مختلف الحرف.



|    |  |     |   |
|----|--|-----|---|
| 50 | حرفي صانع الأدوات من المعادن المختلفة (صناعة أدوات من معادن مختلفة).                 | 87  | حرفي صانع مواد من الكتان المنسوج و المقوى ( صناعة مواد من الكتان المنسوج و المقوى )                   |
| 51 | حرفي تصليح أجهزة التدفئة.  | 88  | حرفي صانع الأدوات المنزلية. (صناعة اللوازم و الأدوات المنزلية).                                       |
| 52 | حرفي تشكيل قوالب صب إسمنت البناء (تشكيل قوالب صب الاسمنت البناء )                    | 89  | حرفي صانع اللوالب و المسامير (صناعة اللوالب و المسامير).  |
| 53 | حرفي حلاق النساء. (حلاقة النساء).  | 90  | حرفي صانع هياكل السيارات (صناعة هياكل السيارات).  |
| 54 | حرفي حلاق الرجال. (حلاقة الرجال).  | 91  | حرفي صانع الأحذية. (صناعة الأحذية).   |
| 55 | حرفي حلاق الرجال و النساء. (حلاقة الرجال و النساء).                                  | 92  | حرفي صانع القبعات التقليدية (صناعة القبعات التقليدية).  |
| 56 | حرفي التركيب المطبعي. (التركيب المطبعي).   | 93  | حرفي صانع مكونات و لوازم الأحذية (صناعة مكونات الأحذية).  |
| 57 | حرفي مكيف للمواد الغذائية. (تكيف المواد الغذائية).                                   | 94  | حرفي صانع أدوات مختلفة من البلاستيك. (صناعة أدوات من البلاستيك).                                      |
| 58 | حرفي صانع الخيوط و شبكات الصيد. (صناعة وإنتاج الخيوط المعقودة).                      | 95  | حرفي صانع الأزهار و الفواكه و الحيوانات الاصطناعية ( صناعة الأزهار و الفواكه و الحيوانات الاصطناعية). |
| 59 | حرفي صانع السكريات و الحلوى. (صناعة السكريات و الحلوى).                              | 96  | حرفي صانع أشكال من القطع الخشبية و خيوط قاطعة. (صناعة أشكال من القطع الخشبية).                        |
| 60 | حرفي إسكافي. (ترقيع الأحذية).  | 97  | حرفي صانع الحلويات التقليدية (صناعة الحلويات التقليدية).  |
| 61 | حرفي صانع السكاكين و الأدوات الحادة (صناعة السكاكين).                                | 98  | حرفي صانع المتلجات. (صناعة المتلجات).   |
| 62 | حرفي خياط الملابس الجاهزة (خياطة الملابس الجاهزة)                                    | 99  | حرفي صانع اللعب و ألعاب الأطفال. (صناعة اللعب و الألعاب الجماعية).                                    |
| 63 | حرفي خياط الألبسة التقليدية (خياطة الألبسة التقليدية).                               | 100 | حرفي صانع الفسيفساء و الزليج. (صناعة الفسيفساء و الزليج).   |
| 64 | حرفي خياط ومصمم أزياء. (مصمم أزياء).   | 101 | حرفي صانع الخبز التقليدي. (صناعة الخبز التقليدي)  |
| 65 | حرفي مزخرف. (تزيين و زخرفة داخلية وإعداد وتهيئة المحلات).                            | 102 | حرفي صانع العجائن الغذائية التقليدية (صناعة العجائن الغذائية التقليدية)                               |
| 66 | حرفي التصليح الفوري وجر السيارات. (التصليح الفوري وجر السيارات)                      | 103 | حرفي صناعة العوارض من الأسمنت. (صناعة العوارض الإسمنتية)  |
| 67 | حرفي صانع مواد من النحاس (صناعة أدوات من النحاس).                                    | 104 | حرفي الصناعة التقليدية للسكر (الصناعة التقليدية للسكر)  |
| 68 | حرفي مذهب و نقاش على الخشب ( نذهب و نقش الخشب ).                                     | 105 | حرفي صانع الغرابيل و المناشير (صناعة الغرابيل و المناشير)   |
| 69 | حرفي نجار فني. ( التجارة الفنية ).   | 106 | حرفي صانع الزرابي التقليدية. (صناعة الزرابي التقليدية).   |
| 70 | حرفي كهرباء السيارات. (تصليح كهرباء السيارات).                                       | 107 | حرفي صانع المفاتيح على الفور (استخراج فوري المفاتيح)  |
| 71 | حرفي كهربائي في البنفايات. (تركيب الكهرباء).   | 108 | حرفي صناعة أجر البناء و التسقيف من الأسمنت (صناعة أجر البناء و التسقيف من الأسمنت)                    |
| 72 | حرفي الكهرباء الصناعية. (الكهرباء الصناعية)  | 109 | حرفي صانع الآلات الموسيقية التقليدية. (صناعة الآلات الموسيقية التقليدية).                             |
| 73 | حرفي الكتابة. (الكتابة).   | 110 | حرفي صانع الأطر. (صناعة الأطر).   |
| 74 | حرفي مطروق على الحديد التقليدي (الحدادة الفنية).                                     | 111 | حرفي تشكيل القرون. (تشكيل مادة القرن).  |
| 75 | حرفي العزل الصوتي. (عزل الأصوات).  | 112 | حرفي تشكيل و تحويل الزجاج. (صناعة، تشكيل و تحويل الزجاج).   |
| 76 | حرفي نجارة الألمنيوم. (نجارة الألمنيوم)  | 113 | حرفي صانع الصفائح و الزنك. (صناعة للصفائح).   |
| 77 | حرفي تركيب أقفال بنايات. (صناعة أقفال المباني).                                      | 114 | حرفي صانع الحدادة الفنية. ( الحدادة الفنية ).   |
| 78 | حرفي تركيب الزجاج. (صناعة الزجاج).   | 115 | حرفي إعداد حديد البناء. (إعداد حديد البناء).  |
| 79 | حرفي الأشغال على الزجاج (صناعة الأدوات الزجاجية).                                    | 116 | حرفي مشكل الحديد (تشكيل الحديد و نجارة المعادن).  |
| 80 | حرفي مختص في التجميل. (جمالي)  | 117 | حرفي سباك (السبابة).  |
| 81 | حرفي تهيئة و تجميل واجهات المحلات. (تجميل الواجهات).                                 | 118 | حرفي الأشغال الغابية ( استغلال الغابات و الأشغال الغابية).  |
| 82 | حرفي صانع أغذية الأنعام (صناعة مواد غذائية للأنعام).                                 | 119 | حرفي فراز ميكانيكي. (تفريز ميكانيكي).   |
| 83 | حرفي صانع الأدوات الفنية المصنوعة من الخشب الرقيق (صناعة مواد فنية من الخشب الرقيق). | 120 | حرفي شغلتي (صناعة الغلطة).  |
| 84 | حرفي صانع مواد مختلفة من الورق. (صناعة مواد مختلفة من الورق)                         |     |   |
| 85 | حرفي صانع مواد التزيين للألبسة و الأثاث. (صناعة مواد التزيين للألبسة و الأثاث).      |     |   |
| 86 | حرفي صانع أدوات جلدية (صناعة الأدوات الجلدية).                                       |     |   |

|     |  |     |   |
|-----|--|-----|---|
| 121 | حرفي تزيين وتصليح مقاعد السيارات. (تزيين وتصليح مقاعد السيارات).                                       | 159 | حرفي محضر التوابل (صناعة التوابل المتنوعة).   |
| 122 | حرفي نقاش في الطباعة. (نقش في الطباعة)   | 160 | حرفي محضر الجبس (استخراج وتحضير الجبس)  |
| 123 | حرفي الطباعة الفورية. (الطباعة الفورية).   | 161 | حرفي محضر الصوف. (تحضير صوف الجوز).   |
| 124 | حرفي تركيب المسخنات المركزية ومعدات التدفئة (تركيب المسخنات وعداد التدفئة).                            | 162 | حرفي تحضير البيتر (تحضير البيتر).   |
| 125 | حرفي في تركيب تجهيزات الكشف والإنذار ومكافحة الحريق. (تركيب أجهزة الكشف والإنذار ومكافحة الحريق)       | 163 | حرفي تصبير الزيتون والخضر (تصبير الزيتون والخضر)  |
| 126 | حرفي تركيب تجهيزات الكهرباء (تركيب تجهيزات الكهرباء).  | 164 | حرفي حفار الآبار (حفر الآبار)   |
| 127 | حرفي تركيب التجهيزات والمعدات المائية. (تركيب التجهيزات والمعدات المائية).                             | 165 | حرفي مكرر نزيث الزيتون. (معصرة الزيت التقليدية).  |
| 128 | حرفي تركيب التجهيزات الميكانيكية. (تركيب التجهيزات الميكانيكية).                                       | 166 | حرفي مكرر للزيوت النباتية غير زيت الزيتون. (معصرة الزيت التقليدية).   |
| 129 | حرفي توصيل وتوسيع شبكات الغاز والمياه الصالحة للشرب. (توصيل وتوسيع شبكات الغاز والمياه الصالحة للشرب). | 167 | حرفي استخراج ورحي المواد البلاستيكية. (استرجاع ورحي المواد البلاستيكية)   |
| 130 | حرفي بناء. (البناء).   | 168 | حرفي التجليد والتذهيب الفني (تجليد وتذهيب فني)  |
| 131 | حرفي مصمم نماذج. (تصميم النماذج).  | 169 | حرفي ملئ الأفرشة (ملئ الأفرشة)  |
| 132 | حرفي الرخام (الرخامة)  | 170 | حرفي تصلح المكثفات (تصلح المكثفات).   |
| 133 | حرفي صانع المنتجات الجلدية الفنية (صناعة المنتجات الجلدية الفنية)                                      | 171 | حرفي تصلح الآلات الكهرومنزلية. (تصلح الآلات الكهرومنزلية).  |
| 134 | حرفي مبس الخشب. (فن تلييس الخشب).  | 172 | حرفي تصلح القوارب وغيرها من المراكب. (تصلح القوارب والمراكب الأخرى).  |
| 135 | حرفي صانع افرشة الأسرة. (صناعة الأفرشة).   | 173 | حرفي إصلاح شبك الصيد (إصلاح وترميم الشباك)  |
| 136 | حرفي ميكانيكي السيارات. (التصلح الميكانيكي للسيارات).  | 174 | حرفي تصلح وصيانة أجهزة الإعلام الآلي وملحقاتها. (تصلح أجهزة الإعلام الآلي).   |
| 137 | حرفي الميكانيكا العامة. (الميكانيكا العامة).   | 175 | حرفي تصلح الأفرشة. (تصلح افرشة الأسرة).   |
| 138 | حرفي ميكانيكي الوزن الثقيل المخصص للنقل البري (تصلح ميكانيكي لوسائل النقل البري الثقيلة).              | 176 | حرفي تصلح العتاد الفلاحي. (تصلح العتاد الفلاحي).  |
| 139 | حرفي نجار. (النجارة العامة).   | 177 | حرفي تصلح معدات الحماية ضد الحرائق والسرقة. (تصلح معدات لحماية ضد الحرائق والسرقة).   |
| 140 | حرفي الطحن (طاحونة)  | 178 | حرفي تصلح الأثاث. (تصلح الأثاث).  |
| 141 | حرفي صانع المرايا. (صناعة المرايا).  | 179 | حرفي تصلح المضخات (تصلح المضخات).   |
| 142 | حرفي صانع نماذج في الميكانيك (صناعة النماذج الميكانيكية)   | 180 | حرفي تصلح الهاتف الثابت الهاتف النقال وآلات الإتصال عن بعد. (تصلح الهاتف الثابت الهاتف النقال وآلات الإتصال عن بعد).                              |
| 143 | حرفي تركيب وتصلح النظارات (تركيب وتصلح النظارات)   | 181 | حرفي تصلح أجهزة التلفزيون والمذياع وغيرها من الأجهزة الناقلة للصوت والصورة. (تصلح جهاز التلفاز، المذياع وغيرها من الأجهزة الناقلة للصوت والصورة). |
| 144 | حرفي صانع القوالب (صناعة القوالب).   | 182 | حرفي تصلح أجهزة التبريد. (تصلح تجهيزات التبريد).  |
| 145 | حرفي صانع القياطين. (صناعة القياطين).  | 183 | حرفي تصلح وتركيب زجاج السيارات (تصلح وتركيب زجاج السيارات)  |
| 146 | حرفي حلواني. (صناعة الحلويات).   | 184 | حرفي تصلح الساعات. (تصلح الساعات).  |
| 147 | حرفي تجميل الحدائق. (تجميل الحدائق).   | 185 | حرفي الطباعة على مختلف المواد. (الطباعة على مختلف المواد).  |
| 148 | حرفي دهان البنائيات. (دهن وطلاء البنائيات).  | 186 | حرفي صانع الأقفال والخردوات. (صناعة الأقفال وخردة البناء).  |
| 149 | حرفي رسام على القماش (الرسم على القماش).   | 187 | حرفي تلحيم المعادن. (التلحيم).  |
| 150 | حرفي صباغ و مركب الزجاج (صباغة و تركيب الزجاج)   | 188 | حرفي مختص في تصبير الفواكه. (تصبير الفواكه).  |
| 151 | حرفي مصور. (التصوير).  | 189 | حرفي مختص في حفظ الفواكه والخضر (حفظ الفواكه والخضر)  |
| 152 | حرفي التصوير الضوئي. (التصوير الضوئي).   | 190 | حرفي متخصص في تنظيف المحلات المختلفة. (تنظيف المحلات المختلفة).   |
| 153 | حرفي صانع الغليون. (صناعة الغليون).  |     |   |
| 154 | حرفي جباس. (صناعة الجبس).  |     |   |
| 155 | حرفي مرصص. (التزصيص الصحي).  |     |   |
| 156 | حرفي مركب هياكل البناء ونجارة البناءات. (تركيب هيكل السقف الخشبي ونجارة البنائيات).                    |     |   |
| 157 | حرفي إصلاح المفروشات (تصلح المفروشات)  |     |   |
| 158 | حرفي صانع الفخار (صناعة الفخار)  |     |   |





|     |  |   |
|-----|--|---|
| 391 | صناعة الماكينات لصناعة النسيج  | البناء  |
| 392 | صناعة المرغرين   | 350 استخراج وتحضير المنتجات المعدنية المختلفة   |
| 393 | صناعة مواد البناء البلاستيكية  | 351 استخراج وتحضير الرمل، استخراج المعادن الغرينية  |
| 394 | صنع عتاد الحريق  | 352 استخراج وتحضير الأملاح بما في ذلك السبخت المألحة  |
| 395 | صناعة عتاد التبريد ( كهربائي أو لا ) غير المنزلي   | 353 استخراج المواد الحيوانية و النباتية   |
| 396 | صناعة العتاد الصناعي والحاراري للحرق، عتاد إسالة الغاز في الأنابيب   | 354 صناعة الاجهزة الكهربائية و الالكترومنزلية المختلفة  |
| 397 | صناعة العتاد المستعمل في الصناعات الغذائية ، التبغ وأعواد النقلاب ( الكبريت ، صناعات الجلود ، المطاط و المواد البلاستيكية ، صناعة ماكينات التوضيب والتعليب ، معدات لمعالجة المجمدات) | 355 صنع العتاد و التجهيزات المرتبطة بميدان الطاقة الشمسية و الكهربائية                          |
| 398 | صنع عتاد و تجهيزات تربية النواجن   | 356 الإنتاج الصناعي للمنتجات المصنعة من الخرسانة أو من الجبس (التي تدعى المجمع)                 |
| 399 | صناعة المادة البلاستيكية القاعدية والراتنجات التركيبية   | 357 صناعة الفولاذ العادي  |
| 400 | صنع الأثاث من الخشب للجماعات   | 358 صناعة المواد الكاشطة  |
| 401 | صنع الأثاث المعدني   | 359 صنع كئل الوقود  |
| 402 | صناعة الأثاث من كل المواد  | 360 صناعة تغذية الاطفال   |
| 403 | صنع لوحات إشارات المرور للطرق و الطرق السريعة  | 361 صنع معدات الرفع و الحمل، معدات للصناعات الثقيلة و السكك الحديدية                            |
| 404 | صناعة عجينة الورق وصناعة الورق المقوى  | 362 صناعة الاجهزة الراديو كهربائية و الالكترونية  |
| 405 | صناعة العجان الغذائية و الكسكي   | 363 صناعة ادوات التثقيب من البلاستيك  |
| 406 | صناعة الدهون ، البرنيق ، مواد الصباغة و حبر المطبعة  | 364 صناعة ادوات من المطاط غ.م.ف.م.ا (باستثناء الاحذية)  |
| 407 | صناعة الآلات الصغيرة للتتركيب، والإثارة الكهربائية   | 365 صناعة ادوات من البلاستيك (غ.م.ف.م.ا)  |
| 408 | صناعة الأدوات المعدنية الصغيرة   | 366 صناعة الادوات الصحية من البلاستيك   |
| 409 | صناعة قطع الخيار ولواحق الدراجات والدراجات النارية   | 367 صناعة أسدة أخرى   |
| 410 | صناعة البطاريات والمراكم   | 368 صناعة الشموع الشمعدانات و مشتقات من الحامض الدهني   |
| 411 | صنع لوحات الترتيم، صفائح، رقائق و قطع من الألومينيوم   | 369 صناعة الحساء، التريد والاريجيات   |
| 412 | صناعة الأحواق و السفق  | 370 صنع الغرف الصحراوية والبنيات المعدنية الجاهزة الأخرى  |
| 413 | صنع المضخات وعتاد الري   | 371 صناعة الأسلاك الكهربائية و الهاتفية   |
| 414 | صناعة المنتجات الكيميائية للاستعمال الميكانيكي ، للعدانة وللصناعة  | 372 صناعة الفحم الإصطناعي وفحم التراب المنشط  |
| 415 | صناعة المنتجات الكيميائية الأساسية للصيدلة   | 373 صناعة العدادات الكهربائية، محولات القياس، الاجهزة الكهربائية والإلكترونية للقياس و المراقبة |
| 416 | صناعة المنتجات الكيميائية بواسطة الحل الكهربائي أو بالحرارية الكهربائية  | 374 صناعة العدادات ، أجهزة الوزن و المراقبة وأدوات التمييز                                      |
| 417 | صناعة المواد الكيميائية لمعالجة المياه، الجلود و الأنسجة و كل المواد الأخرى  | 375 صناعة البهارات المختلفة   |
| 418 | صناعة منتجات التبييض و مواد الصباغة المماثلة   | 376 صناعة معلب اللحم، الدواجن و الكبد النسم   |
| 419 | صناعة مستحضرات السكر   | 377 صناعة المواد السامة ذات الأصل الحيواني  |
| 420 | صناعة منتجات مختلفة للكيمياء المعدنية  | 378 صنع الأحزمة الجلدية من كل المواد  |
| 421 | صناعة مبيدات الحشرات و المنتجات المضادة للأمراض الفطرية و المعقمة  | 379 صناعة مختلف مواد الكيمياء المعدنية  |
| 422 | صناعة المنتجات الصيدلانية  | 380 صنع قفازات من الجلود  |
| 423 | صناعة منتجات الفوتوغرافية  | 381 صناعة الغاز المضغوط أو المميع ( باستثناء: غ. م. ب. م. + غ.ط.م)                              |
| 424 | صناعة منتجات لتغذية الحيوانات  | 382 صناعة النلوج الصناعية   |
| 425 | صنع المنتجات النسيجية البلاستيكية لكل الاستعمالات  | 383 صناعة الألعاب و اللعب   |
| 426 | صنع الكواشف المخبرية   | 384 صناعة أجهزة الإثارة   |
| 427 | صناعة الأنسجة ، الصفاير ، الزركشات التطبيقية   | 385 صناعة النظارات  |
| 428 | صناعة الصابون و الصابون الصغير ( مصبنة)  | 386 صناعة ماكينات الخياطة و الأذية  |
| 429 | صنع الستائر البنديفة و الكاليفورنية  | 387 صناعة الماكينات الفلاحية  |
| 430 | صناعة الأنسجة الصناعية ومصنوعات من النسيج  | 388 صنع أجهزة المكاتب ومعالجة المعلومات   |
|     |  | 389 صناعة الماكينات و المعدات الكهربائية و أجهزة التوزيع  |
|     |  | 390 صنع أدوات آلية ، اثبات ميكانيكية ، الأعضاء الميكانيكية ( بما في ذلك عتاد التحليم)           |

|     |  |     |   |
|-----|--|-----|---|
| 431 | صناعة كل أنواع مواد التعبئة من الورق   | 472 | الإنتاج الصناعي للزراحي   |
| 432 | صناعة كل الأجسام المجوفة من البلاستيك ومن كل أنواع الصمغ                           | 473 | الإنتاج الصناعي لكل أنواع الفرش المعدة لكل الاستعمالات و كل أدوات التنظيف و الصيانة من كل المواد      |
| 433 | صناعة أنابيب الفولاذ   | 474 | الإنتاج الصناعي للأواني من الفخار الرقيق، من الخزف و من الخزف الصيني                                  |
| 434 | صناعة الأنابيب المعدنية المرنة   | 475 | الإنتاج الصناعي للملابس من الجلود   |
| 435 | صناعة مواد التعبئة البلاستيكية   | 476 | الإنتاج الصناعي لمجموعات التثبيت من الخشب للاستعمال المنزلي أو الفندقية                               |
| 436 | صناعة مواد التغليف من كل المواد  | 477 | الإنتاج الصناعي التشكيل و تحويل الزجاج الأجوف الميكانيكي و الزجاج التقني                              |
| 437 | صناعة الرزم و التكييف المعدي   | 478 | الإنتاج الصناعي، التشكيل و تحويل الزجاج المسطح و المرايا  |
| 438 | صناعة الأسمدة الأزوتية ومنتجات أزوتية أخرى   | 479 | الحدادة و النجارة المعدنية  |
| 439 | صناعة تجهيزات، لوحات و قطع الغيار للسيارات   | 480 | الغزل الصناعي للصوف   |
| 440 | صناعة التجهيزات و المعدات للفنادق، المقاهي و المطاعم المغسل و المدايغ              | 481 | النسيج الصناعي للقطن  |
| 441 | صنع تجهيزات، عتاد و لوازم الأمن و الحماية  | 482 | تكملة أعمال النسيج ( تبييض، صباغة، طباعة و تجهيز)   |
| 442 | صناعة الفولاذ الرقيق أو الخاص (ف.ر.خ)  | 483 | سبكة  |
| 443 | صنع المنتجات شبه الصيدلانية، معدات، أجهزة و أدوات طبية جراحية                      | 484 | مجينة   |
| 444 | صناعة مستخلصات و النكهات الغذائية  | 485 | تحميص الفواكه الجافة و تجفيف البقول   |
| 445 | صناعة الزيوت الخالصة للعطارة و مستحضرات التجميل                                    | 486 | مصهر كبير و تطريق كبير  |
| 446 | صناعة أجهزة الدقة و النظر  | 487 | عصر و تصفية الزيوت النباتية   |
| 447 | صناعة المكلفات المعدنية و التركيبات و الألوان الخاصة بالطلاء                       | 488 | مطبعة صناعية  |
| 448 | صناعة الألياف البنيوية المعدنية  | 489 | صناعة الشكولاتة   |
| 449 | الإنتاج الصناعي للجلود المجمع و الجلود الاصطناعية                                  | 490 | صناعة الخميرة   |
| 450 | الإنتاج الصناعي لأدوات التزيين   | 491 | صناعة الحمض الكبريتي و المنتجات المشتقة   |
| 451 | الإنتاج الصناعي لأدوات السمكرة و المطالة   | 492 | صناعة القطران و البنزول و مواد المسافة  |
| 452 | الإنتاج الصناعي للأدوات المنزلية و ما يشابهها                                      | 493 | صناعات الألياف النباتية باستثناء القطن  |
| 453 | الإنتاج الصناعي لأدوات الرياضة و التخديم (ع.م.ف.م.أ)                               | 494 | الصناعات المختلفة للألبسة   |
| 454 | إنتاج صناعي لأدوات و اللوازم المدرسية و المكتبية                                   | 495 | التصفيح على الساخن للفولاذ العادي   |
| 455 | الإنتاج الصناعي للبلاتو و البلاطة من الأسمنت و الغرانيتو                           | 496 | تصفيح و صناعة منتجات الفولاذ الرقيق أو الخاص (ف.ر.خ)  |
| 456 | الإنتاج الصناعي للأحذية  | 497 | تصفيح و تجليب على البارد للفولاذ العادي، قلد، تعديل و تحويلات أخرى للفولاذ العادي                     |
| 457 | الإنتاج الصناعي للأسمنت ( مصنع الأسمنت)  | 498 | تصفيح على الخشب   |
| 458 | الإنتاج الصناعي للأوشحة، التول، الغيبور، أوشحة صغيرة، مطرزات                       | 499 | الرخصة الصناعية   |
| 459 | إنتاج صناعي للأسطوانات، أسرطة و الكاسيتات الممغنطة                                 | 500 | ميكانيك الدقة   |
| 460 | إنتاج صناعي للبيديت و الأقمشة غير المنسوجة و القطن المنسوج                         | 501 | عدانة الألومنيوم و المعادن الخفيفة الأخرى ( بما في ذلك صنع الأمزجة الخفيفة من الدور المين و الألباكس) |
| 461 | الإنتاج الصناعي للشبابيك المعقودة و شباك الصيد البحري                              | 502 | الطحانة   |
| 462 | الإنتاج الصناعي لخياطة الخياطة   | 503 | التشكيل الميكانيكي  |
| 463 | الإنتاج الصناعي للمشمعات الأرضية ( لينوليوم ) ، الأقمشة المشعة و المنتجات المشابهة | 504 | حذويات  |
| 464 | الإنتاج الصناعي للسخنة، أدوات السفر و أدوات أخرى مشابهة موجهة لكل الاستعمالات      | 505 | صانع حلويات و مستحضرات السكر  |
| 465 | الإنتاج الصناعي للحصص و مشتقاته ( مصنع الحصص)                                      | 506 | إنتاج أجزاء البناء الجاهز من الخرسانة و تحضير الخرسانة الجاهزة للاستعمال                              |
| 466 | الإنتاج الصناعي للمنتجات الخزفية غير الصحية، للصناعة و البناء                      | 507 | التحويل الأولي لمادة البلاستيك الأساسية   |
| 467 | الإنتاج الصناعي لمنتجات الطين غير المقاوم ( صنع الأجر و القرميد الصناعي)           | 508 | التحويل الأولي للمعادن غير الحديدية و صنع نصف المنتجات من المعادن غير الحديدية                        |
| 468 | الإنتاج الصناعي للمنتجات الخرسانية غير المجمع                                      | 509 | إعداد القهوة و الشاي، التهندياء (تحميص البن)  |
| 469 | الإنتاج الصناعي للمنتجات المقاومة و الحافظة للحرارة                                | 510 | تحضير الصوف   |
| 470 | الإنتاج الصناعي للمنتجات الخزفية الصحية  | 511 | تحضير طلاء لكل الاستعمالات  |
| 471 | الإنتاج الصناعي للثقالة و الخردوات   |     |   |

المصدر: المديرية العامة لوكالة لدعم تشغيل الشباب ANSEJ.

## المبحث الثاني: الإطار المنهجي للبحث

سيتم في الإطار المنهجي التركيز على أهم المراحل المنهجية التي مر بها البحث، من دراسة كيفية استكشافية لأخذ نظرة عامة على الدراسة الميدانية وربطها بالدراسة الكمية لضمان تجانس الأفكار والمصطلحات، والحصول على نتائج يمكن تعميمها على مجتمع البحث.

## المطلب الأول: الدراسة الكيفية الاستكشافية

قمنا بإجراء مقابلة حرة مع إطار في الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب من أجل التعرف على الخدمات التي تقدمها والإحاطة بمختلف متغيرات البحث والتنسيق بين الجانب النظري والتطبيقي، لتفادي بعض الفجوات التي قد تعيق البحث، وخاصة أثناء إعداد الدراسة الكمية وضمان استجابة واسعة لعينة البحث وتعميم نتائج الدراسة.

## الجدول 25: يمثل مناخ المقابلة الحرة لوكالة ANSEJ

| الأهداف الأساسية  | ظروف اجراء المقابلة   | تاريخ ومدة المقابلة وطبيعة التسجيل  | الخبير   |
|---|---|---|--|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>✓ شرح لعملية المرافقة.</li> <li>✓ شرح لعملية التكوين.</li> <li>✓ شرح لعملية التمويل.</li> <li>✓ شرح للاميازات والاعفاءات.</li> <li>✓ واقع المقاولاتية</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>✓ تقديم شرح موجز لعنوان البحث والغرض من المقابلة.</li> <li>✓ شرح موجز وملم بأهم نقاط البحث.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>✓ تاريخ المقابلة: 2020/01/20 على الساعة 14:00 زوالا.</li> <li>✓ اللقاء: تم في مكتبه بوكالة ANSEJ.</li> <li>✓ مدة المقابلة: 45 دقيقة.</li> <li>✓ تسجيل صوتي للمعلومات.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>✓ مكان العمل: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب - المسيلة</li> <li>✓ المنصب: إطار مكون</li> </ul> |

المصدر: من إعداد الباحث

اعتمادا على المقابلة تم التوصل إلى جملة من النتائج نذكرها فيما يلي:

## أولا: المرافقة

✓ المرافقة: هي تخصيص الجهد الوقت العلاقات من طرف الشخص المرافق لتذليل الصعوبات وحل المشاكل التي تواجه حامل المشروع مع تكييف المشروع مع مؤهلات الشخص، وتختلف حسب المستويات التعليمية، وطبيعة النشاط،

✓ الأيام التحسيسية مع الجامعة، اعداد الدراسة التسويقية للمشروع، والدراسة التقنو اقتصادية، تقنيات الاتصال وعرض فكرة المشروع،

✓ المرافقة القبلية استقبال وتوجيه تستهدف فئة الشباب قبل وضع ملف بل أثناء معالجة فكرة المشروع، ومرافقة مع قبول المشروع من لجنة الاعتماد csvf مكونة من عدة أعضاء من مميزات هذه اللجنة بعد قبول المشروع



- هي من تتكفل بإجراءات التمويل والحصول على القرض البنكي عكس السنوات السابقة كان حامل المشروع هو من يتحمل اجراءات التفاوض مع البنك الممول،
- ✓ بعد انشاء المؤسسة تكون مرافقة بعدية تصل إلى خمسة مرات سنويا مكثفة والاستفادة من الامتيازات الجبائية،
- ✓ الاستشارات والتوجيهات تخص كل من الإطار القانوني للصفقات العمومية 20% لأصحاب الأشغال العمومية، واستشارات في الجانب الاقتصادي والقانوني، وتلخص ايضا عملية المرافقة في مصطلح cofas أي مستشار، وموجه، ومكون، ومساعدة ومتابعة.
- ✓ ضعف تقنيات المرافقة الحديثة، نقص المرافقين، نقص الدورات التكوينية للمرافقين،
- ✓ عملية المرافقة عرفت نقلة نوعية بداية من سنة 2008 عكس السنوات السابقة بحيث تم تذليل الصعوبات البيروقراطية مع البنوك خاصة.

### ثانيا: التكوين

- ✓ عملية التكوين تكون قبلية عبر مراكز التكوين والمهني والجامعة،
- ✓ نموذج الأعمال التجاري بالتركيز على مفاتيح أساسية وهي: القيمة، الزبائن المستهدفين، قنوات التوزيع، العلاقات مع الزبائن، الأنشطة الأساسية، الموارد الأساسية، الشركاء في المشروع، هيكله التكاليف، المداخل والمبيعات، السياسة التسعيرية والمقاولاتية الرقمية.<sup>1</sup>
- ✓ **منهجية المكتب الدولي للعمل B.I.T**
- (trie) أي أوجد فكرة مؤسستك يدوم أسبوع
  - (cree) أنشئ مؤسستك باستعمال ألعاب الأدوار، وألعاب المؤسسات
  - (germe) كيف تسيير مؤسستك بشكل أفضل فيه مقاييس محاسبة التكاليف، التسويق، مبادئ المحاسبة،
- ✓ تكوين نموذج الأعمال التجاري للذين لا يملكون شهادات للحصول على تكوين في التكوين المهني،
- ✓ خبراء في المحاسبة والضمان الاجتماعي، الضرائب والموثقين،
- ✓ التسويق، محاسبة التكاليف، التخطيط المالي، المحاسبة العامة، تسيير المخزون، التموين، المؤسسة والعائلة، العمال والإنتاجية والنظام الداخلي للعمل،
- ✓ حجم قاعة التكوين صغيرة لا تتلائم مع بعض ألعاب المؤسسة وفرق العمل، المستوى التعليمي المتباين،
- ✓ عملية التكوين لها أثر كبير على سلوكه ومهاراته، إعادة النظر في فكرة المشروع، تحسن في نشاطاتهم،

<sup>1</sup> نتائج المقابلة مع إطالة وكالة ANSEJ

✓ قد لا يتلائم التكوين مع التزامات حامل المشروع بسبب المستوى الدراسي، صعوبة ادراك المصطلحات.

### ثالثا: بالنسبة للتمويل، الامتيازات والاعفاءات

تم الحصول على وثائق تلخص جميع مراحل التمويل، والامتيازات الجبائية والشبه جبائية التي يمكن الحصول عليها كما هو مبين في التعريف بميدان الدراسة.

### رابعا: المقاولاتية

- ✓ هو عبارة عن إنشاء مؤسسة مصغرة، وهي المبادرات الفردية والابداع والابتكار وتحمل المخاطرة.
- ✓ يتم استهداف فئة الشباب خاصة الطلبة الجامعيين وطلبة التكوين المهني والسن من 19 إلى 35 سنة.
- ✓ أهم القطاعات المدعومة: الخدمات كالنقل، كذلك الفلاحة والبناء والأشغال العمومية وقطاع TIC.
- ✓ زيادة الرصيد المعرفي نظرا لأهمية المرافقة والتكوين، وأصبح حاليا يطلب التكوين في برامج متخصصة.
- ✓ تم تكوين 81 شاب خلال السداسي الأول ل 2019، سنة 2018 تم تكوين 160 شاب، يتم برمجة دورة تكوينية كل 15 يوم.<sup>1</sup>

بعد اجراء المقابلة والحصول على أهم النقاط الأساسية التي يمكن من خلالها الاعتماد عليها في اعداد استبيان البحث، والتنسيق بين المحاور الأساسية لضمان استجابة واسعة لعينة البحث.

### المطلب الثاني: كيفية إعداد استبيان البحث

في هذا المطلب سنقوم بالتركيز على أداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة البحث، من خلال أسباب الاعتماد عليها، وكيفية استخراج المؤشرات (العبارات)، وهذا يعتمد على مراحل الاجراء المقترح لتطوير اجراءات قياس أفضل التي أعدها (Gulbert A, Churchill Jr).

### أولا: أسباب اعتماد الاستبيان كأداة للبحث

تم إعداد مقابلة مع إطار في الوكالة بغية الإحاطة بمختلف متغيرات البحث ومعرفة بيئة العمل المعتمدة، وقمنا باللجوء للوكالة المركزية مقرها الجزائر العاصمة بهدف الحصول على الاحصائيات ومختلف التفاصيل وذلك اختصارا للوقت والجهد والتكلفة بدلا من الذهاب لمرات إلى الوكالات بالولايات المعنية، تحصلنا على احصائيات من سنة 2010 إلى غاية 2018 تتشمل في المتغيرات الديمغرافية للمستفيدين وبعض الاحصائيات حول قيمة الاستثمار واسم المشروع، في حين تم التحفظ على أهم النقاط الأساسية في الاحصائيات ومن بينها وضعية المشروع في فشله أو نجاحه كذلك الاحصائيات حول مدى تسديد المستفيدين للقروض سواء للبنوك أو الوكالة.

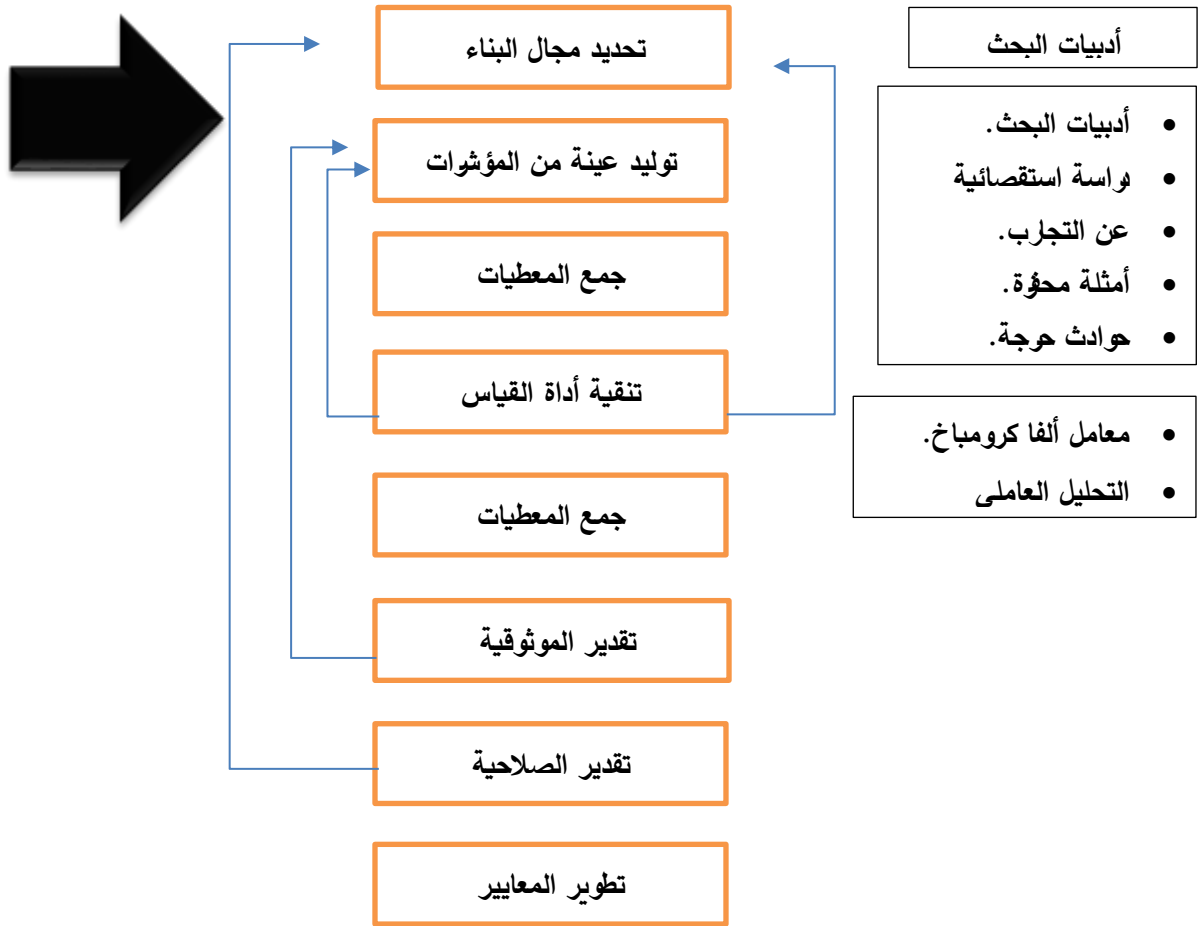
<sup>1</sup> نتائج المقابلة مع إطالة وكالة ANSEJ.

كان لزاما عليها اللجوء لأداة الاستبيان وتوزيعها على المستفيدين عن طريق الاستبيان الإلكتروني من خلال وسائط التواصل الاجتماعي كحل بديل للحصول على البيانات اللازمة، والقليل منها تم ارساله ورقيا.

**ثانيا: إعداد الأبعاد ومؤشرات المستخدمة لإعداد الاستبيان**

قمنا بدراسة معمقة على مختلف البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مواضيع المؤسسات الداعمة للمشاريع وكذلك قمنا بتكييفها مع الدراسة الكيفية التي تم استخلاص منها المراحل التي يمر بها الشاب حتى ينشئ مشروعه الخاص، ومن خلال ذلك تحصلنا على الأبعاد ومؤشرات الموالية ممثلة في الجدول:

**الشكل 18: يمثل الاجراء المقترح لتطوير اجراءات قياس أفضل (مرحلة تحديد مجال البناء)**



Source: Gulbert A, Churchill Jr, A paradigm for developing better measures of marketing constructs, journal of marketing research, Vol 16, N° 1, 1979, p 66. ( tradition: <https://mobile.reverso.net/en>).

**الجدول 26: يمثل أبعاد ومؤشرات البحث حسب الدراسات السابقة**

| قياس أداء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب |          |                            |              |                         |
|---|----------|----------------------------|--------------|-------------------------|
| البنية                                      | البعد    | المؤلف                     | عدد المؤشرات | المصادقية: ألفا كرومباخ |
|   | المراقبة | قاسي فاطمة الزهراء، (2017) | 10           | .....                   |

|                               |              |  |                   |  |
|-------------------------------|--------------|--|-------------------|--|
| 0.772                         | 13           | طالبة صبرينة، (2018)                   | التكوين           | أداء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب |
| .....                         | 8            | مهني أشرف، (2013)                      |                   |  |
| .....                         | 5            | فاطمة الزهراء غضبان، بختة حداد (2019)  |                   |  |
| 0.82                          | 6            | محمود محمد صبرة، محمد حسن بخيت، (2017) |                   |  |
| 0.918                         | 20           | اليمين فالتة، لطيفة برني، (2010)       |                   |  |
| .....                         | 6            | وزارة الاقتصاد، (2020)                 | التمويل           |  |
| 0.628                         | 5            | محمود محمد صبرة، محمد حسن بخيت، (2017) |                   |  |
| .....                         | 8            | مولاي أمينة وآخرون، (2020)             | الامتيازات الأخرى |  |
| <b>قياس النشاط المقاولاتي</b> |              |  |                   |  |
| المصادقية: ألفا كرومباخ       | عدد المؤشرات | المؤلف                                 | البعد             | البنية                                 |
| 0.852                         | 28           | مسيخ أيوب، (2017)                      | النشاط المقاولاتي | المقاولاتية                            |
| .....                         | 5            | Sabrina mortet, (2018)                 |                   |  |
| 0.781                         | 12           | الجودي محمد علي، (2015)                |                   |  |

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على الدراسات السابقة.

### ثالثاً: المقياس المستخدم

تم الاعتماد على سلم ليكارت الخماسي حسب الجدول الموالي:

الجدول 27: يمثل سلم القياس المعتمد في البحث

|            |       |       |           |                |
|------------|-------|-------|-----------|----------------|
| موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
| 5          | 4     | 3     | 2         | 1              |

المصدر: من إعداد الطالب

الجدول المقابل يمثل سلم ليكارت الخماسي المعتمد في إعداد استبيان البحث، تم اختياره نظرا لقدرته على تنويع آراء المستجوبين واعطائهم الحرية في الاختيار، تم ترتيب السلم من غير موافق بشدة إلى موافق بشدة.

الجدول 28: يمثل سلم القياس المعتمد في الدراسات السابقة

| السلم المستخدم | نوع الدراسة    | الدراسات السابقة ذات الصلة             |
|----------------|----------------|--|
| ليكارت الخماسي | أطروحة دكتوراه | طلبة صبرينة، (2018)                    |
| ليكارت الرباعي | مقال علمي      | Sabrina mortet, (2018)                 |
| ليكارت الخماسي | مقال علمي      | محمود محمد صبرة، محمد حسن بخيت، (2017) |
| ليكارت الخماسي | أطروحة دكتوراه | الجودي محمد علي، (2015)                |
| ليكارت الخماسي | أطروحة دكتوراه | مسيخ أيوب، (2017)                      |
| ليكارت الخماسي | مقال علمي      | مولاي أمينة وآخرون، (2020)             |

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على الدراسات السابقة.

#### رابعاً: تصميم الاستبيان

بعدما حددنا النموذج النظري للبحث والاطلاع على الدراسات السابقة، سيتم قياس التأثير بين أداء وكالة ANSEJ ببعديه المالي وغير المالي مع النشاط المقاولاتي، وقمنا بتقسيم محاور الاستبيان كالتالي:

**المحور الأول:** البيانات الشخصية وتتكون من (الجنس، الفئة العمرية، المستوى التعليمي، نوع التمويل، قطاع نشاط المشروع، سنة التمويل، الوضعية الحالية للمشروع، منطقة النشاط، عدد مناصب العمل)

**المحور الثاني:** يتضمن بعدين لقياس الأداء غير المالي (المرافقة والتكوين)، وكذلك بعدين لقياس الأداء المالي (التمويل والامتيازات الأخرى)

**المحور الثالث:** يتضمن مؤشرات قياس المقاولاتية كمتغير تابع.

#### خامساً: مجتمع وعينة البحث

✓ **مجتمع البحث:** يتكون مجتمع البحث من أصحاب المؤسسات المصغرة والصغيرة المستفيدة من الوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية في الجزائر منذ بداية تأسيسها، فحسب آخر الاحصائيات المتحصل عليها من الوكالة للفترة ما بين (2010 - 2018) فإن عدد مجتمع البحث يتجاوز 100000 مؤسسة.

✓ **عينة البحث:** في الدراسة الميدانية تم اختيار العينة الغرضية والتي تتدرج ضمن العينات غير الاحتمالية، وسميت بهذا الاسم نظراً لأن الباحث يقوم باختيارها طبقاً للغرض الذي يستهدف تحقيقه من خلال البحث،

ويتم اختيارها على أساس توفر صفات محددة في مفردات العينة تكون هي الصفات بها مفردات المجتمع محل البحث.<sup>1</sup>

وتم توجيه الاستبيان للمستفيدين من الوكالة على المستوى الوطني بالاعتماد على وسائط التواصل الاجتماعي ونشر الاستبيان الإلكتروني في المجموعات والصفحات المتعلقة بالمستفيدين من الوكالة، وبالرغم من الصعوبات تم جمع عينة تتكون من (203) مفردة على المستوى الوطني.

### المطلب الثالث: المواصفات المنهجية لإثبات مصداقية استبيان البحث

في هذا المطلب سنفصل في الدراسة التجريبية باختيار عينة تتكون من 60 مستفيد من الوكالة، وتوزيع الاستبيان إلكترونياً وورقياً.

#### أولاً: صحة المحتوى

بعد الاعتماد في إعداد الاستبيان على مجموعة من الدراسات السابقة كما هو موضح في الجدول (18)، وكذلك المقابلة الميدانية التي تم إجرائها مع إطار في وكالة ANSEJ للإحاطة بمختلف المتغيرات والمصطلحات المتداولة لدى المستفيدين من المشاريع، بعدها تم تقديم الاستبيان لمجموعة من الأكاديميين الأساتذة الجامعيين في ميدان إدارة الأعمال وخبير إطار في وكالة ANSEJ، وتم ذلك بالمقابلة وعبر البريد الإلكتروني والملحق يتضمن أسماء المحكمين.

#### ثانياً: الاختبار التجريبي

بعد عملية تحكيم الاستبيان من طرف الأساتذة والإطار المهني بتعديل وإزالة وإضافة بعض العبارات، تأتي مرحلة الاختبار التجريبي الذي يتم باختيار عينة تجريبية عشوائية تتكون من 60 فرد مستفيد من وكالة ANSEJ بالاعتماد على الاستبيان الإلكتروني، تم تحليل النتائج باستخدام برنامج spss عن طريقي تقنيتين هما التحليل العاملي الاستكشافي، وتحليل موثوقية الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرومباخ. من خلال التقنيتين الاحصائيتين تم حذف العبارات الأقل من 0.5 حسب التحليل العاملي الاستكشافي، وحذف العبارات الأكبر من 0.9 والأقل من 0.7 بالنسبة لألفا كرومباخ، فالعبارات التي لا تستوفي المعايير يتم حذفها نظراً لوجود امكانية للتأثير على نتائج الاستبيان.

#### ثالثاً: النموذج التجريبي لاستبيان البحث

النموذج المقابل يمثل الاستبيان التجريبي لعينة البحث، حيث تمت الدراسة على مجتمع الأشخاص المستفيدين من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ على المستوى الوطني، واستهداف عينة بحثية

<sup>1</sup>[https://drive.google.com/file/d/0B8ZAGJQDqoB1d3dlQ2I3VVEzbFk/view?fbclid=IwAR0s5h9B0ofJtd73LnX-s\\_HNYLq8wJMyi52C4BXI8Cm5JxomNPoxizois. \(2/3/2021\).](https://drive.google.com/file/d/0B8ZAGJQDqoB1d3dlQ2I3VVEzbFk/view?fbclid=IwAR0s5h9B0ofJtd73LnX-s_HNYLq8wJMyi52C4BXI8Cm5JxomNPoxizois. (2/3/2021).)

تشكلت من (203) مستفيد من الوكالة، قمنا بطرح الاستبيان التجريبي على عينة تتشكل من (60) مستفيد من الوكالة وفقا لمنهجية البحث العلمي من أجل الوقوف على آراء المستجوبين ورفع اللبس في العبارات للعينة النهائية للبحث، والتمكن من معرفة توجهاتهم، والجدول الموالي يمثل استبيان البحث للعينة الاستطلاعية.

✓ المحور الأول: البيانات الشخصية

• الجنس

|      |     |
|------|-----|
| أنثى | ذكر |
|      |     |

• الفئة العمرية

|                |                  |                  |
|----------------|------------------|------------------|
| أكثر من 40 سنة | (31 - 40)<br>سنة | (18 - 30)<br>سنة |
|                |                  |                  |

• المستوى التعليمي

|       |               |       |              |
|-------|---------------|-------|--------------|
| جامعي | شهادة التكوين | ثانوي | متوسط أو أقل |
|       |               |       |              |

• نوع التمويل

|                                     |  |                                  |
|-------------------------------------|--|----------------------------------|
| تمويل ذاتي<br>(مساهمة المستثمر فقط) | ثلاثي<br>(وكالة أونساج+البنك+المستثمر) | ثنائي<br>(وكالة أونساج+المستثمر) |
|                                     |  |                                  |

• قطاع نشاط

|         |         |         |                        |         |             |
|---------|---------|---------|------------------------|---------|-------------|
| المشروع | الخدمات | الصناعة | الأشغال العمومية والري | الفلاحة | المهن الحرة |
|         |         |         |                        |         |             |

• اسم نشاط المشروع

• سنة تمويل المشروع

• الوضعية الحالية للمؤسسة

|               |                |                   |                   |
|---------------|----------------|-------------------|-------------------|
| توسيع المشروع | تم تسديد القرض | صعوبة تسديد القرض | توقف نشاط المؤسسة |
|               |                |                   |                   |

• منطقة النشاط

|        |               |        |
|--------|---------------|--------|
| الجنوب | الهضاب العليا | الشمال |
|        |               |        |

## • عدد مناصب العمل في المشروع

## ✓ المحور الثاني: الأداء غير المالي والأداء المالي

| رقم<br>الفقرة                    | فيما يلي مجموعة عبارات يرجى وضع الإشارة (x) أمام<br>الإجابة المناسبة | غير<br>موافق<br>بشدة | غير<br>موافق | محايد | موافق | موافق<br>بشدة |
|----------------------------------|--|----------------------|--------------|-------|-------|---------------|
| الأداء غير المالي والأداء المالي |  |                      |              |       |       |               |
| الأداء غير المالي (المرافقة)     |  |                      |              |       |       |               |
| 1                                | وجود استقبال جيد من طرف وكالة ANSEJ                                  |                      |              |       |       |               |
| 2                                | تقوم وكالة ANSEJ بمرافقة مستمرة للمستفيدين من الدعم                  |                      |              |       |       |               |
| 3                                | توفير مرافقين ذوي كفاءة وخبرة عالية.                                 |                      |              |       |       |               |
| 4                                | الاستفادة من الاستشارات المالية والقانونية والاقتصادية               |                      |              |       |       |               |
| 5                                | تلتزم وكالة ANSEJ بتطابق المؤهلات المهنية والعلمية قبل<br>المرافقة.  |                      |              |       |       |               |
| 6                                | ألقى الدعم بتعديل فكرة المشروع وتكييفها مع متطلبات<br>السوق .        |                      |              |       |       |               |
| 7                                | ترافقك الوكالة في المعارض المحلية والوطنية لعرض<br>وتسويق منتجاتك.   |                      |              |       |       |               |
| الأداء غير المالي (التكوين)      |  |                      |              |       |       |               |
| 8                                | تقوم وكالة ANSEJ بإجراء دورات تدريبية قبل تمويل<br>المشروع فقط.      |                      |              |       |       |               |
| 9                                | الأيام التكوينية في وكالة ANSEJ كافية لتطوير معارفكم.                |                      |              |       |       |               |
| 10                               | يملك الخبير المكون مهارات تساعد على الفهم بسهولة.                    |                      |              |       |       |               |
| 11                               | يساهم التكوين في تسيير المشروع وفق أسس علمية.                        |                      |              |       |       |               |
| 12                               | توجد دورات تدريبية لكيفية تسويق منتج جديد في السوق.                  |                      |              |       |       |               |
| 13                               | يوجد تدريب حول إعداد الخطط المالية وتقييمها.                         |                      |              |       |       |               |
| 14                               | قمت باستخدام المهارات التي تلقيتها في واقعك العملي.                  |                      |              |       |       |               |
| 15                               | تحسن مستوى أداء مشروعك بعد عملية التكوين.                            |                      |              |       |       |               |



| الأداء المالي (التمويل)           |  |  |  |  |  |
|-----------------------------------|--|--|--|--|--|
|                                   |  |  |  |  | 16 توفير الدعم المالي المطلوب لإقامة المشروع.  |
|                                   |  |  |  |  | 17 إعداد دراسة جدوى حقيقية قبل تمويل المشروع.  |
|                                   |  |  |  |  | 18 تقوم وكالة ANSEJ بتمويل المشاريع حسب متطلبات السوق المحلية.                                 |
|                                   |  |  |  |  | 19 الحصول على سيولة مالية لشراء المواد الأولية.  |
|                                   |  |  |  |  | 20 البنوك تشترط ضمانات غير مكلفة.  |
|                                   |  |  |  |  | 21 تعتبر المساهمة الشخصية دافع لتحمل المخاطرة على المشروع                                      |
|                                   |  |  |  |  | 22 الحصول على عتاد وآلات ذو جودة عالية.  |
| الأداء المالي (الامتيازات الأخرى) |  |  |  |  |  |
|                                   |  |  |  |  | 23 تسهيل الإجراءات الإدارية الخاصة بإنشاء مؤسسة.   |
|                                   |  |  |  |  | 24 وجود إعفاءات ضريبية محفزة.  |
|                                   |  |  |  |  | 25 وجود رسوم وأعباء مالية غير مكلفة قبل إنشاء المشروع.   |
|                                   |  |  |  |  | 26 تسهيل الحصول على العقار الصناعي.  |
|                                   |  |  |  |  | 27 حماية المنتج الوطني من المنتجات المستوردة.  |
|                                   |  |  |  |  | 28 المساعدة على تسويق منتجاتنا وخدماتنا  |
|                                   |  |  |  |  | 29 تسهيل الحصول على الدعم خلال مدة قصيرة.  |
|                                   |  |  |  |  | 30 الحصول على إعفاءات جديدة عند توظيف عمال جدد.  |
|                                   |  |  |  |  | 31 هناك تطبيق حقيقي للمادة 87 من قانون الصفقات العمومية للاستفادة من 20% من المشاريع العمومية. |

✓ المحور الثالث: المقاولاتية

| رقم | فيما يلي مجموعة عبارات يرجى وضع الإشارة (x) أمام الإجابة المناسبة | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | غير موافق بشدة |
|-----|---|----------------|-----------|-------|-------|----------------|
| 1   | ساهمت الحملات التحسيسية في الرفع من الروح المقاولاتية.            |                |           |       |       |                |
| 2   | لدي ميل كبير للمشاريع التي تتميز بالمخاطرة.                       |                |           |       |       |                |

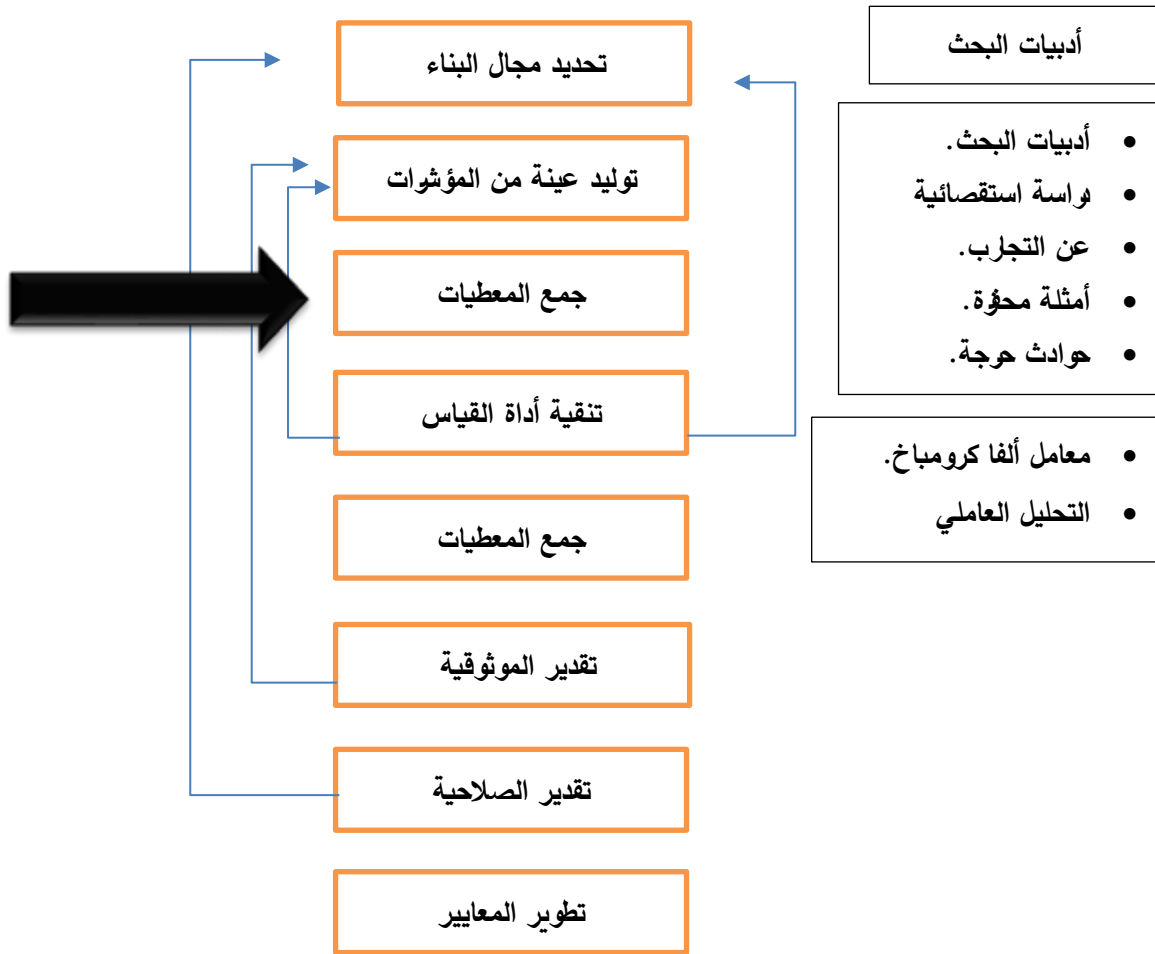
|  |  |  |  |  |    |   |
|--|--|--|--|--|----|---|
|  |  |  |  |  | 3  | أمتلك القدرة على تطوير الأفكار.                           |
|  |  |  |  |  | 4  | أعتبر العثرات كدروس لاكتساب خبرة جديدة.                   |
|  |  |  |  |  | 5  | أحرص على تحسين المنتجات لتساعد على نمو المشروع            |
|  |  |  |  |  | 6  | لدي الرغبة في الابتكار وإضافة قيمة للمشروع                |
|  |  |  |  |  | 7  | هناك تعزيز للثقافة المقاولاتية لدى المستفيدين من الدعم.   |
|  |  |  |  |  | 8  | توجد مبادرات كبيرة للنهوض بالتعليم المقاولاتي في الجزائر. |
|  |  |  |  |  | 9  | أحرص على دعم الأفكار الجديدة في مشروع.                    |
|  |  |  |  |  | 10 | يمكنني ترشيد (خفض) من تكاليف المشروع.                     |
|  |  |  |  |  | 11 | أستطيع التمييز بين الفرص والتهديدات في السوق.             |
|  |  |  |  |  | 12 | يمكنني استغلال الفرص الاستثمارية وتجسيدها.                |
|  |  |  |  |  | 13 | القدرة على تسديد الأقساط البنكية.                         |
|  |  |  |  |  | 14 | العمل للحصول على قرض جديد لتوسيع المشروع.                 |
|  |  |  |  |  | 15 | القدرة على تحقيق أرباح.                                   |
|  |  |  |  |  | 16 | لدينا القدرة المالية للدخول في أسواق جديدة.               |
|  |  |  |  |  | 17 | تمكنا من التأقلم مع بيئة العمل.                           |
|  |  |  |  |  | 18 | ساهمت مدة اعفاء تسديد الديون في نمو المشروع.              |
|  |  |  |  |  | 19 | منتجاتنا يمكنها المنافسة محليا.                           |
|  |  |  |  |  | 20 | استفدنا من مقر رسمي للمشروع.                              |

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على الدراسات السابقة.

#### رابعاً: إدارة استبيان البحث

تم في هذه الخطوة توزيع الاستبيان على عينة الدراسة على المستوى الوطني لجميع الولايات، عن طريق الاستبيان الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي من خلال المجموعات والتكتلات المتعلقة بالمستفيدين من الوكالة إضافة للاستبيان الورقي لمن لا يمكنهم استخدام تكنولوجيا المعلومات.

الشكل 19: يمثل الاجراء المقترح لتطوير اجراءات قياس أفضل (مرحلة جمع المعطيات للعينة التجريبية)



Source: Gulbert A, Churchill Jr, A paradigm for developing better measures of marketing constructs, journal of marketing research, Vol 16, N° 1, 1979, p 66. (tradition: <https://mobile.reverso.net/en>).

#### المطلب الرابع: نتائج الاختبار التجريبي باستخدام برنامج spss

في هذا المطلب سيتم التعريف بالاختبارات الاحصائية التي ستطبق على العينة التجريبية كمرحلة أولية لتعديل الاستبيان والوصول للاستبيان في شكله النهائي.

#### أولاً: التقنيات الإحصائية

#### ✓ التحليل العاملي الاستكشافي

القوة العاملية أو درجة التشبع للمؤشرات الموضحة بواسطة التحليل العاملي الاستكشافي بالمحاور الرئيسية الأكبر من 0.80 أن هذه المؤشرات هي ممثلة بشكل جيد جداً، فهي جيدة عندما تكون القوة العاملية بين 0.65 و 0.80، لكن هي متوسطة عندما تتراوح قيمتها بين 0.40 و 0.65 وأخيراً تكون القوة العاملية سيئة

عند القيمة الأقل من 0.40 ويجب التخلص من هذا المؤشر بصفة نهائية) لكن يوصي **Dunn** و **Everit** بإزالة المؤشرات التي تحتوي على قوة عامله بمقدار 0.50 أو أقل<sup>1</sup>.

### ✓ تحليل الاتساق الداخلي (ألفا كرومباخ)

تحليل الموثوقية يجعل من الممكن اختبار تجانس سلالم القياس، ويشير أيضا إلى قدرة مجموعة من المؤشرات على تمثيل وجه واحد فقط للبنية التي تمثل مجموعة من متغيرات النموذج النظري للبحث؛ يتم تحليل موثوقية التماسك الداخلي وفقا لقوة قيمة معامل **Cronbach α**.

إن قيمة معامل **Cronbach α** التي يتم الاحتفاظ بها هي في نطاق 0.70 وهي تمثل اتساق أو تماسك داخلي مقبول لمؤشرات سلم القياس، القيمة التي تتراوح بين 0.80 - 0.89 هي جيدة، والقيمة الأكبر من أو تساوي 0.90 تتطلب تقليص مؤشرات سلم القياس، وتتطلب القيمة التي تقل عن 0.70 إزالة سلم القياس تماما من البنية.

إن قيمة أكبر من أو تساوي 0.70 مقبولة بشكل عام، من الممكن الحصول على قيمة معامل **α** **Cronbach** بمستوى مقبول على الرغم من الارتباط المنخفض بين المؤشرات، لكن من المستحسن التأكد قبل تفسير قيمة ألفا من المفهوم المدروس هو مفهوم أحادي البعد من خلال القيام من ذي قبل بالتحليل العملي الاستكشافي<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> Boudjema amroune, op – cit, p 184.

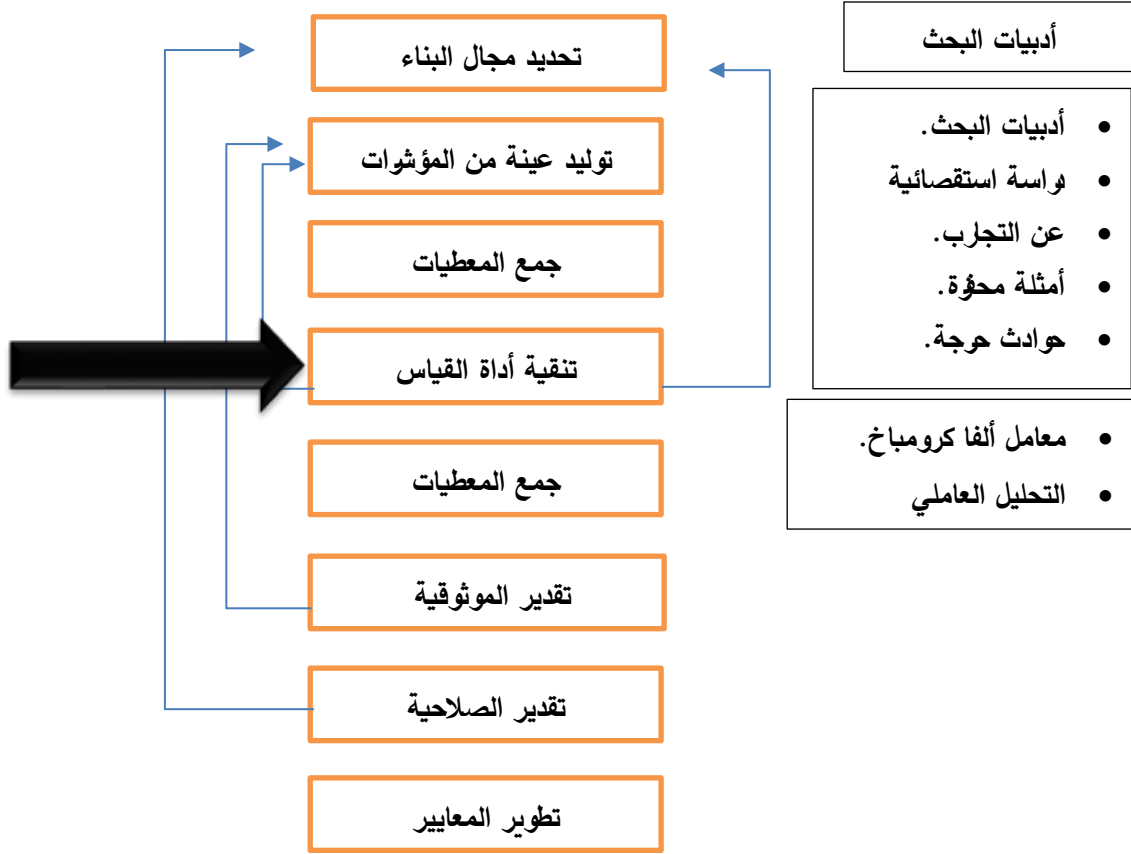
<sup>2</sup> IBID, p 185.

ثانياً: تنقية الاستبيان من المؤشرات التي يمكن الاستغناء عنها

في هذه المرحلة سيتم الاستغناء عن العبارات التي لا تخدم استبيان البحث وهذا بعد الاعتماد على

التحليل العاملي الاستكشافي، ومعامل ألفا كرومباخ.

الشكل 20: يمثل الاجراء المقترح لتطوير اجراءات قياس أفضل الاجراء (مرحلة تنقية أداة القياس)



Source: Gulbert A, Churchill Jr, A paradigm for developing better measures of marketing constructs, journal of marketing research, Vol 16, N° 1, 1979, p 66. (tradition: <https://mobile.reverso.net/en>).

من خلال النتائج المحصل عليها حسب العينة التجريبية باستخدام برنامج spss بالاعتماد على التحليل

العاملي الاستكشافي كمرحلة أساسية لتنقية استبيان البحث، حيث تم ازالة مجموعة من العبارات التي درجة

تشبعها تقل عن 0.5.

الجدول 29: يمثل العبارات المحذوفة حسب تشبع القوة العاملة (التحليل العاملي الاستكشافي)

| عدد العبارات المحذوفة | البعد       |
|-----------------------|-------------|
| عبارتين               | المراقبة    |
| 3 عبارات              | التكوين     |
| 3 عبارات              | الامتيازات  |
| 9 عبارات              | المقاولاتية |

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss.

تم حذف عبارتين من متغير المرافقة لتصبح 5 عبارات، بينما التكوين تم حذف 3 عبارات أيضا لتصبح 5 عبارات، في حين أن متغير الامتيازات الجبائية تم حذف 3 عبارات لتصبح 7 المقاولاتية تم حذف 6 عبارات لتصبح 11 عبارة متبقية.

الجدول 30: يمثل العبارات المحذوفة حسب معامل ألفا كرومباخ

| عدد العبارات المحذوفة | البعد       |
|-----------------------|-------------|
| عبارتين               | التمويل     |
| عبارتين               | الامتيازات  |
| 6 عبارات              | المقاولاتية |

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss.

حسب الجدول المقابل وبالاعتماد على تحليل الموثوقية حسب معامل ألفا كرومباخ تم أيضا تصفية الاستبيان وحذف مجموعة من العبارات التي تقل عن 0.7 والأكبر من 0.9، تم حذف عبارتين من متغير التمويل لتصبح 5 عبارات، بينما الامتيازات الجبائية تم حذف عبارتين أيضا لتصبح 5 عبارات، في حين أن متغير المقاولاتية تم حذف 6 عبارات لتصبح 5 عبارة متبقية.

الجدول 31: يمثل درجة التشبع (القوة العاملة)، وقياس الموثوقية

| ألفا كرومباخ | درجة التشبع | المؤشر   | البعد    | البنية                           |
|--------------|-------------|--|----------|----------------------------------|
| 0.899        | 0.740       | وجود استقبال جيد من طرف وكالة ANSEJ                              | المرافقة | الأداء المالي والأداء غير المالي |
|              | 0.762       | توفير مرافقين ذوي كفاءة وخبرة عالية.                             |          |                                  |
|              | 0.734       | تلتزم وكالة ANSEJ بتطابق المؤهلات المهنية والعلمية قبل المرافقة. |          |                                  |
|              | 0.748       | ألقى الدعم بتعديل فكرة المشروع وتكييفها مع متطلبات السوق.        |          |                                  |
|              | 0.728       | ترافقك الوكالة في المعارض المحلية والوطنية لعرض وتسويق منتجاتك.  |          |                                  |
| 0.867        | 0.710       | تقوم وكالة ANSEJ بإجراء دورات تدريبية قبل تمويل المشروع فقط.     | التكوين  |                                  |
|              | 0.760       | الأيام التكوينية في وكالة ANSEJ كافية لتطوير معارفكم.            |          |                                  |
|              | 0.714       | توجد دورات تدريبية لكيفية تسويق منتج جديد في السوق.              |          |                                  |
|              | 0.609       | قمت باستخدام المهارات التي تلقيتها في واقعك العملي.              |          |                                  |
|              | 0.719       | تحسن مستوى أداء مشروعك بعد عملية التكوين.                        |          |                                  |

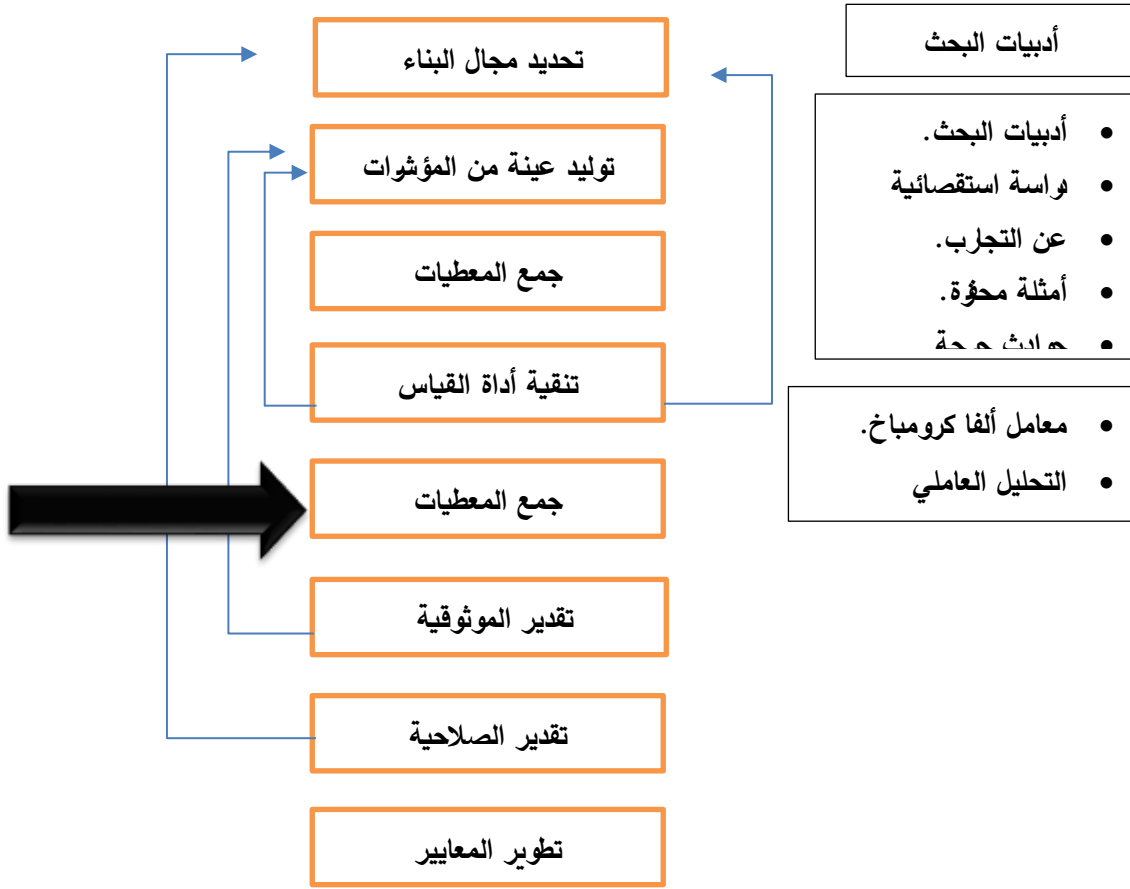
|       |       |   |             |             |
|-------|-------|---|-------------|-------------|
| 0.865 | 0.681 | توفير الدعم المالي المطلوب لإقامة المشروع.  | التمويل     |             |
|       | 0.680 | إعداد دراسة جدوى حقيقية قبل تمويل المشروع.  |             |             |
|       | 0.798 | تقوم وكالة ANSEJ بتمويل المشاريع حسب متطلبات السوق المحلية.                                 |             |             |
|       | 0.628 | الحصول على سيولة مالية لشراء المواد الأولية.  |             |             |
|       | 0.776 | الحصول على عتاد وآلات ذو جودة عالية.  |             |             |
| 0.889 | 0.720 | تسهيل الاجراءات الإدارية الخاصة بإنشاء مؤسسة.   | الامتيازات  |             |
|       | 0.763 | وجود اعفاءات ضريبية محفزة.  |             |             |
|       | 0.677 | وجود رسوم وأعباء مالية غير مكلفة قبل إنشاء المشروع.   |             |             |
|       | 0.599 | هناك تطبيق حقيقي للمادة 87 من قانون الصفقات العمومية للاستفادة من 20% من المشاريع العمومية. |             |             |
| 0.905 | 0.783 | ساهمت الحملات التحسيسية في الرفع من الروح المقاوالتية.                                      | المقاوالتية | المقاوالتية |
|       | 0.715 | لدي ميل كبير للمشاريع التي تتميز بالمخاطرة.   |             |             |
|       | 0.603 | أمتلك القدرة على تطوير الأفكار.   |             |             |
|       | 0.659 | لدينا القدرة المالية للدخول في أسواق جديدة.   |             |             |
|       | 0.683 | ساهمت مدة اعفاء تسديد الديون في نمو المشروع.  |             |             |
|       | 0.615 | استفدنا من مقر رسمي للمشروع.  |             |             |

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss.

### المبحث الثالث: التحليل الاحصائي لمتغيرات البحث

في هذا المبحث قمنا بتوزيع الاستبيان على عينة البحث المتكونة من (203 مستفيد)، وسنقوم بالتحليل الاحصائي للبيانات الشخصية للمستفيدين باستخدام برنامج spss، ومعرفة أهم النقاط الأساسية التي في عينة والدراسة، وبعد ذلك نقوم باختبار النموذج باستخدام برنامج Lisrel.

الشكل 21: يمثل الاجراء المقترح لتطوير اجراءات قياس أفضل (مرحلة جمع المعطيات للعيينة النهائية)



Source: Gulbert A, Churchill Jr, A paradigm for developing better measures of marketing constructs, journal of marketing research, Vol 16, N° 1, 1979, p 66. (tradition: <https://mobile.reverso.net/en>).

### المطلب الأول: التحليل الاحصائي للبيانات الشخصية

في هذا المطلب سنركز على تحليل البيانات الشخصية باستخدام برنامج spss اصدار 22، ويتم ذلك بعد اجراء التعديلات اللازمة على استبيان البحث وحذف العبارات التي حددها كل من التحليل العملي الاستكشافي، وتحليل الثبات لمعامل ألفا كرومباخ، ومنها يمكن معرفة مجموعة من النقاط الهامة التي تدعم تفسير نتائج البحث، والجدول الموالي يمثل استبيان البحث النهائي.

#### ✓ المحور الأول: البيانات الشخصية

##### • الجنس

| أنثى | ذكر |
|------|-----|
|      |     |

##### • الفئة العمرية

| أكبر من 40 سنة | (31 - 40) سنة | (18 - 30 سنة) |
|----------------|---------------|---------------|
|                |               |               |



• المستوى التعليمي

| متوسط أو أقل | ثانوي | شهادة التكوين | جامعي |
|--------------|-------|---------------|-------|
|              |       |               |       |

• نوع التمويل

| ثنائي<br>(وكالة<br>أونساج+المستثمر) | ثلاثي<br>(وكالة<br>أونساج+البنك+المستثمر) | تمويل ذاتي<br>(مساهمة المستثمر فقط) |
|-------------------------------------|---|-------------------------------------|
|                                     |   |                                     |

• قطاع نشاط المشروع

| الخدمات | الصناعة | الأشغال العمومية والري | الفلاحة | المهن الحرة |
|---------|---------|------------------------|---------|-------------|
|         |         |                        |         |             |

• اسم نشاط المشروع

• سنة تمويل المشروع

• الوضعية الحالية للمؤسسة

| توسيع المشروع | تم تسديد القرض | صعوبة تسديد القرض | توقف نشاط المؤسسة |
|---------------|----------------|-------------------|-------------------|
|               |                |                   |                   |

• منطقة النشاط

| الجنوب | الهضاب العليا | الشمال |
|--------|---------------|--------|
|        |               |        |

• عدد مناصب العمل في المشروع

✓ المحور الثاني: الأداء غير المالي والأداء المالي

| رقم<br>الفقرة                    | فيما يلي مجموعة عبارات يرجى وضع الإشارة (X) أمام الإجابة<br>المناسبة | غير<br>موافق<br>بشدة | غير<br>موافق | محايد | موافق | موافق<br>بشدة |
|----------------------------------|--|----------------------|--------------|-------|-------|---------------|
| الأداء غير المالي والأداء المالي |  |                      |              |       |       |               |
| الأداء غير المالي (المراقبة)     |  |                      |              |       |       |               |
| 1                                | وجود استقبال جيد من طرف وكالة ANSEJ                                  |                      |              |       |       |               |

|                                   |  |  |  |  |   |   |
|-----------------------------------|--|--|--|--|---|---|
|                                   |  |  |  |  | 3 | توفير مرافقين ذوي كفاءة وخبرة عالية.  |
|                                   |  |  |  |  | 4 | تلتزم وكالة ANSEJ بتطابق المؤهلات المهنية والعلمية قبل المرافقة.                            |
|                                   |  |  |  |  | 5 | أتلقي الدعم بتعديل فكرة المشروع وتكييفها مع متطلبات السوق.                                  |
|                                   |  |  |  |  | 6 | ترافقك الوكالة في المعارض المحلية والوطنية لعرض وتسويق منتجاتك.                             |
| الأداء غير المالي (التكوين)       |  |  |  |  |   |   |
|                                   |  |  |  |  | 1 | تقوم وكالة ANSEJ بإجراء دورات تدريبية قبل تمويل المشروع فقط.                                |
|                                   |  |  |  |  | 2 | الأيام التكوينية في وكالة ANSEJ كافية لتطوير معارفكم.                                       |
|                                   |  |  |  |  | 3 | توجد دورات تدريبية لكيفية تسويق منتج جديد في السوق.   |
|                                   |  |  |  |  | 4 | قمت باستخدام المهارات التي تلقيتها في واقعك العملي.   |
|                                   |  |  |  |  | 5 | تحسن مستوى أداء مشروعك بعد عملية التكوين.   |
| الأداء المالي (التمويل)           |  |  |  |  |   |   |
|                                   |  |  |  |  | 1 | توفير الدعم المالي المطلوب لإقامة المشروع.  |
|                                   |  |  |  |  | 2 | إعداد دراسة جدوى حقيقية قبل تمويل المشروع.  |
|                                   |  |  |  |  | 3 | تقوم وكالة ANSEJ بتمويل المشاريع حسب متطلبات السوق المحلية.                                 |
|                                   |  |  |  |  | 4 | الحصول على سيولة مالية لشراء المواد الأولية.  |
|                                   |  |  |  |  | 5 | الحصول على عتاد وآلات ذو جودة عالية.  |
| الأداء المالي (الامتيازات الأخرى) |  |  |  |  |   |   |
|                                   |  |  |  |  | 1 | تسهيل الإجراءات الإدارية الخاصة بإنشاء مؤسسة.   |
|                                   |  |  |  |  | 2 | وجود إعفاءات ضريبية محفزة.  |
|                                   |  |  |  |  | 3 | وجود رسوم وأعباء مالية غير مكلفة قبل إنشاء المشروع.   |
|                                   |  |  |  |  | 4 | هناك تطبيق حقيقي للمادة 87 من قانون الصفقات العمومية للاستفادة من 20% من المشاريع العمومية. |

## ✓ المحور الثالث: المقاولاتية

| المقاولاتية |   |                |           |       |       |            |
|-------------|---|----------------|-----------|-------|-------|------------|
| الرقم       | فيما يلي مجموعة عبارات يرجى وضع الإشارة (x) أمام الإجابة المناسبة | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة |
| 1           | ساهمت الحملات التحسيسية في الرفع من الروح المقاولاتية.            |                |           |       |       |            |
| 2           | لدي ميل كبير للمشاريع التي تتميز بالمخاطرة.                       |                |           |       |       |            |
| 3           | أمتلك القدرة على تطوير الأفكار.                                   |                |           |       |       |            |
| 4           | لدينا القدرة المالية للدخول في أسواق جديدة.                       |                |           |       |       |            |
| 5           | ساهمت مدة اعفاء تسديد الديون في نمو المشروع.                      |                |           |       |       |            |
| 6           | استفدنا من مقر رسمي للمشروع.                                      |                |           |       |       |            |

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على الدراسات السابقة.

## الجدول 32: تحليل تكرارات متغير الجنس لعينة البحث

| النسبة % | التكرار |         |
|----------|---------|---------|
| 94.1 %   | 191     | ذكر     |
| 5.9 %    | 12      | أنثى    |
| 100 %    | 203     | المجموع |

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على مخرجات spss.

من الجدول الذي يمثل متغير الجنس لعينة البحث، نلاحظ أن نسبة الذكور المستفيدين من الوكالة بلغ 94.1 % ونسبة الإناث 5.9 %، فيرجع هذا الفرق الكبير للمتغيرات الاجتماعية في الجزائر، والذكور هم من يمتلكون الحافز للعمل وإنشاء مشاريع في عدة مجالات خاصة بعض القطاعات التي تقتصر على الرجال خاصة الأشغال العمومية والصناعة والفلاحة في حين تبقى بعض الأنشطة في قطاع المهن الحرة والخدمات يمكن للنساء الولوج إليها كالتطب والمحاماة والحلاقة وغيرها.

## الجدول 33: تحليل تكرارات متغير الفئات العمرية لعينة البحث

| النسبة | التكرار |               |
|--------|---------|---------------|
| 27.6 % | 56      | (18 - 30) سنة |
| 57.6 % | 117     | (31 - 40) سنة |

|                 |     |        |
|-----------------|-----|--------|
| (ما فوق 40 سنة) | 30  | 14.8 % |
| المجموع         | 203 | 100 %  |

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على مخرجات spss.

من الجدول الذي يمثل متغير الفئات العمرية لعينة البحث، نلاحظ أن نسبة (18 - 30) سنة بلغت 27.6%، بينما فئة (31 - 40) سنة نسبتها 57.6%، في حين أن فئة ما فوق 40 سنة نسبتها 14.8%، وتعود النسبة الأكبر للفئة الثانية نظرا لوضعية هذه الفئة من الشباب البطال لفترة تحقيق الذات والعمل على انجاز قاعدة استقرار من الناحية المادية نجد أن معظمهم متزوج يبحث عن مشروع لكسب قوته أو بعد اكتساب خبرة في القطاع الخاص يحاول تجسيدها.

أما الفئة (18 - 30) سنة في المرتبة الثانية فمعظم خصائصهم شباب يدرسون، خريجو الجامعات، معاهد التكوين أو التمهين لديهم الحماس للمخاطرة، هم المخاطرة دون تكوين أو خبرة في العمل، بحثا عن الكسب السريع خاصة في قطاع الخدمات كالنقل.

في حين أن فئة (ما فوق 40 سنة) الأقل نسبة لأن معظم هذه الفئة ما يكون في حالة استقرار يبحثون عن مصدر دخل دائم دون المخاطرة إلا في حالات التسريح من العمل يلجؤون للمشاريع الخاصة.

#### الجدول 34: تحليل تكرارات متغير المستوى التعليمي لعينة البحث

| النسبة % | التكرار |               |
|----------|---------|---------------|
| 23.2 %   | 47      | متوسط أو أقل  |
| 30 %     | 61      | ثانوي         |
| 16.7 %   | 34      | شهادة التكوين |
| 30 %     | 61      | جامعي         |
| 100 %    | 203     | المجموع       |

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على مخرجات spss.

من الجدول الذي يمثل متغير المستوى التعليمي لعينة البحث، يتبين أن فئة الجامعيين تمثل 30 % وهي الفئة الأكبر نسبة نظرا لفرض بعض الشروط في السنوات الأخيرة بضرورة منح المشاريع فقط للجامعيين وحاملي شهادات معاهد التكوين، في حين نجد أن نسبة مستوى الثانوي أيضا 30 %، بينما مستوى المتوسط أو أقل نسبتته 23.2 %، وأخيرا حاملي شهادات التكوين المهني 16.7 %؛ فحسب النسب نجد بأن فئة الثانوي والمتوسط تأخذ أكبر من نصف عينة البحث نظرا لمرور فترة 2011 وما بعدها تم منح جميع الشباب المشاريع المطلوبة دون اعتبار للمستوى العلمي.

## الجدول 35: تحليل تكرارات متغير نوع التمويل لعينة البحث

| النسبة % | التكرار |             |
|----------|---------|-------------|
| 11.8 %   | 24      | تمويل ثنائي |
| 84.7 %   | 172     | تمويل ثلاثي |
| 3.4 %    | 7       | تمويل ذاتي  |
| 100 %    | 203     | المجموع     |

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على مخرجات spss.

من الجدول الذي يمثل متغير نوع التمويل لعينة البحث، نلاحظ أن التمويل الثلاثي يأخذ أكبر نسبة 84.7% نظرا لضعف القدرات المالية للشباب ومعظمهم يعاني من البطالة، وبما أن التمويل الثلاثي يضمن مساهمة كل من الوكالة والبنك وحصاة لا تتجاوز 2% كمساهمة من المستثمر ما يحفزه على انشار المشروع دون متطلبات مالية كبيرة، أما التمويل الثنائي بنسبة 11.8% والذي يتكون من مساهمة شخصية للمستثمر تصل إلى 72% مع مساهمة الوكالة فقط فمعظم الشباب لا يفضلون هذا التمويل نظرا لكبر حجم المساهمة الشخصية، بينما التمويل الذاتي نسبته 3.4% وهي الأقل فمن شروطه أن المستثمر يمول مشروعة ذاتيا مع الحصول على الامتيازات والاعفاءات الجبائية والشبه جبائية كما هو عليه في الصيغ الأخرى.

## الجدول 36: تحليل تكرارات متغير قطاع النشاط لعينة البحث

| النسبة % | التكرار |                        |
|----------|---------|------------------------|
| 37.4 %   | 76      | الخدمات                |
| 15.8 %   | 32      | الصناعة                |
| 11.3 %   | 23      | الأشغال العمومية والري |
| 19.2 %   | 39      | الفلاحة                |
| 16.3 %   | 33      | المهن الحرة            |
| 100 %    | 203     | المجموع                |

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على مخرجات spss.

من الجدول الذي يمثل متغير قطاع النشاط لعينة البحث، نلاحظ أن قطاع الخدمات يمثل النسبة الأعلى 37.4% نظرا لغالبية نشاطات النقل وكراء السيارات هذا الأخير الذي شهد طلبا كبيرا نظرا لسهولة ممارسته، بينما قطاع الفلاحة نسبته 19.2% خاصة في الهضاب العليا والجنوب ومعظمها في تربية الدواجن وتربية الأبقار، ومن جهة أخرى المهن الحرة نسبته 16.3% معظمها في أنشطة الأطباء ومكاتب الدراسات.

أما قطاع الصناعة نجد أن نسبته منخفضة 15.8% نظرا لنفور الشباب من المشاريع الصناعية والتعقيدات والعراقيل التي تواجهها وكثرة التكاليف فيها، أخيرا قطاع الأشغال العمومية يتمثل في نشاطات مقاولات البناء والري والتي شهدت في السنوات الأخيرة مع انخفاض أسعار البترول نقصا كبيرا من أدى لمعظم المشاريع إلى التوقف.

#### الجدول 37: تحليل تكرارات متغير سنة التمويل لعينة البحث

| النسبة % | التكرار | السنوات |
|----------|---------|---------|
| 5 %      | 1       | 1999    |
| 5 %      | 1       | 2001    |
| 5 %      | 1       | 2003    |
| 5 %      | 1       | 2004    |
| 1 %      | 2       | 2007    |
| 1 %      | 2       | 2008    |
| 3.4 %    | 7       | 2009    |
| 2.5 %    | 5       | 2010    |
| 4.4 %    | 9       | 2011    |
| 16.7 %   | 34      | 2012    |
| 14.3 %   | 29      | 2013    |
| 12.8 %   | 26      | 2014    |
| 9.4 %    | 19      | 2015    |
| 7.9 %    | 16      | 2016    |
| 2.5 %    | 5       | 2017    |
| 3.9 %    | 8       | 2018    |
| 8.4 %    | 17      | 2019    |
| 9.9 %    | 20      | 2020    |
| 100 %    | 203     | المجموع |

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على مخرجات spss.

من الجدول الذي يمثل سنة التمويل لعينة البحث، نلاحظ أن بداية تمويل أفراد عينة البحث من سنة 1999 إلى غاية 2020، فشهدت زيادة نسبة الاستفاداة مع سنة 2012 والتي عرفت في تلك الفترة انتعاش للخزينة

العمومية، ما أدى إلى تمويل الشباب لمشاريعهم لامتناس البطالة وتهدئة الأوضاع، إلى غاية سنة 2017 بداية فرض شروط منها التكوين والشهادة للحصول على التمويل.

#### الجدول 38: تحليل تكرارات متغير منطقة النشاط لعينة البحث

| المنطقة       | التكرار | النسبة % |
|---------------|---------|----------|
| الشمال        | 93      | 45.8 %   |
| الهضاب العليا | 80      | 39.4 %   |
| الجنوب        | 30      | 14.8 %   |
| المجموع       | 203     | 100 %    |

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على مخرجات spss.

من الجدول الذي يمثل متغير منطقة النشاط لعينة البحث، نلاحظ أن النسبة الأكبر في منطقة الشمال 45.8%، نظرا لارتفاع عدد السكان في الشمال وكثرة المصانع ما أدى إلى البحث عن مشاريع في المناولة كالنقل خاصة، ومن جهة أخرى منطقة الهضاب العليا بنسبة 39.4%. أما نسبة منطقة الجنوب بلغت 14.8% فكلما اتجهنا نحو الهضاب والجنوب كلما زادت التحفيزات والاعفاءات بأنواعه من أجل تحفيز الشباب للاستثمار هناك نظرا لقلّة المشاريع الصناعية خاصة وصعوبة طبيعة المناطق هناك.

#### الجدول 39: تحليل تكرارات متغير وضعية المشروع لعينة البحث

| وضعية المشروع        | التكرار | النسبة % |
|----------------------|---------|----------|
| توسيع المشروع        | 26      | 12.8 %   |
| تسديد منتظم للقرض    | 20      | 9.9 %    |
| تسديد كلي للقرض      | 4       | 2 %      |
| صعوبة في تسديد القرض | 77      | 37.9 %   |
| توقف نشاط المشروع    | 76      | 37.4 %   |
| المجموع              | 203     | 100 %    |

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على مخرجات spss.

من الجدول الذي يمثل متغير وضعية المشروع لعينة البحث، نلاحظ أن أكبر نسبة هي 37.9% صعوبة في تسديد القرض، وتليها نسبة 37.4% المتعلقة بتوقف نشاط المشروع، فحسب الاحصائيات فإن 75% في حالة سلبية نظرا لعدة أسباب منها خلل في دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع، والوقوع في فخ الحصول على التمويل دون وجود أهداف حقيقية على المدى المتوسط والبعيد.

معظم المشاريع الممنوحة غير انتاجية وبالتالي لا توجد قيمة مضافة حقيقية؛ ومن جهة أخرى 12.8% تمثل نسبة المشاريع التي قامت بتوسيع نشاطاتها التي كانت قائمة من قبل، أما من الناحية الايجابية تمثل 9.9% نسبة المشاريع التي تقوم بتسديد ديونها بشكل منتظم، اضافة إلى نسبة 2% فقط من قاموا بتسديد كلي للقرض.

#### الجدول 40: تحليل وضعية المشاريع حسب المستوى التعليمي لعينة البحث

| المجموع | وضعية المشروع     |                      |                 |                   |               |               |
|---------|-------------------|----------------------|-----------------|-------------------|---------------|---------------|
|         | توقف نشاط المشروع | صعوبة في تسديد القرض | تسديد كلي للقرض | تسديد منتظم للقرض | توسيع المشروع |               |
| 47      | 15                | 24                   | 0               | 1                 | 7             | متوسط أو أقل  |
| 61      | 22                | 23                   | 1               | 8                 | 7             | ثانوي         |
| 34      | 12                | 11                   | 1               | 4                 | 6             | شهادة التكوين |
| 61      | 27                | 19                   | 2               | 7                 | 6             | جامعي         |
| 203     | 76                | 77                   | 4               | 20                | 26            | المجموع       |

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على مخرجات spss.

من الجدول الذي يمثل وضعية المشاريع حسب المستوى التعليمي لعينة البحث، نلاحظ أن فئة المستوى الجامعي تحوز على أكبر عدد من المشاريع المتوقفة 27 فرد بينما الذين هم في صعوبة في تسديد القرض عدد 19 فرد جامعي، وفي المرتبة الثانية فئة الثانوي هناك 45 مشروع في حالة سلبية، يليها فئة المتوسط وأخير أصحاب شهادات التكوين.

حسب عينة البحث يمكن الاستنتاج بأن المستوى لا يمكن الاعتماد عليه كمقياس لتحديد فشل أو نجاح المشروع، من خلال الجدول يتبين بأن كل المستويات تعاني في حالات سلبية للمشروع.

#### الجدول 41: تحليل عدد مناصب العمل حسب قطاع النشاط لعينة البحث

| المجموع | قطاع النشاط |         |                        |         |         |             |
|---------|-------------|---------|------------------------|---------|---------|-------------|
|         | المهن الحرة | الفلاحة | الأشغال العمومية والري | الصناعة | الخدمات |             |
| 389     | 66          | 104     | 31                     | 91      | 97      | عدد المناصب |

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على مخرجات spss.

من الجدول الذي يمثل عدد مناصب العمل حسب قطاع النشاط لعينة البحث، نلاحظ أن عدد منصب العمل التي تم إنشائها 389 منصب عمل في حين أن 37.9% من المشاريع تعاني من صعوبة في تسديد



ديونها، قطاع الفلاحة وفر 104 منصب عمل في مختلف الأنشطة كالزراعة وتربية الدواجن والنحل، أما قطاع الخدمات وفر 97 منصب معظمها في النقل وكراء السيارات وقاعات الرياضة، بينما حل ثالثا قطاع الصناعة 91 منصب عمل خاصة في أنشطة صناعة المعدات البلاستيكية .... وأخيرا كلا من قطاع المهن الحرة كأنشطة الحرفيين والأشغال العمومية 66 منصب و 31 منصب على التوالي.

### المطلب الثاني: اختبار النموذج باستخدام برنامج Lisrel

#### أولا: تقديم برنامج Lisrel

هو تطبيق برنامج مقدم من Windows لأداء نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM) ، والنمذجة الهيكلية الخطية الأخرى ذات الصلة (على سبيل المثال، نمذجة المعادلات الهيكلية متعددة المستويات، والنمذجة الخطية وغير الخطية متعددة المستويات، وما إلى ذلك).

مفيد في استيراد البيانات الخارجية بتنسيقات مختلفة مثل SPSS و SAS و MS Excel وما إلى ذلك كملف نظام PRELIS (PSF) يستخدم البرنامج ملف رسومات بامتداد افتراضي يسمى PTH لالتقاط مخطط المسار. كما أنه مفيد في ملاءمة النموذج المقاس للبيانات، على سبيل المثال لنفترض أن أحدهم يريد استخدام Lisrel أثناء ملاءمة النموذج للبيانات من دروس SPSS في هذه الحالة يتعين على المرء استخدام خيار "استيراد البيانات" من قائمة الملف وتحديد "ملف بيانات" ( \*.sav \* ) . SPSS .

يمكن لـ Lisrel استيعاب مجموعة كبيرة من المشكلات والنماذج ويمكنه أداء الوظائف التالية: التعامل مع النماذج التي بها خطأ في القياس، ومفيد في حل مشاكل التحليل متعدد المتغيرات مثل MANOVA، مفيد للعمل على مقارنات متعددة المجموعات (مثل تطوير نماذج منفصلة للذكور والإناث، إلخ).

يمكن استخدام هذا البرنامج في تحليل بعض التأثيرات التي يتم إجراؤها يدويًا من قبل الباحث وفي النماذج المعقدة، يمكن أن يكون تحليل هذه التأثيرات مملاً للغاية إحدى الصفات الشائعة إلى حد ما في نموذج Lisrel إذا تم العمل على نموذج متعدد المجموعات بمساعدة Lisrel، فسيعطي نفس ناتج هذه العملية كما تم الحصول عليه عن طريق إجراء انحدار باستخدام متغيرات في spss

يساعد Lisrel الباحث في توفير وسيلة مؤثرة ومرنة إلى حد ما لفحص الاختلافات الجماعية المختلفة، ويوفر معلومات إرشادية تسمى مؤشرات التعديل التي تساعد الباحث في تحديد قيود المساواة. يمكن أن يساعد Lisrel المستخدم في تحديد تأثيرات التفاعل التي يجب تضمينها في النموذج وتلك التي لا يلزم تضمينها في النموذج، يمكن استخدام المعلومات الإرشادية في تشخيص مواصفات النموذج<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> <https://www.statisticssolutions.com/lisrel/>. (by google traduction).

ثانيا: النمذجة بالمعادلات البنائية باستخدام برنامج Lisrel

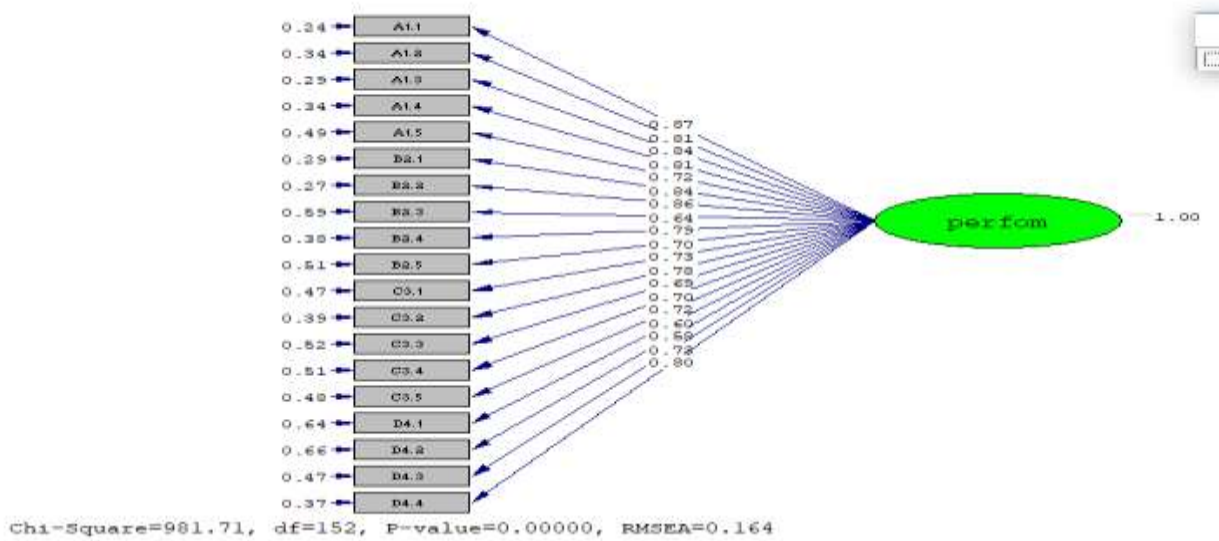
الجدول 42: التحليل العاملي التوكيدي لنموذج قياس متغيرات البحث

| المعايير                              | النموذج الأول (عامل 1) | النموذج الثاني (عاملين) | النموذج الثالث (عاملين) | النموذج الرابع (عاملين) | النموذج الخامس (عاملين) | النموذج السادس (عاملين) | النموذج السابع (عامل 1) | العتبة الموصى بها   |
|---------------------------------------|------------------------|-------------------------|-------------------------|-------------------------|-------------------------|-------------------------|-------------------------|---|
| X <sup>2</sup>                        | 981.71                 | 676.21                  | 896.06                  | 938.18                  | 735.09                  | 958.96                  | 57.58                   | P: Sig<0.05<br>(p:*)  |
| P                                     | 0.0000<br>05           | 0.0000<br>05            | 0.0000<br>05            | 0.0000<br>05            | 0.0000<br>05            | 0.0000<br>05            | 0.0000<br>05            |   |
| df                                    | 152                    | 151                     | 151                     | 151                     | 151                     | 151                     | 9                       |   |
| X <sup>2</sup> /df<br>Chi-deux norm é | 6.45                   | 4.47                    | 5.93                    | 6.21                    | 4.86                    | 6.35                    | 6.39                    | أقل ما يمكن بين 1 و2 أو 3 حتى 5                             |
| GFI                                   | 0.66                   | 0.74                    | 0.68                    | 0.67                    | 0.72                    | 0.67                    | 0.91                    | < 0.9 مؤشر حسن المطابقة                                     |
| AGFI                                  | 0.58                   | 0.67                    | 0.6                     | 0.59                    | 0.65                    | 0.58                    | 0.8                     | < 0.9 مؤشر حسن المطابقة المصحح                              |
| RMS EA                                | 0.164                  | 0.13                    | 0.16                    | 0.161                   | 0.138                   | 0.163                   | 0.163                   | >0.08 وإذا أمكن >0.05 (مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التفريقي). |
| NFI                                   | 0.92                   | 0.94                    | 0.93                    | 0.92                    | 0.93                    | 0.92                    | 0.93                    | الأقرب إلى 1<br>CFI مؤشر المطابقة المقارن                   |
| NNFI                                  | 0.92                   | 0.94                    | 0.93                    | 0.93                    | 0.94                    | 0.93                    | 0.9                     |   |
| CFI                                   | 0.93                   | 0.95                    | 0.94                    | 0.93                    | 0.94                    | 0.93                    | 0.94                    |   |
| AIC                                   | 1057.7<br>1            | 754.21                  | 947.06                  | 1016.1<br>8             | 813.09                  | 1036.9<br>6             | 81.58                   | أقل قيمة ممكنة مقارنة مع النماذج البديلة                    |
| ECVI                                  | 5.24                   | 3.73                    | 4.82                    | 5.03                    | 4.03                    | 5.13                    | 0.4                     |   |

المصدر: مخرجات برنامج Lisrel بالاعتماد على: (boudjemaa amroune, performance de l'entreprise, éditions universitaires européennes, 2014, p 282.)

حسب معايير التكيف في الجدول المقابل الذي يحتوي على سبعة نماذج لعامل واحد ولعاملين، فالنموذج الأول يحتوي على المتغيرات المستقلة (المرافقة، التكوين، التمويل، الامتيازات) مع بعض كمتغير واحد، بينما النماذج المتبقية تحتوي على عاملين فقط من المتغيرات المستقلة ما عدا النموذج الأخير المتكون من المتغير التابع (المقاولاتية)، كما يوضح الجدول نلاحظ أن النموذج الثاني الأقرب للنموذج النظري مقارنة مع النماذج الأخرى، فمؤشر  $\chi^2$  دال أي أقل من (0.05)، بينما مؤشر ( $\chi^2/df$ ) يساوي 4.47 أي أقل من 5، أما  $CFI$ ،  $NNFI$ ،  $NFI$  قيمها أقرب إلى (1) حسب المعيار المعمول به، في حين أن قيم مؤشر  $RMSEA$  أكبر من 0.08 أي تتجاوز المعيار فهي أقل قيمة مقارنة مع النماذج الأخرى، ومن جهة أخرى تبقى قيم  $GFI$ ،  $AGFI$  أقل من المعيار المطبق، بينما قيمة  $ECVI$  هي 3.73 أقل قيمة ممكنة مقارنة مع النماذج البديلة، وكذلك  $CFI$  قيمته 754.21 أقل قيمة ممكنة مقارنة مع النماذج البديلة.

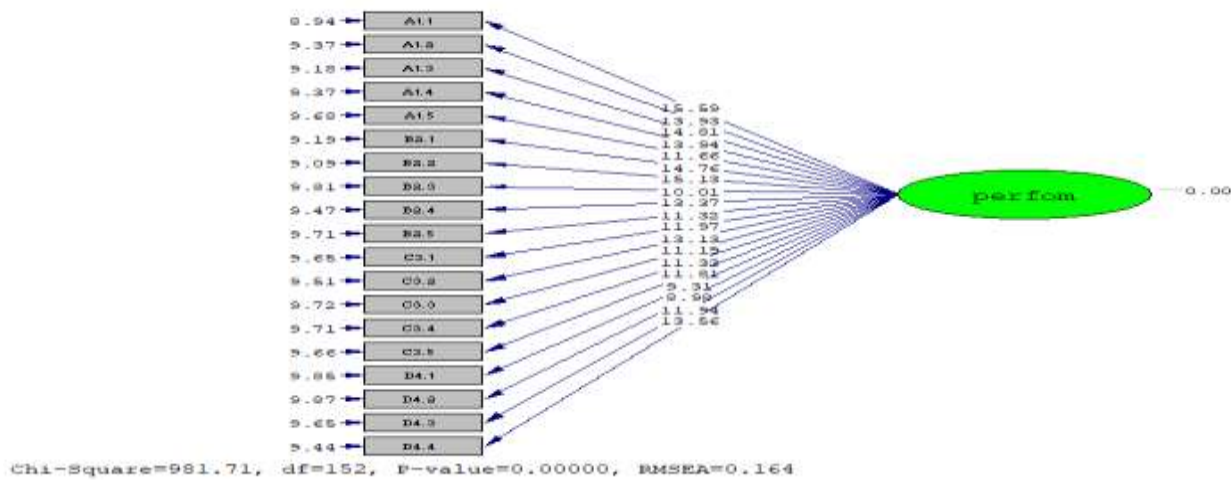
الشكل 22 : يمثل مسار القوة العاملة في النموذج الأول لعامل واحد



المصدر : مخرجات برنامج Lisrel.

الشكل المقابل يمثل مسار القوة العاملة في النموذج الأول لمتغير الأداء نلاحظ أن النتائج أكبر من (0.5) ولكن لا تتلائم مع قيمة  $\chi^2/df$  التي يجب أن تكون أقل من 5.

الشكل 23 : يمثل قيم t student في النموذج الأول لعامل واحد

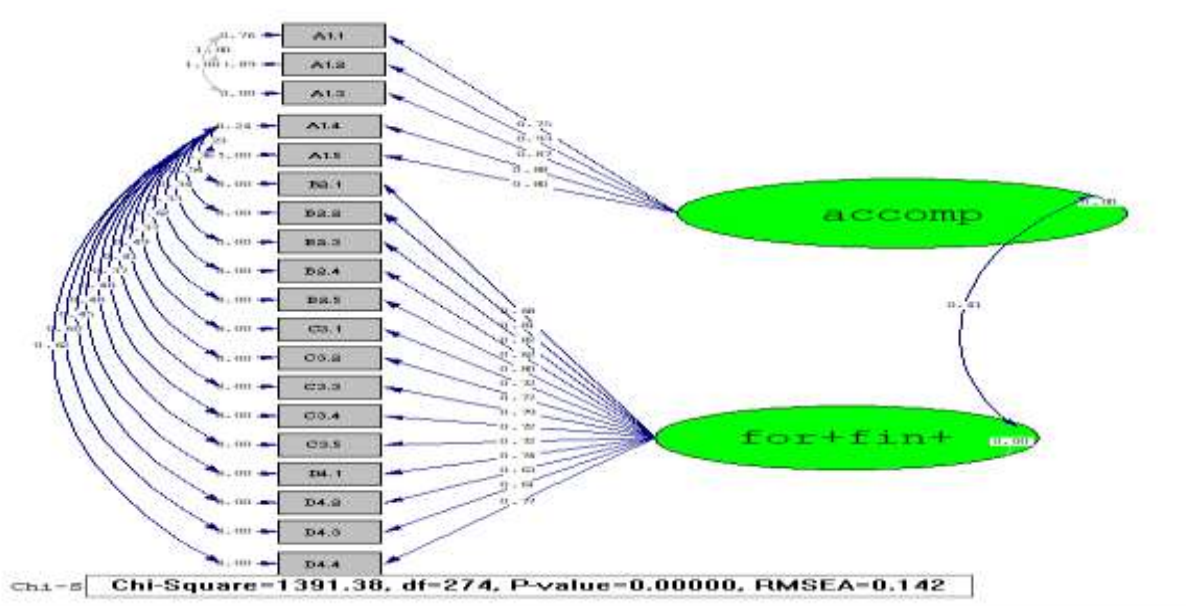


المصدر : مخرجات برنامج Lisrel.

الشكل المقابل يمثل قيم t student في النموذج الأول لعامل واحد لمتغير الأداء، نلاحظ أن النتائج أكبر

من (1.96) ولكن لا تتلائم مع قيمة  $X^2/df$  التي يجب أن تكون أقل من 5.

الشكل 24: يمثل مسار القوة العاملة في النموذج الثاني لعاملين

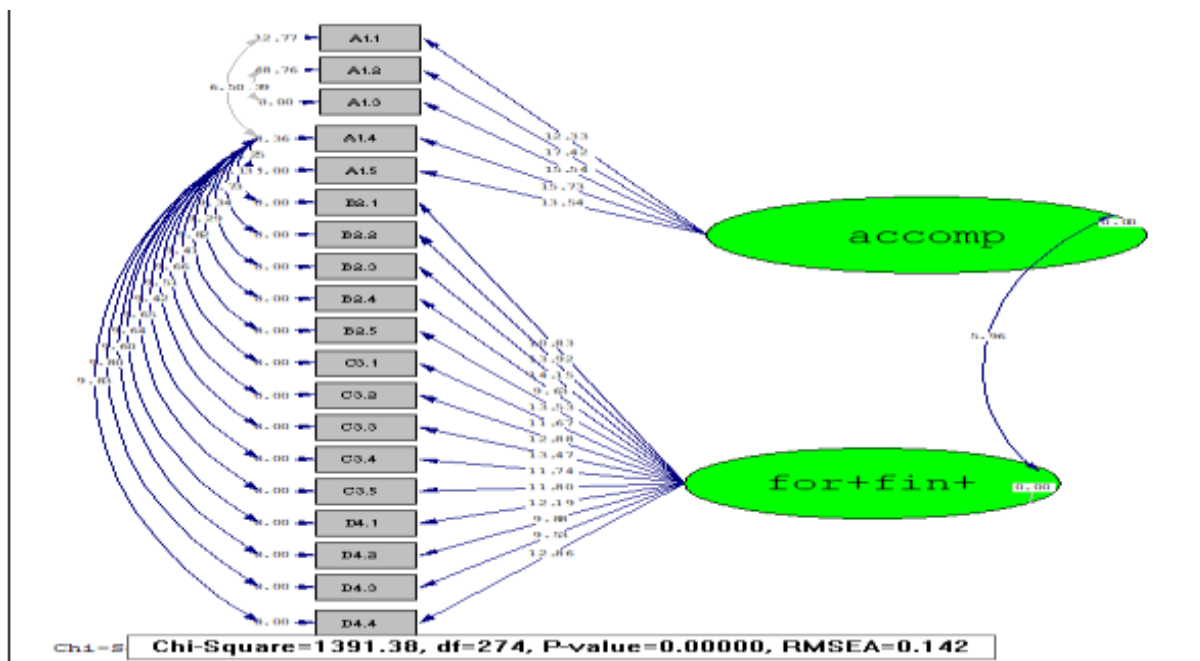


المصدر : مخرجات برنامج Lisrel.

الشكل المقابل يمثل مسار القوة العاملة في النموذج الثاني لعاملين نلاحظ أن النتائج أكبر من (0.5)

ولكن تتلائم مع قيمة  $X^2/df$  التي هي أقل من 5.

الشكل 25: يمثل قيم t student في النموذج الثاني لعاملين

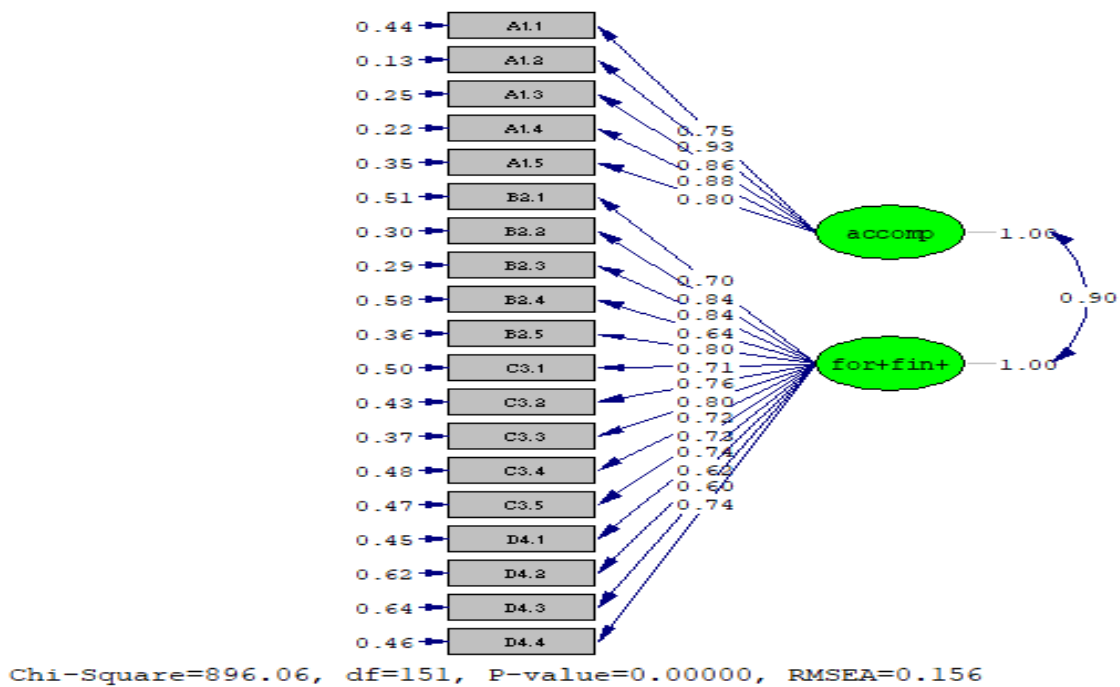


المصدر: مخرجات برنامج Lisrel.

الشكل المقابل يمثل قيم t student في النموذج الأول لعامل واحد لمتغير الأداء، نلاحظ أن النتائج أكبر

من (1.96) وتتلاءم مع قيمة  $X^2/df$  التي هي أقل من 5.

الشكل 26: يمثل مسار القوة العاملة في النموذج الثالث لعاملين

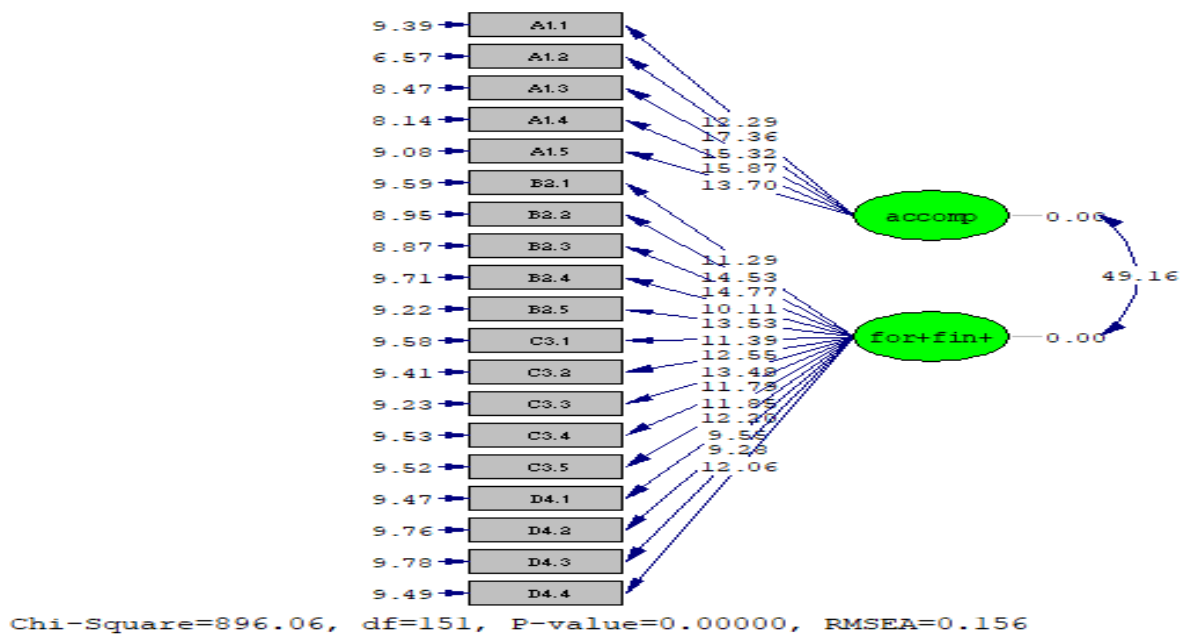


المصدر: مخرجات برنامج Lisrel.

الشكل المقابل يمثل مسار القوة العاملة في النموذج الثالث لعاملين، نلاحظ أن النتائج أكبر من (0.5)

ولكن لا تتلائم مع قيمة  $X^2/df$  التي يجب أن تكون أقل من 5.

الشكل 27: يمثل قيم t student في النموذج الثالث لعاملين



المصدر: مخرجات برنامج Lisrel.

الشكل المقابل يمثل قيم t student في النموذج الأول لعامل واحد لمتغير الأداء، نلاحظ أن النتائج أكبر

من (1.96) ولكن لا تتلائم مع قيمة  $X^2/df$  التي يجب أن تكون أقل من 5.

الجدول 43: التحليل العاملي التوكيدي لنموذج قياس متغيرات البحث

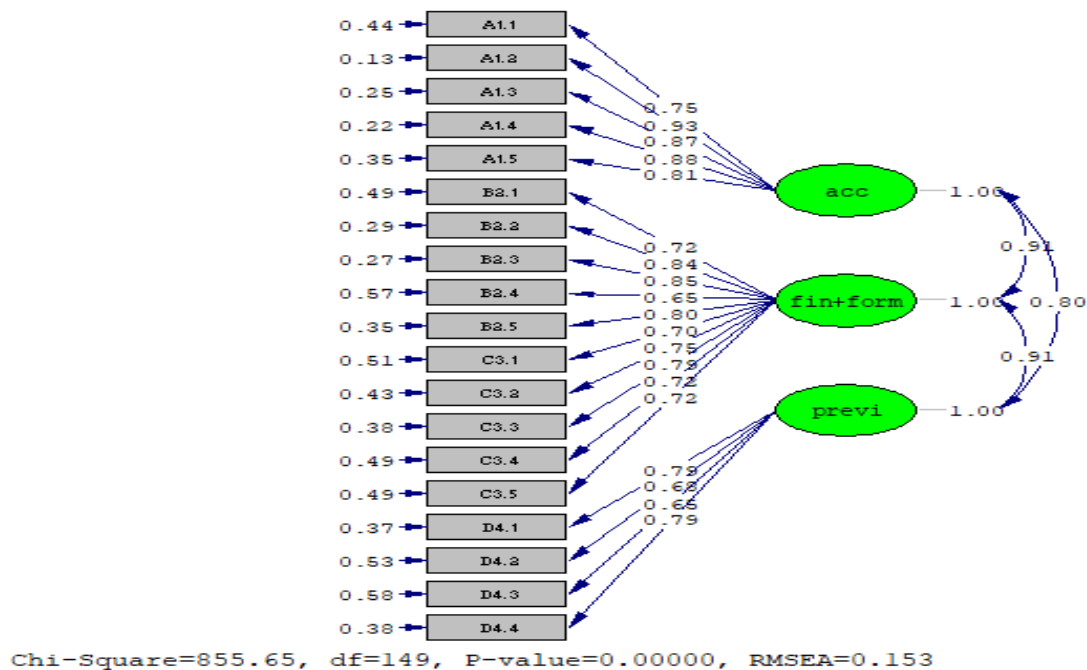
| المعايير                   | النموذج الأول<br>3 عوامل | النموذج الثاني<br>3 عوامل | النموذج الثالث<br>(3 عوامل) | النموذج الرابع<br>3 عوامل | النموذج الخامس<br>(3 عوامل) | النموذج السادس<br>(3 عوامل) | النموذج السابع<br>4 عوامل | العتبة الموصى بها                 |
|----------------------------|--------------------------|---------------------------|-----------------------------|---------------------------|-----------------------------|-----------------------------|---------------------------|-----------------------------------|
| $X^2$                      | 855.6                    | 546.76                    | 676.92                      | 832.07                    | 685.74                      | 660.02                      | 522.2                     | P:<br>Sig<0.05<br>(p:*)           |
|                            | 5                        |                           |                             |                           |                             |                             | 2                         |                                   |
| P                          | 0.000<br>005             | 0.0000<br>05              | 0.00000<br>5                | 0.0000<br>05              | 0.00000<br>5                | 0.00000<br>5                | 0.000<br>005              |                                   |
| df                         | 149                      | 149                       | 149                         | 149                       | 149                         | 149                         | 146                       |                                   |
| $X^2/df$<br>Chi-deux normé | 5.74                     | 3.66                      | 4.54                        | 5.58                      | 4.60                        | 4.42                        | 3.57                      | أقل عدد ممكن بين 1 و 2 أو 3 حتى 5 |
| GFI                        | 0.69                     | 0.78                      | 0.74                        | 0.70                      | 0.74                        | 0.74                        | 0.79                      | 0.9 <                             |

|       |            |        |        |        |        |        |            |                             |
|-------|------------|--------|--------|--------|--------|--------|------------|-----------------------------|
| AGFI  | 0.61       | 0.72   | 0.67   | 0.61   | 0.66   | 0.67   | 0.72       | 0.9 <                       |
| RMSEA | 0.15       | 0.11   | 0.13   | 0.15   | 0.13   | 0.13   | 0.11       | 0.08><br>وإذا أمكن<br>0.05> |
| NFI   | 0.93       | 0.95   | 0.94   | 0.93   | 0.94   | 0.94   | 0.95       | الأقرب إلى 1                |
| NNFI  | 0.93       | 0.95   | 0.94   | 0.93   | 0.94   | 0.94   | 0.95       |                             |
| CFI   | 0.94       | 0.96   | 0.95   | 0.94   | 0.95   | 0.95   | 0.96       |                             |
| AIC   | 937.6<br>5 | 628.76 | 758.92 | 914.07 | 767.74 | 742.02 | 610.2<br>2 | أقل قيمة<br>ممكنة مقارنة    |
| ECVI  | 4.64       | 3.11   | 3.76   | 4.53   | 3.80   | 3.67   | 3.02       | مع النماذج<br>البديلة       |

المصدر: مخرجات برنامج LISREL بالاعتماد على: (boudjemaam amroune, performance de l'entreprise, éditions universitaires européennes, 2014, p 282.)

بنفس الطريقة معايير التكيف في الشكل المقابل الذي يحتوي على سبعة نماذج لثلاث عوامل وأربعة عوامل، فالنماذج تحتوي على المتغيرات المستقلة (المرافقة، التكوين، التمويل، الامتيازات) مع بعض كمتغيرات فرعية، فكما يوضح الجدول نلاحظ أن النموذج السابع الأقرب للنموذج النظري مقارنة مع النماذج الأخرى، فمؤشر  $\chi^2$  دال أي أقل من (0.05)، بينما مؤشر ( $\chi^2/df$ ) 3.57 أي أقل من 5، أما NFI، NNFI، CFI قيمها أقرب إلى (1) حسب المعيار المعمول به، في حين أن قيم مؤشر RMSEA أكبر من 0.08 أي تتجاوز المعيار فهي أقل قيمة مقارنة مع النماذج الأخرى، ومن جهة أخرى تبقى قيم GFI، AGFI أقل من المعيار المطبق، بينما قيمة ECVI هي 3.02 أقل قيمة ممكنة مقارنة مع النماذج البديلة، وكذلك CFI قيمته 610.22 أقل قيمة ممكنة مقارنة مع النماذج البديلة.

الشكل 28: يمثل مسار القوة العاملة في النموذج الثاني لثلاث عوامل

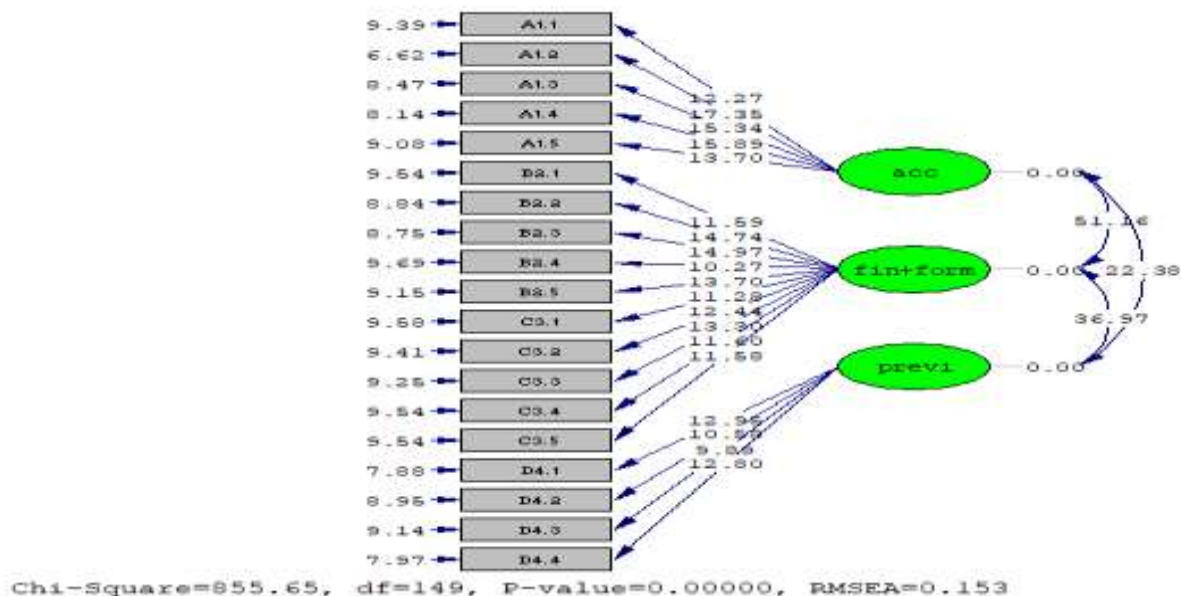


المصدر: مخرجات برنامج Lisrel.

من الشكل المقابل الذي يمثل مسار القوة العاملة في النموذج الثاني لثلاث عوامل نلاحظ أن النتائج أكبر

من (0.5) وتتلاءم مع قيمة  $X^2/df$  التي هي أقل من 5.

الشكل 29: يمثل قيم t student في النموذج الثاني لثلاث عوامل



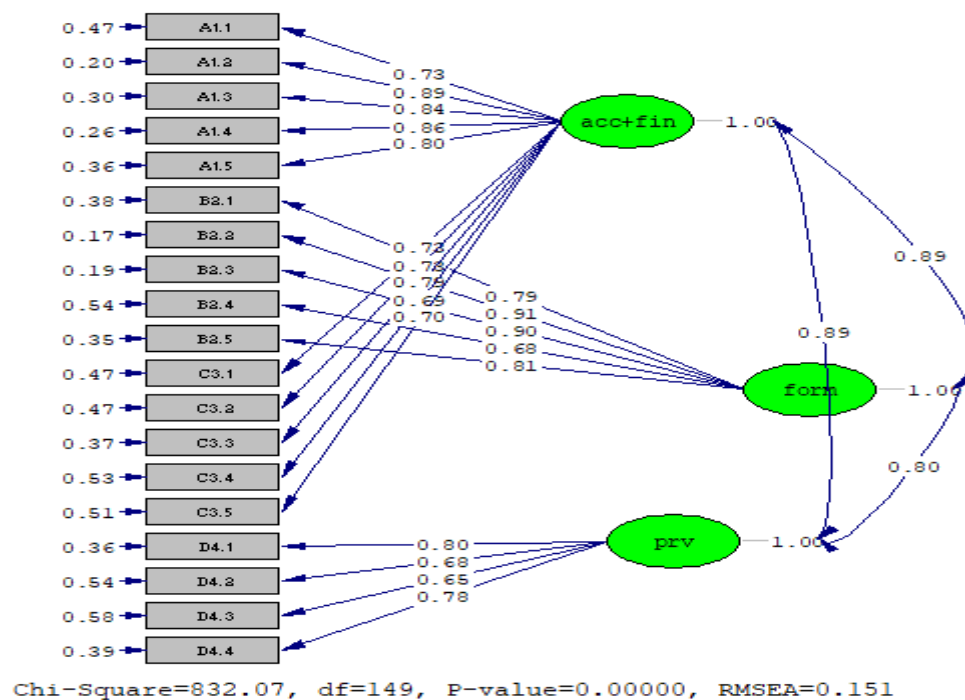
المصدر: مخرجات برنامج Lisrel.

الشكل المقابل يمثل قيم t student في النموذج الثاني لثلاث عوامل، نلاحظ أن النتائج أكبر من (1.96)

وتتلائم مع قيمة  $X^2/df$  التي هي أقل من 5.



الشكل 30: يمثل مسار القوة العاملة في النموذج الرابع (3 عوامل)

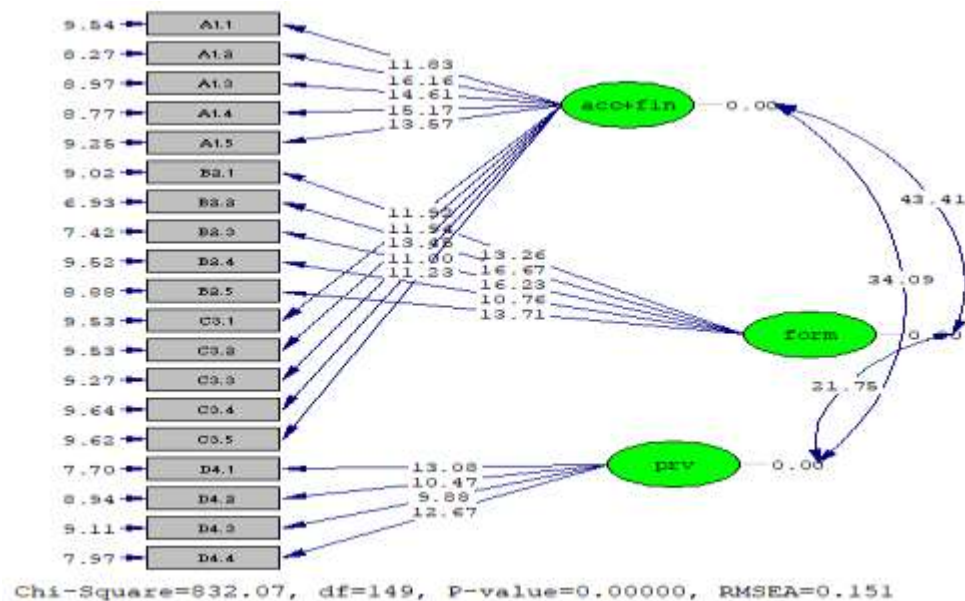


المصدر: مخرجات برنامج Lisrel.

من الشكل المقابل الذي يمثل مسار القوة العاملة في النموذج الثاني لثلاث عوامل نلاحظ أن النتائج أكبر

من (0.5) وتتلاءم مع قيمة  $X^2/df$  التي هي أقل من 5.

الشكل 31: يمثل قيم t student في النموذج الرابع (3 عوامل)

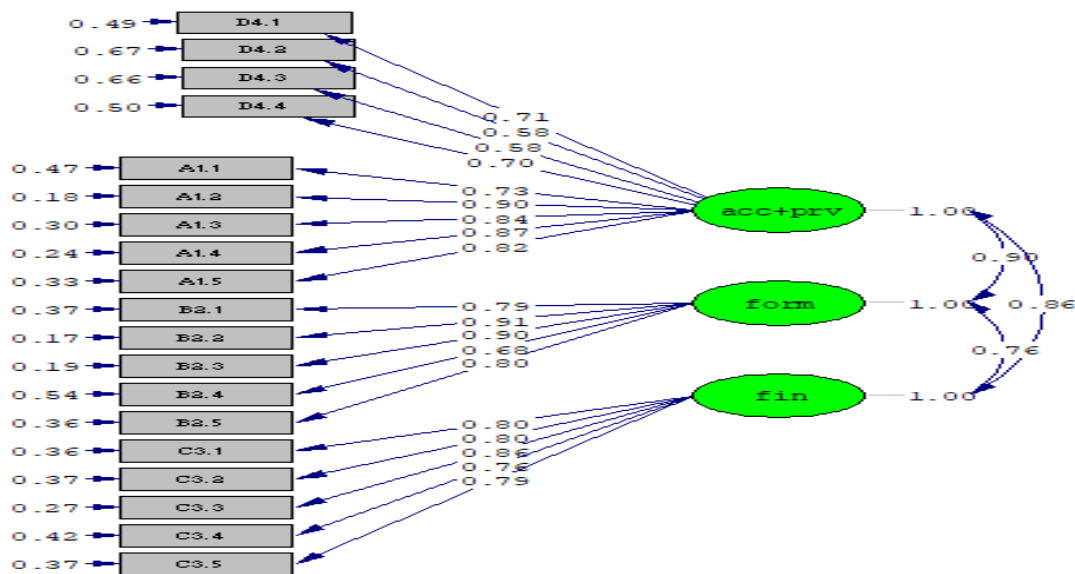


المصدر: مخرجات برنامج Lisrel.

الشكل المقابل يمثل قيم t student في النموذج الثالث لثلاث عوامل، نلاحظ أن النتائج أكبر من (1.96)

وتتلائم مع قيمة  $X^2/df$  التي هي أقل من 5.

الشكل 32: يمثل مسار القوة العاملة في النموذج الخامس (3 عوامل)



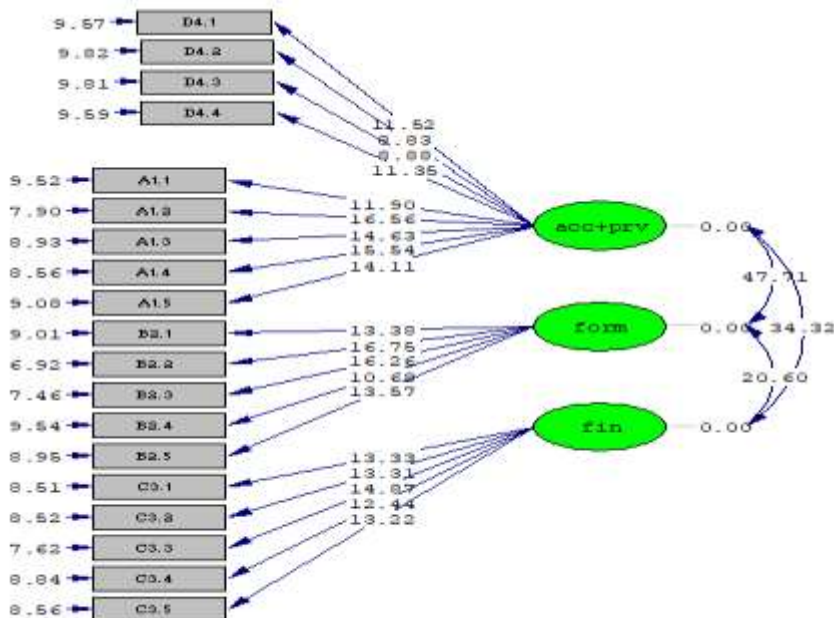
Chi-Square=685.74, df=149, P-value=0.00000, RMSEA=0.134

المصدر: مخرجات برنامج Lisrel.

من الشكل المقابل الذي يمثل مسار القوة العاملة في النموذج الثاني لثلاث عوامل نلاحظ أن النتائج أكبر

من (0.5) وتتلاءم مع قيمة  $X^2/df$  التي هي أقل من 5.

الشكل 33: يمثل قيم t student في النموذج الخامس (3 عوامل)



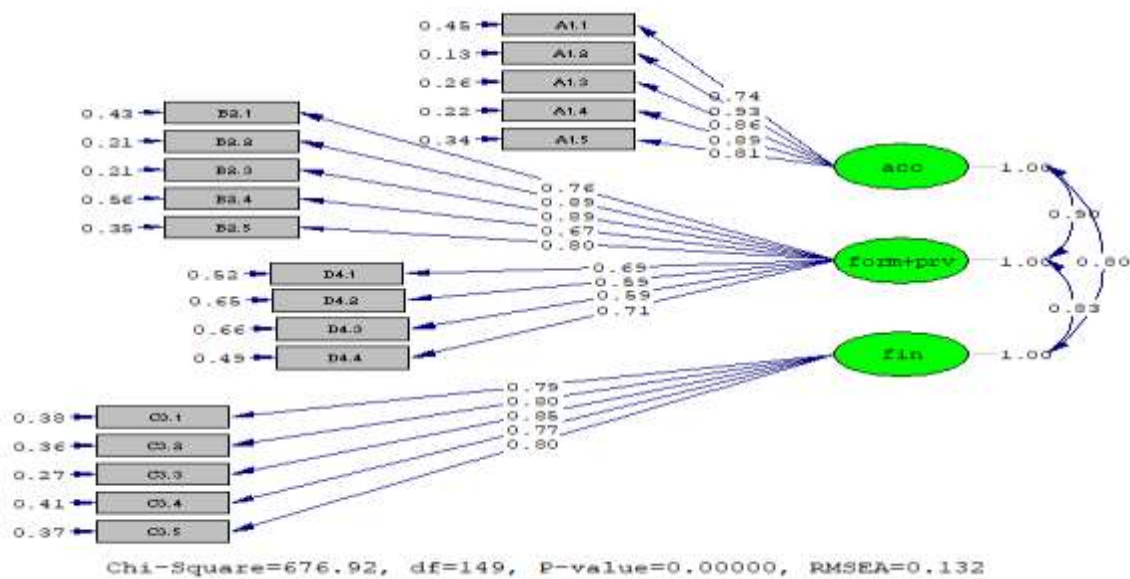
Chi-Square=685.74, df=149, P-value=0.00000, RMSEA=0.134

المصدر: مخرجات برنامج Lisrel.

الشكل المقابل يمثل قيم t student في النموذج الثالث لثلاث عوامل، نلاحظ أن النتائج أكبر من (1.96)

وتتلائم مع قيمة  $X^2/df$  التي هي أقل من 5.

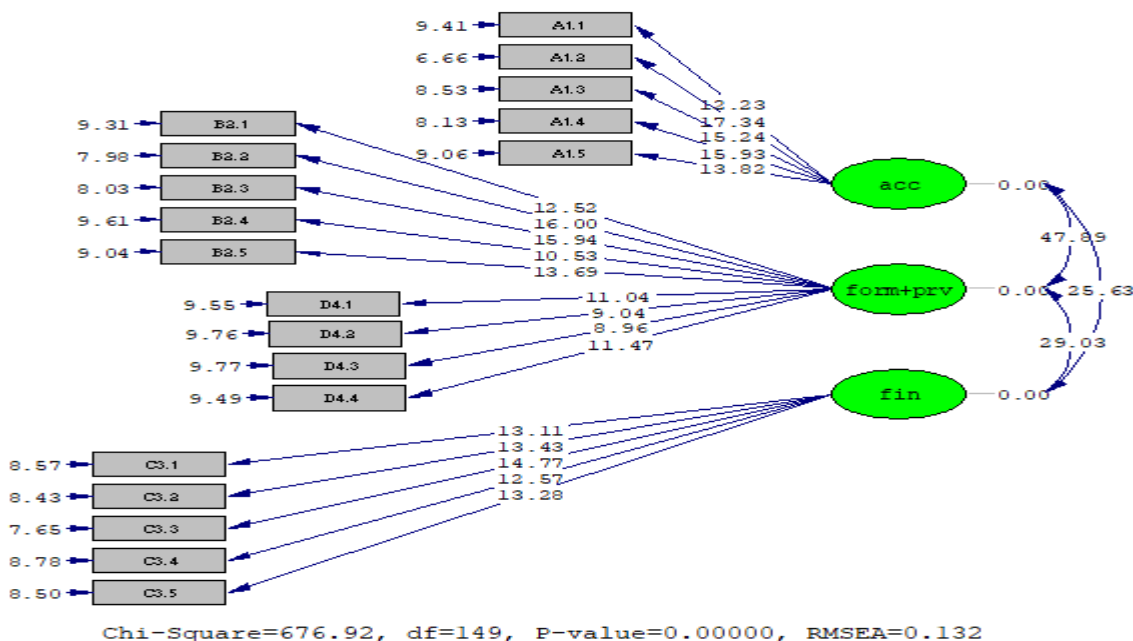
الشكل 34: يمثل مسار القوة العاملة في النموذج الثالث (3 عوامل)



المصدر: مخرجات برنامج Lisrel.

من الشكل المقابل الذي يمثل مسار القوة العاملة في النموذج الثاني لثلاث عوامل نلاحظ أن النتائج أكبر من (0.5) وتتلائم مع قيمة  $X^2/df$  التي هي أقل من 0.5.

الشكل 35: يمثل قيم t student في النموذج الثالث (3 عوامل)



المصدر: مخرجات برنامج Lisrel.

الشكل المقابل يمثل قيم t student في النموذج الثالث لثلاث عوامل، نلاحظ أن النتائج أكبر من (1.96) وتتلائم مع قيمة  $X^2/df$  التي هي أقل من 0.5.

الجدول 44: المؤشرات ذات العيوب حسب القوة العاملة و t student

| المؤشرات | القوة العاملة (>0.5) | t student (> 1.96) |
|----------|----------------------|--------------------|
| K5.1     | 0.81                 | 13.38              |
| K5.2     | 0.69                 | 10.74              |
| K5.3     | 0.44                 | 6.21               |
| K5.4     | 0.79                 | 13.05              |
| K5.5     | 0.86                 | 14.63              |
| K5.6     | 0.74                 | 11.78              |

المصدر: مخرجات برنامج LISREL بالاعتماد على: (boudjemaam amroune, performance de l'entreprise, éditions universitaires européennes, 2014, p 282.)

من خلال الجدول نلاحظ وجود قيمة للمتغير التابع حسب القوة العاملة أقل من 0.5 أي يمكن حذف

العبرة k5.3 وتعديل النموذج حتى يتلائم مع المعيار المطبق  $x^2/df$  يجب أن يكون أقل من 5.

الجدول 45: تعديل النموذج السابع (المتغير التابع)

| المعايير                   | النموذج السابع<br>المعدل<br>(إزالة المؤشر k5.3) | النموذج السابع<br>المعدل<br>(إزالة المؤشر k5.2) | العتبة الموصى بها                    |
|----------------------------|---|---|--------------------------------------|
| $X^2$                      | 29.5  | 7.03  | P: Sig<0.05<br>(p:*)                 |
| P                          | 0.00002   | 0.02972   |                                      |
| df                         | 5   | 2   |                                      |
| $X^2/df$<br>Chi-deux normé | 5.9   | 3.51  | أقل عدد ممكن بين 1 و 2 أو 3<br>حتى 5 |
| GFI                        | 0.94  | 0.98  | 0.9 <                                |
| AGFI                       | 0.83  | 0.91  | 0.9 <                                |
| RMSEA                      | 0.16  | 0.11  | >0.08 وإذا أمكن<br>>0.05             |
| NFI                        | 0.95  | 0.99  | الأقرب إلى 1                         |
| NNFI                       | 0.92  | 0.97  |                                      |
| CFI                        | 0.96  | 0.99  |                                      |
| AIC                        | 49.5  | 23.03   |                                      |

|      |      |      |  |
|------|------|------|--|
| ECVI | 0.25 | 0.11 | أقل قيمة ممكنة مقارنة مع النماذج البديلة |
|------|------|------|--|

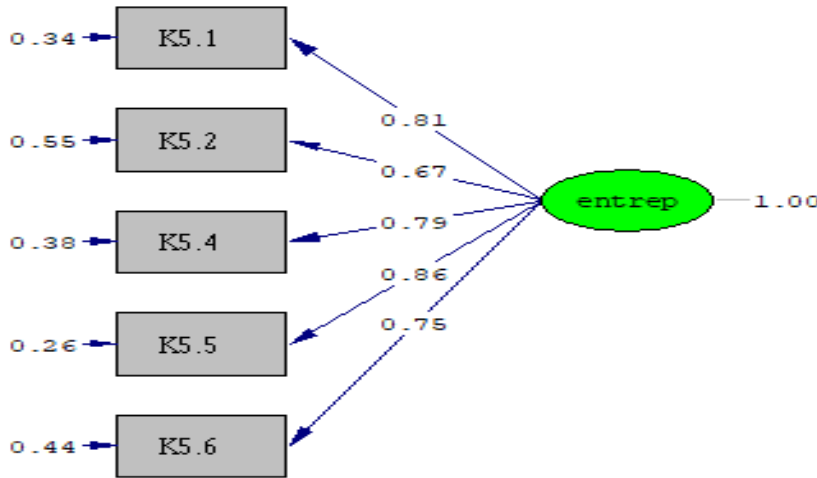
المصدر: مخرجات برنامج LISREL بالاعتماد على:

(boudjemaa amroune, performance de l'entreprise, éditions universitaires européennes, 2014, p 282.)

بعد اجراء التعديلات المناسبة في برنامج LISREL بحذف العبارة k5.3 وظهور النتائج نلاحظ بأن قيمة  $\chi^2$  دالة أي أقل من 0.05، وقيمة  $\chi^2/df$  تساوي 5.9 أكبر من 5، أما قيم  $NFI, NNFI, CFI$  أقرب إلى 1 حسب المعيار، ومن جهة أخرى  $RMSEA$  غير مطابق للمعيار، القيم أكبر من 0.08، في حين أن قيم كل من  $GFI, AGFI$  أقل من 0.9 أي غير مطابقة للمعيار.

وبعد حذف العبارة k5.2 وظهور النتائج نلاحظ بأن قيمة  $\chi^2$  دالة أي أقل من 0.05، وقيمة  $\chi^2/df$  تساوي 3.51 أقل من 5، أما قيم  $NFI, NNFI, CFI$  أقرب إلى 1 حسب المعيار، ومن جهة أخرى  $RMSEA$  غير مطابق للمعيار فالقيم أكبر من 0.08، في حين أن قيم كل من  $GFI, AGFI$  أكبر من 0.9 أي مطابقة للمعيار.

الشكل 36: يمثل مسار القوة العاملة في النموذج السابع بعد إزالة المؤشر k5.3



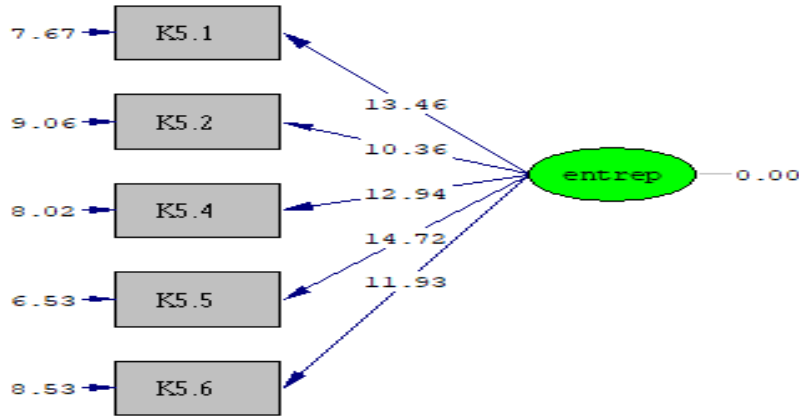
Chi-Square=29.50, df=5, P-value=0.00002, RMSEA=0.156

المصدر: مخرجات برنامج Lisrel.

من الشكل المقابل الذي يمثل مسار القوة العاملة في النموذج السابع بعد إزالة المؤشر k5.3 نلاحظ

أن النتائج أكبر من (0.5)، ولا تتلائم مع قيمة  $\chi^2/df$  التي يجب أن تكون أقل من 5.

الشكل 37: يمثل قيم t student في النموذج السابع بعد إزالة المؤشر k5.3



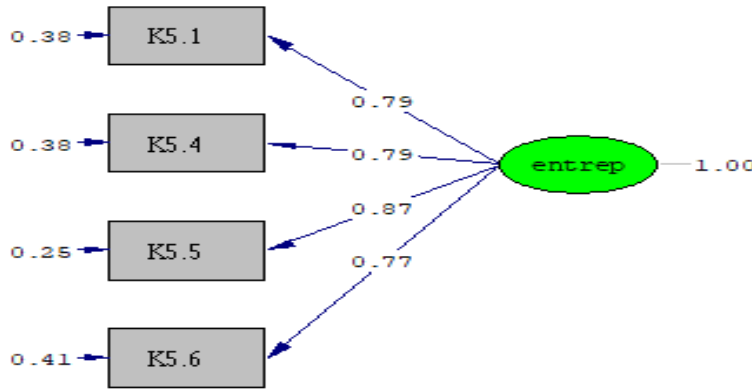
Chi-Square=29.50, df=5, P-value=0.00002, RMSEA=0.156

المصدر: مخرجات برنامج Lisrel.

من الشكل المقابل الذي يمثل قيم t student في النموذج السابع بعد إزالة المؤشر k5.2 نلاحظ أن النتائج

أكبر من (1.96)، ولا تتلائم مع قيمة  $X^2/df$  التي يجب أن تكون أقل من 5.

الشكل 38: يمثل مسار القوة العاملة في النموذج السابع بعد إزالة المؤشر k5.2



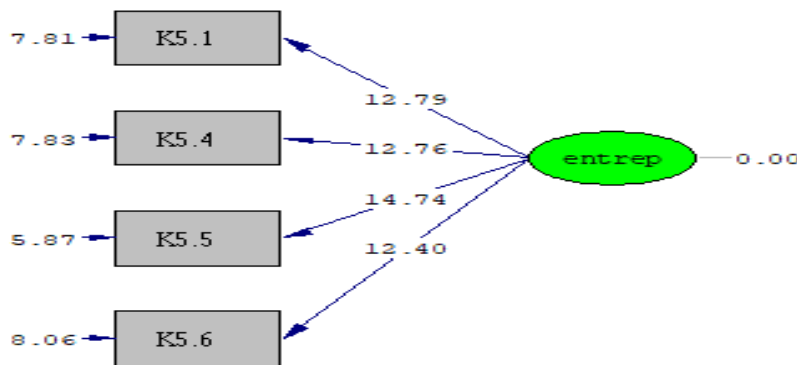
Chi-Square=7.03, df=2, P-value=0.02972, RMSEA=0.112

المصدر: مخرجات برنامج Lisrel.

من الشكل المقابل الذي يمثل مسار القوة العاملة في النموذج السابع بعد إزالة المؤشر k5.2 نلاحظ

أن النتائج أكبر من (0.5)، وتتلائم مع قيمة  $X^2/df$  التي هي أقل من 5.

الشكل 39: يمثل قيم t student في النموذج السابع بعد إزالة المؤشر k5.2



Chi-Square=7.03, df=2, P-value=0.02972, RMSEA=0.112

المصدر: مخرجات برنامج Lisrel.

من الشكل المقابل الذي يمثل قيم t student في النموذج السابع بعد إزالة المؤشر k5.3 نلاحظ أن النتائج

أكبر من (1.96)، وتتلاءم مع قيمة  $X^2/df$  التي هي أقل من 5.

الجدول 46: التحليل العاملي التوكيدي لنموذج البحث المعدل

| المعايير                   | نموذج البحث المعدل | العتبة الموصى بها                        |
|----------------------------|--------------------|--|
| $X^2$                      | 471.58             | P: Sig<0.05<br>(p:*)                     |
| P                          | 0.000005           |  |
| df                         | 220                |  |
| $X^2/df$<br>Chi-deux normé | 2.14               | أقل عدد ممكن بين 1 و 2 أو 3 حتى 5        |
| GFI                        | 0.83               | 0.9 <                                    |
| AGFI                       | 0.79               | 0.9 <                                    |
| RMSEA                      | 0.075              | 0.08 > وإذا أمكن >0.05                   |
| NFI                        | 0.96               | الأقرب إلى 1                             |
| NNFI                       | 0.98               |  |
| CFI                        | 0.98               |  |
| AIC                        | 583.58             | أقل قيمة ممكنة مقارنة مع النماذج البديلة |
| ECVI                       | 2.89               |  |

المصدر: مخرجات برنامج LISREL بالاعتماد على:

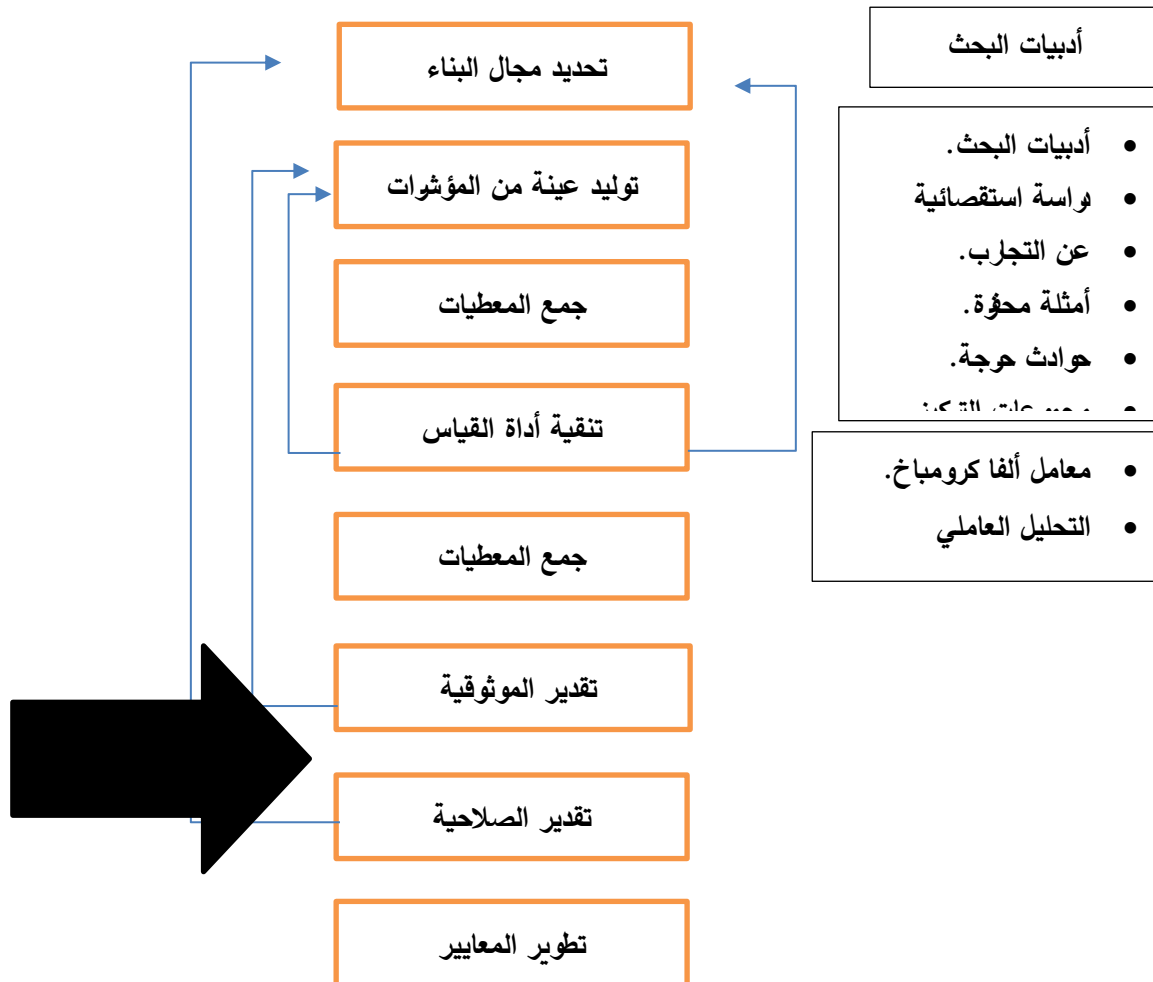
(boudjemaa amroune, performance de l'entreprise, éditions universitaires européennes, 2014, p 282.)

حسب معايير التكيف في الشكل المقابل الذي يحتوي على معامل الانحدار للمتغيرات المستقلة (المرافقة، التكوين، التمويل، الامتيازات) مع المتغير التابع (المقاولاتية)، فكما يوضح الجدول نلاحظ أن مؤشر  $X^2$  دال أي أقل من (0.05)، بينما مؤشر ( $X^2/df$ ) قيمته 2.14 أي أقل من 5 من حسب المعيار، أما NNFI، NFI، CFI قيمها أقرب إلى (1) حسب المعيار المعمول به، في حين أن قيمة مؤشر RMSEA أقل من 0.08 أي تتلائم مع المعيار، ومن جهة أخرى تبقى قيم GFI، AGFI أقل من المعيار المطبق. والجدول الموالي يوضح قياس الأثر بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة.

المطلب الثالث: تقدير الموثوقية، وتقدير الصلاحية

أولاً: تقدير الموثوقية

الشكل 40: يمثل الاجراء المقترح لتطوير اجراءات قياس أفضل (مرحلة تقدير الموثوقية وتقدير الصلاحية)



Source: Gulbert A, Churchill Jr, A paradigm for developing better measures of marketing constructs, journal of marketing research, Vol 16, N° 1, 1979, p 66. (tradition: <https://mobile.reverso.net/en>).

الجدول 47: يمثل تقدير الموثوقية (ألفا كرومباخ) لمتغيرات البحث المعدلة

| العوامل | المؤشرات | الموثوقية: ألفا كرومباخ |
|---------|----------|-------------------------|
|         | A1.1     |                         |



|      |      |             |
|------|------|-------------|
| 0.89 | A1.2 | المرافقة    |
|      | A1.3 |             |
|      | A1.4 |             |
|      | A1.5 |             |
| 0.88 | B2.1 | التكوين     |
|      | B2.2 |             |
|      | B2.3 |             |
|      | B2.4 |             |
|      | B2.5 |             |
| 0.86 | C3.1 | التمويل     |
|      | C3.2 |             |
|      | C3.3 |             |
|      | C3.4 |             |
|      | C3.5 |             |
| 0.76 | D4.1 | الامتيازات  |
|      | D4.2 |             |
|      | D4.3 |             |
|      | D4.4 |             |
| 0.84 | K5.1 | المقاولاتية |
|      | K5.4 |             |
|      | K5.5 |             |
|      | K5.6 |             |

المصدر: مخرجات برنامج spss.

يوضح الجدول المقابل موثوقية الاتساق الداخلي، فيسجل قيم جيدة لمعامل ألفا كرومباخ في برنامج spss، فكل المتغيرات محصورة ما بين (0.76 – 0.89)، فمتغير المرافقة يحتوي على 5 مؤشرات بمعامل ثبات 0.89، في حين أن متغير التكوين يحتوي على 5 مؤشرات بمعامل ثبات 0.88، ومتغير التمويل يحتوي على 5 مؤشرات أيضا بمعامل ثبات 0.86، أما متغير الامتيازات يحتوي على 4 مؤشرات بمعامل ثبات 0.76، أخيرا متغير المقاولاتية يحتوي على 4 مؤشرات بمعامل ثبات 0.84، فالمتغيرات إذا في نطاق مقبول وجيد وبالتالي يقدم نموذج ذو موثوقية جيد.

ثانيا: تقدير الصلاحية

الجدول 48: يمثل تقدير الصلاحية (القوة العاملة، t student)

| العوامل     | المؤشرات | القوة العاملة | قيمة t student |
|-------------|----------|---------------|----------------|
| المرافقة    | A1.1     | 0.68          | 10.67          |
|             | A1.2     | 0.88          | 15.61          |
|             | A1.3     | 0.81          | 13.84          |
|             | A1.4     | 0.83          | 14.11          |
|             | A1.5     | 0.76          | 12.48          |
| التكوين     | B2.1     | 0.72          | 11.60          |
|             | B2.2     | 0.87          | 15.34          |
|             | B2.3     | 0.87          | 15.22          |
|             | B2.4     | 0.64          | 9.80           |
|             | B2.5     | 0.78          | 12.91          |
| التمويل     | C3.1     | 0.75          | 12.08          |
|             | C3.2     | 0.76          | 12.29          |
|             | C3.3     | 0.81          | 13.61          |
|             | C3.4     | 0.71          | 11.18          |
|             | C3.5     | 0.73          | 11.76          |
| الامتيازات  | D4.1     | 0.72          | 11.30          |
|             | D4.2     | 0.64          | 9.74           |
|             | D4.3     | 0.59          | 8.68           |
|             | D4.4     | 0.70          | 10.83          |
| المقاوالتية | K5.1     | 0.79          |                |
|             | K5.4     | 0.69          | 10.30          |
|             | K5.5     | 0.78          | 11.97          |
|             | K5.6     | 0.73          | 11.05          |

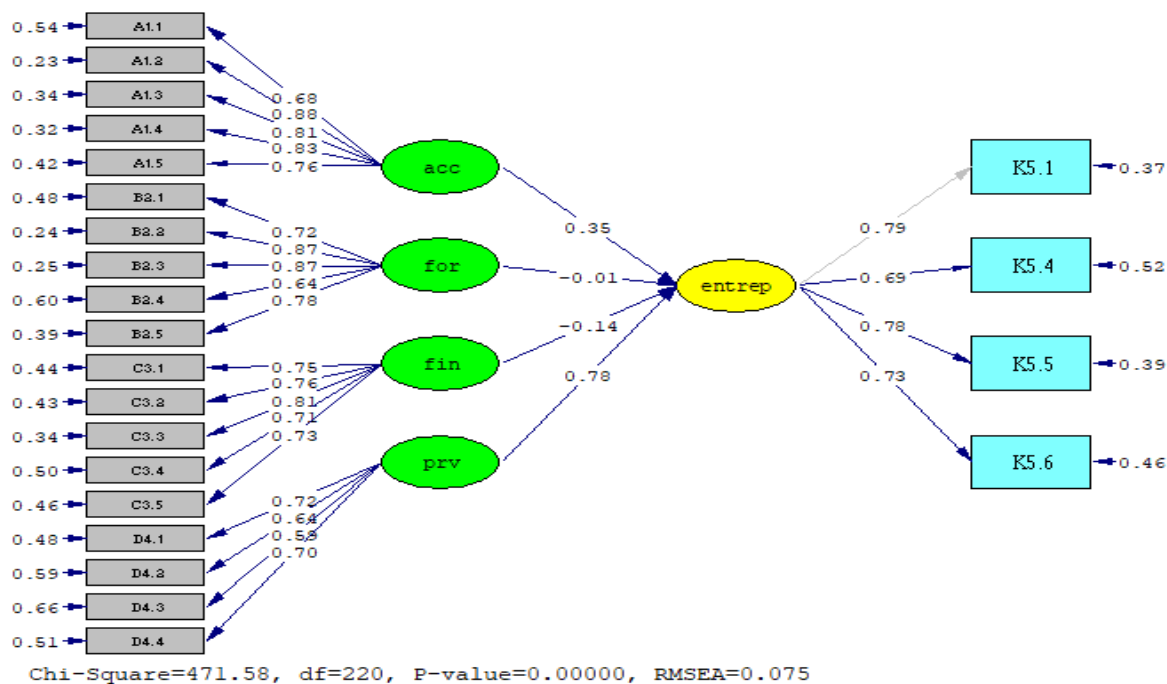
المصدر: مخرجات برنامج LISREL.

يوضح الجدول المقابل تقدير صلاحية النموذج اعتمادا على مخرجات برنامج LISREL، نلاحظ قيم كل من القوة العاملة لجميع المؤشرات أكبر من مؤشر القياس (0.5)، فحسب الجدول والأشكال البيانية نجد أن

بلغ معدل متغير المرافقة 0.79، في حين معدل التكوين يقدر ب 0.77، بينما معدل متغير التمويل بلغ 0.75، أما معدل متغير الامتيازات 0.66 وأخيرا معدل المتغير التابع المقاولاتية 0.74.

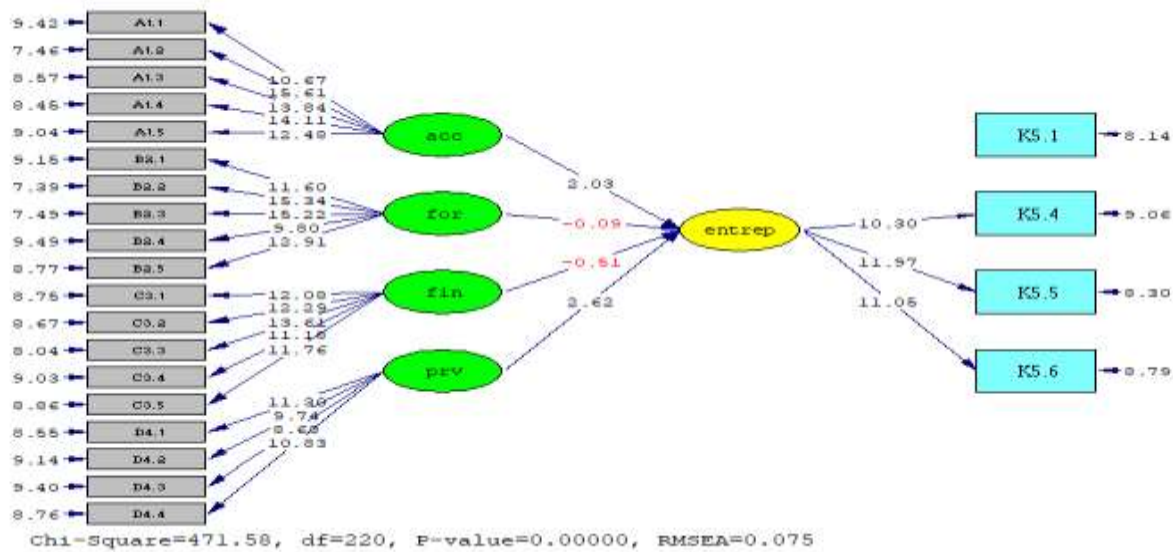
في حين أن قيمة **t student** عرفت قيم أكبر من القيمة المعيارية 1.96، نلاحظ من الجدول والأشكال البيانية أن معدل متغير المرافقة 13.34، بينما معدل متغير التكوين 12.97، في حين أن معدل متغير التمويل 12.18، أما معدل متغير الامتيازات 10.13 وأخير متغير المقاولاتية 11.10.

الشكل 41: يمثل مسار القوة العاملة نموذج البحث المعدل



المصدر: مخرجات برنامج Lisrel.

الشكل 42: يمثل قيم t student لنموذج البحث المعدل



المصدر: مخرجات برنامج Lisrel.

الجدول 49: ملخص قرار التحقق من الفرضيات

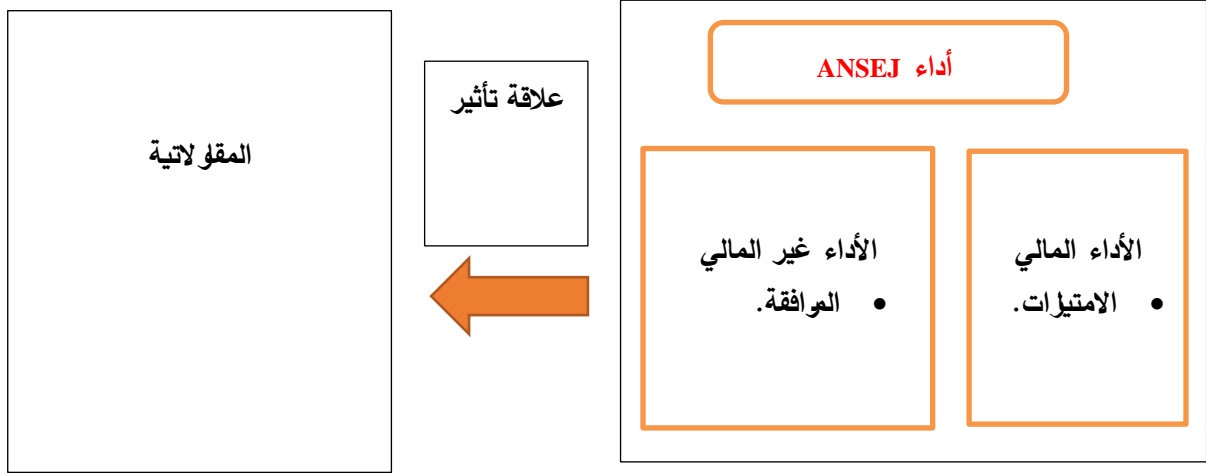
| القرار        | قيمة t student | القوة العاملة | نص الفرضية   | الفرضية         |
|---------------|----------------|---------------|--|-----------------|
| مقبولة جزئياً | 2.03           | 0.35          | تؤثر عملية المرافقة لأداء وكالة ANSEJ بشكل إيجابي في ترقية النشاط المقاولاتي في الجزائر. | الفرضية الأولى  |
| مرفوضة        | -0.09          | -0.01         | تؤثر عملية التكوين لأداء وكالة ANSEJ بشكل إيجابي في ترقية النشاط المقاولاتي في الجزائر.  | الفرضية الثانية |
| مرفوضة        | -0.52          | -0.14         | تؤثر عملية التمويل لأداء وكالة ANSEJ بشكل إيجابي في ترقية النشاط المقاولاتي في الجزائر.  | الفرضية الثالثة |
| مقبولة        | 2.62           | 0.78          | تؤثر الامتيازات لأداء وكالة ANSEJ بشكل إيجابي في ترقية النشاط المقاولاتي في الجزائر.     | الفرضية الرابعة |

المصدر: من إعداد الباحث استناداً لمخرجات برنامج LISREL.

من الجدول المقابل الذي يمثل قرار التحقق من فرضيات البحث اعتماداً على مخرجات برنامج LISREL، الأشكال البيانية السابقة حسب نموذج البحث المعدل أن الفرضية الأولى تحققت جزئياً فقط نظراً لعدم شرط القوة العاملة والتي قيمتها أكبر من (0.5) أما قيمة t student فتحقق الشرط والذي يكون أكبر من (1.96).

أما الفرضية الثانية فهي غير مقبولة بسبب عدم تحقق الشرطين معا ( $0.5 > -0.01$ ) و( $1.96 > -0.09$ )؛ في حين أن الفرضية الثالثة كذلك غير مقبولة بسبب عدم تحقق الشرطين معا ( $0.5 > -0.14$ ) و( $0.52 > -0.52$ )؛ وأخيرا الفرضية الرابعة مقبولة نظرا لتحقق الشرطين معا ( $0.5 < 0.78$ ) و( $1.96 < 2.62$ ).

الشكل 43: يمثل النموذج التطبيقي للبحث



المصدر: من إعداد الباحث.

الشكل المقابل يمثل النموذج التطبيقي للبحث، وذلك بعد التعديلات التي طرأت على النموذج النظري واختبار الفرضيات والتأكد من رفض فرضيتي التكوين والتمويل، وهذا ما يدل على وجود نقائص في العملية التكوينية والتمويلية سواء من جانب المستفيدين من الدعم ومن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب. في تفسير النتائج سيتم تحديد مختلف النقائص والخروج بالاقترحات اللازمة لمعالجتها.

### خلاصة الفصل الثالث

تناولنا في الفصل الثالث تحت عنوان دراسة الحالة حول الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ قمنا بالتعرف على واقع الوكالة من خلال الصيغ التمويلية المعتمدة والمراحل الأساسية التي يمر بها أي مستفيد من الدعم، انطلاقاً من تقديم الفكرة والمراقبة وتعديلها بإعداد دراسة الجدوى الاقتصادية لتكييفها مع التغيرات الخارجية لبيئة الأعمال.

بعد ذلك تأتي مرحلة التكوين باعتبارها أهم مرحلة لكونها الوعاء المعرفي الذي يبرز الفارق بين النجاح والفشل، عن الطريق القيام بدورات تكوينية في مجال تقنيات التسيير وحساب التكاليف، بعد استقاء المدة القانونية يمكن الحصول على التمويل المناسب حسب قرار اللجنة القائمة على الموافقة والرفض للمشاريع. قمنا كذلك بالتركيز على الاحصائيات السنوية للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ على المستوى الوطني (2010 - 2017) من عدة جوانب أبرزها عدد المؤسسات المدعومة، مناصب العمل المتوقعة، توزيع قطاعات الأنشطة المستهدفة إضافة للمستوى العلمي والجنس.

بعد ذلك تم اعداد الاستبيان التجريبي وتوزيعية على عينة استطلاعية مكونة من (60) مستفيد من الوكالة للتعرف على آرائهم وتوجهاتهم ثم تعديل العبارات اللازمة للتمكن من فهم محتوى الاستبيان والاجابة بشكل سليم.

اعتمدنا في تحليل البيانات على برنامج spss في التحليل العاملي الاستكشافي وتحليل معامل الثبات ألفا كرومباخ، بالإضافة لبرنامج LISREL في التحليل العاملي التوكيدي واستخراج القوة العمالية لمتغيرات البحث ومقياس T STUDENT ، بالرغم من صعوبة البرنامج في استخراج البيانات تمكنا من اختبار فرضيات البحث الأربعة وذلك بتحقق الفرضيتين الأولى والرابعة وعدم قبول الفريتين الثانية والثالثة.

---

## الخاتمة

---

## الخاتمة

يمثل الدعم بمختلف أنواعه أساس نجاح الأفكار وتطويرها لتتجسد في شكل مؤسسة مصغرة أو ناشئة من شأنها إحداث التغيير وتقديم القيمة المضافة، وتشجيع النشاط المقاوالاتي يتطلب بناء استراتيجية متكاملة تشمل جميع المرافق والهياكل التي تساهم في دعم الأداء، من خلال التطور الزمني شهدت الجزائر ظهور مؤسسات داعمة للمقاوالاتية تستهدف المرحلة الاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها سعياً لتغيير فكر الشباب نحو العمل المقاوالاتي بدلاً من التوجه نحو الوظيفة الحكومية والتي عرفت تشعباً في مؤسساتها.

وفي ضوء ما تم التطرق إليه الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب كنموذج في الجزائر يقدم خدمات المرافقة، التكوين، التمويل والامتيازات؛ وبعد إجراء الدراسة الميدانية والوصول إلى اختبار فرضيات البحث فيمكن الاستنتاج على أن الوكالة تعاني من عدة نقائص خاصة من الجانب الإداري في تسيير مرحلة التمويل في الوقت المناسب، ومن جانب البيروقراطية التي تعد عائق يحد من سيرورة النشاط المقاوالاتي في الجزائر. وسنقوم بمناقشة نتائج البحث والاطلاع أكثر على النتائج المتوصل إليها، وتفسيرها، والبحث عن الحلول الممكنة لمعالجة وتدارك الوضع.

## أولاً: نتائج البحث

بعد إجراء مجموعة من الاختبارات الاحصائية باستخدام برنامج SPSS وبرنامج Lisrel والوصول لاختبار فرضيات البحث والتي لامست الواقع مع المستفيدين من الدعم، وفي هذه المرحلة سيتم طرح النتائج المتوصل إليها:

- ✓ تبذل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب جهود كبيرة لمرافقة الشباب والسعي لإنجاح أفكارهم،
- ✓ يعاني أغلب المستفيدين من الوكالة نقص الوعي نحو التكوين والعمل لتنمية الرصيد المعرفي قصد تسيير مؤسساتهم،
- ✓ توجه أغلب الشباب نحو القطاع الخدمي على عكس القطاع الصناعي والفلاحي،
- ✓ هناك مناطق تشهد تشعب كبير لبعض الأنشطة مما أدى لركودها،
- ✓ وجود عراقيل إدارية بيروقراطية من قبول الفكرة إلى غاية التأسيس والاستغلال،
- ✓ استغراق وقت كبير لإنشاء المؤسسة والذي قد يصل إلى سنة كاملة،
- ✓ وجود تكاليف مالية قبل التأسيس تهدد زوال المؤسسة قبل بدايتها،
- ✓ وجود إجراءات من طرف الموردين مع الشباب تتنافى مع الثقافة المقاوالاتية،
- ✓ عدم تجسيد قانون الاستفادة من 20% من الصفقات العمومية لدى الشباب المستفيدين من الوكالة،



- ✓ أكثر من 70% من المشاريع تعاني من توقف النشاط وصعوبة في تسديد الديون،
- ✓ غياب الضمير المهني لضرورة تسديد الديون، نظرا لاكتسابها طابعا اجتماعيا.

#### ثانيا: تفسير النتائج حسب فرضيات البحث

بعد اختبار فرضيات البحث باستخدام الأدوات الاحصائية وتحليل نتائجها يمكننا تفسير هذه النتائج وتقييم أداء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب انطلاقا من الفرضيات التي تم طرحها.

#### ✓ مناقشة الفرضية الأولى

تنص الفرضية الأولى كالتالي: **تؤثر عملية المرافقة لأداء وكالة ANSEJ بشكل إيجابي في ترقية النشاط المقاوالاتي في الجزائر، تم قبول الفرضية جزئيا حسب نموذج البحث المعدل الفرضية الأولى تحققت جزئيا فقط نظرا لعدم تحقق شرط القوة العاملة والتي قيمتها 0.35 والتي قيمتها أقل من (0.5)، أما  $t$  student تحقق الشرط والذي قيمته 2.03 وهو أكبر من (1.96)؛**

عرفت الفرضية تحقق جزئي فقط بعد اجراء الاختبارات الاحصائية، فعملية المرافقة التي تنتهجها الوكالة تتم في أغلب الأحيان بطريقة روتينية بحيث أن أغلب الشباب يبحث عن المشاريع ذات الطابع الخدماتي خاصة النقل منها، فالمرافقة غالبا ما تركز على التوجيه والنصح وتقديم الاستشارات المالية، القانونية والتسويقية بغية توجية وإعادة بلورة فكرة المشروع وتكييفها مع متطلبات السوق لتفادي توقف المشروع مع بدايته.

في هذه المرحلة تظهر خبرة المرافق ومدى درايته واطلاعه لتغيرات البيئة الأعمال لتجسيدها على الواقع؛ فالوكالة تكتسب إطار ذات كفاءة عالية تعمل على مرافقة أصحاب الأفكار، في حين أن أغلب توجهات الشباب تبقى مجهولة فقط للحصول على الدعم بدون هدف محدد.

#### ✓ مناقشة الفرضية الثانية

تنص الفرضية الثانية كالتالي: **تؤثر عملية التكوين لأداء وكالة ANSEJ بشكل إيجابي في ترقية النشاط المقاوالاتي في الجزائر، تم رفض الفرضية نظرا لعدم استيفائها الشروط الاحصائية وعدم تحقق الشرطين معا شرط القوة العاملة والتي قيمتها -0.01 والتي قيمتها أقل من (0.5)، كذلك  $t$  student لم يتحقق الشرط والذي قيمته -0.09 وهو أقل من (1.96).**

هنالك عدة أسباب أدت لرفضها خاصة في المدة الزمنية الممنوحة للمستفيدين من الدعم والمقدرة بخمسة أيام عن طريق برنامج تكويني مكثف في عدة مقاييس كمحاسبة التكاليف، التسويق، إدارة الأفراد وما يعيها غياب ورشات تكوينية متخصصة حسب طبيعة نشاط كل مشروع مما يحد من أدائها وقدرتها على تلبية بعض النقائص، من جهة أخرى يعاني معظم الشباب من نقص في الثقافة المقاوالاتية فوجد حسب دراستنا الهدف ليس

تعزيز الثقافة والروح المقاوماتية لديهم بل الحصول على التمويل واللامبالاة أثناء الحصص التكوينية المعتمدة من طرف الوكالة؛ لهذه الأسباب رفضت الفرضية فالتكوين يحد من أداء الوكالة في ترقية النشاط المقاوماتي.

#### ✓ مناقشة الفرضية الثالثة

تنص الفرضية الثالثة كالتالي: تؤثر عملية التمويل لأداء وكالة ANSEJ بشكل إيجابي في ترقية النشاط المقاوماتي في الجزائر، تم رفض الفرضية نظرا لعدم استيفائها الشروط الاحصائية وعدم تحقق الشرطين معا شرط القوة العاملة والتي قيمتها  $-0.14$  والتي قيمتها أقل من  $(0.5)$ ، كذلك  $t$  student لم يتحقق الشرط والذي قيمته  $-0.52$  وهو أقل من  $(1.96)$ .

جاءت نتائج الفرضية سلبية نظرا لوجود عدة عراقيل بيروقراطية وتكاليف مالية يدفعها المستفيد من الدعم منذ قبول المشروع ومن بينها تكاليف كراء مقر المشروع لمدة سنتين، أتعاب المحضر القضائي، أتعاب الموثق، تأمين المحل، تكاليف السجل التجاري، اشتراك التأمين لغير الأجراء، رسوم اتفاقية القرض مع البنك، أتعاب المحضر القضائي لمعاينة العتاد والتأمين على القرض...

في فترة تمويل المشروع يستغرق الشاب حوالي مدة سنة لاستلام العتاد واستيفاء الشروط القانونية لمباشرة المشروع، فالكثير من المشاريع توقفت قبل أن تبدأ نظرا لكثرة التعقيدات والاجراءات البيروقراطية.

من جهة أخرى عرفت الصيغ التمويلية جدلا واسعا من الناحية الدينية من ناحية الفوائد الربوية التي تدفعها الخزينة العمومية بدلا عن الشاب، اضافة إلى عقوبات التأخير المفروضة في حال صعوبة في تسديد الأقساط البنكية في وقتها المحدد وهذا ما يتنافى مع قيم الدين الاسلامي.

بينما توجد عراقيل صرح بها المستفيدون من الدعم من ناحية بعض الموردين للعتاد الذين يقومون بتجاوزات تتمثل في انخفاض جودة العتاد، وارتفاع أسعارها مقارنة ما هي عليه في الأسواق، وهناك بعض التجاوزات بعد استلام العتاد يعاد بيعه بأقل سعر شرائه والاستفادة من الأموال وصرفها دون مسؤولية، فمن خلال الاستبيان الموزع واجابات المستجوبين تبين بأن نسبة  $37.9\%$  تعاني من صعوبة في تسديد الأقساط، بينما نسبة  $37.4\%$  شهدت توقف أنشطتها وهي أرقام سلبية جدا، بينما ما نسبته  $24\%$  ما شهدت حالات ايجابية في تسديد كلي للأقساط أو في تسديد منتظم أو توسيع النشاط.

#### ✓ مناقشة الفرضية الرابعة

تنص الفرضية الرابعة كالتالي: تؤثر الامتيازات لأداء وكالة ANSEJ بشكل إيجابي في ترقية النشاط المقاوماتي في الجزائر، تم قبول الفرضية حسب نموذج البحث المعدل نظرا لتحقيق شرط القوة العاملة والتي

قيمتها 0.78 والتي قيمتها أكبر من (0.5)، أما  $t$  student تحقق الشرط والذي قيمته 2.62 وهو أكبر من (1.96).

جاءت نتائج الفرضية الرابعة ايجابية نظرا لتوفر الشروط الاحصائية والامتيازات التي توفرها الوكالة لها أثر إيجابي على العموم في ترقية النشاط المقاوالتى، بالرغم من الفشل التي تتخبط فيه المشاريع إلا أنه توجد بعض الامتيازات خاصة من ناحية فترة ثلاث سنوات إعفاء من الضرائب تطبيق معدل مخفض نسبته 5% من الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار، مختلف الاعفاءات الممنوحة خاصة في مرحلة التأسيس ومرحلة استغلال المشروع والتي تصل إلى 10 سنوات حسب طبيعة منطقة النشاط اضافة إلى تشجيع فتح مناصب عمل جديدة، وبالرغم من الاعفاءات الممنوحة يصرح الشباب بوجود تجاوزات في المادة 87 من قانون الصفقات العمومية للاستفادة من 20% من المشاريع العمومية، اضافة لوجود الضريبة على القيمة المضافة TVA والتي تمثل 19% من قيمة العتاد مستحقة الدفع.

#### ثالثا: محددات البحث

بعد اجراء الجانب النظري وبديء العمل التطبيقي ظهرت بعض المحددات في البحث كان لها شأن كبير في الحد من دراستنا ووصولها لأهداف أكبر بغية الاستفادة من الاطلاع الواسع على البيانات المتعلقة بالمستفيدين من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ على المستوى الوطني، ونذكر منها:

- ✓ صعوبة في الحصول على البيانات والاحصائيات الكافية من مصادرها الأصلية،
- ✓ نقص في ثقافة التعامل مع الدراسات الأكاديمية لدى أفراد العينة،
- ✓ الصورة الذهنية السلبية للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في الوسط العام،
- ✓ مركزية القرارات لدى الوكالة.

#### رابعا: الاقتراحات

بعد النتائج التي تم التوصل إليها من خلال اختبار فرضيات البحث، يمكن تقديم حزمة من الاقتراحات كحوصلة للبحث وهي كالتالي:

- ✓ العمل على تحسين البيئة الاستثمارية في الجزائر لتشجيع التوجه للقطاع الخاص،
- ✓ تكييف القوانين المعمول بها والطابع الديني في الجزائر خاصة مشكل الربا في عقوبات التأخير ومعدل الفائدة الذي يسدد من طرف الخزينة العمومية،
- ✓ ضرورة تحسين الصورة الذهنية للمقاوالتية لدى الشباب، نظرا لوجود تراكمات سلبية أدت لكبح الروح المقاوالتية،

- ✓ ضرورة بناء قرارات اقتصادية ذات طابع علمي لتكييف البيئة الاستثمارية في الجزائر مع الجوانب التكنولوجية خاصة،
- ✓ التقليل من العراقيل البيروقراطية خاصة في الأوراق التنظيمية وفترات منح التراخيص لمزاولة النشاط،
- ✓ العمل على دمج البنوك الاسلامية مع صيغ التمويل المعتمدة في الوكالة، نظرا لتحملها جزء من المخاطرة مع المستثمر،
- ✓ التركيز على منح التمويل للمشاريع المبنية على دراسة جدوى حقيقية، والتي تعمل على حل مشكلة أو سد فجوى في السوق،
- ✓ تكثيف حملات المرافقة والمتابعة للمشروع، والوقوف على ايجاد حلول اقتصادية أثناء دورة حياة المنتج،
- ✓ تنوع البرامج التكوينية وجعلها إلزامية وبشكل دوري، مع ضرورة طرح العثرات التي يعاني منها صاحب المشروع وايجاد حلول مناسبة لها،
- ✓ ربط الوكالة ومخابر البحث للاستفادة من الأفكار وتطوير المنتجات،
- ✓ ربط المستفيدين من الوكالة مع مختلف المهنيين في جميع المجالات والاستفادة من تربصات حقيقية لتعزيز القدرات المعرفية لديهم،
- ✓ إعادة بعث الأنشطة التي تزال تقاوم في السوق خاصة بتوفير المواد الأولية،
- ✓ إنشاء أرضية رقمية لتحقيق المنفعة المشتركة بين المؤسسات المدعمة وتشجيع المناولة.

#### خامسا: آفاق البحث

- بعد اجراء دراستنا حول تقييم أداء مؤسسات دعم الأنشطة المقاولاتية في الجزائر - حالة ANSEJ، فهي تعتبر كنموذج يمكن الاستعانة به لإعداد بحوث يمكن معالجتها مستقبلا، ويمكن تقديم بعض المواضيع يمكن الاستعانة بها وهي كالتالي:
- ✓ دراسة تقييمية مقارنة لأداء CNAC, ANSEJ, ANGEM في ترقية المقاولاتية في الجزائر،
- ✓ واقع الصورة الذهنية للشباب اتجاه مؤسسات دعم المقاولاتية في الجزائر،
- ✓ واقع البيئة الاستثمارية في دعم انشاء المؤسسات المصغرة في الجزائر.

---

## قائمة المراجع

---

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

1. الكتب

1. مجدي عوض مبارك، الريادة في الأعمال (المفاهيم والنماذج والمداخل العلمية)، دار عالم الكتب الحديث للنشر، الأردن، 2010.
2. فايز جمعة صالح النجار، عبد الستار محمد العلي، الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2006.
3. بلال خلف السكارنة، الريادة وإدارة منظمات الأعمال، دار المسيرة للنشر، الأردن، 2010.
4. عامر خربوطلي، ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2018.
5. رعد حسن الصرن، نظريات الإدارة والأعمال، دار الرضا للنشر، سوريا، 2004.
6. صندة سايبى، محاضرات في مقياس المقاولاتية، جامعة قسنطينة، الجزائر.
7. عائشة يوسف الشميلي، برامج تحسين الأداء، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط 1، مصر، 2017.
8. بلقاسم سلاطينة وآخرون، الفعالية التنظيمية في المؤسسة مدخل سوسيولوجي، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2013.
9. الحارث النبهان، قياس الأداء، شركة العبيكان للنشر، ط1، السعودية، 2011.
10. محمود عبد الفتاح رضوان، تقييم أداء المؤسسات في ظل معايير الأداء المتوازن، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1، مصر، 2013.
11. محمد الوطيان، البنوك الإسلامية، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2000.
12. عبد الكريم أبو الفتوح درويش، إدارة الأداء منظور التميز المؤسسي، مركز بحوث الشرطة للنشر، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2009.
13. رعدة سالم عودة الزيدانين، حاضنات الأعمال الرؤية الحديثة في استثمار الموارد البشرية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2016.

## II. المقالات العلمية

1. طلبة صبرينة، المرافقة المقاوالاتية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في البلدان المتوسطية، أطروحة دكتوراه، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2018.
2. مولاي أمينة وآخرون، دور هيئات المرافقة المقاوالاتية في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 4، العدد 1، 2020.
3. سفيان فنيط، هشام بورمة، الثقافة والروح المقاوالاتية لدى الشباب الجامعي في ولاية جيجل: عينة من الشباب الجامعي بجامعة جيجل، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، المجلد 1، عدد خاص، 2018.
4. نجاة شادلي، قراءات تاريخية لتطور الفكر المقاوالاتي، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 11، العدد 1، 2018.
5. عبد القادر شارف، لعلا رمضاني، الآثار الاقتصادية والاجتماعية للمشاريع المقاوالاتية "مقاربة نظرية"، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، المجلد 1، العدد 3، الجزائر.
6. بن الشيخ بوبكر الصديق، محددات التوجه المقاوالاتي للطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سكيكدة، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 5، العدد 8، 2017.
7. بوالريحان فاروق، بنون خير الدين، دور دار المقاوالاتية في نشر الثقافة والفكر المقاوالاتي في الوسط الجامعي كأداة لحل مشكلة البطالة لدى خريجي الجامعة: حالة دار المقاوالاتية للمركز الجامعي بميلة، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، المجلد 4، العدد 1، 2018.
8. خواني ليلي، المقاوالاتية وروح الإبداع في الجزائر: دراسة حالة الجزائر، المجلة المغربية للمقاوالاتي، الإبداع والتسيير، المجلد 3، العدد 1.
9. طلبة صبرينة، الفكر المقاوالاتي وداخله، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 2، العدد 4، الجزائر، 2017.
10. الجودي محمد علي، تجارب عالمية في التعليم المقاوالاتي، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية - دراسات اقتصادية، المجلد 4، العدد 7، الجزائر.
11. رشيد بوطرفة، عماد صغير، أهمية التعليم المقاوالاتي في تعزيز الثقافة المقاوالاتية - عرض تجارب دولية ناجحة، مجلة الآفاق للدراسات الاقتصادية، المجلد 5، العدد 1، الجزائر، 2020.
12. سمية أحمد ميلي، حسين بلعجوز، محاسبة التسيير ودورها في قياس وتقييم الأداء بالتطبيق على المؤسسة الاقتصادية في الجزائر، مجلة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المجلد 10، العدد 16، الجزائر، 2016.

13. معمر قرية، التشخيص الاستراتيجي كمدخل لتقييم الأداء، دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 2، العدد 2، الجزائر، 2011.
14. ليليا بن منصور، دلال عجالي، دراسة تحليلية لتقييم الأداء في المؤسسات المالية والتأمينية والصحية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية: دراسات اقتصادية، المجلد 18، العدد 37، الجزائر، 2019.
15. بن يحي زهير، بن قطاف أحمد، دور المرافقة والتكوين في ترقية المقاولاتية في الجزائر، مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، المجلد 8، العدد 1، الجزائر، 2019.
16. أيوب صكري وآخرون، واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر: الإنجازات والطموحات، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، المجلد 1، العدد 4، 2017.
17. فاطمة الزهراء غضبان، بختة حدة، دور المرافقة المقاولاتية في تحسين ممارسة التسويق في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية المسيلة، مجلة المؤسسة، العدد 8، رقم 1، 2019.
18. عامرة ياسمينه وملاح وئام، تقييم تمويل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في إنشاء ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - دراسة حالة: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية تبسة، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 3، العدد 4، 2020.
- III. القوانين والمراسيم**
1. القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة رقم 01-78 الموافق ل 2001/12/12 المواد (5،6،7)، الجريدة الرسمية رقم 77 الصادرة في 2001/12/15.
2. على القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة رقم 17-02 الموافق ل 2017/01/10 المواد (8-9-10)، العدد 02، الجريدة الرسمية رقم الصادرة في 2017/01/10.
3. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المرسوم الرئاسي رقم 04 - 13 المتضمن لإنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وتحديد قانونها الأساسي، العدد 06، الصادرة يوم 2004/01/25.
4. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المرسوم التنفيذي رقم 11-134 يعدل ويتم المرسوم التنفيذي 04 - 15 الذي يحدد شروط الإعانة المقدمة للمستفيدين من القرض المصغر ومستواها، العدد 19، الصادرة يوم 2011/03/27.
5. القانون التنفيذي 94-188 المؤرخ في 26 محرم عام 1415 الموافق 6 جويلية سنة 1994، من الجريدة الرسمية الذي يحدد الطبيعة القانونية للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة.



6. القانون التنفيذي 03-79 المؤرخ في 24 ذي الحجة عام 1423 الموافق 25 فيفري سنة 2003، المواد من(1-9) من الجريدة الرسمية الذي يحدد الطبيعة القانونية لمراكز تسهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومهامها وتنظيمها.
7. يتضمن القانون التنفيذي 03-78 المؤرخ في 24 ذي الحجة عام 1423 الموافق 25 فيفري سنة 2003، المواد من (1-9) من الجريدة الرسمية يتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات.
8. يتضمن المرسوم التنفيذي 04-91 المؤرخ في 3 صفر عام 1425 الموافق 24 فيفري سنة 2004، المواد من(1-7) من الجريدة الرسمية الذي يحدد الطبيعة القانونية للوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية.
9. النظام رقم 18 - 02 المؤرخ في 26 صفر عام 1440، الموافق 4 نوفمبر 2018، يتضمن قواعد ممارسة العمليات المصرفية المتعلقة بالصيرفة التشاركية من طرف المصارف والمؤسسات المالية.
10. النظام رقم 20 - 02 المؤرخ في 20 رجب 1441 الموافق 15 مارس 2020، الذي يحدد العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وقواعد ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية.
11. الأمر (09 - 96) المؤرخ في 19 شعبان عام 1416 الموافق ل 10 جانفي 1996 في المواد (1 - 46) من الجريدة الرسمية والذي يتعلق بالاعتماد الإجباري.
12. الأمر 01-03 المؤرخ في 1 جمادى الثانية 1422 الموافق 20 غشت 2001 المتعلق بتطوير الاستثمار.
13. الأمر رقم 06-08 المؤرخ في 19 جمادى الثانية 1427 الموافق 15 يوليو 2006، المعدل والمتمم للأمر رقم 01-03 المؤرخ في 1 جمادى الثانية 1422 غشت 2001 المتعلق بتطوير الاستثمار.
14. الجريدة الرسمية، الأمر 16-09 المؤرخ في 29 شوال 1437 الموافق 3 غشت 2016 المتعلق بترقية الاستثمار، العدد 46.
15. المرسوم التنفيذي رقم 05 - 165 المؤرخ في 24 ربيع الأول 1426 الموافق 3 ماي 2005، المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتنظيمها وسيرها.
16. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المرسوم التنفيذي رقم 05 - 165 المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتنظيمها وسيرها، العدد 32، الصادرة يوم 2005/05/04.
17. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المرسوم التنفيذي رقم 96 - 296 المتعلق بإنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، العدد 52، الصادرة يوم 1996/09/11.

18. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المرسوم التنفيذي رقم 20-329 يعدل ويتم المرسوم التنفيذي 96 - 296 والمتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي، ويغير تسميتها، العدد 70، الصادرة يوم 2020/11/25.
19. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المرسوم التنفيذي رقم 20-374 يعدل ويتم المرسوم التنفيذي 03 - 290 الذي يحدد شروط الإعانة المقدمة للشباب ذوي المشاريع ومستواها، العدد 77، الصادرة يوم 2020/12/20.
20. القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة رقم 01-78 الموافق ل 2001/12/12 المواد (5،6،7)، الجريدة الرسمية رقم 77 الصادرة في 2001/12/15.
21. على القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة رقم 17-02 الموافق ل 2017/01/10 المواد (8-9-10)، العدد 02، الجريدة الرسمية رقم الصادرة في 2017/01/10.

#### IV. الأطروحات

1. مسيخ أيوب، دور الروح المقاولاتية في ديمومة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة عينة من المقاولين لولاية سكيكدة، أطروحة دكتوراه، جامعة سكيكدة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2017.
2. الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2015.
3. أمال بعيط، برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر - واقع وآفاق -دراسة حالة CNAC, ANSEJ, ANGEM، محضنة سيدي عبد الله، (أطروحة دكتوراه منشورة)، جامعة باتنة، الجزائر، 2017.
4. معيزي نجاه، بوزرب خير الدين، دور الجامعة في تحسين روح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي - قراءة في تجارب دولية، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 20، العدد 3، 2017.
5. نسيم سابق، أثر الاستثمار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على النمو الاقتصادي، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة، 2016.
6. جميلة معلم، تجارب التنمية في الدول المغاربية والاستراتيجية البديلة: دراسة مقارنة بين الجزائر والمغرب، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة، 2017.
7. مخضار سليم، دراسة تحليلية لتنافسية القطاع الصناعي في الجزائر: مقارنة بعض الدول العربية، أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة تلمسان، 2018.

8. لطرش وليد، دور بطاقة الأداء المتوازن في قياس وتقييم الأداء الاستراتيجي - دراسة حالة قطاع خدمة الهاتف النقال في الجزائر، (أطروحة دكتوراه منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، الجزائر، 2018.
9. سيد أحمد يوسف، تأثير المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين - دراسة باستعمال نمذجة المعادلات الهيكلية SEM، (أطروحة دكتوراه منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة تلمسان، 2018.
10. لونيبي محمد، أثر الاستراتيجية الوطنية على ترقية المشروعات الصغيرة والمتوسطة - حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ، (أطروحة دكتوراه منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، 2020.
11. قاسي فاطمة الزهراء، المرافقة المقاولاتية وتنشيط المشروعات الاستثمارية في الجزائر، (أطروحة دكتوراه منشورة)، جامعة البليدة 2، الجزائر، 2017.

## V. الملتقيات والتقارير

1. نوي طه حسين وآخرون، عرض تجارب دولية في التعليم المقاولاتي، مداخلة ضمن فعاليات الملتقى الوطني حول: دور المقاولاتية في تحفيز الاستثمار المحلي في ظل التحديات الراهنة، يوم 11/04/2016، جامعة تيندوف.
2. خالد قاشي، أيوب الشيكري، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة صعوبات وعراقيل، ورقة تدخل ضمن فعاليات الملتقى الوطني حول اشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر يومي 7/6 ديسمبر 2017، جامعة الوادي.
3. الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة Cnac.
4. المديرية العامة لوكالة لدعم تشغيل الشباب ANSEJ.

## ثانيا: المراجع الأجنبية

### I. Books

1. Marianne Chouteau, Ludovic Viévard, L'innovation, un processus à décrypter, le centre ressources prospectives du grand lyon, France, 2007. (<https://www.millenaire3.com/content/download/2550/42003>)
2. Robert boyer, michel didier, innovation et croissance, la documentation française, paris, 1998.
3. Alain fayole, entrepreneuriat (apprendre a entreprendre), 2<sup>ed</sup>, DUNOD editeur de saviors, paris, 2012.
4. Boudjemaa amroune, solutions aux problèmes rencontrés par les PME, 1st ED, édition universitaires européennes, 2016.

5. (boudjemaa amroune, performance de l'entreprise, éditions universitaires européennes, 2014.

## II. Scientific Articles

1. Howard E. Aldrich and all, Ethnic Entrepreneurs: Immigrant Business in Industrial Societies, ETHNICITY AND ENTREPRENEURSHIP revue, usa, 1990.
2. Nassira kouraiche, promotion de l'entrepreneuriat dans l'enseignement supérieure n Algeria, revue académique de études humaines et sociales, vol 10, N°2.
3. tulus tambunan, recent evidence of the development of micro, small and medium enterprises in Indonesia, journal of global entrepreneurship research. (<https://link.springer.com/article/10.1186/s40497-018-0140-4>).
4. Gulbert A, Churchill Jr, A paradigm for developing better measures of marketing constructs, journal of marketing research, Vol 16, N° 1, 1979. (tradition: <https://mobile.reverso.net/en>).

## III. Theses

1. Amroune boudjemaa, impact des programmes de mise a niveau sur la performance de la PME dans un environnement ouvert et intense: cas de l'Algerie, université du québec a montréal, Canada, (these doctorat), 2014.
2. Kwame Mensah Abourampah, EXPERIENCES OF SMALL AND MEDIUM ENTERPRISES IN ACCESSING FUNDS IN GHANA: A QUALITATIVE PHENOMENOLOGICAL STUDY, (these doctorat), university of phoenix, ghana, 2012.
3. Dije Umaru Waste, Sources of Financing for Small and Medium Enterprises in Nigeria, (these doctorat), Walden university, Canada, 2017.

## IV. Web Sites

1. (<https://m.freetranslations.org/#>).
2. <https://www.etudier.com/dissertations/Les-Comp%C3%A9tences-Entrepreneuriales/409211.html>, (03/03/2020).
3. <http://www.almaany.com/ar/dict/arar/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D8%A7%D9%88%D9%84/?c=%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%BA%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%A7%D8%B5%D8%B1%D8%A9>, (13/04/2020).
4. <https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/entrepreneur/30066?q=entrepreneur#29976>, (13/04/2020).
5. <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english-arabic/entrepreneur>, (13/04/2020).
6. <https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/entrepreneur/30066?q=entrepreneur#29976>, (13/04/2020).
7. <https://www.docdroid.net/file/download/uQM3Uio/-pdf> (5/10/2020).
8. <http://www.mdipi.gov.dz/?Bulletin-de-veille-statistique>, (07/11/2020).
9. kazuko yokoyama, sarah louisa birchley, transnational entrepreneurship in south east asia, Emerging-Economy State and International Policy Studies, 2020, (<http://www.springer.com/series/16114>).
10. [www.angem.dz](http://www.angem.dz)
11. [www.ANSEJ.org.dz](http://www.ANSEJ.org.dz). (10/01/2019).
12. <https://www.facebook.com/NassimDiafatALG>. (4/2/2021).
13. [https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D8%AC%D8%A7%D8%AA\\_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D9%8A%D8%A9\\_2011](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D8%AC%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D9%8A%D8%A9_2011) (2020/07/28).

14. [https://drive.google.com/file/d/0B8ZAGJQDqoB1d3dlQ2I3VVEzbFk/view?fbclid=IwAR0s5h9B0ofJjtd73LnX-s-\\_HNYLq8wJMyi52C4BX18Cm5JxomNPoxizois](https://drive.google.com/file/d/0B8ZAGJQDqoB1d3dlQ2I3VVEzbFk/view?fbclid=IwAR0s5h9B0ofJjtd73LnX-s-_HNYLq8wJMyi52C4BX18Cm5JxomNPoxizois). (2/3/2021).
15. <https://www.statisticssolutions.com/lisrel/>. (by google traduction).

---

## قائمة الملاحق

---

---

## الملحق رقم (1)

قائمة النشاطات الممولة من طرف الوكالة  
الوطنية لدعم تشغيل الشباب

---

## الملحق 1 : قائمة النشاطات الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

|   |     |   |     |
|---|-----|---|-----|
| إعادة التأهيل الحركي  | 549 | تحضير الأطباق المطبوخة  | 512 |
| مكتب القياس البصري  | 550 | إنتاج وأشغال التصنيع (على نموذج)                                  | 513 |
| جراحة الأسنان   | 551 | إنتاج الحليب و مشتقاته (مليئة)                                    | 514 |
| محافظة البيع  | 552 | إنتاج لحوم القصابة، الدواجن و الأرانب الطازجة، المجمدة أو المتلجة | 515 |
| كتب عمومي   | 553 | إنتاج المياه المعدنية و المشروبات المختلفة غير الكحولية           | 516 |
| محضر قضائي  | 554 | إنتاج البذور  | 517 |
| طبيب عام  | 555 | إنتاج و توزيع المياه  | 518 |
| طبيب خاص  | 556 | إنتاج صناعي للمجوهرات   | 519 |
| مؤثق  | 557 | الإنتاج الصناعي للقعدة المتلجة و المواد الأخرى المتلجة            | 520 |
| قابلة   | 558 | المنتجات النشوية و محسن الخبازة                                   | 521 |
| مترجم   | 559 | إيجاز و تصميم المركبات الإلكترونية الموجهة للصيانة الصناعية       | 522 |
| بيطري   | 560 | استرجاع المواد المعدنية القابلة لإعادة التصنيع                    | 523 |
| <b>الخدمات</b>  |     | استرجاع المواد غير المعدنية للرسكلة                               | 524 |
| مؤسسات استشفائية ، مصحات و مراكز صحية متخصص                     | 561 | التصلح البحري ، التقويم و تحذيب السفن و تكسير السفن أو حطام السفن | 525 |
| نشاطات الحمامات المعدنية وحمامات المعالجة بمياه البحر           | 562 | تلييس ومعالجة المعادن   | 526 |
| مؤسسة الترقية العقارية  | 563 | السكريف و تصفيها  | 527 |
| وكالة الاتصالات   | 564 | الدباغة و المراطة الصناعية لجلود الأغنام و المعاز                 | 528 |
| وكالة الصحافة   | 565 | الدباغة الصناعية لجلد البطانة أو النعالة ( البقر ، الإبل و الخيل) | 529 |
| وكالة الإشهار   | 566 | الغزل الصناعي للقطن الممزوج بمواد نسيجية أخرى                     | 530 |
| وكالة السفر والسياحة  | 567 | النسج الصناعي للصوف و مواد نسيجية أخرى                            | 531 |
| وكالة التصوير   | 568 | النسيج الصناعي للحرير ممزوج بمواد نسيجية أخرى                     | 532 |
| ضبط ، خراطة ، تقريز   | 569 | معالجة المساحات   | 533 |
| تهيئة المساحات الخضراء  | 570 | معالجة و تحويل التمر  | 534 |
| إحياء الحفلات (ديسك جوكي)                                       | 571 | تحويل الفولاذ الرقيق الخاص  | 535 |
| مدرسة تعليم السياقة   | 572 | تحويل و تصبير الخضار و الفواكه                                    | 536 |
| إنتاج لحوم القصابة، الدواجن و الأرانب الطازجة، المجمدة أو المتل | 573 | تحويل صناعي لكل المواد الموجهة للتنظيف و الصيانة                  | 537 |
| مكتب أعمال  | 574 | التحويل الصناعي للورق و صناعة أدوات مختلفة من الورق               | 538 |
| مكتب الصرف  | 575 | خدمة القطن  | 539 |
| مكتب الإستشارة القانونية  | 576 | أشغال خاصة بالسفن   | 540 |
| مكتب الدراسات و الإستشارة في الإعلام الأني (كونسولتينج)         | 577 | أشغال مرتبطة باستغلال المناجم                                     | 541 |
| مكتب الدراسات في الأرشيف، الوثائقية و المعلومات                 | 578 | السرادة الصناعية  | 542 |
| مكتب الدراسات في التنظيم ، دراسات الأسواق و إستقضاءات           | 579 | <b>الصيد</b>  |     |
| مكتب الهندسة و الدراسات التقنية                                 | 580 | تربية الأسماك في المياه العذبة أو في مياه البحر                   | 543 |
| مكتب، إستشارة، دراسات و مساعدة في الإستثمار                     | 581 | مؤسسة الصيد الحرفي  | 544 |
| مكتب المساحين و المسارين  | 582 | تربية بلح البحر   | 545 |
| مقهى  | 583 | مؤسسة تربية المائيات  | 546 |
| مقهى و مطعم   | 584 | <b>المهن الحرة</b>  |     |
| مركز استقبال المكالمات الهاتفية                                 | 585 | مهندس معماري  | 547 |
| الحلاقة و العلاج الجمالي  | 586 | محامي   | 548 |
| جمع الحليب  | 587 |   |     |
| مجمع القسيل   | 588 |   |     |
| وكيل معتمد لدى الجمارك  | 589 |   |     |
| مركب رياضي (لغرض الريح)   | 590 |   |     |



|     |  |     |   |
|-----|--|-----|---|
| 636 | مؤسسة جمع وإزالة القمامة   | 591 | توضيب المنتجات المختلفة الأخرى (غ.م.ف.م.أ)                                |
| 637 | مؤسسات المعارض   | 592 | توضيب المنتجات الصيدلانية   |
| 638 | مؤسسة شبكات الموصلات السلكية واللاسلكية  | 593 | توضيب وتغليف المواد الأولية للأنسجة                                       |
| 639 | مؤسسة الدراسات وإنجاز برامج الوقاية وتطهير البيئة  | 594 | توضيب وتغليف المنتجات الكيميائية والأسمدة                                 |
| 640 | مؤسسة إستغلال الإستعراضات العمومية   | 595 | توضيب وتغليف المنتجات والمواد الغذائية                                    |
| 641 | مؤسسة إستغلال خدمات الإنترنت   | 596 | تفصيل ، صنع العلم الوطني و الشارات الحاملة للعلم الوطني و الإعلام الصغيرة |
| 642 | مؤسسة الهندسة في الإعلام الآلي الصناعي والإنتاجي   | 597 | صنع الاختتام وطابع الإضاءات   |
| 643 | مؤسسة تركيب الشبكات والمراكز الكهربائية والهيكلية  | 598 | إستشارة ، مساعدة ، تقديم وإعداد برامج التكوين                             |
| 644 | مؤسسة تركيب أنظمة التكييف والتبريد   | 599 | إستشارة و مساعدة المؤسسات الوطنية والدولية في مجال الصناعة والطاقة        |
| 645 | مؤسسة تنظيم النظواهر الثقافية، الإقتصادية والعلمية   | 600 | مؤسسة المراقبة التقنية  |
| 646 | مؤسسة إبتعان مالي  | 601 | المراقبة التقنية للسيارات   |
| 647 | مؤسسات تحويل الفواتير (فاكتورينغ)  | 602 | المسيرة البحرية ، مودع السفن والحمولات                                    |
| 648 | مؤسسة التكوين والدراسات المختلفة   | 603 | وسيط تأميمات أو شركة وساطة للتأمين  |
| 649 | مؤسسة أعمال الصيانة والخبرة الخاصة بالمشات   | 604 | مقننة ، متلجات و شراب عصير الفواكه  |
| 650 | تصفية المياه المستعملة   | 605 | سبير مقهى (المقهى الإلكتروني)   |
| 651 | توازن و توازي العجلات  | 606 | تنظيف الملابس ، صباغة وغسل  |
| 652 | مؤسسة الرياضات المائية (الغرض الريح)   | 607 | مرقد  |
| 653 | مؤسسة خاصة للتكوين المهني  | 608 | مرشات   |
| 654 | دراسات وهندسة مرتبطة بالمحروقات  | 609 | ترويض وتنظيف الحيوانات الأليفة والكلاب                                    |
| 655 | دراسات ، إستشارة و مساعدة في الميدان الفلاحي   | 610 | نشر و توزيع المنتجات السمعية البصرية                                      |
| 656 | الخبير المحاسب ومحاسب معتمد  | 611 | كهربائي متنقل   |
| 657 | إستغلال الموزعات الآلية للقهوة والمشروبات  | 612 | كهرباء السيارات   |
| 658 | إستغلال قاعات الإستعراضات ، التسلية والترفيه الأخرى  | 613 | إزالة ومعالجة النفايات  |
| 659 | إستغلال مساحات التخميم   | 614 | استيداع التبريد   |
| 660 | محطات الوقود   | 615 | مؤسسة سينمائية  |
| 661 | صناعة الموافد وتنظيف المداخن غير الصناعية  | 616 | مؤسسة معمارية   |
| 662 | مرائب  | 617 | مؤسسة التأمين   |
| 663 | دور الحضنة   | 618 | مؤسسة التسلية   |
| 664 | تسيير و صيانة دورات المياه الصحية العمومية.  | 619 | مؤسسة المحلية   |
| 665 | حمام ، صونة  | 620 | مؤسسة توضيب المنتوجات الفلاحية  |
| 666 | فنادق السياحة بدون مطعم  | 621 | مؤسسة المراقبة والنحيم  |
| 667 | التصوير الطبي  | 622 | مؤسسة البريد السريع   |
| 668 | تركيب و تصليح تجهيزات ومعدات المطابخ الكبيرة   | 623 | مؤسسة الزخرفة   |
| 669 | تركيب، تصليح و صيانة المحركات والمعدات البحرية   | 624 | نقل و توزيع المنتوجات البترولية   |
| 670 | تركيب الشبكات ومعالجة المعطيات   | 625 | مؤسسة الحراسة والأمن  |
| 671 | تجهيز و صيانة أجهزة ومعدات الفنادق، المقاهي، المطاعم، البياضات والمصانع                    | 626 | مؤسسة سيارات الأجرة   |
| 672 | تجهيز و تركيب لواحق السيارات   | 627 | مؤسسة صيانة قنوات المحروقات   |
| 673 | تركيب و تصليح الأجهزة الكهربائية المنزلية  | 628 | مؤسسة التنظيف، الصيانة والتنظيف   |
| 674 | تركيب وتصليح المراجل ، أجهزة ومعدات التدفئة  | 629 | مؤسسة الحفر الضوئي  |
| 675 | تركيب و تصليح المجموعات التركيبية لتحويل السيارات إلى استخدام سير غاز (غاز البترول المميع) | 630 | مؤسسة الخدمات الفندقية والإطعام (كاترينغ)                                 |
| 676 | تركيب و تصليح معدات الأمن والحماية من الحريق والسرقة                                       | 631 | مؤسسة الخدمات البترولية   |
| 677 | صنع العناد و التجهيزات المرتبطة بميدان الطاقة الشمسية والكهربائية                          | 632 | مؤسسة العمل المؤقت و تعيين العمال   |
| 678 | تركيب وتصليح معدات مخبر المطابع  | 633 | مؤسسة أعمال السكرتاريا و الإستشارة الإدارية                               |
| 679 | تركيب و تصليح معدات مكافحة والحماية ضد الحريق  | 634 | مؤسسة الأشغال الحضورية والنظافة العمومية                                  |
|     |  | 635 | مؤسسة النشر والتوزيع  |



---

## الملاحق رقم (2)

ترخيص اجراء التريص بالوكالة الوطنية لدعم  
تشغيل الشباب

---

الملحق 3 : ترخيص اجراء التربص بالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministère de l'Enseignement Supérieur Et de la Recherche Scientifique

Université de Bou-Arreridj

Faculté des sciences économiques, commerciales et de gestion  
Département des sciences de gestion

جامعة محمد الشير الابراهيمى بوج بوعربريج  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم التسيير

بوج بوعربريج في: 2019/05/13

الى السيد: مدير المديرية العامة للوكالة  
الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ  
- الجزائر العاصمة -

الموضوع: طلب الموافقة على إستقبال الطلبة:  
في إطار إعداد أطروحة الدكتوراة في علوم التسيير LMD نرجو من سيادتكم الموافقة على  
إستقبال الطالب المبين اسمه أدناه وإفادته بالمعلومات الممكنة.  
تقبلوا سيادتكم أسمى عبارات التقدير والاحترام.  
الطالب:  
- بن يحي زهير

موضوع الأطروحة: تقييم أداء مؤسسات دعم الأنشطة المقاولانية في الجزائر - دراسة حالة للوكالة  
الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ.

رئيس القسم  
م. بوعربريج

رأي المؤسسة المستقبلة  
رئيس واترأة الاقتصادية والتجارية  
حاج محمد بن تسيير

السعوان : جامعة محمد الشير الابراهيمى - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - بوج بوعربريج - الجزائر

• هاتف الكلية : 00 213 35 86 22 41 •

---

## الملحق رقم (3)

### قائمة الأساتذة المحكمين لاستبيان البحث

---

## الملحق 4: قائمة الأساتذة المحكمين لاستبيان البحث

| المؤسسة             | الرتبة                 | اسم المحكم               |
|---------------------|------------------------|--------------------------|
| جامعة المسيلة       | أستاذ محاضر (أ)        | د. عمرون بوجمعة          |
| جامعة الجزائر 3     | أستاذ محاضر (أ)        | د. بوشعير لويزة          |
| جامعة برج بوعريريج  | أستاذ محاضر (أ)        | د. بوعبد الله هيبية      |
| جامعة المسيلة       | أستاذ محاضر (أ)        | د. جباري عبد الوهاب      |
| جامعة برج بوعريريج  | أستاذ محاضر (أ)        | د. بن قايد فاطمة الزهراء |
| جامعة برج بوعريريج  | أستاذ مساعد (ب)        | د. فاتح زعيتير           |
| وكالة ANSEJ المسيلة | إطار مكون بوكالة ANSEJ | أ. جباري عبد الرزاق      |

---

الملحق رقم (4)  
مخرجات برنامج spss

---

الملحق 5 : مخرجات برنامج spss

(1) بعد المرافقة

## Reliability Statistics

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|------------------|------------|
| .899             | 5          |

## Item-Total Statistics

|  | Scale Mean if Item Deleted | Scale Variance if Item Deleted | Corrected Item-Total Correlation | Cronbach's Alpha if Item Deleted |
|--|----------------------------|--------------------------------|----------------------------------|----------------------------------|
| وجود استقبال جيد من طرف وكالة ANSEJ                              | 9.2333                     | 21.775                         | .721                             | .883                             |
| توفير مرافقين ذوي كفاءة وخبرة عالية.                             | 9.9500                     | 20.353                         | .804                             | .864                             |
| تلتزم وكالة ANSEJ بتطبيق المؤهلات المهنية والعلمية قبل المرافقة. | 9.7167                     | 21.223                         | .774                             | .871                             |
| ألقى الدعم بتعديل فكرة المشروع وتكييفها مع متطلبات السوق.        | 9.9833                     | 22.152                         | .729                             | .881                             |
| ترافقك الوكالة في المعارض المحلية والوطنية لعرض وتسويق منتجاتك.  | 10.1167                    | 22.783                         | .722                             | .883                             |

(2) بعد التكوين

## Reliability Statistics

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|------------------|------------|
| .867             | 5          |

## Item-Total Statistics

|  | Scale Mean if Item Deleted | Scale Variance if Item Deleted | Corrected Item-Total Correlation | Cronbach's Alpha if Item Deleted |
|--|----------------------------|--------------------------------|----------------------------------|----------------------------------|
| تقوم وكالة ANSEJ بإجراء دورات تدريبية قبل تمويل المشروع فقط. | 9.4667                     | 17.745                         | .648                             | .850                             |
| الأيام التكوينية في وكالة ANSEJ كافية لتطوير معارفكم.        | 9.9333                     | 17.995                         | .793                             | .817                             |
| توجد دورات تدريبية لكيفية تسويق منتج جديد في السوق.          | 9.8667                     | 18.118                         | .723                             | .832                             |



|   |        |        |      |      |
|---|--------|--------|------|------|
| قمت باستخدام المهارات التي تلقيتها في واقعك العملي. | 9.2333 | 18.182 | .547 | .879 |
| تحسن مستوى أداء مشروعك بعد عملية التكوين.           | 9.7667 | 17.165 | .782 | .816 |

## (3) بعد التمويل

## Reliability Statistics

|                  |            |
|------------------|------------|
| Cronbach's Alpha | N of Items |
| .865             | 7          |

## Item-Total Statistics

|   | Scale Mean if Item Deleted | Scale Variance if Item Deleted | Corrected Item-Total Correlation | Cronbach's Alpha if Item Deleted |
|---|----------------------------|--------------------------------|----------------------------------|----------------------------------|
| توفير الدعم المالي المطلوب لإقامة المشروع.                  | 16.0500                    | 38.489                         | .696                             | .837                             |
| إعداد دراسة جدوى حقيقية قبل تمويل المشروع.                  | 16.0333                    | 38.643                         | .644                             | .845                             |
| تقوم وكالة ANSEJ بتمويل المشاريع حسب متطلبات السوق المحلية. | 16.5000                    | 37.983                         | .780                             | .826                             |
| الحصول على سيولة مالية لشراء المواد الأولية.                | 16.2000                    | 39.620                         | .626                             | .847                             |
| البنوك تشترط ضمانات غير مكلفة.                              | 16.2167                    | 40.206                         | .610                             | .849                             |
| تعتبر المساهمة الشخصية دافع لتحمل المخاطرة على المشروع      | 15.8500                    | 44.197                         | .405                             | .874                             |
| الحصول على عتاد وألات ذو جودة عالية.                        | 15.8500                    | 37.892                         | .697                             | .837                             |

## (4) الامتيازات

## Reliability Statistics

|                  |            |
|------------------|------------|
| Cronbach's Alpha | N of Items |
| .889             | 6          |

## Item-Total Statistics

|   | Scale Mean if Item Deleted | Scale Variance if Item Deleted | Corrected Item-Total Correlation | Cronbach's Alpha if Item Deleted |
|---|----------------------------|--------------------------------|----------------------------------|----------------------------------|
| تسهيل الاجراءات الإدارية الخاصة بإنشاء مؤسسة. | 12.5000                    | 31.508                         | .718                             | .867                             |

|   |         |        |      |      |
|---|---------|--------|------|------|
| وجود إعفاءات ضريبية محفزة.  | 12.1333 | 31.745 | .729 | .866 |
| وجود رسوم وأعباء مالية غير مكلفة قبل إنشاء المشروع.   | 12.4667 | 31.880 | .692 | .872 |
| تسهيل الحصول على العقار الصناعي.  | 12.7500 | 31.682 | .774 | .859 |
| حماية المنتج الوطني من المنتجات المستوردة.  | 12.3500 | 32.197 | .702 | .870 |
| هناك تطبيق حقيقي للمادة 87 من قانون الصفقات العمومية للاستفادة من 20% من المشاريع العمومية. | 13.1333 | 32.999 | .621 | .883 |

## (5) المقاولاتية

## Reliability Statistics

|                  |            |
|------------------|------------|
| Cronbach's Alpha | N of Items |
| .905             | 10         |

## Item-Total Statistics

|  | Scale Mean if Item Deleted | Scale Variance if Item Deleted | Corrected Item-Total Correlation | Cronbach's Alpha if Item Deleted |
|--|----------------------------|--------------------------------|----------------------------------|----------------------------------|
| ساهمت الحملات التحسيسية في الرفع من الروح المقاولاتية. | 27.6833                    | 64.695                         | .647                             | .896                             |
| لدي ميل كبير للمشاريع التي تتميز بالمخاطرة.            | 27.2167                    | 65.054                         | .734                             | .891                             |
| أمتلك القدرة على تطوير الأفكار.                        | 26.2167                    | 65.698                         | .672                             | .895                             |
| أعتبر العثرات كدروس لاكتساب خبرة جديدة.                | 26.3167                    | 65.169                         | .687                             | .894                             |
| أحرص على دعم الأفكار الجديدة في مشروع.                 | 26.4167                    | 64.756                         | .702                             | .893                             |
| أستطيع التمييز بين الفرص والتهديدات في السوق.          | 26.8667                    | 64.863                         | .694                             | .893                             |
| القدرة على تسديد الأقساط البنكية.                      | 27.6667                    | 62.904                         | .661                             | .896                             |
| لدينا القدرة المالية للدخول في أسواق جديدة.            | 27.6000                    | 64.685                         | .667                             | .895                             |

|   |         |        |      |      |
|---|---------|--------|------|------|
| ساهمت مدة اعفاء تسديد<br>الديون في نمو المشروع. | 27.6000 | 64.956 | .602 | .899 |
| استفدنا من مقر رسمي<br>للمشروع.                 | 28.0667 | 66.673 | .568 | .901 |

## الجنس

|           | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative<br>Percent |
|-----------|-----------|---------|---------------|-----------------------|
| Valid ذكر | 191       | 94.1    | 94.1          | 94.1                  |
| أنثى      | 12        | 5.9     | 5.9           | 100.0                 |
| Total     | 203       | 100.0   | 100.0         |                       |

## الفئة العمرية

|                   | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative<br>Percent |
|-------------------|-----------|---------|---------------|-----------------------|
| Valid سنة 18 - 30 | 56        | 27.6    | 27.6          | 27.6                  |
| سنة 31 - 40       | 117       | 57.6    | 57.6          | 85.2                  |
| أكبر من 40 سنة    | 30        | 14.8    | 14.8          | 100.0                 |
| Total             | 203       | 100.0   | 100.0         |                       |

## المستوى التعليمي

|                    | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative<br>Percent |
|--------------------|-----------|---------|---------------|-----------------------|
| Valid متوسط أو أقل | 47        | 23.2    | 23.2          | 23.2                  |
| ثانوي              | 61        | 30.0    | 30.0          | 53.2                  |
| شهادة التكوين      | 34        | 16.7    | 16.7          | 70.0                  |
| جامعي              | 61        | 30.0    | 30.0          | 100.0                 |
| Total              | 203       | 100.0   | 100.0         |                       |

## نوع التمويل

|             | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative<br>Percent |
|-------------|-----------|---------|---------------|-----------------------|
| Valid ثنائي | 24        | 11.8    | 11.8          | 11.8                  |
| ثلاثي       | 172       | 84.7    | 84.7          | 96.6                  |
| ذاتي        | 7         | 3.4     | 3.4           | 100.0                 |
| Total       | 203       | 100.0   | 100.0         |                       |

## قطاع النشاط

|                        | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|------------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid خدمات            | 76        | 37.4    | 37.4          | 37.4               |
| الصناعة                | 32        | 15.8    | 15.8          | 53.2               |
| الأشغال العمومية والري | 23        | 11.3    | 11.3          | 64.5               |
| الزراعة                | 39        | 19.2    | 19.2          | 83.7               |
| المهن الحرة            | 33        | 16.3    | 16.3          | 100.0              |
| Total                  | 203       | 100.0   | 100.0         |                    |

## سنة التمويل

|               | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid 1999.00 | 1         | .5      | .5            | .5                 |
| 2001.00       | 1         | .5      | .5            | 1.0                |
| 2003.00       | 1         | .5      | .5            | 1.5                |
| 2004.00       | 1         | .5      | .5            | 2.0                |
| 2007.00       | 2         | 1.0     | 1.0           | 3.0                |
| 2008.00       | 2         | 1.0     | 1.0           | 3.9                |
| 2009.00       | 7         | 3.4     | 3.4           | 7.4                |
| 2010.00       | 5         | 2.5     | 2.5           | 9.9                |
| 2011.00       | 9         | 4.4     | 4.4           | 14.3               |
| 2012.00       | 34        | 16.7    | 16.7          | 31.0               |
| 2013.00       | 29        | 14.3    | 14.3          | 45.3               |
| 2014.00       | 26        | 12.8    | 12.8          | 58.1               |
| 2015.00       | 19        | 9.4     | 9.4           | 67.5               |
| 2016.00       | 16        | 7.9     | 7.9           | 75.4               |
| 2017.00       | 5         | 2.5     | 2.5           | 77.8               |
| 2018.00       | 8         | 3.9     | 3.9           | 81.8               |
| 2019.00       | 17        | 8.4     | 8.4           | 90.1               |
| 2020.00       | 20        | 9.9     | 9.9           | 100.0              |
| Total         | 203       | 100.0   | 100.0         |                    |

## وضعية المشروع

|                     | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid توسيع المشروع | 26        | 12.8    | 12.8          | 12.8               |
| تسديد منتظم للقروض  | 20        | 9.9     | 9.9           | 22.7               |
| تسديد كلي للقروض    | 4         | 2.0     | 2.0           | 24.6               |

|                      |     |       |       |       |
|----------------------|-----|-------|-------|-------|
| صعوبة في تسديد القرض | 77  | 37.9  | 37.9  | 62.6  |
| توقف نشاط المشروع    | 76  | 37.4  | 37.4  | 100.0 |
| Total                | 203 | 100.0 | 100.0 |       |

## منطقة النشاط

|               | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid الشمال  | 93        | 45.8    | 45.8          | 45.8               |
| الهضاب العليا | 80        | 39.4    | 38.9          | 84.7               |
| الجنوب        | 30        | 14.8    | 14.8          | 99.5               |
| Total         | 203       | 100.0   | 100.0         | 100.0              |

## عدد مناصب العمل

|           | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-----------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid .00 | 91        | 44.8    | 44.8          | 44.8               |
| 1.00      | 37        | 18.2    | 18.2          | 63.1               |
| 2.00      | 25        | 12.3    | 12.3          | 75.4               |
| 3.00      | 18        | 8.9     | 8.9           | 84.2               |
| 4.00      | 11        | 5.4     | 5.4           | 89.7               |
| 5.00      | 6         | 3.0     | 3.0           | 92.6               |
| 6.00      | 1         | .5      | .5            | 93.1               |
| 7.00      | 5         | 2.5     | 2.5           | 95.6               |
| 8.00      | 2         | 1.0     | 1.0           | 96.6               |
| 12.00     | 2         | 1.0     | 1.0           | 97.5               |
| 15.00     | 1         | .5      | .5            | 98.0               |
| 17.00     | 2         | 1.0     | 1.0           | 99.0               |
| 20.00     | 1         | .5      | .5            | 99.5               |
| 24.00     | 1         | .5      | .5            | 100.0              |
| Total     | 203       | 100.0   | 100.0         |                    |

## Crosstabulation المستوى التعليمي \* وضعية المشروع

|                   | وضعية المشروع |                   |                 |                      | Total |
|-------------------|---------------|-------------------|-----------------|----------------------|-------|
|                   | توسيع المشروع | تسديد منتظم للقرض | تسديد كلي للقرض | صعوبة في تسديد القرض |       |
| توقف نشاط المشروع |               |                   |                 |                      |       |

|                  |               |    |    |   |    |    |     |
|------------------|---------------|----|----|---|----|----|-----|
| المستوى التعليمي | متوسط أو أقل  | 7  | 1  | 0 | 24 | 15 | 47  |
|                  | ثانوي         | 7  | 8  | 1 | 23 | 22 | 61  |
|                  | شهادة التكوين | 6  | 4  | 1 | 11 | 12 | 34  |
|                  | جامعي         | 6  | 7  | 2 | 19 | 27 | 61  |
| Total            |               | 26 | 20 | 4 | 77 | 76 | 203 |

## Crosstabulation عدد مناصب العمل \* قطاع النشاط

Count

|                     | قطاع النشاط |         |                        |         |             | Total |
|---------------------|-------------|---------|------------------------|---------|-------------|-------|
|                     | خدمات       | الصناعة | الأشغال العمومية والري | الزراعة | المهن الحرة |       |
| عدد مناصب العمل .00 | 35          | 13      | 13                     | 13      | 17          | 91    |
| 1.00                | 18          | 2       | 5                      | 9       | 3           | 37    |
| 2.00                | 13          | 1       | 1                      | 6       | 4           | 25    |
| 3.00                | 2           | 6       | 3                      | 4       | 3           | 18    |
| 4.00                | 3           | 5       | 0                      | 2       | 1           | 11    |
| 5.00                | 3           | 1       | 0                      | 1       | 1           | 6     |
| 6.00                | 0           | 0       | 0                      | 0       | 1           | 1     |
| 7.00                | 0           | 1       | 0                      | 2       | 2           | 5     |
| 8.00                | 1           | 1       | 0                      | 0       | 0           | 2     |
| 12.00               | 1           | 1       | 0                      | 0       | 0           | 2     |
| 15.00               | 0           | 0       | 1                      | 0       | 0           | 1     |
| 17.00               | 0           | 1       | 0                      | 0       | 1           | 2     |
| 20.00               | 0           | 0       | 0                      | 1       | 0           | 1     |
| 24.00               | 0           | 0       | 0                      | 1       | 0           | 1     |
| Total               | 76          | 32      | 23                     | 39      | 33          | 203   |

## Crosstabulation منطقة النشاط \* وضعية المشروع

|                      | وضعية المشروع |                   |                 |                      |                   | Total |
|----------------------|---------------|-------------------|-----------------|----------------------|-------------------|-------|
|                      | توسيع المشروع | تسديد منتظم للقرض | تسديد كلي للقرض | صعوبة في تسديد القرض | توقف نشاط المشروع |       |
| منطقة الشمال         | 6             | 8                 | 1               | 36                   | 42                | 93    |
| النشاط الهضاب العليا | 10            | 8                 | 2               | 31                   | 29                | 79    |
| الجنوب               | 10            | 4                 | 1               | 10                   | 5                 | 30    |

|       |    |    |   |    |    |     |
|-------|----|----|---|----|----|-----|
| Total | 26 | 20 | 4 | 77 | 76 | 203 |
|-------|----|----|---|----|----|-----|

## Crosstabulation سنة التمويل \* قطاع النشاط

Count

|                     | قطاع النشاط |         |                        |        |             | Total |
|---------------------|-------------|---------|------------------------|--------|-------------|-------|
|                     | خدمات       | الصناعة | الأشغال العمومية والري | الفلحة | المهن الحرة |       |
| سنة التمويل 1999.00 | 0           | 1       | 0                      | 0      | 0           | 1     |
| 2001.00             | 0           | 0       | 1                      | 0      | 0           | 1     |
| 2003.00             | 0           | 1       | 0                      | 0      | 0           | 1     |
| 2004.00             | 0           | 1       | 0                      | 0      | 0           | 1     |
| 2007.00             | 1           | 1       | 0                      | 0      | 0           | 2     |
| 2008.00             | 1           | 0       | 0                      | 0      | 1           | 2     |
| 2009.00             | 0           | 1       | 1                      | 4      | 1           | 7     |
| 2010.00             | 2           | 2       | 0                      | 0      | 1           | 5     |
| 2011.00             | 5           | 0       | 1                      | 3      | 0           | 9     |
| 2012.00             | 20          | 3       | 1                      | 6      | 4           | 34    |
| 2013.00             | 10          | 2       | 4                      | 5      | 8           | 29    |
| 2014.00             | 14          | 3       | 2                      | 3      | 4           | 26    |
| 2015.00             | 6           | 4       | 2                      | 3      | 4           | 19    |
| 2016.00             | 3           | 4       | 3                      | 1      | 5           | 16    |
| 2017.00             | 2           | 2       | 0                      | 0      | 1           | 5     |
| 2018.00             | 2           | 2       | 0                      | 2      | 2           | 8     |
| 2019.00             | 5           | 2       | 5                      | 4      | 1           | 17    |
| 2020.00             | 5           | 3       | 3                      | 8      | 1           | 20    |
| Total               | 76          | 32      | 23                     | 39     | 33          | 203   |

## Crosstabulation الفئة العمرية \* وضعية المشروع

Count

|                           | وضعية المشروع |                   |                 |                      |                   | Total |
|---------------------------|---------------|-------------------|-----------------|----------------------|-------------------|-------|
|                           | توسيع المشروع | تسديد منتظم للقرض | تسديد كلي للقرض | صعوبة في تسديد القرض | توقف نشاط المشروع |       |
| الفئة العمرية 18 - 30 سنة | 13            | 8                 | 1               | 18                   | 16                | 56    |
| 31 - 40 سنة               | 8             | 9                 | 3               | 46                   | 51                | 117   |
| أكبر من 40 سنة            | 5             | 3                 | 0               | 13                   | 9                 | 30    |
| Total                     | 26            | 20                | 4               | 77                   | 76                | 203   |

---

## الملحق رقم (5)

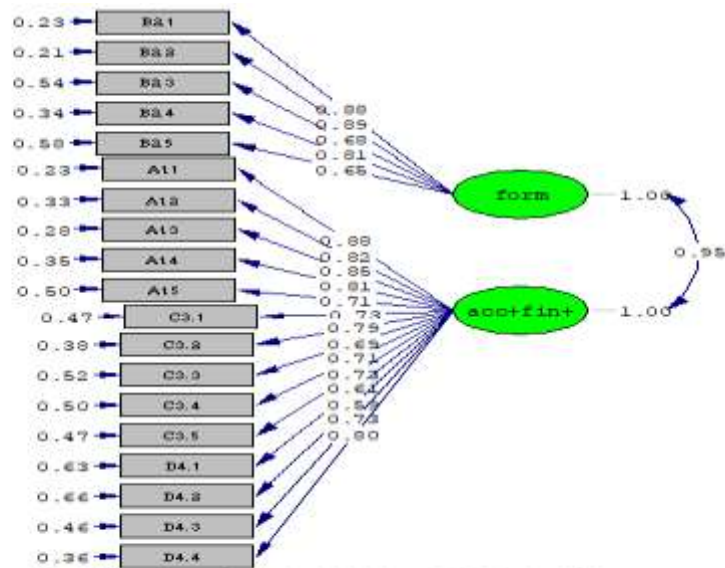
# مخرجات برنامج Lisrel

---



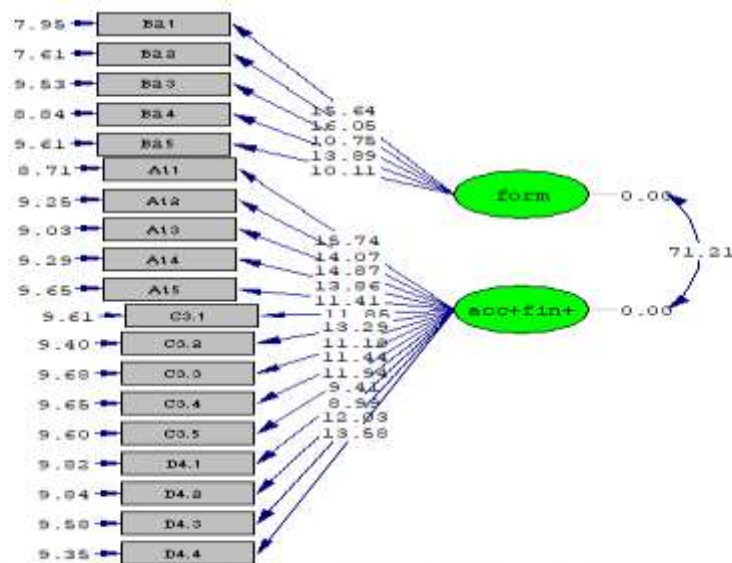
الملحق 6 : مخرجات برنامج Lisrel

النموذج 4: يمثل مسار القوة العاملة في النموذج الرابع لعاملين



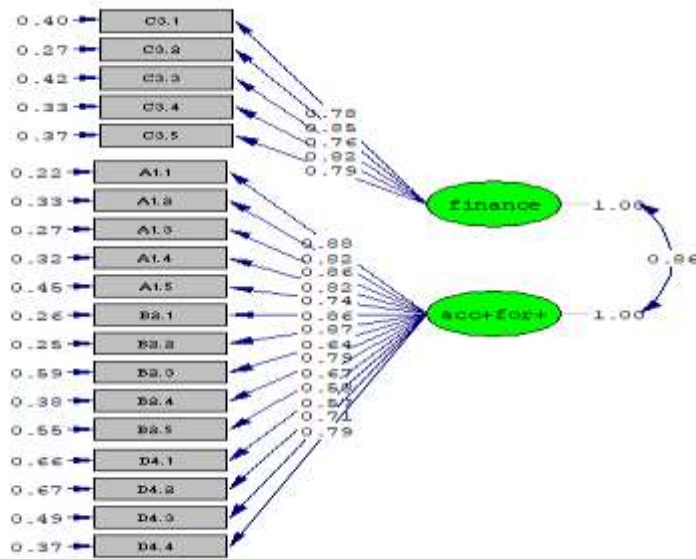
Chi-Square=938.18, df=151, P-value=0.00000, RMSEA=0.161

النموذج 4: يمثل قيم t student في النموذج الرابع لعاملين



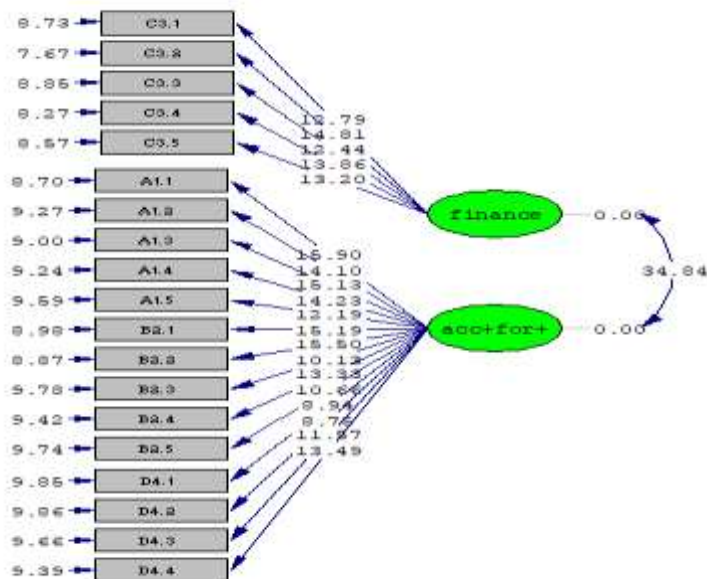
Chi-Square=938.18, df=151, P-value=0.00000, RMSEA=0.161

النموذج 5: يمثل مسار القوة العاملة في النموذج الخامس لعاملين



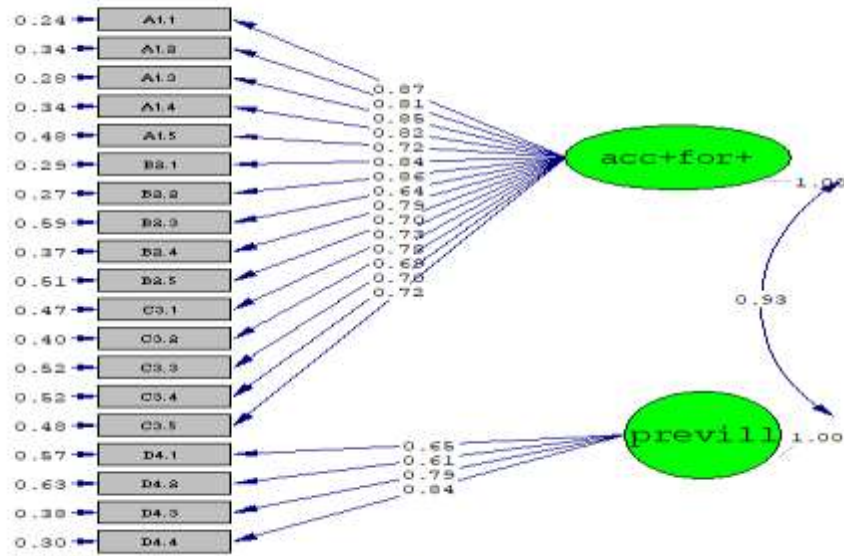
Chi-Square=735.09, df=151, P-value=0.00000, RMSEA=0.138

النموذج 5: يمثل قيم t student في النموذج الخامس لعاملين



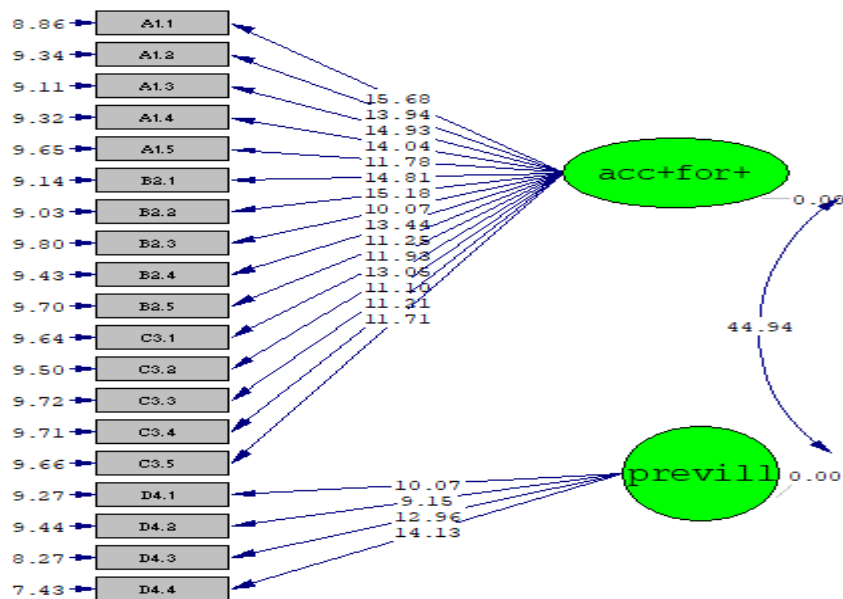
Chi-Square=735.09, df=151, P-value=0.00000, RMSEA=0.138

النموذج 6: يمثل مسار القوة العاملة في النموذج السادس لعاملين



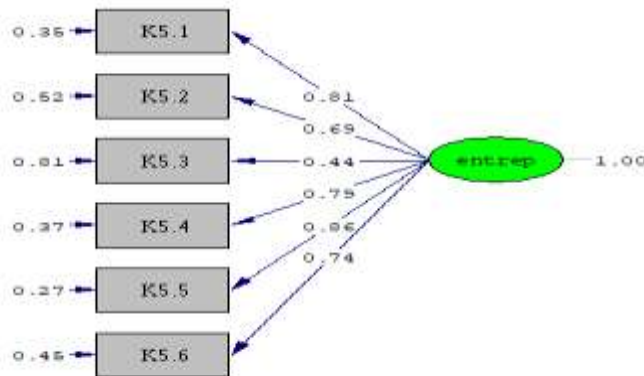
Chi-Square=958.96, df=151, P-value=0.00000, RMSEA=0.163

النموذج 6: يمثل قيم t student في النموذج السادس لعاملين



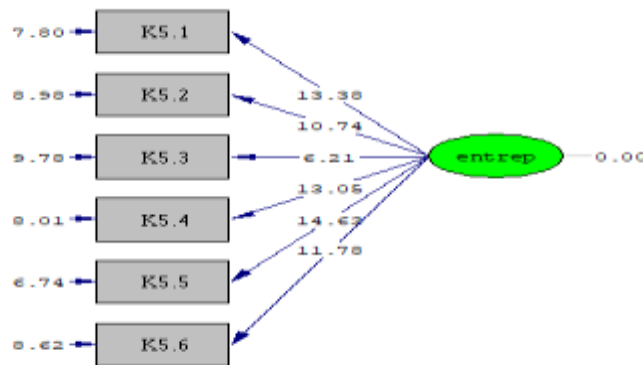
Chi-Square=958.96, df=151, P-value=0.00000, RMSEA=0.163

النموذج 7: يمثل مسار القوة العاملة في النموذج السابع لعاملين



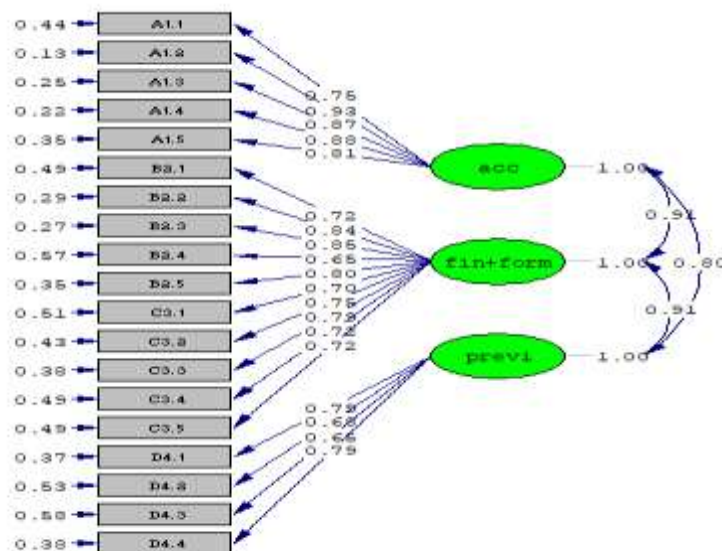
Chi-Square=57.58, df=9, P-value=0.00000, RMSEA=0.163

النموذج 7: يمثل قيم t student في النموذج السابع لعاملين



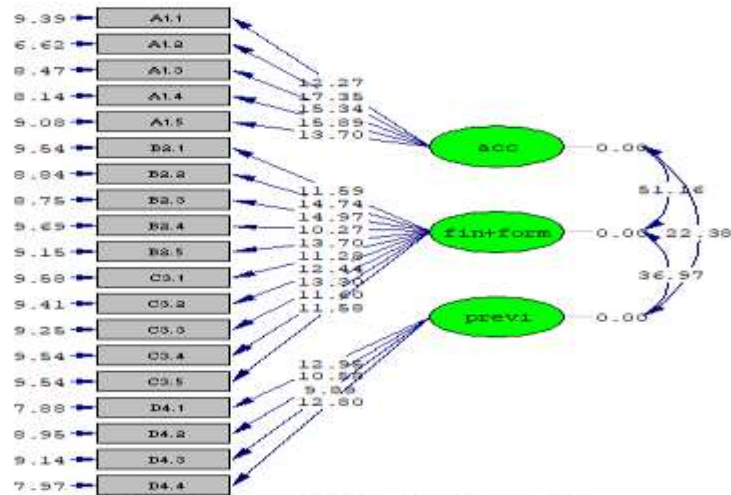
Chi-Square=57.58, df=9, P-value=0.00000, RMSEA=0.163

النموذج 8: يمثل مسار القوة العاملة في النموذج الأول (3 عوامل)



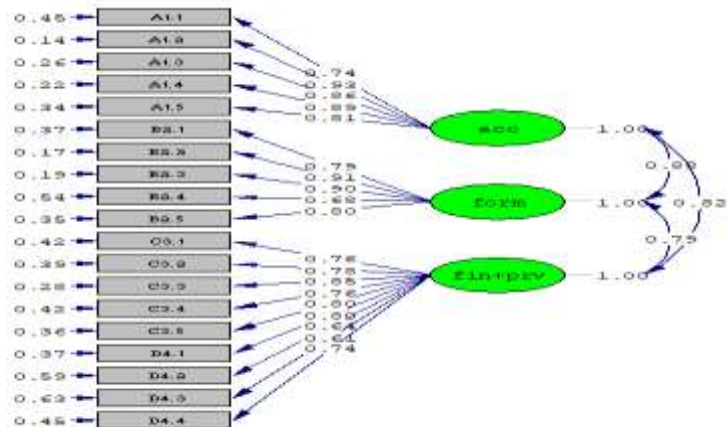
Chi-Square=855.65, df=149, P-value=0.00000, RMSEA=0.153

النموذج 8: يمثل قيم t student في النموذج الأول (3 عوامل)



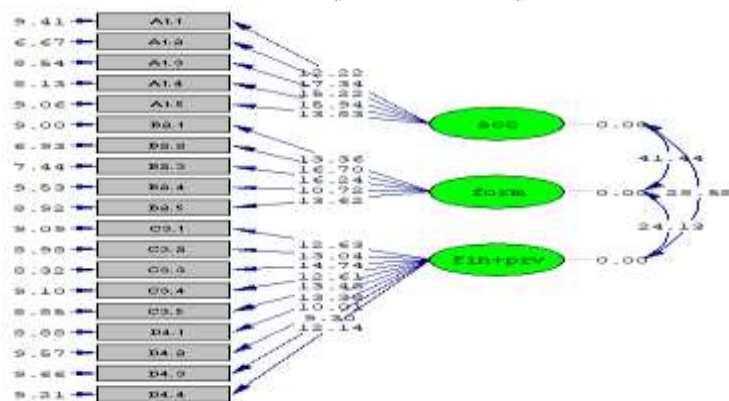
Chi-Square=855.65, df=149, P-value=0.00000, RMSEA=0.153

النموذج 9: يمثل مسار القوة العاملة في النموذج الثاني (3 عوامل)



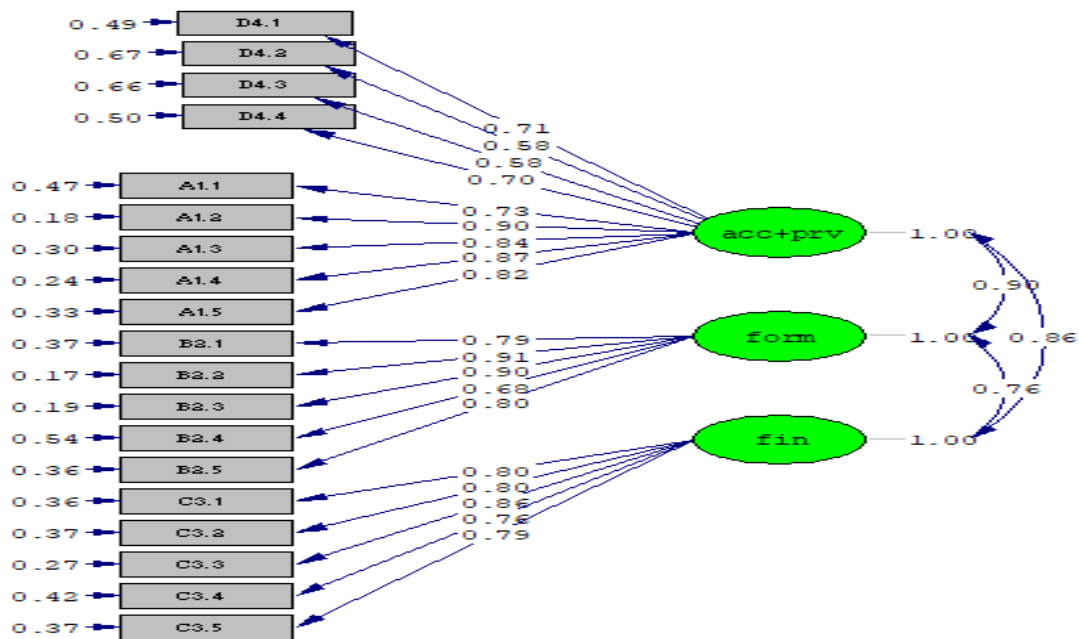
Chi-Square=546.76, df=149, P-value=0.00000, RMSEA=0.115

النموذج 9: يمثل قيم t student في النموذج الثاني (3 عوامل)



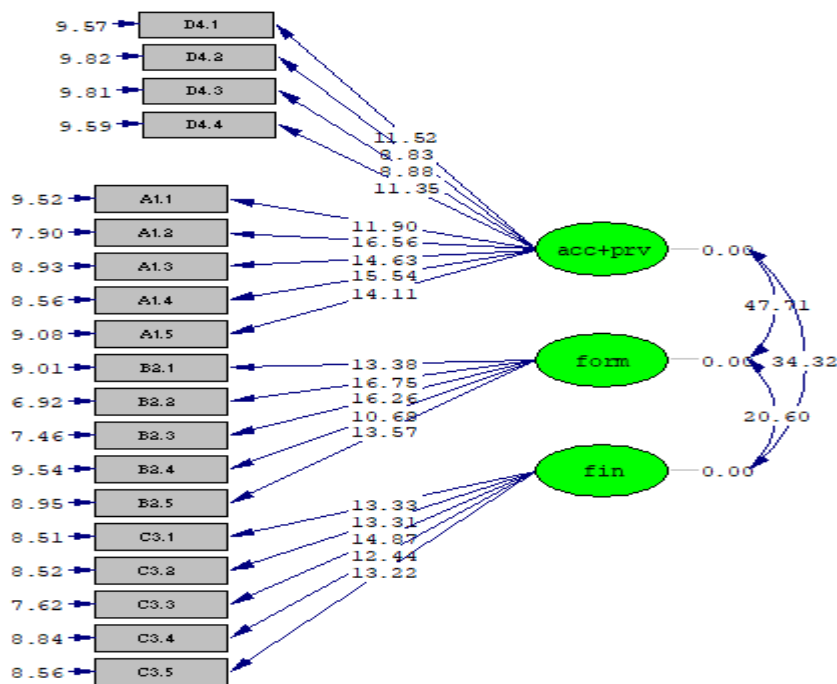
Chi-Square=546.76; df=149, P-value=0.00000, RMSEA=0.115

النموذج 10: يمثل مسار القوة العاملة في النموذج الخامس (3 عوامل)



Chi-Square=685.74, df=149, P-value=0.00000, RMSEA=0.134

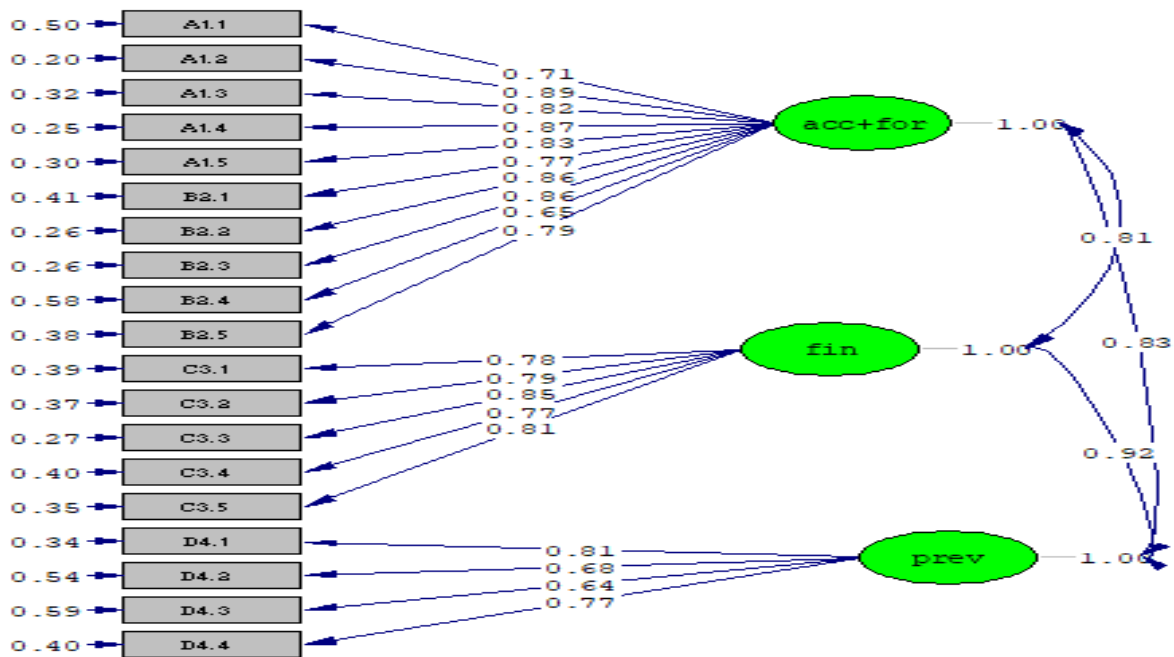
النموذج 10: يمثل قيم t student في النموذج الخامس (3 عوامل)



Chi-Square=685.74, df=149, P-value=0.00000, RMSEA=0.134

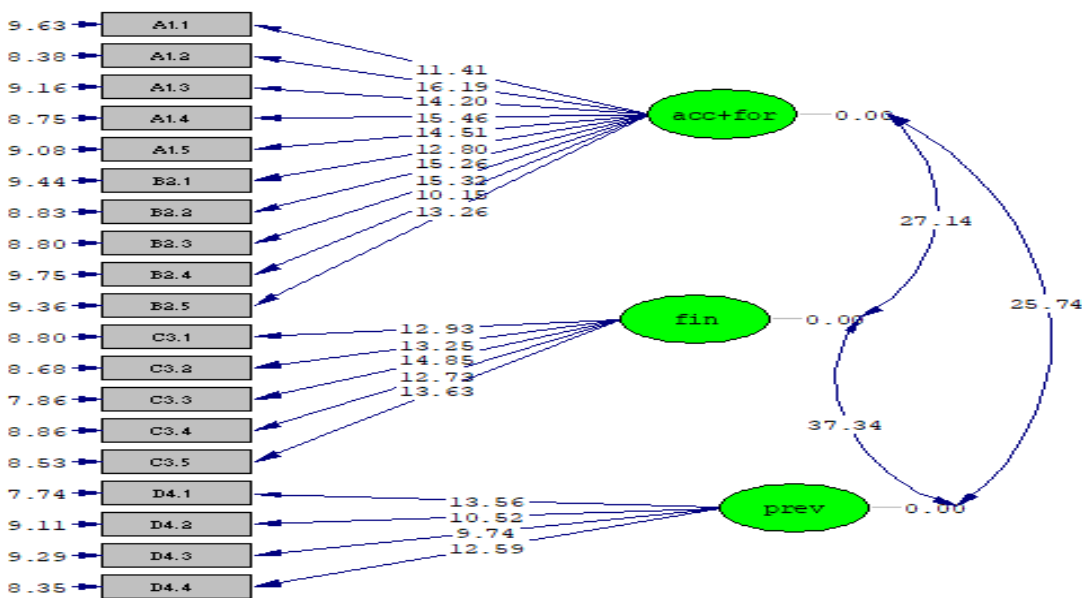


النموذج 11: يمثل مسار القوة العاملة في النموذج السادس (3 عوامل)



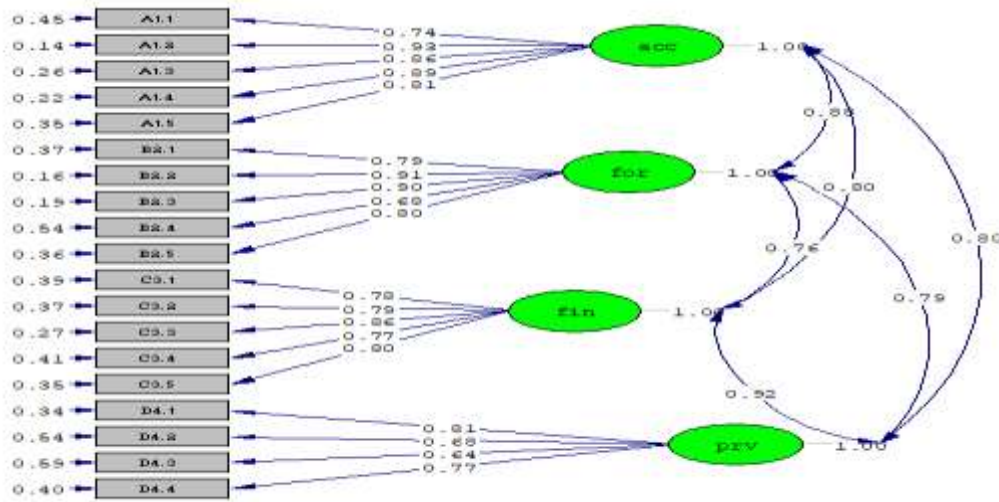
Chi-Square=660.02, df=149, P-value=0.00000, RMSEA=0.130

النموذج 11: يمثل قيم t student في النموذج السادس (3 عوامل)



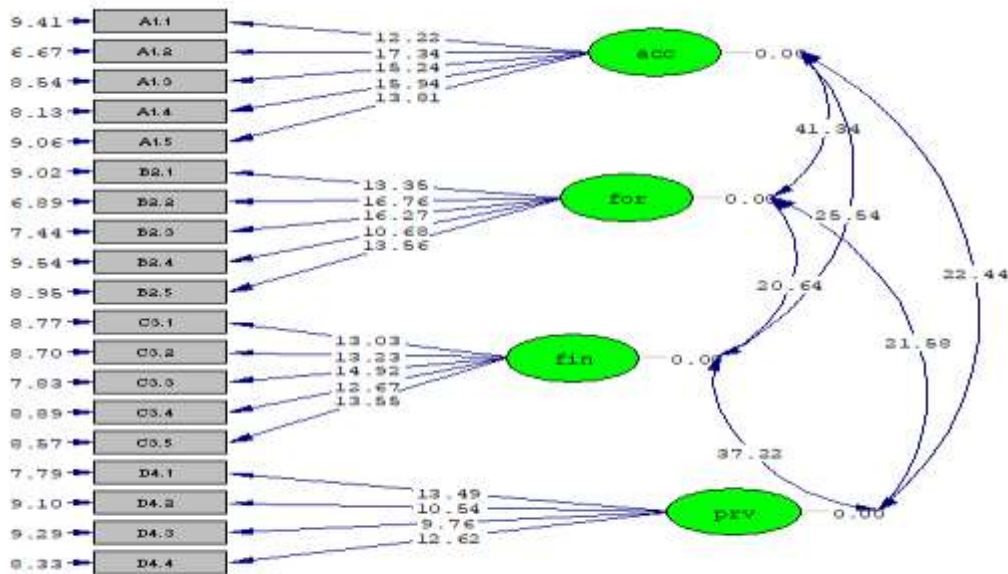
Chi-Square=660.02, df=149, P-value=0.00000, RMSEA=0.130

النموذج 12: يمثل مسار القوة العاملة في النموذج السابع (3 عوامل)



Chi-Square=522.22, df=146, P-value=0.00000, RMSEA=0.113

النموذج 12: يمثل قيم t student في النموذج السابع (3 عوامل)



Chi-Square=522.22, df=146, P-value=0.00000, RMSEA=0.113



## برمجة الإنحدار الخطي بعد التحليل العائلي التوكيدي

The following lines were read from file C:\HH\s.SPJ:

```
Observed Variables: A1.1 A1.2 A1.3 A1.4 A1.5 B2.1 B2.2 B2.3 B2.4 B2.5 C3.1
C3.2 C3.3 C3.4 C3.5 D4.1 D4.2 D4.3 D4.4 K5.1 K5.4 K5.5 K5.6
SYSTEM FILE from file 'C:\HH\s.DSF'
Sample Size = 203
Latent Variables: acc for fin prv
Relationships
A1.1 A1.2 A1.3 A1.4 A1.5 = acc
B2.1 B2.2 B2.3 B2.4 B2.5 = for
C3.2 C3.3 C3.4 C3.5 = fin
D4.1 D4.2 D4.3 D4.4 = prv
K5.1 K5.4 K5.5 K5.6 = entrep
entrep = acc for fin prv
Path Diagram
End of Problem
```